



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الجذع المشترك

مستوى: سنة أولى ليسانس

مقاييس: علم التشريح

دروس عبر الخط في أرضية موديل في:

**مقاييس علم التشريح
لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك**

الرابط:

<https://elearning.univ-biskra.dz/moodle/course/view.php?id=21099>

من إعداد الأستاذ:

دكتور عادل دخية

السنة الجامعية: 2024/2025

فهرس المحتويات

المحاضرة رقم (01) : مدخل إلى علم التشريح	
01	تعريف علم التشريح:
01	الأقسام المختلفة لعلم التشريح
02	علم التشريح المجهرى (Microscopique)
02	علم التشريح المجرد (Anatomie Macroscopique)
03	علم تشريح الأجهزة (Anatomie des systèmes)
03	علم التشريح الجهوي (Anatomie Régionale)
03	علم التشريح السطحي (Anatomie de surface)
03	التشريح المقارن (l'anatomie comparé)
04	علم الأجنة (Embryologie)
04	علم التشريح المرضي (Anatomie Pathologique)
05	علم التشريح الإشعاعي (Anatomie Radiologique)
05	لغة علم التشريح (Le langage de l'anatomie)
05	الوضعية التشريحية (La position anatomique)
06	المقاطع و المخططات (les coupes et les plans)
07	الاتجاهات التشريحية (les directions anatomiques)
07	المناطق التشريحية (les régions anatomiques)
08	التجاويف وأغشية الجسم (les cavités et les membranes du corps)
08	مناطق تجزئة التجويف البطنى الحوضى (les régions et les quadrants abdominopelviens)
المحاضرة رقم (02): الخلية (La cellule)	
10	مقدمة
10	تعريف الخلية
10	مكونات الخلية
10	الغشاء السيتوبلازمي
11	الهيولى (السيتوبلازم)
12	الميتوكوندري
13	الأجسام الحالة
14	الشبكة الاندوبلازمية المحببة
14	الشبكة الاندوبلازمية الناعمة
16	جهاز كولي
17	الريبيوزومات
18	الجسم المركزي
18	النواة
المحاضرة رقم (03): علم الأنسجة (histologies)	
21	مقدمة
21	النسيج
22	منشأ الأنسجة الجنيني
22	الأنسجة الطلائية (Les tissus épithéliale)
22	خصائص النسيج الطلائي
23	تصنيف الأنسجة الطلائية
23	تصنيف الأنسجة الطلائية تبعاً لتركيبها
31	أنسجة الطلائية الإفرازية
32	تصنيف الغدد ذات الإفراز الخارجي
المحاضرة رقم (04): النسيج الضام (Le tissu conjonctif)	
36	مقدمة

37	أنواع الألياف المتواجدة في النسيج الضام	1
37	ألياف الكولاجين	1-1
37	الألياف المرنة	2-1
37	الألياف الشبكية	3-1
38	أنواع الخلايا في النسيج الضام	2
39	أنواع النسيج الضام	3
39	الأنسجة الضامة الأصلية	1-3
47	الأنسجة الضامة الهيكلية	2-3
53	الأنسجة الضامة الوعائية	3-3

محاضرة رقم (05): النسيج العضلي (Le tissu musculaire)

54	مقدمة	
54	النسج العضلي الهيكل أو المخطط (الإرادية)	1
55	الليفبات العضلية	1-1
55	بنية الميوزين	2-1
56	بنية الأكتين	3-1
56	النسج العضلي القلبي	2
57	النسج العضلي الملمس	3

محاضرة رقم (06): النسيج العصبي (tissu nerveux)

58	النسيج العصبي	1
58	الخلية العصبية	1-1
59	خلايا الغراء (الدبق) العصبي	2-1
60	الألياف العصبية	3-1
61	أنواع الخلايا العصبية	4-1

محاضرة رقم (07): العظام (les os)

62	مقدمة	
62	أنواع العظام	1
62	العظم الطويلة	1-1
62	العظم القصيرة	2-1
62	العظم المسطحة	3-1
62	العظم الغير منتظمة	4-1
62	العظم السمسامية	5-1
62	مكونات النسيج العظمي	2
62	بالعين المجردة	1-2
63	الجهاز الهيكلي	3
63	عظم الجمجمة	1-3
64	عظم العمود الفقري	2-3
67	عظم القفص الصدري	3-3
68	عظم الحزام الكتفي أو الحزام الصدري	4-3
69	عظم العضد	5-3
70	عظم الكعبرة و الزند	6-3
70	عظم اليد	7-3
71	عظم الحزام الحوضي	8-3
72	عظم الجزء السفلي	9-3

المحاضرة رقم (08): المفاصل (les articulations)

76	تعريف المفاصل	1
76	أنواع المفاصل	2
76	المفاصل الثابتة	1-2

76	المفاصل المتحركة	2-2
76	المفاصل النصف متحركة	3-2
77	تصنيف المفاصل حسب الشكل	3
77	المفاصل الحقيقة (énarthroses)	1-3
77	المفاصل المسطحة (plant, arthrodies)	2-3
77	المفاصل البكرية (الاسطوانية، trochléennes)	3-3
78	المفاصل اللقمانية (condylaire)	4-3
78	المفاصل الدلوية (en selle)	5-3
78	المفاصل المدارية (trochoïde)	6-3
79	المفاصل الكروية (sphéroïde)	7-3
79	مفاصل الجزء العلوي	4
79	مفاصل الحزام الكتفي	1-4
80	مفصل المرفق	2-4
81	مفصل المعصم	3-4
81	مفاصل اليد	4-4
82	مفاصل العمود الفقري	5
82	المفاصل الجوهرية (الداخلية)	1-5
84	المفاصل الخارجية	2-5
84	مفاصل القفص الصدري	6
85	مفاصل الجزء السفلي	7
85	مفاصل الحزام الحوضي	1-7
86	مفصل الفخذ	2-7
86	مفصل الركبة	3-7
87	مفاصل عظام الساق	4-7
87	مفصل الكاحل	5-7

المحاضرة رقم (09): حرقة المفاصل (les mouvements articulaires)

89	مقدمة	
89	حرقة مفاصل الرأس	1
90	حرقة مفصل الكتف	2
92	حرقة مفصل المرفق	3
92	حرقة المفصل الكعبري الزندي العلوي و السفلي	4
92	حرقة مفصل المعصم	5
93	حرقة مفاصل اليد	6
93	حرقة مفصل الفخذ	7
94	حرقة مفصل الركبة	8
94	حرقة مفاصل القدم	9

المحاضرة رقم (10): العضلات (Les muscles)

96	مقدمة	
96	أنواع العضلات	1
96	العضلات الدائرية (circulaire)	1-1
96	العضلات المتقاربة أو المتلاقيه (convergent)	2-1
96	العضلات الرئيسية الأحادية (Unipenné)	3-1
96	العضلات الرئيسية المزدوجة (bipenné)	4-1
96	العضلات الرئيسية المتعددة (multipenné)	5-1
96	العضلات المتوازية (parallèle)	6-1
96	العضلات المغزلية (fusiforme)	7-1
97	تسمية العضلات الهيكالية	2

97	موقع أو وضعيّة العضلة	1-2
97	شكل العضلة	2-2
97	الحجم النسبي للعضلة	3-2
97	اتجاه الألياف العضلية	4-2
98	عدد رؤوس العضلة	5-2
98	نقطة ارتباط العضلة أو مغزّرها	6-2
98	طبيعة عمل العضلة	7-2
98	أهم العضلات الهيكليّة	3
98	عضلات الرقبة	1-3
99	العضلات الخلفيّة والأماميّة لمنطقة الصدر والذراع والساعد	2-3
100	العضلات الألوية	3-3
101	العضلات الأماميّة والخلفيّة للفخذ	4-3
101	عضلات منطقة الساق والقدم	5-3

المحاضرة رقم (11) : الجهاز التنفسي (Le système respiratoire)

103	مقدمة	
104	مكونات الجهاز التنفسي	1
104	(Le nés) الأنف	1-1
104	(Larynx) الحنجرة	2-1
104	(Trachée) القصبة الهوائية	3-1
104	(Les branche) الشعب الهوائية	4-1
105	(Les bronchioles) الشعيبات	5-1
105	(les poumons) الرئتين	6-1
106	(Les alvéoles) الحويصلات الهوائية	7-1

المحاضرة رقم (12) : الجهاز القلبي الوعائي (Le système cardio vasculaire)

107	مقدمة	
107	القلب	1
107	غلاف القلب	1-1
108	التجاويف القلبية	2-1
108	الصممات القلبية	3-1
109	الشرايين	4-1
109	الأوردة	5-1
110	الشعيرات الدموية	6-1

المحاضرة رقم (13) : الجهاز العصبي (Le système nerveux)

111	مقدمة	
111	أقسام الجهاز العصبي	1
111	الجهاز العصبي المركزي (système nerveux centrale)	1-1
113	الدماغ	1-1-1
113	النخاع الشوكي	2-1-1
114	الجهاز العصبي المحيطي (système nerveux périphérique)	2-1
114	الأعصاب الدماغية	1-2-1
116	الأعصاب الشوكية	2-2-1
116	الجهاز العصبي الذاتي (système nerveux autonome)	3-1

المحاضرة رقم (14) : الجهاز الهضمي (Appareil digestif)

118	مقدمة	
118	(la bouche) الفم	1
119	(les dents) الأسنان	2
120	(la langue) اللسان	3

120	الغدد اللعابية (les glandes salivaires)	4
120	البلعوم (Pharynx)	5
120	المرئ (Œsophage)	6
120	المعدة (estomac)	7
121	المعى الدقيق (intestin grêle)	8
121	العفج أو الإثنى عشر (duodénum)	9
122	المعتكلات (pancréas)	10
122	الكبد (foie)	11
123	الأمعاء الغليظة (gros intestin)	12

المحاضرة رقم (15): الجهاز البولي (Le système urinaire)

124	مقدمة	
124	مكونات الجهاز البولي	1
124	الكليتين	1-1
125	الحالبان	2-1
125	المثانة	3-1
127	قائمة المراجع المستخدمة	

المحاضرة رقم (01) : مدخل إلى علم التشريح

1-تعريف علم التشريح:

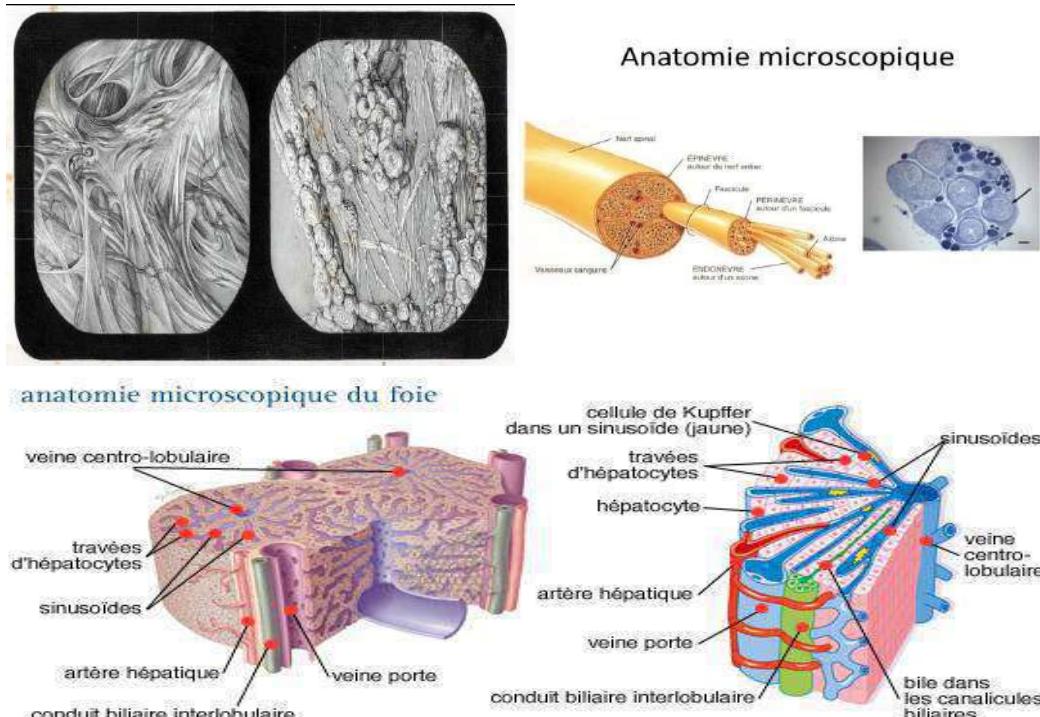
التشريح هو دراسة البنية والشكل، وهي الكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (Anatome)، وهي تشير إلى قطع أو شرح. المختصين في هذا المجال أو المشرحين هم علميين يدرسون بنية وشكل الأعضاء ومكوناتها، كذلك يهتمون بدراسة العلاقة بين مختلف أجزاء الجسم. في الواقع ، يقسم هذا العلم إلى عدة ميادين أكثر تخصصا.

2-الأقسام المختلفة لعلم التشريح:

2-1 علم التشريح المجهرى (Microscopique): يدرس المكونات الغير مرئية بالعين المجردة، بل يستعمل فيها المجهر، ويقسم إلى:

2-1-1 الستيولوجيا (Cytologie): وهي دراسة خلايا الجسم ومكوناتها الداخلية .

2-1-2 الهستولوجيا (Histologie) : وهي دراسة الأنسجة وأماكن تواجدها في الأعضاء.



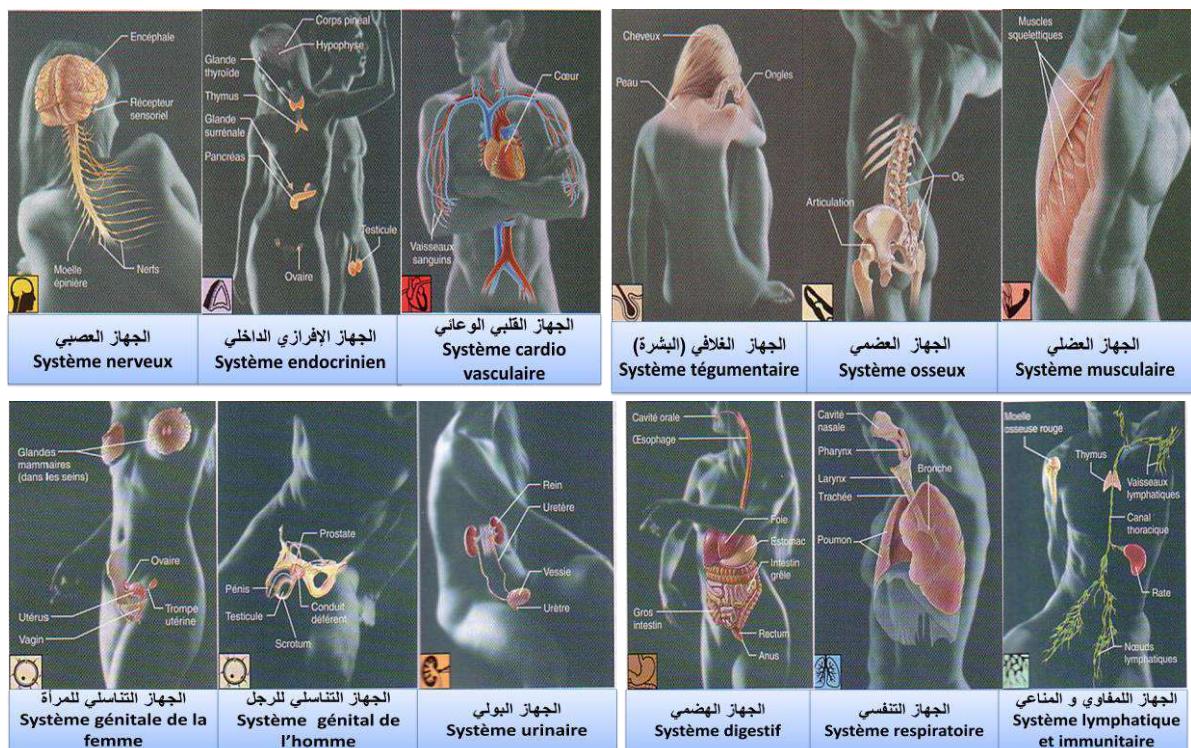
صورة (01): علم التشريح المجهرى لعدة مناطق من الجسم.

جدول (01): المقارنة بين علم التشريح و الفزيولوجيا .

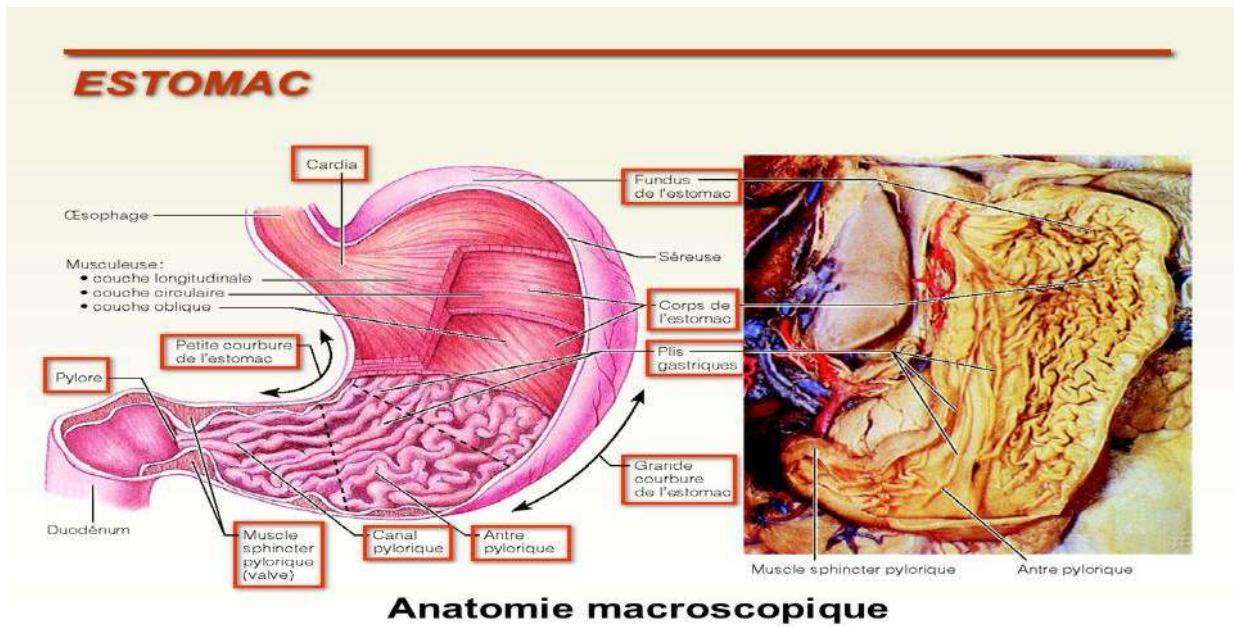
المقارنة بين علم التشريح و الفزيولوجيا

عضو	وصف التشريحين	وصف الفزيولوجيين
عضلة الفخذ	هذه العضلة تتكون من نسيج عضلي مخطط هيكلى و يستقبل التنبية من العصبونات الحركية. يتكون من العضلة الرباعية الرووس و عضلات الخلفية للفخذ مسؤول عن بسط و ثني الركبة	عضلات الفخذ تتكون اراديا بفضل السیالية العصبية القادمة من العصبون الحركي. مصمم من أجل إنتاج القوة لتحرير الأجزاء الجزء السفلي أثناء الجري
المعي الدقيق	جدار المعي تتكون من طبقة داخلية من نسيج طلائي سيسط منشور، وطبقتين من نسيج عضلي أملس: طبقة داخلية دائرة وطبقة خارجية طولية. الخلايا العضلية الملساء مفرغة الشكل و لا يلاحظ عليها الشكل المخطط مثل ما هو عليه الحال في النسيج العضلي الهيكلي .	جدار المريء تتكون من طبقة طلائي مهدب يحيط بمنطقة طريق جدار المعي الدقيق، كلا الطبقتين العضليتين تتقلص ببطء وبطريقة لا ارادية من أجل طحن و نقل مكونات المعي أثناء الهضم، التحول و امتصاص المواد.
المريء	جدار المريء تتكون من نسيج طلائي مهدب حرشفى ، وطبقة من متوسطة من نسيج ضام كثيف غير منتظم ومن طبقة من خارجية من نسيج عضلي (مزيج بين نسيج هيكلى و نسيج أملس)	الاكتاك الناتج من ابتلاع الأغذية. التقلص التسلسلى للعضلات الملساء و الهيكلية يسمح بدفع المواد نحو الأمعاء
الشعيرات الدموية	جدار الشعيرات الدموية يتكون من نسيج طلائي سيسط حرشفى . في بعض أنواع الشعيرات تتواجد منافذ وفتحات بين الخلايا الطلائية.	البنية الرقيقة للشعيرات الدموية تحفظ مبادرات المواد الغذائية ، الغازات، و الفضلات بين الدم الأنسجة المحيطية. الجدار الرقيق المفتوح للشعيرات يسمح بزيادة المبادرات للمواد.

- 2- علم التشريح المجرد (Anatomie Macroscopique):** دراسة بنية أجزاء الأعضاء الملاحظة بالعين المجردة وال العلاقات فيما بينها. مثلاً (المعى، المعدة، الدماغ، القلب، الكلى ...).
- 3- علم تشريح الأجهزة (Anatomie des systèmes):** يهتم بتشريح كل جهاز وظيفي للجسم. دراسة الجهاز البولى مثلاً يتضمن الكلى أو تشكيل الكلى، كذلك الأعضاء التي تضمن نقل البول.

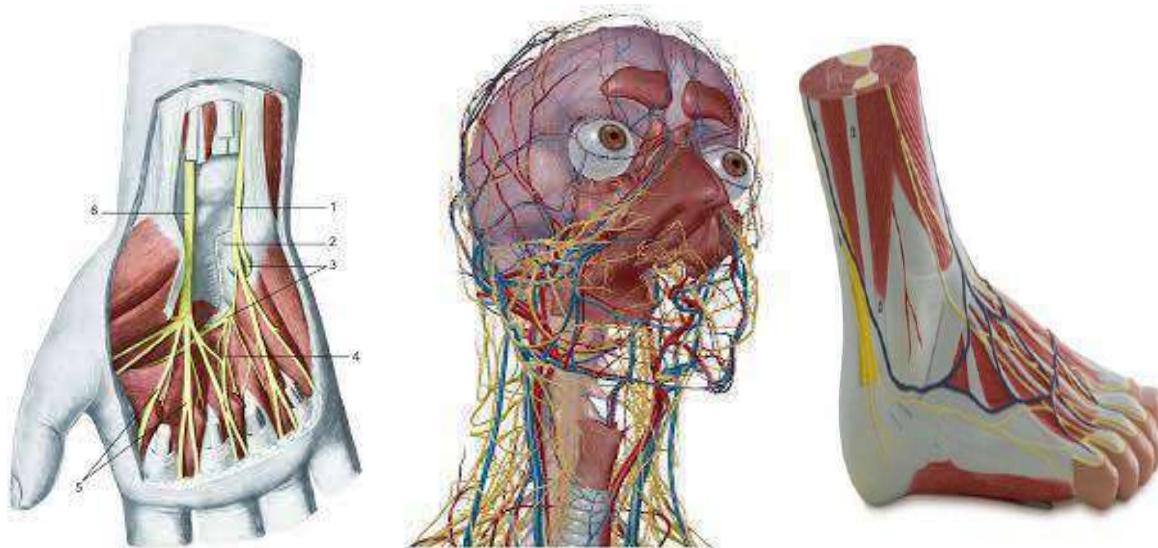


صورة رقم (02): مختلف الأجهزة الوظيفية في الجسم (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 6)



صورة رقم (03): تشريح المعدة، حيث تظهر المكونات عن طريق التشريح المجرد.

4- علم التشريح الجهو (Anatomie Régionale): دراسة كل المكونات لمنطقة خاصة من الجسم. أو دراسة الجسم منطقة بمنطقة . المنطقة الإبطية يمكن دراستها عن طريق اختبار الأوعية الدموية (الشرايين و الأوردة الإبطية)، الأعصاب (الشعب العصبية العضدية، العقد اللمفاوية، العضلات، التسريح الضام و البشرة).



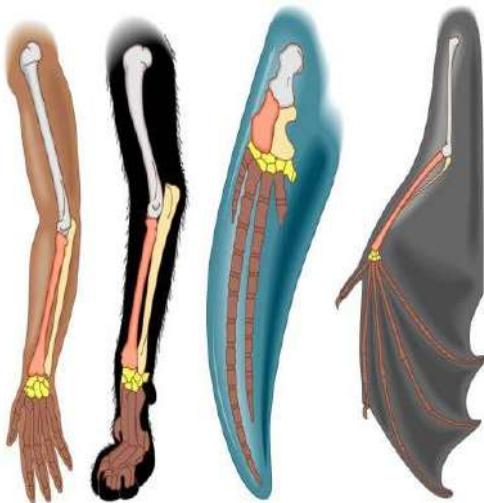
صورة رقم (04): تشريح مناطق مختلفة من الجسم ما يسمى بعلم التشريح الجهو.

5- علم التشريح السطحي (Anatomie de surface): يرتكز على المعالم التشريحية الظاهرة والسطحية وعلى العلاقات بين البنى التشريحية الداخلية و البشرة التي تغطي هذه البنى، فالأشخاص في الصحة يستخدمون الخصائص السطحية من أجل تحديد أماكن مهمة مثل النقاط من أجل أخذ النبض، منطقة تطبيق الإنعاش القلبي الرئوي.



صورة رقم (05): المعالم التشريحية السطحية لتحديد مختلف الاستخدامات الفزيولوجية.

6- التشريح المقارن (l'anatomie comparé): دراسة التشابه و الفروق التشريحية بين مختلف الأصناف، مثل المقارنة بين بنية أعضاء الإنسان و الكلب و القطط.



صورة رقم (06): دراسة التشابه و الفروق التشريحية بين الإنسان و الحيوان.

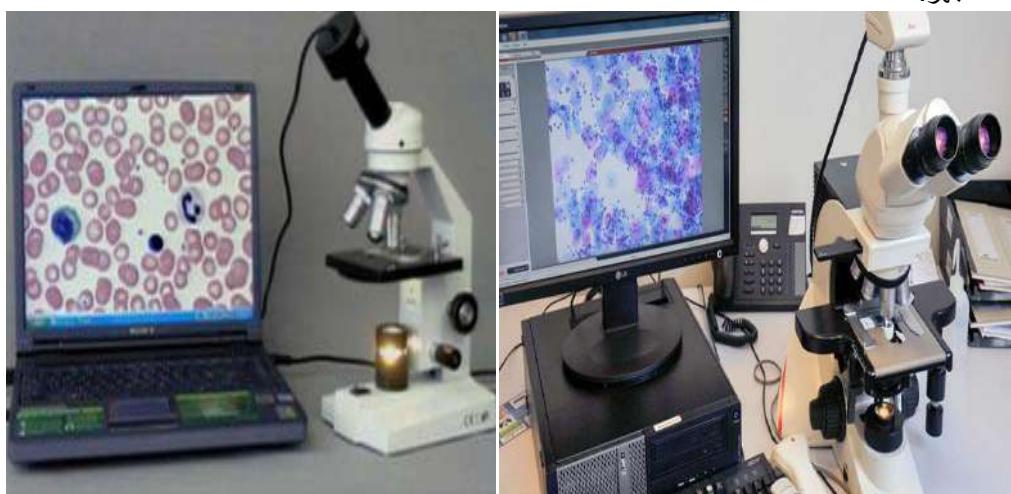
2-7 علم الأجنة (Embryologie): وهو العلم الذي يهتم بالتحولات الناتجة عن تطور الجنين.



صورة رقم (07): مراحل نمو الجنين و هذا يدخل ضمن نطاق علم تشريح الأجنة .

كما توجد عدة شعب خاصة لعلم التشريح تهتم بتحديد مختلف الشروط الطبيعية أو التطور في البحث الرئيسي.

2-8 علم التشريح المرضي (Anatomie Pathologique): اختبار جميع التحولات التشريحية الناتجة عن الأمراض و التي ترى بالعين المجردة أو تحت المجهر.



صورة رقم (08): الدراسة المجهرية لمختلف التحولات المرضية (علم التشريح المرضي).

2-9 علم التشريح الإشعاعي (Anatomie Radiologique): اكتشاف العلاقات بين البنية الداخلية التي من الممكن ملاحظتها عن طريق تقنيات خاصة للتصوير الإشعاعي (تخطيط الصدى، السكانار، التصوير عن طريق الرجع المغناطيسي).



صورة رقم (09): التصوير الإشعاعي لمختلف مناطق الجسم (علم التشريح الإشعاعي).

3- لغة علم التشريح (Le langage de l'anatomie):

الباحثين في علم التشريح و الفيزيولوجيا يحتاجون إلى لغة دقيقة من أجل ضمان نفس التسميات و الوظائف لمختلف البنية المتواجدة في الجسم، حيث تتواجد مصطلحات تشريحية من أجل كتابة وضعيات الجسم، الاتجاهات المختلفة، المناطق و الحفر. هذه المصطلحات التقنية المختلفة تستخدم في الاتصالات اليومية العادية إلا أن هذه المصطلحات الأخيرة تفتقر غالباً إلى الدقة من أجل كتابة الموقع أو المكان، كذلك من أجل تحديد البنية. مثل عند الاتصال المثالي مصطلح الذراع يحدد جميع الجزء العلوي، لكن في علم التشريح كل قطعة من هذا الجزء لديها اسم، حيث أن مصطلح ذراع (bras) يحدد فقط جزء من المكان العلوي بين الكتف و المرفق.

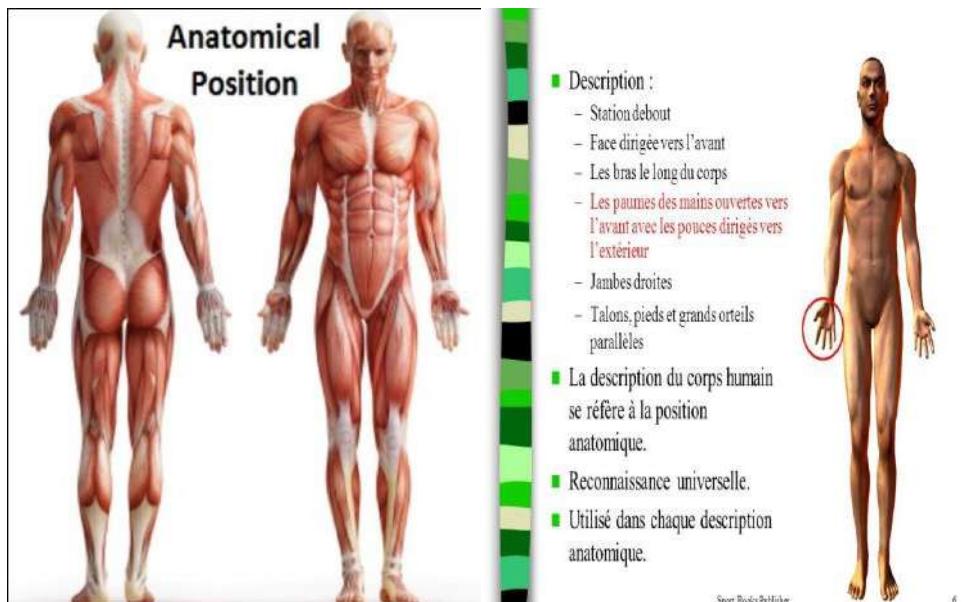
3-1 الوضعية التشريحية (La position anatomique):

من أجل كتابة و تحديد منطقة أو جزء من جسم الإنسان يجب أن يكون هناك نقطة مرجعية ابتدائية مشتركة . مثلاً مصطلح علوي - سفلي في حالة وقوف الإنسان من الصحيح أن نقول أن القلب يتواجد فوق المعدة لكن هذا التحديد لا يصبح صحيحاً لدى هذا الإنسان عند التمدد على الظهر. حيث يوجد تدقيق وتفسير أكثر وضوح، علماء التشريح و الفيزيولوجيا يصفون أجزاء الجسم حسب الوضعية التشريحية ، وهذا ما يسمى بالنقطة المرجعية المشتركة.

في الوضعية التشريحية يكون الجسم واقفاً متصلب القامة عيناه متوجهة للأمام في خط أفقي و أقدامه مشدودة و أصابع القدم متوجهة للأمام، و الذراعين مسترستلين على جانبي الجسم مع راحة اليد متوجهة للأمام (أبو خيط و لازم كماش، 2011، ص 13).

من بين المصطلحات التشريحية أو الألفاظ الشائعة نجد:

- **أنسي:** و هو الجزء القريب من الخط الوهمي العمودي على الأرض و يقع في منتصف الجسم و على مسافات متساوية عرضياً مع السطح الخارجي له.
- **وحشي:** و هو عكس الأنسي وهو الجزء بعيد من الخط الوهمي العمودي على الأرض و يقع في منتصف الجسم و على مسافات متساوية عرضياً مع السطح.
- **سطح:** و يعني العضلات أو العظام أو الأعضاء القريبة من سطح الجلد.
- **غائر أو عميق:** و هو عكس السطحي و يقصد به البعد عن سطح الجلد أو الجسم من الخارج.
- **على:** و يعني اقتراب العظم أو أحد أطرافه أو العضلة أو أحد نقاط اتصالها ببنقطة أقرب إلى الرأس.
- **أسفل:** و هو عكس ما سبق و يقصد به الاقتراب من القدمين.
- **أمامي أو بطني:** و يقصد به الوجود في السطح الأمامي لنصف الجسم الأمامي و في مستوى الوجه كعظم القص أو عضلات البطن الأمامية و الصدرية العظمي.
- **خلفي أو ظاهري:** و يعني ذلك الإقتراب من السطح الخلفي للجسم أو النتوء الشوكي للعمود الفقري وما في مستواها.

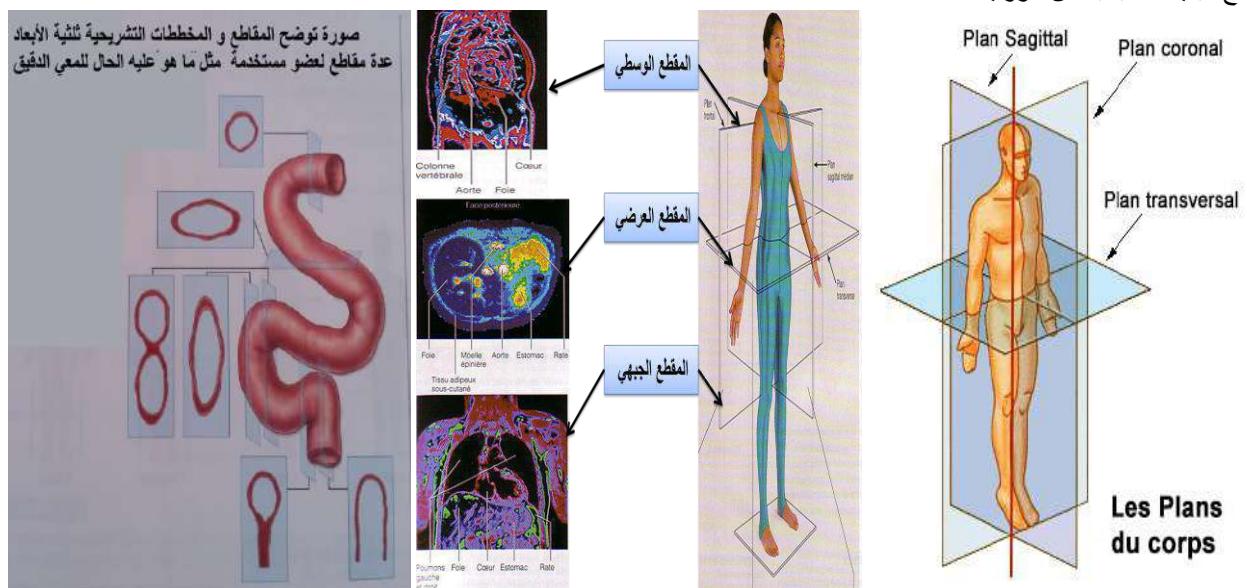


صورة رقم (10): الوضعية التشريحية الأساسية لوصف أجزاء الجسم.

2-3 المقاطع و المخططات (les coupes et les plans) :

وضع التشريحيون والفيزيولوجيون مقاطع حقيقة للجسم تسمى المقاطع أو المخطط (coupes ou plans) من أجل دراسة علم التشريح الداخلي وتحديد وضعية أجزاء الجسم. مصطلح مقطع يشير إلى مقطع حقيقي يوضح التشريح الداخلي. بينما مخطط يشير إلى واجهة تشريحية تصورية تقطع الجسم. المخططات الثلاثة الرئيسية التشريحية هي:

- المخطط الجبهي (plan frontal ou coronal) : وهو مخطط عمودي الذي يوزع الجسم أو العضو إلى جزء أمامي وجزء خلفي. مثل: القسم الأمامي من المخطط الخلفي للجذع يحتوي على الصدر، بينما القسم الخلفي يحتوي على الظهر والأرداف.
 - المخطط العرضي (plan transversal) : يقسم الجسم أو العضو إلى جزء علوي وسفلي. المخطط العرضي يمر وسط الجذع أين يقسم جزء علوي يحتوي على الصدر وجزء سفلي يمثل أسفل منطقة البطن.
 - المخطط الوسطي (plan médian) : وهو مخطط عمودي أين يوزع الجسم أو العضو إلى نصف أيمن ونصف أيمن بالتساوي. المخطط الذي يقطع الرأس يوزع إلى نصفين يحتوي كل نصف على عين، أذن، ونصف الأنف والفم. أي مقطع متوازي أو وسطي يتواجد في اليمين أو اليسار يقطع البنية إلى جزء أيمن وجزء أيمن وليس بالضرورة أن يكونا متساوين.
- إضافة إلى هذه المخططات الرئيسية، يتواجد عدة مخططات صغيرة تسمى المخططات المائلة أو المنحرفة (plans obliques) أين تقطع البنية حسب بعض الزوايا.



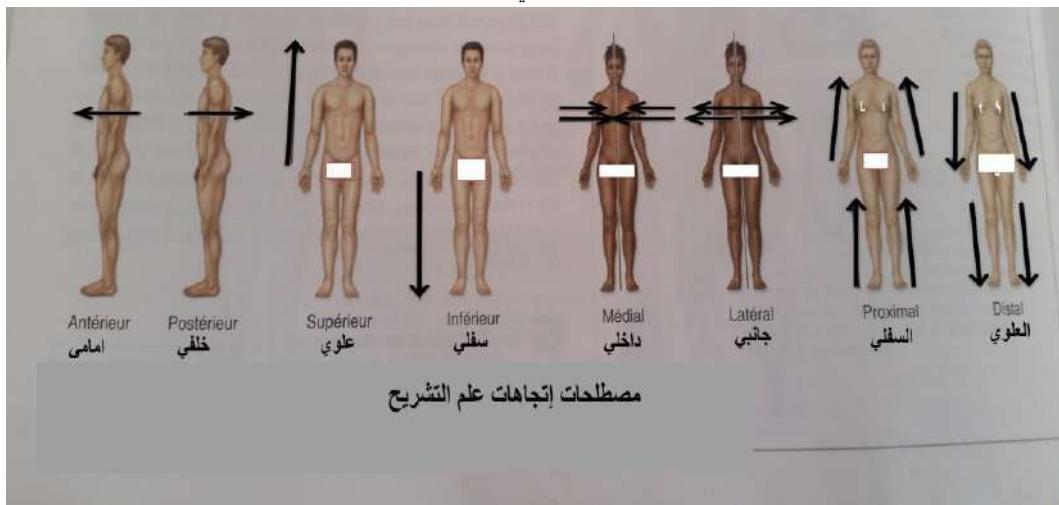
صورة رقم (11): مختلف المقاطع و المخططات لدراسة علم التشريح الداخلي و تحديد وضعية أجزاء الجسم.

3-3 الاتجاهات التشريحية (les directions anatomiques)

عند وضع الجسم في الوضعية التشريحية، من الممكن أن يتم تحديد موضع كل بنية عن طريق استخدام مصطلحات اتجاهية محددة ودقيقة . واغلب هذه المصطلحات تحتوي على كلمة عكسية مثلاً على ذلك نجد: أمامي و خلفي (anterior et postérieur) ، ظهري و بطني (dorsal et ventral) ، قريب وبعيد (proximal et distal).

4-3 المناطق التشريحية (les régions anatomiques)

جسم الإنسان يقسم إلى منطقتين رئيسيتين هما : المنطقة المحورية (axiale) تحتوي على الرأس، العنق، الجدع، وهي تشكل المحور العمودي للجسم ، و المنطقة الطرفية (appendiculaire) وهي تتكون من الجزء العلوي والجزء السفلي المتصل بالمنطقة المحورية. عدة مناطق أخرى أكثر تحديد تتوارد داخل هاتين المنطقةين الرئيسيتين وهي محددة بمصطلحات تشريحية دقيقة.



صورة رقم (12): المصطلحات المستخدمة لتحديد اتجاهات علم التشريح.

جدول رقم (02): تسمية مختلف الاتجاهات التشريحية حسب الوضعية التشريحية الأساسية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 14)

Terme	Définition	Exemple
Supérieur	Vers la tête, ou vers le haut d'une structure ou du corps; au-dessus	
Inférieur	À l'opposé de la tête, ou vers le bas d'une structure ou du corps; au-dessous	
Antérieur (ventral) *	Vers l'avant ou à l'avant du corps; devant	
Postérieur (dorsal) *	Vers le dos ou au dos du corps; derrière	
Médian ou médial	Vers ou sur le plan médian du corps; sur la face intérieure de	
Latéral	Opposé au plan médian du corps; sur la face extérieure de	
Intermédiaire ou moyen	Entre une structure plus médiane et une structure plus latérale	
Proximal	Plus près de l'origine d'une structure ou du point d'attache d'un membre au tronc	
Distal	Plus éloigné de l'origine d'une structure ou du point d'attache d'un membre au tronc	
Superficiel	Près de la surface ou à la surface du corps	
Profond	Loin de la surface du corps; plus interne	

3-5 التجاويف وأغشية الجسم (les cavités et les membranes du corps)

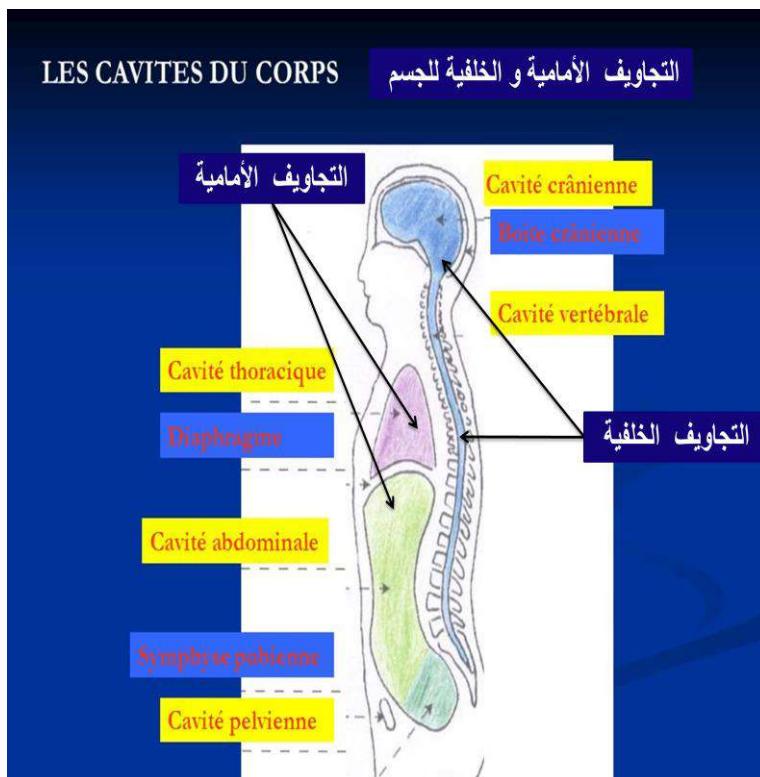
الأعضاء الداخلية والأجهزة تتواجد في فراغات مغلقة تسمى التجاويف، حيث تتواجد الحفر الخلفية والحرف الداخلية.

1-5-3 التجاويف الخلفية (les cavités postérieures):

التجاويف الخلفية أو الظهرية تختلف عن الحفر الأمامية نظرا لأنها تكون محدودة بالعظم وتختلف عن الحفر الأمامية نظرا لأنها لا تحتوي على أغشية مصلية. وهي تنقسم إلى الحفرة الدماغية (cavité crânienne) وهي تتكون من العظام الدماغية والحفرة الشوكية (cavité vertébrale) (تتكون من العمود الفقري).

2-5-3 التجاويف الأمامية (les cavités antérieures):

التجاويف الأمامية وهي الحفر الكبيرة الجسمية المتواجدة أماماً. أعضاء التجاويف الأمامية ومكوناتها منقسمة ولا تكون محاطة كلياً بالعظم، حيث تقسم عضلة الحاجز هذه الحفرة إلى جزأين هما الحفرة الصدرية العليا (cavité thoracique) و الحفرة البطنية (cavité abdominopelvienne) أسفل الحاجز (cavité abdominopelvienne).



صورة رقم(13): التجاويف الأمامية والخلفية للجسم .

3-6 مناطق تجزئة التجويف البطني الحوضي (les régions et les quadrants abdominopelviens):

من أجل أكثر تدقير لموقع الأعضاء في الجسم قام التشريحيين والأخصائيين في الصحة بقسام التجويف البطني الحوضي الكبير إلى مناطق صغيرة وهي مخططين عرضيين و مخططين طوليين يسمحان بالتحديد 9 عناصر وهي:

1-6-3 المنطقة السرية (la région ombilicale): وهي المنطقة المركزية التي تأخذ اسم السرة التي تتواجد في مركز البطن.

2-6-3 المنطقة الشرسوفية فوق المعدة (région épigastrique): وهي المنطقة المتواجدة فوق المنطقة السرية .

3-6-3 المنطقة العانية (région pubienne ou hypogastrique): وهي المنطقة المتواجدة أسفل منطقة السرة .

4-6-3 المنطقة تحت غضروفية اليمنى واليسرى (les régions hypochondriaques): تتواجد أسفل الغضاريف الضلعية على الجانب مقارنة بالمنطقة الشرسوفية (فوق المعدة) .

4-6-3 المناطق الجانبية أو الظهرية اليمنى واليسرى (les régions latérales ou lombaires): توجد بالجانب مقارنة بالمنطقة السرية

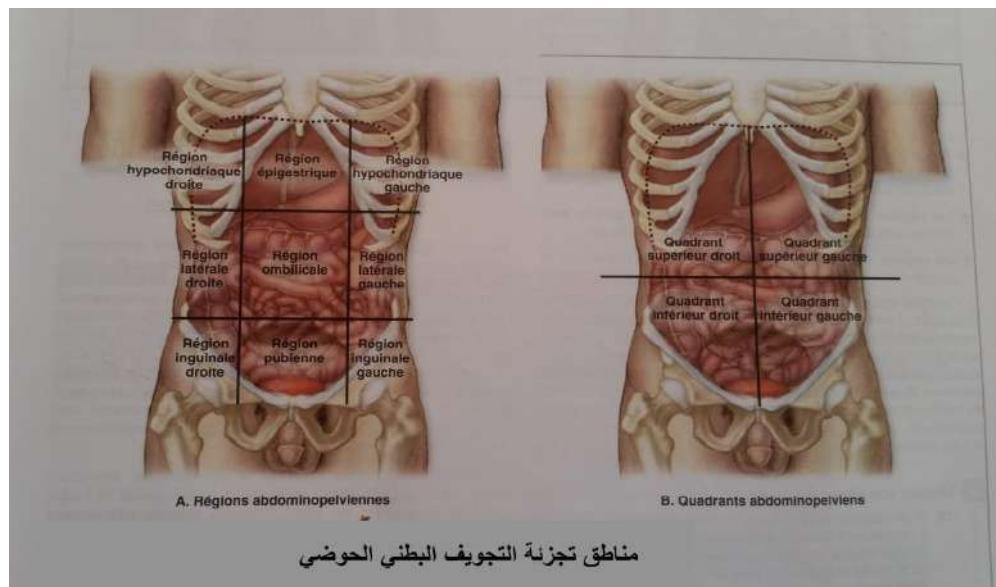
5-6-3 المناطق الحرفية اليمنى واليسرى (les régions inguinales ou iliaque): هذه المناطق بجانب منطقة العانة .

بعض الأخصائيين في الصحة يفضلون وضع مخطط رباعي لمنطقة التجويف البطني، مخطط أفقى وسقى و مخطط عرضي من أجل تقسيم أكثر بساطة لمنطقة البطن إلى أربعة مناطق تتطلق من السرة أين تشكل النقطة المركزية هذه المناطق هي :

➢ الربع العلوي الأيمن (Quadrant supérieur droit).

➢ الربع العلوي الأيسر (Quadrant supérieur gauche).

- الربع السفلي الأيمن (Quadrant inférieur droit)
- الربع السفلي الأيسر (Quadrant inférieur gauche))



صورة رقم (14): المناطق التشريحية للتجويف الحوضي البطني.

المحاضرة رقم (02): الخلية (La cellule)

مقدمة :

منذ أكثر من (300) عام استخدم العالم الإنجليزي (روبرت هوك، 1665) مجهاً مركباً بدائياً في فحص شرائح من الفلين أوراق الأشجار، فلاحظ أنها مكونة من فجوات أشبه ما تكون بالعلب وأسماءاً حجرات (علب صغيرة أو خلايا) و منها اشتق المصطلح البيولوجي (خلية)، حيث بدأ البيولوجيون في التعرف تدريجياً على أن الخلايا أكثر تعقيداً، وأنها ليست أو عية بسيطة مملوئة بعصائر. وفي بداية القرن التاسع عشر تمكن (روبرت براون) من مشاهدة تركيب كروي في كل خلية وأطلق عليه اسم النواة ثم أثبت اهتماسي علم النبات الألماني (ماتياس شلايدن) وجود الخلايا في جميع أنسجة النباتات كما اكتشف أخصائي علم الحيوان الألماني (أثيودور شوان) وجود الخلايا في أنسجة الحيوانات وقد وضع الألمانيان شلايدن و شوان عام (1838م) الأساس الأولي للنظرية الخلوية أو نظرية الخلية على النحو التالي (لازم كماش و سعد أبو خيط ، 2013، ص 22-23):

- ❖ الخلية وحدة البناء في الكائن الحي و مجموعها يعطي النسيج و مجموع الأنسجة يعطي العضو و مجموع الأعضاء يعطي الجهاز.
- ❖ الخلية وحدة الوظيفة في الكائن الحي، وأن الخلايا هي التي تقوم بالوظائف الحيوية المختلفة كالتنفس والتغذية والنمو والتكاثر و الحركة .
- ❖ الخلية وحدة الانقسام في الكائن الحي، إذ أن الخلية تنتج من انقسام خلية سابقة لها. و الخلايا تنقسم لغرض النمو أو لتكوين خلايا تناследية من أجل التكاثر.
- ❖ الخلية وحدة الوراثة في الكائن الحي، إذ أن كل خلية تحمل المادة الوراثية (ADN) و كل وحدة من وحداتها مسؤولة عن نقل صفة معينة في الكائن الحي.

1- **تعريف الخلية :** هي الوحدة الأولى في بناء الجسم ، فهي أصغر كتلة حية ، تستطيع الحياة منفردة ، ولها القدرة على توليد مثيل لها ، وهكذا يمكن تعريف الخلية على أنها كتلة صغيرة من المادة الحية (بروتوبلازم Protoplasme) يحيط بها غشاء بلازمي في وسطها نواة ، ففي جسم الإنسان أكثر من 200 نوع من الخلايا تتشكل فيما بينها عشرات المليارات من الخلايا .
كما توجد أشكال مختلفة من الخلايا منها الكروي المنبسط المكعب العمودي المضلعي . من بين وظائف الخلية نجد عملية نمو الكائن الحي، القيام بعملية التكاثر لحفظه على نوع الكائن الحي، تعويض التالف من خلايا النسيج.

2- مكونات الخلية :

1- الغشاء السيتوبلازمي:

لا يزال الغشاء يشكل ميداناً واسعاً للأبحاث العلمية الحديثة وهو عبارة عن غشاء يحيط ببعضيات الخلية الداخلية ، ويبلغ سمكه حوالي 50 إلى 100 انغستروم A° (الانغستروم يساوي = 0,0001 ميكرون) وبه يعزى شكل الخلية وهو يشكل السطح الحيوي بين الخلية ومحيتها الخارجي.

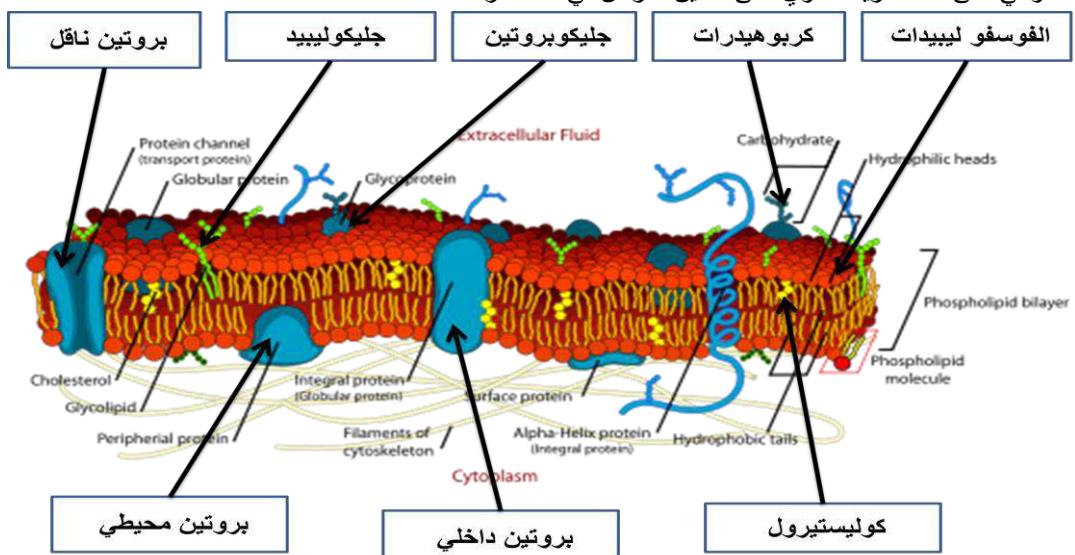
كما أن الغشاء الخلوي يعمل كحارس لدخول وخروج العديد من المواد المشتركة في التمثيل الغذائي للخلية، حيث تمر بعض المواد من خلاله بسهولة بينما البعض الآخر يدخل بصعوبة، في الوقت الذي لا يستطيع البعض الآخر من الدخول كلباً و هذا ما يطلق عليه السلوك الاختياري لغشاء الخلية (لازم كماش و سعد أبو خيط ، 2013، ص 26).

ويتكون الغشاء من الدهون والبروتينات التي يمكن أن يتصل بإحداها أو كليهما كمية من الكربوهيدرات Carbohydrates ورغم أن الغشاء يفني إلا أن مكوناته في حالة تجدد مستمر ، وهناك ثلاثة أصناف من الأغشية بناء على نسبة البروتين الداخل في تكوينه وهي :

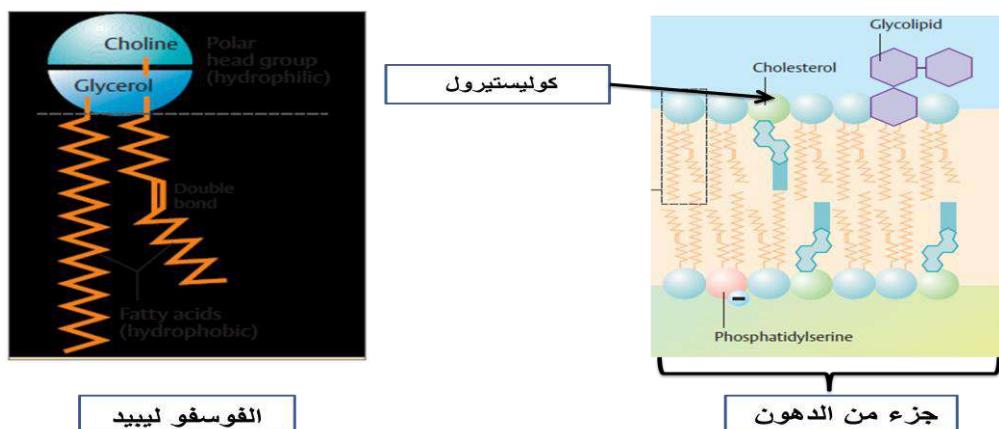
- الميلين Myelin و يوجد في الجهاز العصبي ويحتوي على 75% دهون و 5% سكريات و 20% بروتين .
- غشاء البلازما يتكون من 50% دهون و 50% بروتين كذلك فإن غشاء الكريات الحمراء يتكون من 43% دهون و 49% بروتين و 8% سكريات .

يحتوي الغشاء السيتوبلازمي على عدة أنواع من الدهون وهي الفوسفو ليبيدات، الكوليستيرول، و الجليكوليبيد.

الفوسفوليبيدات وهي على شكل كرية تحتوي على عنقين. الرأس في شكل كرة .



صورة رقم (01): مكونات الغشاء السيتوبلازمي للخلية الحيوانية .



صورة رقم (02): صورة توضيحية مكبرة لجزء من مكونات دهون الغشاء السيتوبلازمي .

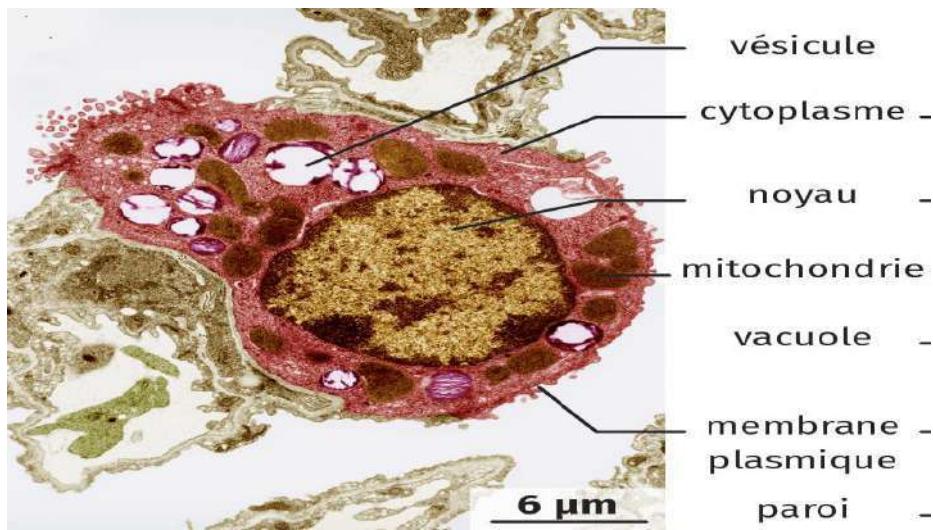
2-الهيولي (السيتوبلازم) :Cytoplasma

إذا كان الغشاء يوجه الحركة من وإلى داخل الخلية ، فإن السيتوبلازم يقوم هو الآخر بمعظم أعمال الخلية ، ويختلف تركيبه في الخلايا ذات الوظائف المختلفة ، حيث يتكون أساساً من الماء و الأملاح ، الدهون ، البروتينات، السكريات ، وجزيئات صغيرة مثل الغلوكوز و الأحماض الأمينية. كما يحتوي على مختلف أنواع الأيونات المستخدمة من أجل الوظائف العضلية. لا يتجانس في أي خلية، وهو يحتوي على عضيات مختلفة.

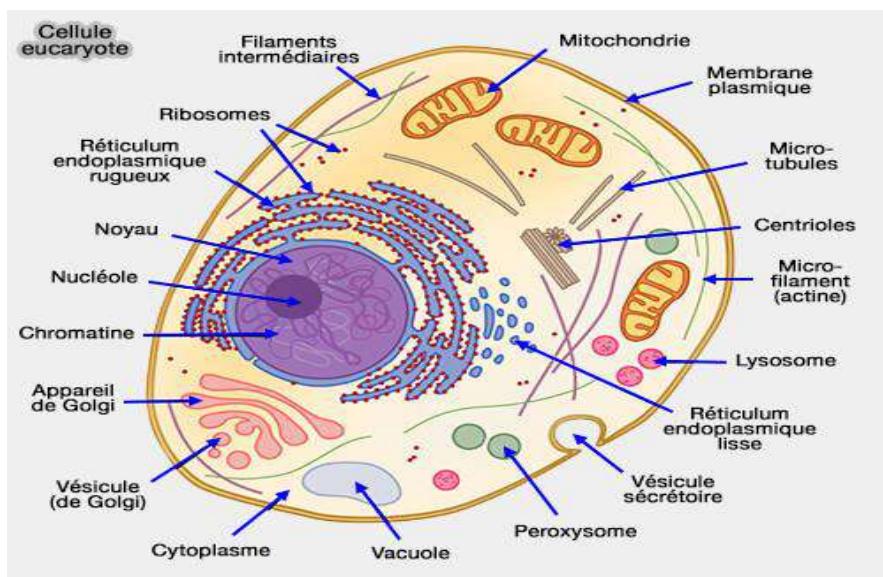
و السيتوبلازم من الوجهة الكيميائية، نظام ذو تعقيد، فيما يعتبر البعض أنه غروي، و يعتبر البعض الآخر أنه علاوة عن ذلك ذو تركيب ليفي مكون من سلاسل بروتينية و أغشية تحت مجهرية تكون في مجموعة شبكة أندوبلازمية (الشاعر عبد المجيد و آخرون، 2013، ص12).

تحتوي الهيولي على نوعين من العضيات وهي العضيات الغشائية التي تكون محاطة بغشاء يشبه غشاء الخلية البلازمي هذا الغشاء يعزل مكونات العضية عن هيولي الخلية وهذا من أجل تفادي حدوث اضطرابات بسبب النشاطات الخلوية في الهيولي مثل : المتوكندي، الشبكة الهيولية المحببة و الملساء، جهاز كولجي، الليزوتروم.

العضيات الغير غشائية لا تكون محاطة بغشاء وهي تتكون عامة من البروتينات مثل الريبيوزومات، السنتروزوم.. الخ



صورة رقم (03): مكونات الخلية الحيوانية تحت المجهر الإلكتروني (le livre scolaire).



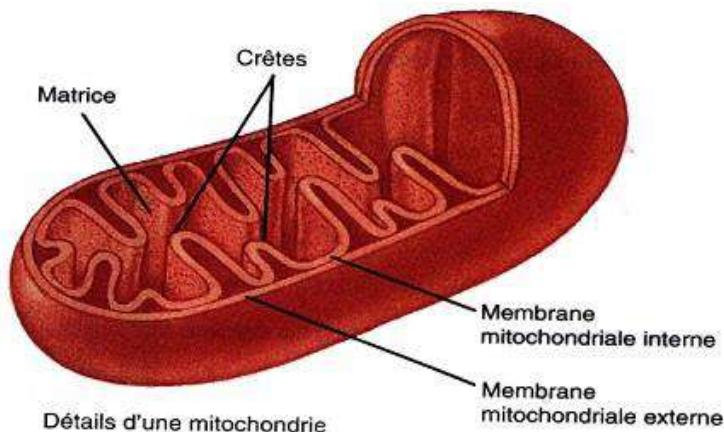
صورة رقم (04): مكونات الخلية الحيوانية (biologie cellulaire cytoplasme).

2-3 الميتوكوندري:

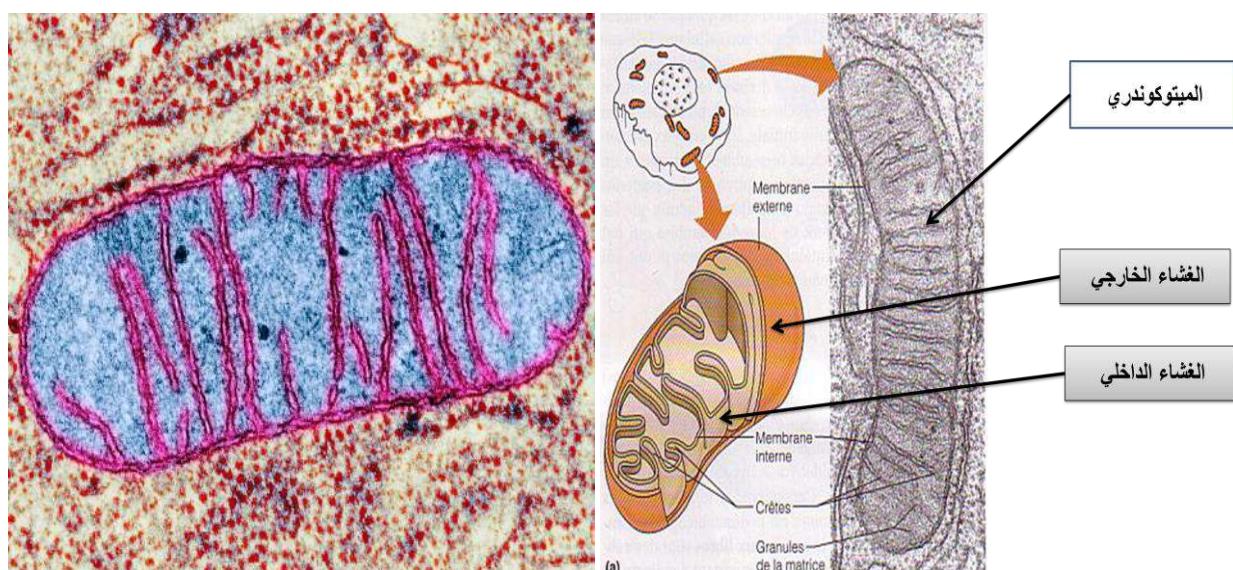
على شكل عصا طولها 3 – 4 ميكرون، تحت المجهر الإلكتروني على شكل حويصلة مليئة بالسائل، ويحيط بها غشاء مخاطي ثنائي الجدار. ويتم داخل الميتوكوندريا أكسدة المواد الغذائية، فمثلاً يتم تحويل السكريات إلى حمض البيروفيك خارج الميتوكوندريا، كما أنه يتم تخزين الطاقة من Adenosin Tri Phosphats ATP في الغشاء الداخلي للميتوكوندريا، وتستعمل الـ ATP في عمل المركبات الخلوية ونقل المواد والتقلص وغير ذلك، ولهذا ليس من الغريب أن يطلق على الميتوكوندريا (بيت الطاقة) للخلية.

تتميز الميتوكوندري بأن لها غشاء نصف نفاذ يحيط بها و تستطيع بواسطته أن تتجاوز أسموزياً لما يحدث من تغيرات في تركيز الأملاح، و لهذا فهي مرنة متغيرة الشكل و الحجم بسرعة.

تحتوي الميتوكوندري على لبييدات (نحو 25-30) من وزنها، ثلاثة من الفوسفوليبيدات و نويتيدات و فلافينات و حمض نووي من النوع الريبوزي، ثم عدد من الأنزيمات الهامة مثل أكسيداز السيتركروم، أكسيداز السكسيني، سيتوكروم ج، و أكسيداز حامض د، و أنواع مختلفة من الفوسفاتاز، و أكسيدات ذات الأحماض الدهنية، أنزيمات أخرى خاصة، بنظام دورة كربس، و واضح أن الميتوكوندري هي مراكز التقللات الأيونية و الانتفاع بالأكسجين، كما أنه هي الوحدات البنائية التي يجري بداخلها أجزاء كبيرة من عمليات الأيض و عمليات البناء الخاصة بالخلية (الشاعر عبد المجيد، 2013، ص 14).



صورة رقم (05): الغشاء الخارجي و الداخلي للميتوكوندري (Biofaculté, 2021).



صورة رقم (06): الميتوكوندري تحت المجهر الإلكتروني في الخلية الحيوانية (France culture, 2019).

2-4 الأجسام الحالة :

وهي ذات أشكال بيضاوية أو غير منتظمة وتكثر خاصة في كريات الدم البيضاء والخلايا البلعمية، وتمثله الليزوZoomات بخماير نشطة تستطيع تحليل البروتينات وعناصر الوراثة والسكريات، تحتوي على خماير نشطة تستطيع تحليل المركبات الكيمائية المعقدة إلى أبسط منها ، ففيها تتم عملية الهضم ، وهي تعمل على تحويل بعض مكونات الخلية مثل الميتوكوندريا وشبكة الداخلية .

غشاء الأجسام الحالة ينكيف جيدا مع وظائف الجسم الحال لسبعين هما: الأول نظرا لأنه تضمن مضادات H⁺ أيون (بروتونات) وهي عبارة عن ATPase تسمح بتراكم أيونات الهيدروجين مما يسمح بتراكم أيونات الهيدروجين من العصارة الخلوية المحاطة وبالتالي الحفاظ على درجة الحموضة الحمضية للعضية. ثانيا حجز الهيدروليزات الحمضية (الأنزيمات) الخطيرة مع السماح بخروج المنتج النهائي للهضم الذي تستخدمه الخلية أو يتم إفرازه. كما تضمن الأجسام الحالة الوظائف التالية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 100):

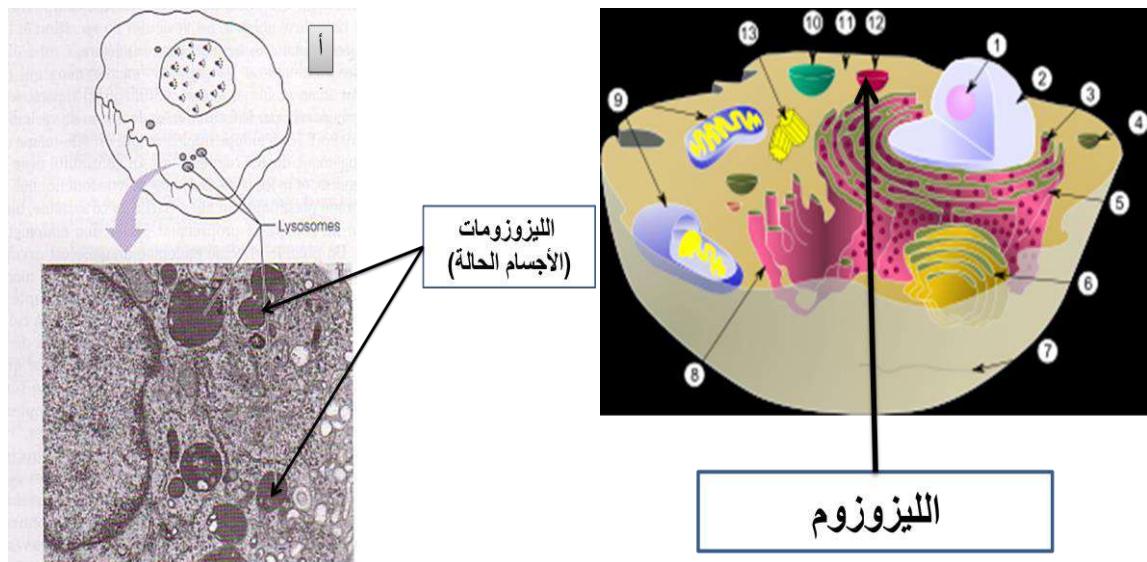
- هضم الجسيمات المندمرة عن طريق الإنقسام أو الإحاطة الخلوية وخاصة البكتيريا، الفيروسات، والسموم.
- دم العضيات الهرمة و الصبغية و الغير وظيفية.

➢ دم و تحرير الجليكوجين بين الوظائف الأيضية الأخرى.

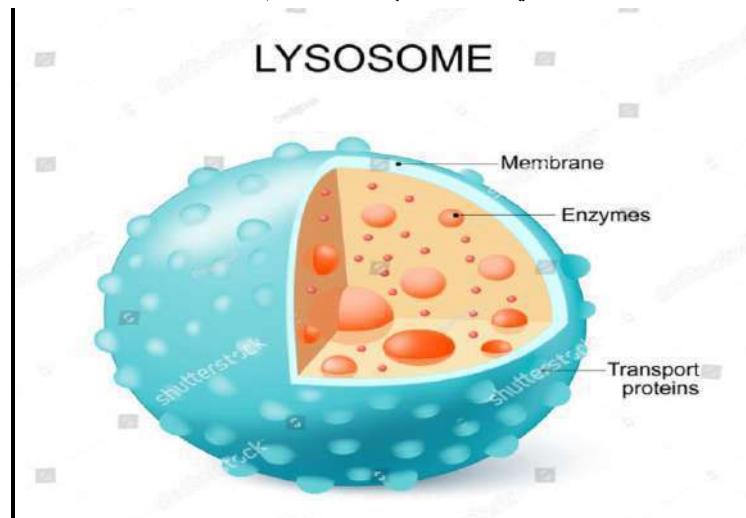
➢ دم الأنسجة الغير ضرورية مثل الأغشية بين أصابع اليدين و القدمين للجنين في طور النمو أو الطبقة السطحية للرحم أثناء العادة الشهرية.

➢ دم النسيج العضمي لتحرير أيونات الكالسيوم في الدم.

غشاء الأجسام الحالة عامة يكون مستقر و لكنه يصبح ضعيف في حالة تلف الخلية أو نقص الأكسجين، أو وجود نقص في فيتامين A. تمزق الأجسام الحالة يؤدي إلى التمزق الذاتي للخلية عن طريق آلية تسمى التحلل الذاتي (autolyse).



صورة رقم (07): صورة (أ) تحت المجهر الإلكتروني لخلية تحتوي على الأجسام الحالة .



صورة رقم (08): تshireح الليزوزوم، الإنزيمات الحالة، غشاء وبروتينات نقل. يستخدم هذا العضو الإنزيمات لتفكيك و هضم جزيئات الطعام، وابتلاع الفيروسات أو البكتيريا في الخلية (Chutter Stock).

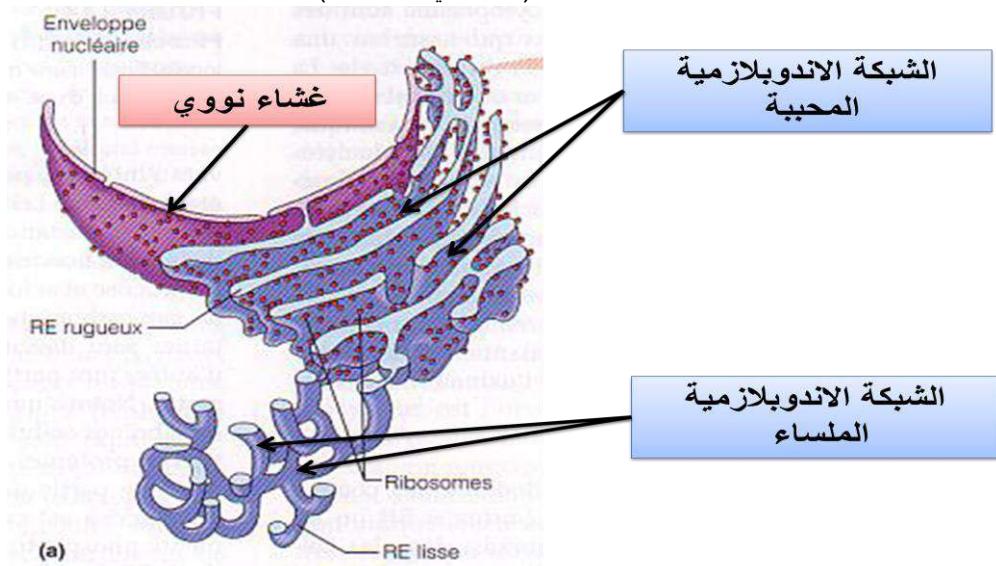
2-5 الشبكة الاندوبلازمية المحببة : وهي عبارة عن أنابيب و حويصلات توجد وسط السيتوبلازم ، ويوجد في وسطها فسحة مركزية ضيقة تدعى الحوض Cisterna وهذه الحويصلات متصلة مباشرة مع سطح الخلية ، وتنفصل فيما بينها بواسطة الحوض . وغشاوها متصل بغشاء النواة ، ويتوضع على غشاوتها حبيبات تدعى الريبوزوومات غنية بحامض الريبونوكليك و الوظيفة الأساسية للشبكة هي فصل (عزل) ونقل البروتينات التي صنعتها الريبوزوومات ، وهكذا فتعتبر الشبكة جهاز نقل داخلي يعمل على تسهيل حركة المواد من جهة إلى أخرى داخل الخلية، وتلعب دورا في بناء العضيات السيتوبلازمية حيث تزودها بالأشعة اللازمة لها.

تعتبر الشبكة الاندوبلازمية المحببة كمصنوع للأغشية الخلية نظرا لأنها هي من تصنع البوتنيات الضمنية، الفوسفوليبيدات، والكوليسترونول التي تدخل في غشاء الخلوي (Marieb E N et Hoehn K, 2010, 97).

2-6 الشبكة الاندوبلازمية الناعمة Smooth Endoplasmic Reticulum : وقواتها انبوبية الشكل أكثر منها منبسطة تقوم هذه الشبكة بصنع تحليل السموم وتحويلها إلى مركبات ، غير سامة، تكوين الدهون، تخزين الكالسيوم وإنتاج الهرمونات الستيرويدية Steroids . كما أن الشبكة الاندوبلازمية الملساء لا تلعب أي دور في تصنيع البروتينات بل إنها تحفز الفاعلات التي تحدث في الآليات التالية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 98)

- العمليات الأيضية للدهون و كذلك تصنيع الكوليسترونول ، فوسفوليبيدات الأغشية و الجزء الذهني للجليكوبروتين (في خلايا الكبد).
- تصنيع الهرمونات الستيرويدية مثل الهرمونات الجنسية (في الخصيتين، خلايا إنتاج التستيستيرون ، و خلايا إنتاج هرمونات المبيض).
- الإمتصاص، التصنيع و نقل الدهون (في خلايا المعا).

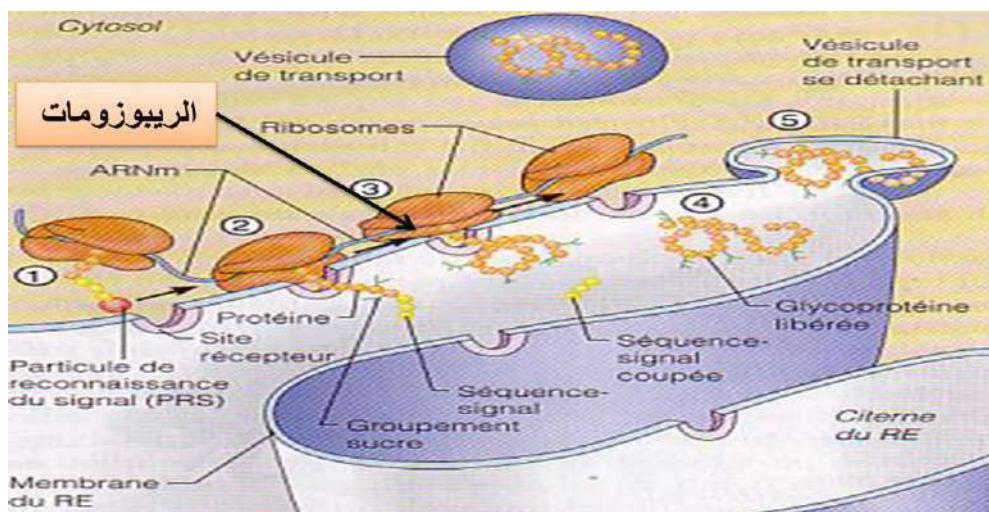
- التخلص من سموم الأدوية والمخدرات، بعض المبيدات و المواد المسرطنة (في الكبد والكلى).
- هدم الجليكوجين المخزن من أجل تكوين الغلوكوز الحر (خاصة في خلايا الكبد).



صورة رقم (09): الشبكة الاندوبلازمية المحببة و الشبكة الاندوبلازمية الملساء.



صورة رقم (10): صورة تحت المجهر الإلكتروني للشبكة الاندوبلازمية المحببة ($\times 10000$).

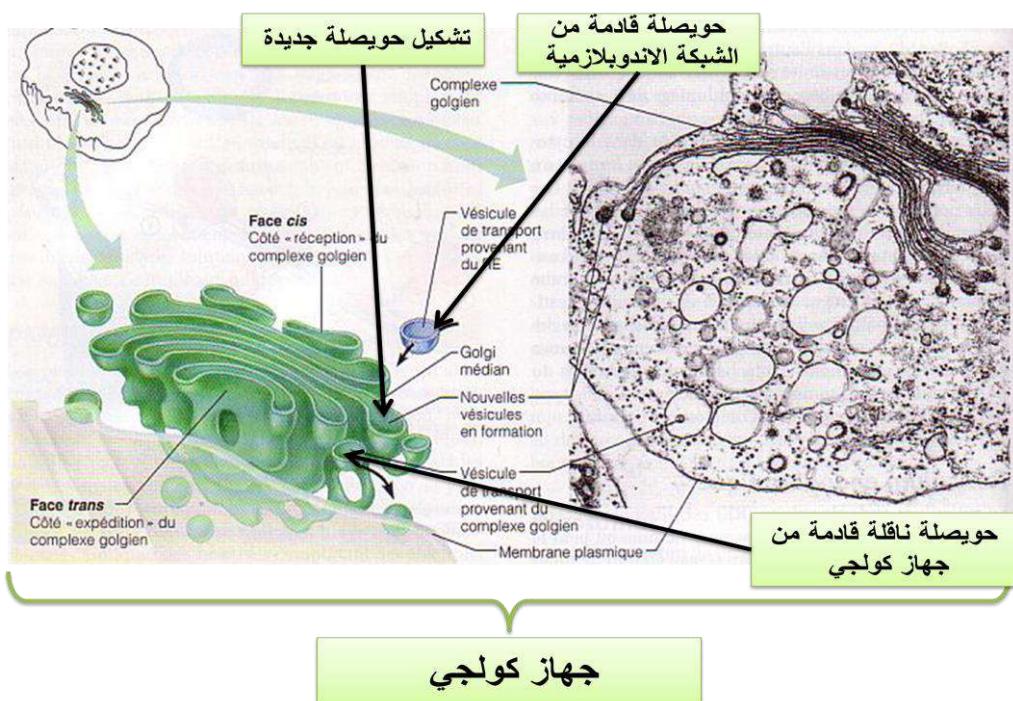


صورة رقم (11): آلية تصنيع البروتينات على مستوى الشبكة الأندوبلازمية المحببة.

2-7 جهاز كولجي : هو عبارة عن جسم يقع قرب الشبكة الداخلية الناعمة ، وقد سمي باسم العالم الإيطالي الذي اكتشفه وهو Camillo Golgi و يظهر تحت المجهر الضوئي على هيئة منطقة غامقة اللون في السيتوبلازم ، أما تحت المجهر الإلكتروني فيظهر على هيئة مجموعات من الفجوات المنبسطة التي تتصل بالشبكة الداخلية الناعمة بواسطة عدد من الحويصلات المحتوية على حبيبات إفرازية، ويختلف في مظهره من خلية لأخرى ، ويبعد أن الوظيفة الأساسية لهذا الجهاز هي الإفراز وإنما المواد داخل الخلية ، وهكذا يمكن أن نلخص وظيفة جهاز كولجي على أنها إضافة السكريات للبروتينات وتكون المركب النهائي ثم طرح هذا المركب خارج الخلية عبر الحويصلات الواسعة مع السطح .

الحوصلات الناقلة المنفصلة من الشبكة الأندوبلازمية تصل إلى الأغشية المحدبة من الجهة المسقطة (جهة الاستقبال) لجهاز كولجي و تندمج معه. داخل جهاز كولجي تمر محتويات الحويصلات المندمجة من حيث إلى آخر، البروتينات تخضع إلى عدة تحولات، على سبيل المثال التخلص أو زيادة بعض المجموعات السكرية، أو أيضاً دمج مجموعات جديدة من الفسفات (الفسفرة) أو الكبريت. مختلف البروتينات يتم تصنيفها حسب وجهة التوزيع، ترتب ثم تغلف على الأقل في ثلاثة أنواع مختلفة من الحويصلات التي تنفصل في مدها من الجهة العابرة أو الخلفية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 99).

الحوصلات التي على البروتينات الموجهة للإفراز الخارجي تصبح عبارة عن حويصلات إفرازية، حيث تهاجر نحو الغشاء البلازمي و يتم إفراج محتوياتها خارج الخلية (Exocytose). الخلايا الإفرازية الأكثر تخصصاً مثل الخلايا الموجودة في البنكرياس و التي تفرز الأنزيمات، تحتوي على جهاز كولجي أكثر تطوراً. زيادة على تعليم المواد الموجهة إلى الإفراز الخارجي، مركب جهاز كولجي ينتج حويصلات تحتوي على بروتينات غشائية و دهون موجهة إلى الغشاء البلازمي أو إلى عضية أخرى غشائية. كما يعمل جهاز كولجي على تعليم الأنزيمات الهضمية في حويصلات غشائية تسمى الليزووزومات التي تبقى داخل الخلية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 99).



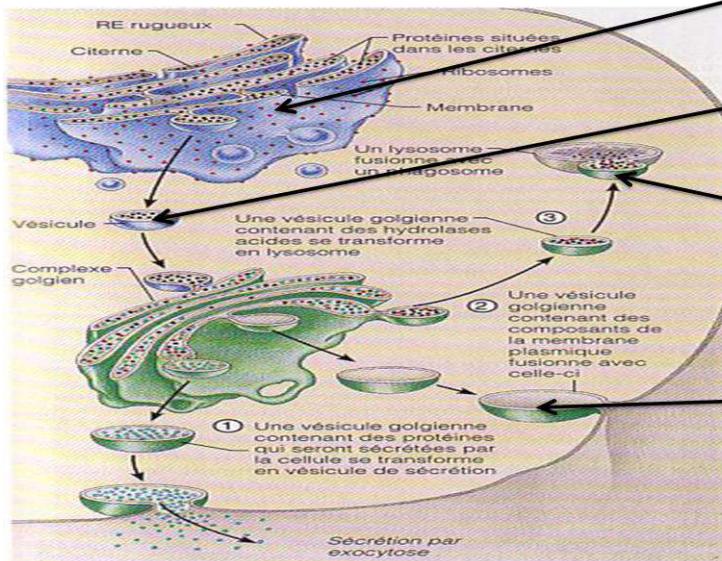
صورة رقم (12): جهاز كولجي و مجموعة من الحويصلات التي القادمة من الشبكة الأندوبلازمية المحببة أو المنفصلة من جهاز كولجي التي تحمل بروتينات نحو الجهة الخارجية للخلية .

الشبكية الاندوبلازمية المحببة

الحوصلات الإفرازية

حوصلة من جهاز كولجي على أحماض تتحول إلى جسم حال

حوصلة من جهاز كولجي تحتوي على مكونات خاصة بالغشاء الهيولي



صورة رقم (13) : مجموعة من التفاعلات التي توضح كيفية تصنيع البروتينات على الشبكة الاندوبلازمية المحببة والتوزيع النهائي. (1) حوصلة جهاز كولجي تحتوي على بروتين الذي سوف يفرز من طرف الخلية أين تتحول إلى حوصلة إفرازية. (2) حوصلة جهاز كولجي تحتوي على مكونات الغشاء البلازمي أين تندمج معه. (3) حوصلة جهاز كولجي تحتوي على هيدرولاز الحمض تتحول إلى جسم حال.

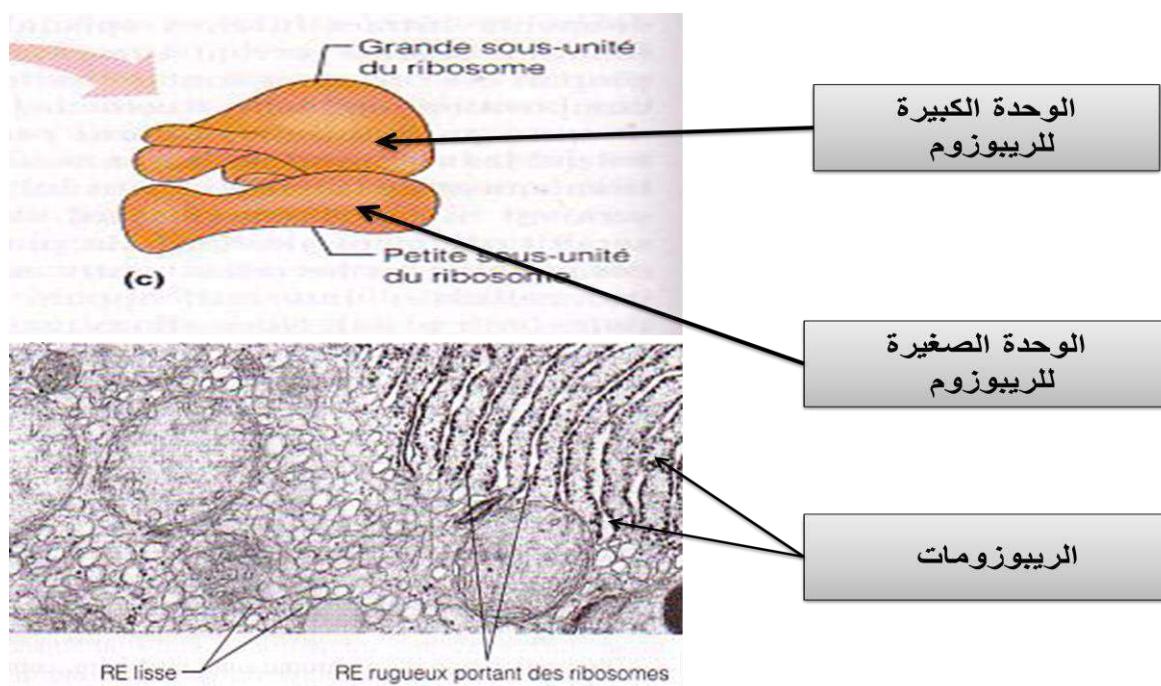
8-الريبيوزومات: وهي عبارة عن حبيبات ذات ملمس خشن شكلها شبكي خطي، وتتصف بالسطح الداخلي للغشاء السيتوبلازمي أو على سطح الشبكية الداخلية الخشنة وقد سميت بهذا الاسم (ريبيزوم) لأنها تتتألف من اتحاد حامض ريبونوكلييك مع البروتين (RNA + Protein) وتجد بكثرة حرة في السيتوبلازم ويبلغ عدد هذه الريبيوزومات في الخلية الواحدة بضعة آلاف ، وهي تلعب دوراً مهماً في صنع و إنتاج البروتينات التي تشكل افرازات الخلية .

بعض الريبيوزومات تسبح حرة في الهيولي ، وأخرى ملتصقة على الأغشية مشكلة مركب يسمى الشبكة الاندوبلازمية المحببة. الريبيزوم الحر يقوم بتصنيع البروتينات القابلة للذوبان أين يكون نشاطها في الهيولي أو في بعض العضيات مثل الميتوكوندري. بينما الريبيوزومات المرتبطة مع الغشاء تقوم بتصنيع البروتينات الموجهة للغشاء الخلوي والأجسام الحالة التي تخرج من الخلية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, 97).

الوحدة الكبيرة للريبيزوم

الوحدة الصغيرة للريبيزوم

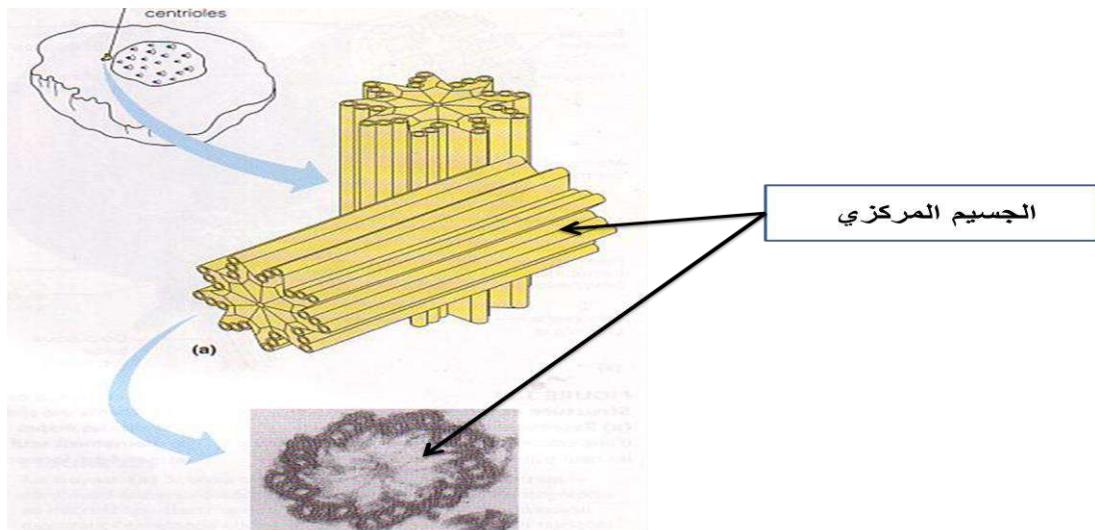
الريبيوزومات



صورة رقم (14): مكونات الريبيزوم.

2-9 الجسيم المركزي: وكما يدل على اسمه فإنه يتواجد في مركز الخلية ولا سيما في منطقة جهاز جولي أو أجسام جولي، وهو يتالف من جسمين هما (Centrioles) عبارة عن خلتين داخل هذا الجسم شكلها يشبه اسطوانة مفتوحة محاطة بستة خيوط طويلة تجتمع في ثلاث مجموعات تلعب دورا أساسيا أثناء عملية الانقسام الميتوzioni (Mitosis).

الوظائف الأكثروضوحا للجسيم المركزي هي إنتاج أنابيب مجهرية التي تطبق في المغزل الانقسامي أثناء الانقسام الخلوي. الجسم المركزي يتكون في المجموع من 9 توائم من الأنابيب المجهرية متوضعة بطريقة خاصة، كل ثلاثة توأم مرتبطة على التوالي مع بروتينات أخرى غير التوبولين (tubulin). و يحدد الكل أنتوبا مجوفا يدعى المقطع العرضي بشمس الألعاب النارية. الأجسام المركبة هي أيضا مصدر الأهداب والزواائد .(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 103)

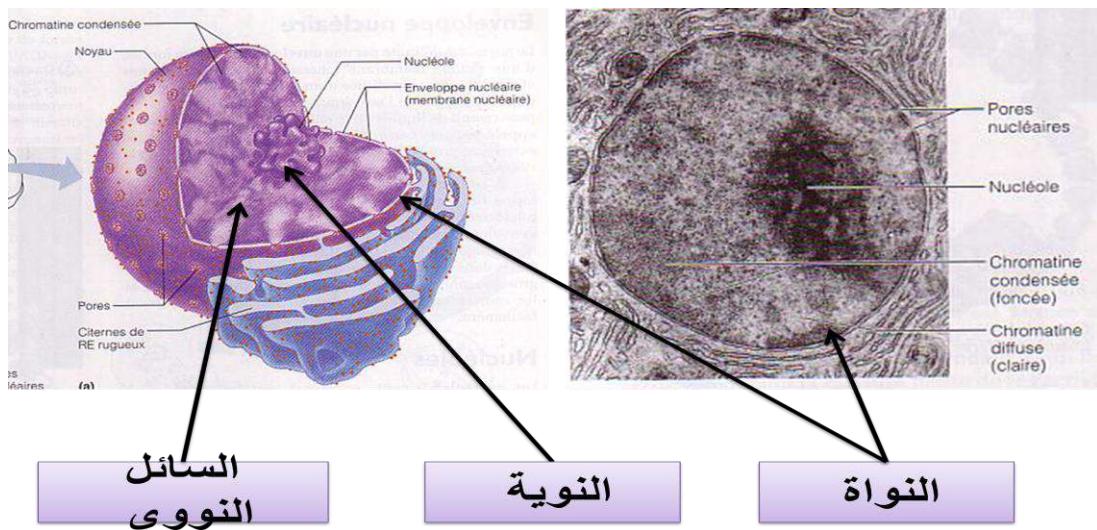


صورة رقم (15): منظر ثالث الأبعاد لزوجين من للجسيم المركزي عموديا على بعضهم البعض (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 103).

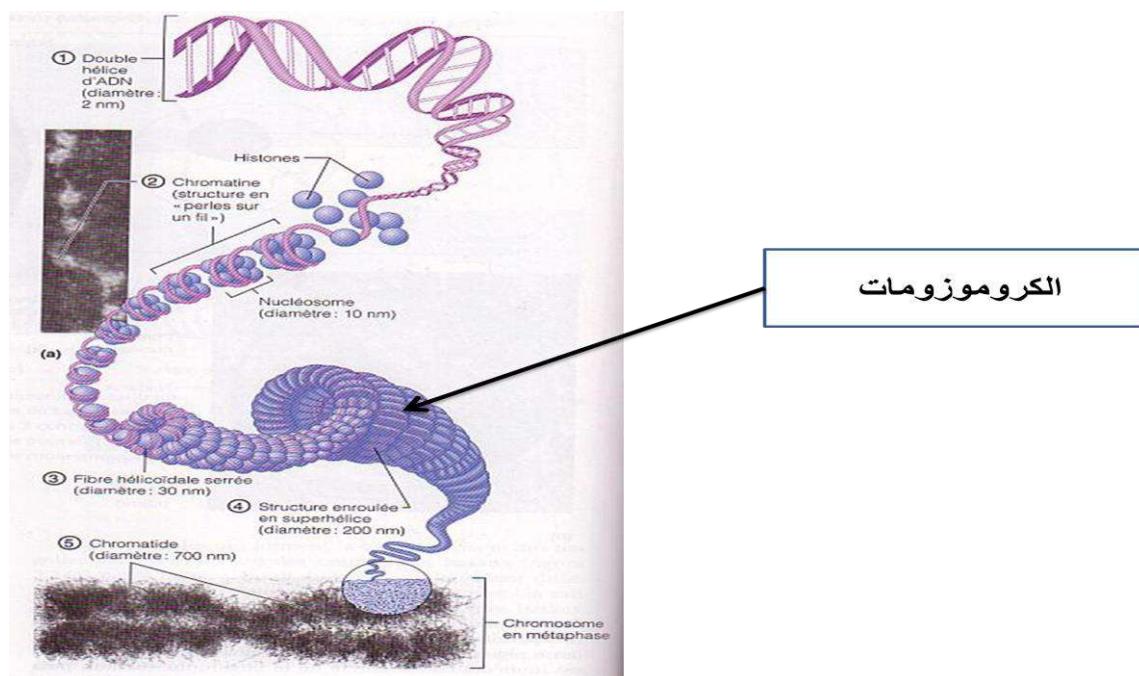
2-10 النواة (nucléole): تحتوي كل خلية على نواة أو أكثر توجد وسط السيتوبلازم، وتختلف النواة في الحجم والشكل والموضع من خلية لأخرى وقد لا تحتوي الخلية على نواة مثل كريات الدم الحمراء لذلك لا تنقسم، كما تحتوي النواة على الجينات الوراثية، هذه العضية تطبق عمل الكمبيوتر والمهندس المعماري، رئيس ورشة، مجلس إداري. وهي تعمل حفاظاً للتراث الجيني، ومتناهٍ للتوجيهات الضرورية من أجل إنتاج تقريباً جميع بروتينات الجسم. ما هو أكثر من ذلك، الإشارات التي تستقبلها الخلية، تحدد نوع وكمية البروتين اللازم تصنيعه. أغلب الخلايا لا تحتوي على نواة واحدة فقط ولكن البعض الآخر منها قد يحتوي على عدة نوافير منها الخلايا العضلية، خلايا الأستيوكلاست في النسيج العظمي، وبعض الخلايا الكبدية. يصل متوسط سمك النواة إلى 5 ميكرون (μm) وهي أكبر من أي عضية سيتوبلازمية . حجمها يمثل حوالي 15% من الخلية في حد ذاتها ولديها نفس شكل الخلية الذي غالباً ما يكون دائري أو بيضاوي الشكل (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 106).

1-10-2 النوية :Nucleolus

وهي عبارة عن مجموعة من الخيوط الدقيقة ذات شكل دائري . ليس لها غشاء يحيط بها، وتسبح وسط السائل النووي . وتحتوي النوية على كمية كبيرة من RNA ولذلك فهي تلعب دورا أساسيا في إنتاج الريبيوزومات وبالتالي تنظيم إنتاج البروتينات، ولهذا يطلق عليها اسم ضابطة إيقاع الخلية (Pace – Maker Cell) قد تحتوي النواة على أكثر من نوية واحدة . كما تعتبر النوية مكان تكوين الوحدات الفرعية للريبيوزومات، حجمها يكون أكبر في الخلايا الأكثر نشاطاً خاصة في الخلايا في طور النمو التي تنتج كميات كبيرة من البروتينات الموجهة للأنسجة. ترتبط النوية في بعض المناطق مع ADN وتسمى بالمنطقة المنظمة للنوية التي تقوم بالمعلومات من أجل تصنيع ARN الريبيوزومي (ARNr). كل نوعي وحدتي الريبيوزوم يتم تشكيلها داخل النوية عن طريق الدمج بين جزيئه من ARNr التي يتم تصنيعها من البروتينات. أغلب هذه الوحدات الفرعية تخرج بعد ذلك من النواة عن طريق الثقوب النووية متوجهة نحو السيتوبلازم، أين توحد من أجل تكوين الريبيوزوم الوظيفي .(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 106)



صورة رقم (16): رسم ثلاثي الإبعاد للنواة أين نلاحظ الاتصال بين الغشاء النووي و الشبكة الأندوبلازمية المحببة.



صورة رقم (17): الصبغيات و بنية الكروموزومات. (A) صورة تحت المجهر الإلكتروني للألياف الصبغيات (12500X). (B) غلاف ADN في الكروموزوم (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 108).

2-10-2 الحبيبات الضابطة (الكريماتين):

ذات شكل وحجم غير منتظمين وهي اصغر حجماً من النواة. وتشتمل على الكروموزومات Chromosomes (الصبغيات) ذات الشكل الخطي والتي تحتوي على الجينات الوراثية (Genes) التي تقرر الوراثة. تحتوي الصبغيات حوالي 30% من الماده ADN الذي يشكل المادة الجينية، و60% من البناء الأساسية للحمض النووي في الكروماتين (histones) والتي تلعب دوراً رئيسياً في تنظيم الجينوم، وبروتينات كروية، و10% من سلاسل ARN المتشكلة أو في طور التكوين. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 106).

2-10-3 السائل النووي: يتكون من مواد بروتينية نووية وسكريات وأنزيمات، ومواد ذهنية والبوتاسيوم والكلاسيوم وغيرها ولا شكل له ويملاً وسط النواة حيث تسبح فيه المكونات النووية، وهو يلعب دوراً أساسياً في تهيئه للمحيط أو الوسط المناسب لمكونات النواة وفي توفير المواد الغذائية اللازمة لها.

2-10-4 الغلاف النووي (Nuclear Envelope):

وهو غلاف يتكون من طبقتين من الأغشية (طبقتين من الفوسفوليبيدات) الفراغ بين العشائين مليء بسائل. يتراوح عرضه ما بين 10-30 نانومتر، ويحتوي على فتحات وثقوب صغيرة. وقد بين المجهر الإلكتروني أن هذا الغلاف متصل عند بعض النقاط بالشبكة الداخلية في السيتوبلازم. ينظم تبادل المواد بين السيتوبلازم والنواة ويسمح بمرور مادة (RNA). مكونات الغشاء النووي تتسم للنواة بالمحافظة على شكلها وبقاء تنظيم ADN في النواة. مثل الأغشية الأخرى الخلوية الغشاء النووي لديه نفادية اختيارية إلا أن عبور مختلف المواد أكثر سهولة من مكان آخر. الجزيئات الصغيرة تعبر بسهولة نظراً للمسامات الكبيرة الحجم. جزيئات البروتين القادمة من السيتوبلازم وجزيئات (ARN) الخارجة من النواة يتم نقلها عن طريق القناة المركزية للمسام النووية باستخدام الطاقة وتدخل البروتينات ناقلة قابلة للذوبان (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 106).

المحاضرة رقم (03): علم الأنسجة (histologies)

مقدمة:

يبدأ كل كائن حي حياته ، مهما بلغت درجة تعقيد بنائه، كخلية واحدة هي البويضة المخصبة أو الزيجوت Zygote، و تقوم هذه الخلية بعدة انقسامات متتالية لتكون عددا كبيرا من الخلايا التي تنتظم في ثلاث طبقات تعرف بالطبقات المبنية الأولى، و هي طبقة إكتوديرم خارجية Ectoderm ، و طبقة ميزوديرم وسطية Mesoderm ، و طبقة إنوديرم داخلية Endoderm . وتظهر خلايا كل طبقة متشابهة مع بعضها البعض في البداية، ولكنها فيما بعد تتميز في اتجاهات مختلفة لتكون مجموعة من الخلايا المتخصصة، و تشكل خلايا كل مجموعة ما يسمى بالنسيج Tissue ، والذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة من الخلايا المتشابهة في التركيب والوظيفة، و تربط بينها مادة معينة تسمى المادة بين الخلوية أو الأساسية la substance intracellulaire تنتجه الخلايا ذاتها، و كل مجموعة من الأنسجة تكون عضوا Organ System ، و يتكون عد من الأعضاء في تكوين جهاز عضوي Organ System ، و يتكون جسم الحيوان كل من مجموعة من الأجهزة المختلفة.

1-النسج (le tissu) : هو مجموعة من الخلايا تتشابه في التركيب وتقوم بأداء نفس الوظيفة وترتبط بينها مادة معينة تسمى المادة بين الخلوية أو الأساسية أو الخلالية (la substance intracellulaire) .

و تعرف دراسة الأنسجة بعلم التشريح المجهرى Microscopique Anatomie أو الهيستولوجيا Histologies . تصنف الأنسجة الحيوانية عادة إلى أربعة أقسام رئيسية هي :

- **الأنسجة الطلائية (الظهارية) (Epithéial) :** تغطي الأسطح وتبطئ الأعضاء المجوفة وتكون العدد
- **الأنسجة الضامنة (Conjonctif) :** تعمل على ضم، دعم وربط أعضاء الجسم
- **الأنسجة العضلية (Musculaire) :** مهمتها للتحرك.
- **الأنسجة العصبية (Nerveux) :** مهمتها التنظيم.

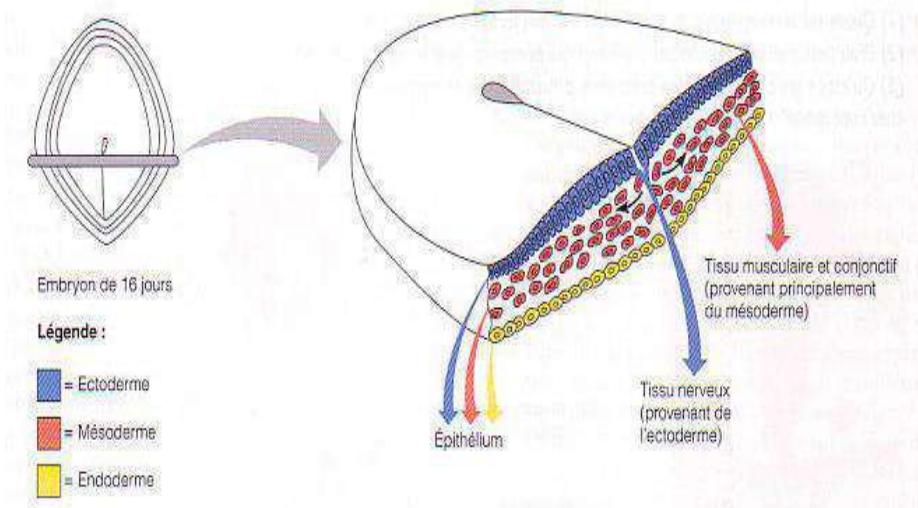
1-1 منشأ الأنسجة الجنيني:

يبدأ كل كائن حي حياته، مهما بلغت درجة تعقيد بنائه، كخلية واحدة هي البويضة المخصبة، و تقوم هذه الخلية بعدة انقسامات متتالية لتكون عددا كبيرا من الخلايا التي تنتظم في ثلاث طبقات تعرف بالطبقات المبنية الأولى:

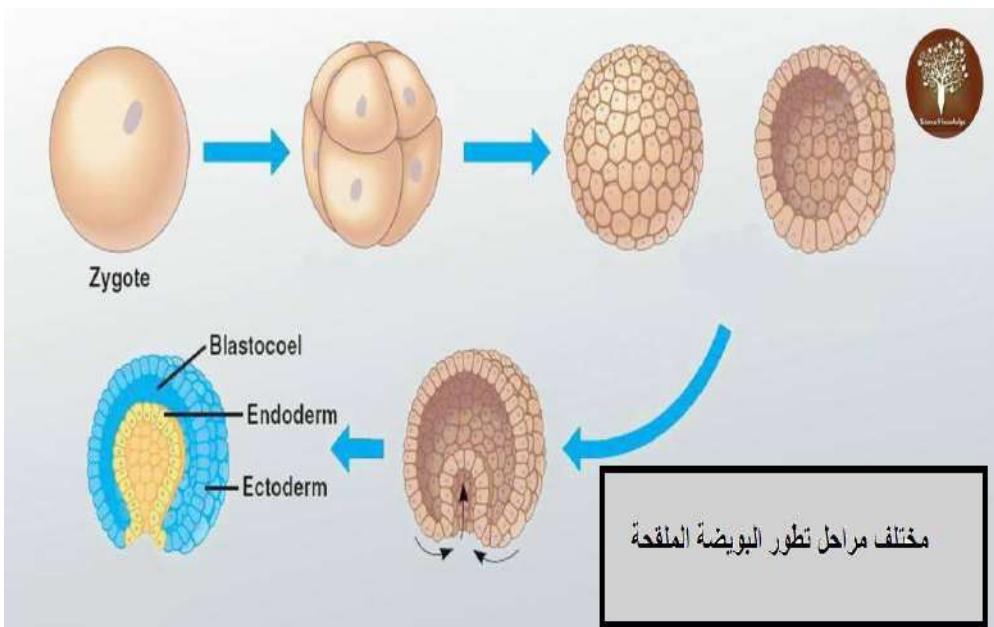
1-1-1 طبقة الأدمة الخارجية (Ectoderme) : يخرج منها النسيج الطلائي بأنواعه والنسيج العصبي.

1-1-2 طبقة الأدمة المتوسطة (Mésoderme) : يخرج منها النسيج الضام بأنواعه والدم واللمف، وكذا النسيج الطلائي المبطن للأوعية الدموية.

1-1-3 طبقة الأدمة الداخلية (Endoderme) : يخرج منها النسيج الطلائي المكون للقناة الهضمية والغدد الملحقة بها. وتظهر خلايا كل طبقة متشابهة مع بعضها البعض في البداية، ولكنها فيما بعد تتميز في اتجاهات مختلفة لتكون مجموعة من الخلايا المتخصصة.



صورة رقم (01): مراحل تطور البويضة المخصبة و تشكيل الطبقات المبنية الأولى.



صورة رقم (02): الثلاث الطبقات المنبتة الأولى في البويضة المخصبة (الأكتودرم، الميزودرم، و الأندورم).

2- الأنسجة الطلائية (Les tissues épithéliale)

تعرف الأنسجة الطلائية عادة بأنها الأنسجة الكاسية، لأن هذه الأنسجة عادة تغطي السطح الخارجي للجسم أو لبعض الأعضاء، و تسمى في هذه الحالة بالطلائية الخارجية (Epithélium)، وهي أيضا قد تغطي الأعضاء المجوفة، حيث تسمى بالطلائية الداخلية (Mésothélium)، أو قد تحيط التجويف الداخلي للجسم وعندما تسمى بالطلائية الوسطى (Endothélium) وتحتخص الأنسجة الطلائية أساساً بمتانة أو حماية أجزاء جسم الحيوان المختلفة، حيث تشكل الطبقة الخارجية للبشرة، يحيط بالتجاويف المفتوحة للجهاز التنفسi والهضمي، وتجاويف القلب و الجدران الداخلية للأوعية الدموية، وكذلك جدران وأعضاء التجويف البطني. كما يمكن أن تتحول الأنسجة الطلائية لتؤدي وظائف أخرى مثل الإفراز أو الإحساس أو التكاثر ... الخ. يشكل النسيج الطلائي الحدود بين الأوساط المختلفة. وبالتالي تفصل البشرة الجزء الداخلي من الكائن الحي عن الوسط الخارجي، و ايضا النسيج الطلائي الذي يغطي المثانة التي تعزل البول و الخلايا الأخرى لجران الأعضاء. من جهة أخرى تقريبا جميع المواد الممتصة او المطرودة من طرف الجسم يجب أن تمر على النسيج الطلائي. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 133).

كما يقوم النسيج الطلائي بإنجاز وظائف متعددة منها أولاً الحماية، ثانياً الامتصاص، ثالثاً الترشيح، رابعاً الطرح، خامساً الإفراز، سادساً الاستقبال الحسي. النسيج الطلائي للبشرة يحمي الأنسجة الأساسية ضد التمزقات الميكانيكية و الكيميائية و ضد غزو الميكروبات، كما يحتوي على نهايات عصبية التي تتدخل و تتفاعل مع مختلف التبيهات التي تصل إلى سطح البشرة (الضغط، الحرارة... الخ). النسيج الطلائي الذي يغلف القنوات الهضمية مختص في امتصاص المواد، النسيج الطلائي للكلى لديه وظائف تمثل في الطرح و الامتصاص، والإفراز و الترشيح. وإذا كان النسيج غدي فإنه حتماً سوف يكون مختص في الإفراز. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 133).

2-1 خصائص النسيج الطلائي:

يحتوي النسيج الطلائي على مجموعة من الخصائص التي ممكن أن نلاحظها في الأنواع الأخرى.

- **القطبية:** جميع الطلائيات تحتوي على سطح علوي، سواء مساحة حرة تتواجد خارج الجسم أو في جدران عضو داخلي، و على مساحة قاعدية مرتبطة مع الأنسجة المجاورة. كل الطلائيات تحتوي على القطبية، أي يعني أن الخلايا أو أجزاء من الخلايا القريبة أو التي تقع في الجزء السطحي العلوي ليس لها نفس البنية أو نفس الوظيفة مقارنة مع تلك المتواجدة بالقرب من السطح الفاuchi. يتم الحفاظ على هذه القطبية، على الأقل جزئياً من خلال هيكل خلوي عالي التنظيم للخلايا الطلائية. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

بعض المساحات العلوية تكون ملساء ولكن أغلبها تحتوي على زوائد أو أهداب رفيعة (mécrovillosités) أو التوسعات السيتوبلازمية المتفرعة (stéréocils). هذه الهياكل هي عبارة عن امتدادات أو تفرعات غشاء البلازما في شكل أصابع تحتوي في مركزها على خيوط الأكتين. ترفع الأهداب بشكل كبير من مساحة السطح العلوي. في الطلائيات التي تقوم بالإمتصاص أو إفراز المواد (التي تغلف المعي أو القنوات الكلوية على سبيل المثال)، الأهداب غالباً ما تكون كثيفة جداً بحيث تكون قمة الخلايا لها مظهر ناعم أو أملس ما يسمى بحدود الفرشاة . التفرعات السيتوبلازمية (stéréocils) هي عبارة عن أهداب طويلة جداً. تم العثور عليها في البربخ (القنوات الخاصة بنقل الحيوانات المنوية) أو في الأذن الداخلية . بعض الطلائيات التي تبطن القصبة الهوائية تكون مغلفة بأهداب التي تدفع المواد على طول سطحها الحر. بعض الطلائيات تكون مغلفة بالكرياتين.

وهي مادة عازلة لا تسمح بمرور المواد خاصة عن طريق الماء أين تلعب دور الحاجز الفيزيائي (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

السطح القاعدي للنسيج الطلائي يرتكز على طبقة دعم رقيقة تتكون تسمى الغشاء القاعدي (Iame basale) أو غشاء كثيف المكون من الجليكوبروتينات التي تفرز من طرف الخلايا الطلائية وألياف الكولاجين الرفيعة. تعمل الأغشية القاعدية كمصفاة إنتقائية بمعنى آخر تحدد نوع الجزيئات التي تنتشر في النسيج الطلائي عن طريق النسيج الضام المتواجد أسفل الطلائية. الغشاء القاعدي يلعب أيضا دور البناء المؤقت الذي يحتوي على جسور أو مرات تمكن الخلايا الطلائية بالهجرة إليها من أجل السماح بنمو عضو أو الوصول إلى مكان التمزق لإنصافه أو تجديده. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

التراكات الخاصة: باستثناء النسيج الطلائي الغدي، الخلايا الطلائية ترتبط مع بعضها البعض لتشكل بنية مستمرة تسمى بالصفيفة. الخلايا تتجاذب مع بعضها في بعض النقاط عن طريق ترابط جانبي يتكون خاصة من روابط ضيقة و أجسام رابطة (التصاق الغشاء البلازمي للخلية بخلية أخرى مجاورة) (demosomes). الروابط الضيقة تسمح بالمحافظة على البروتينات في المناطق العلوية للغشاء البلازمي و منها من الانتشار في المنطقة القاعدية مما يسمح بالمحافظة على قطبية الطلائية. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

حماية النسيج الضام: جميع الأنسجة الطلائية يتم دعمها و تقويتها من طرف النسيج الضام. حيث أن الصفيحة القاعدية للخلايا الطلائية تستقر مباشرة على الصفيحة الشبكية، أو صفيحة ليفية شبكة و هو طبقة من مادة خارج الخلية تحتوي على شبكة تكون من ألياف الكولاجين الرفيعة، هذه الألياف هي جزء من النسيج الضام التابع. الصفيحة القاعدية و الصفيحة الشبكية و اللاثان لا يمكن تمييزهما عن بعضهما عند الفحص بالمجهر الضوئي تشكلان مع طبقة ثالثة (الصفيحة الشفافة) مجموعة تسمى الغشاء القاعدي (membrane basale). لا يمكن الخلط بين الغشاء السيتوبلازمي للسطح القاعدي و العشاء القاعدي حيث لا يملكان لا نفس المكونات الكيميائية و لا نفس الخصائص)، الغشاء القاعدي و تكون مكوناته بشكل كبير من النسيج الضام التابع، الذي يقوى الصفائح الطلائية بمساعدتها على مقاومة التمزقات و التمزقات و يوضح حدود للنسيج الطلائي. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

التعصيب و عدم وجود الأوعية الدموية: تعصب الأنسجة الطلائية عن طريق (مجموعة من الألياف العصبية) التي تجذّرها و لكنها لا تحتوي على الأوعية الدموية (تفتر إلى الأوعية الدموية). الخلايا الطلائية يتم تغذيتها عن طريق المواد التي تنتشر عن طريق جزء من الأوعية الدموية (الشعيرات) المتواجدة في النسيج الضام التابع.

التجدد: الأنسجة الطلائية لديها قدرة كبيرة على التجدد. وهذه تعتبر خاصية مهمة نظرا لأن بعض الأنسجة تتعرض إلى الاحتكاك و تفقد الخلايا السطحية تحت تأثير التناكل. بعض الأنسجة الطلائية الأخرى يحدث لها تلف بسبب المواد الضارة (البكتيريا، الأحماض، الدخان) المتواجدة في المحيط. عندما تفقد الخلايا الطلائية قطبيتها و نقاط ارتباطها الجانبية، تبدأ الخلايا الطلائية بالانقسام بسرعة طالما أنها تناهى العناصر الغذائية التي تحتاجها، حيث لديها القدرة على الانقسام لتعويض الخلايا الميتة. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 134).

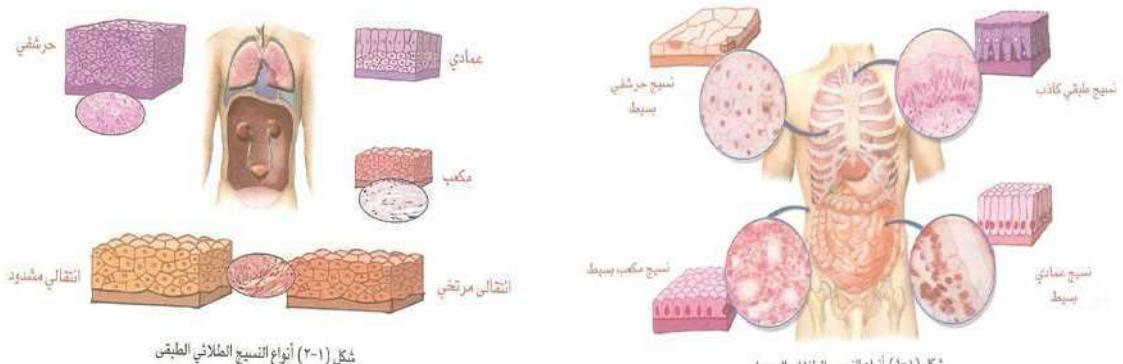
2-2 تصنيف الأنسجة الطلائية (Classifications des tissues épithéliaux):

تصنف الأنسجة الطلائية إما تبعاً لتركيبها، أي لشكل و ترتيب الخلايا المكونة لها، أو تبعاً لوظائفها. كما أن وجود البنية الخاصة (الأهداب، الزوارد الرفيعة و الكيراتين) على سطح الخلايا تساعد أيضاً في تفرقة و تمييز مختلف أنواع النسيج الطلائي.

2-2-1 تصنيف الأنسجة الطلائية تبعاً لتركيبها :

أ- الأنسجة الطلائية الكاسية (Epithéliums de revêtement):

الأنسجة الطلائية البسيطة: يتركب النسيج الطلائي البسيط من طبقة واحدة من الخلايا تنتظم جنباً إلى جنب فوق غشاء قاعدي، وتتميز الطلائيات البسيطة إلى عدة أنواع مختلفة تبعاً لشكل الخلايا المكونة لها، و هي تتكون من الأنواع التالية .



صورة رقم (03): مختلف أنواع الأنسجة الطلائية البسيطة و المركبة و بعض أماكن تواجدها في الجسم.

► الطلائية الحرشفية (*épithéliums simple squameux*) :

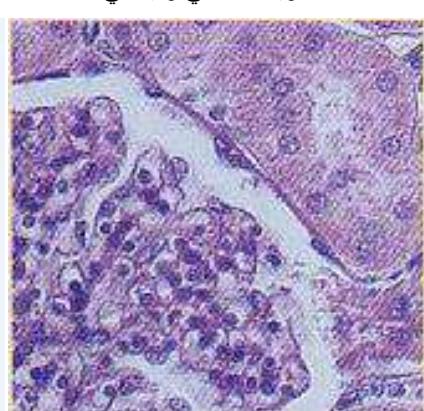
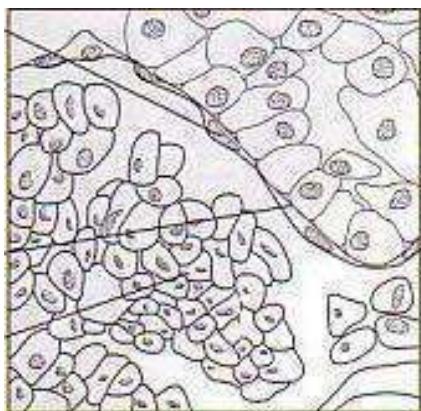
خلاياها مفلطحة أو قرصية الشكل، حوافها بسيطة ومتعرجة كما أنها تظهر مغزلية الشكل في المقطع العرضي وتحتوي على نواة في الجزء الوسطي. تشكل مساحة هذا النسيج تراصفاً لها يسمى بالنسيج الحرشفى. في المقطع العمودي و عند الجهة الحرة تبدو الخلايا في شكل البيض المقلي عند النظر إليها من الجانب، نظراً لأن أنوبيتها تشكّل نتوء أو بروز في وسط السيتوبلازم. كما نجد هذا النسيج الرفيف الذي غالباً ما يكون قليلاً للاتخاذ في المناطق التي يكون فيها ترشيح أو تبادل المواد عن طريق الانتشار السريع وهذا يعتبر من الوظائف ذات الأولوية. يوجد هذا النوع في البطنة الداخلية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 135):

- لمحفظة بومان في الكلية (غشاء الترشيح في الكلية).
- يشكل جدار أكياس الحويصلات الرئوية أين تتم المبادلات الغازية.
- الأوعية الدموية.
- الطبقة المصيلية التي تغلف القناة الهضمية من الداخل.

كما يوجد نوعين من النسيج الطلائي الحرشفى البسيط يحملان اسم خاص مرتبط بالموقع هما (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 135-138):

► أندوثيريوم (endothélium) (التبطين الداخلي للأعضاء) وهو تبطين أملس يخوض من الاحتكاك داخل الأوعية المفاوية و الدموية و تجاويف القلب. تتكون الشعيرات فقط طبقة واحدة من الطلائية المبطنة الداخلية (endothélium) هذه النحافة الخاصة لهذا النسيج تسهل المبادلات الغذائية و الفضلات بين الدم و خلايا الأنسجة المحيطية.

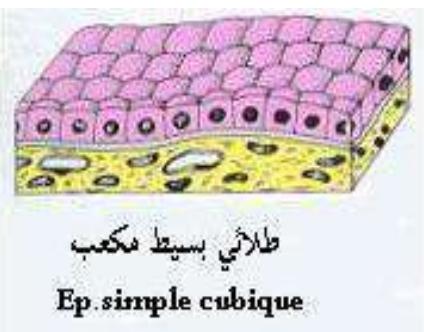
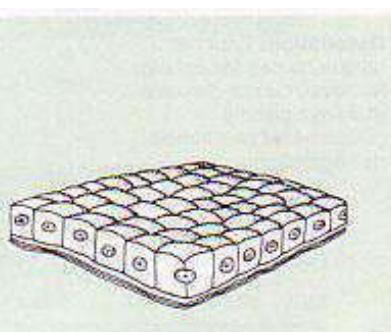
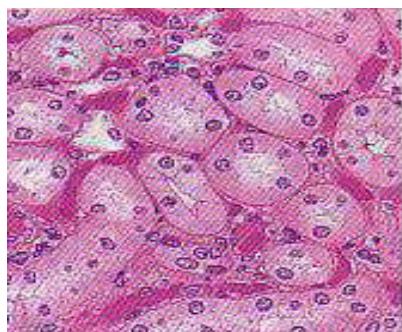
► ميزوثيريوم (mésothélium) (التبطين الخارجي للأعضاء الداخلية) و هو النسيج الطلائي المصلي الذي يغلف جدران التجويف البطني و يغطي الأعضاء الموجودة في هذا التجويف.



صورة رقم (04): النسيج الطلائي الحرشفى البسيط .

► الطلائية البسيطة المكعبة (*Epithéliums simple cubiques*) :

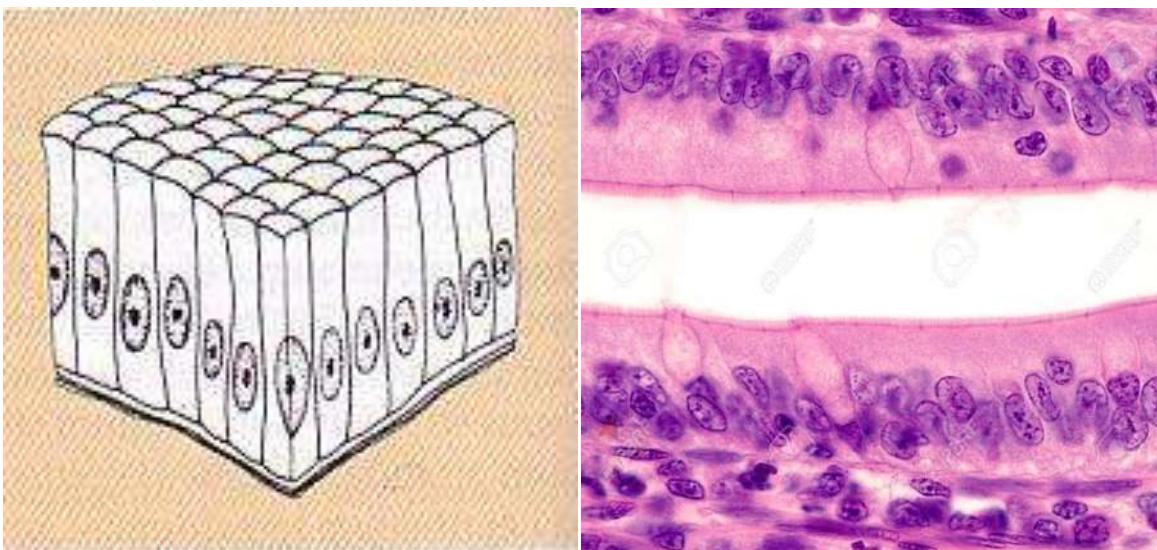
تبعد خلاياها مكعبية في المقطع العرضي تحتوي كل منها على نواة مركبة مستديرة. يتكون من طبقة واحدة من الخلايا التي تكون متماثلة في الطول و العرض. كما أن الأنوية الكروية لهذه الخلايا لها قابلية كبيرة للصبغة، الإختبار تحت المجهر الضوئي لطبقة من الخلايا تم ملاحظتها من خلال المقطع العرضي مقارنة مع الغشاء القاعدي يعطي صورة تشبع العقد من اللآلئ. الطلائية البسيطة المكعبة يضمن رئيسياً وظائف الإفراز و الإمتصاص. حيث يشكل جدار القنوات الصغيرة للغدد، كما يوجد أيضاً في داخل العين الكريستالية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 138). يتواجد هذا النوع أيضاً في الأنابيب الصغيرة للكلية، الغدة الدرقية وأنابيب التفرون. و القنوات الصفراوية .



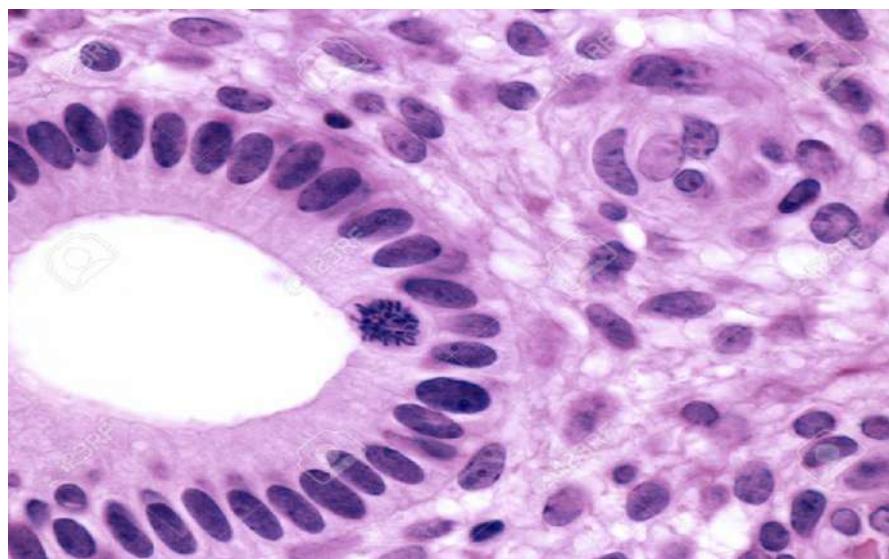
طلائي بسيط مكعب
Ep.simple cubique

صورة رقم (05): النسيج الطلائي البسيط المكعب للقنوات الكلوية (400X) أين تظهر الأنوية الكبيرة المركزية في شكل كروي (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 136)

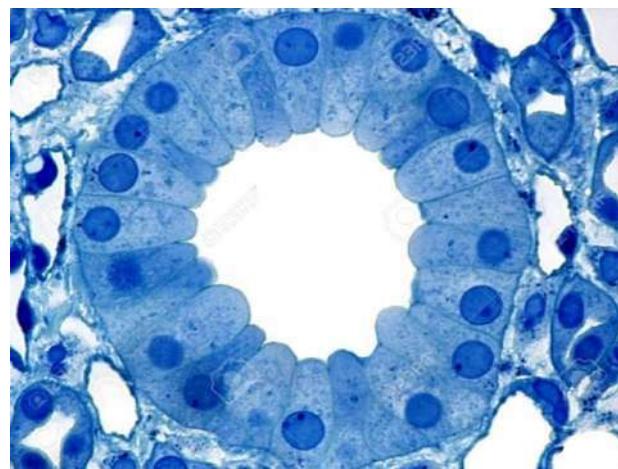
► **الطلائية البسيطة العمودية (Epithélium simple prismatique)** : تتكون من خلايا طولية تشبه الأعمدة لكل منها نواة بيضاوية الشكل تمتد موازية للمحور الطولي للخلية وقريبة من القاعدة. منظمة في صفوف ضيقة على شكل الجنود الصغار. تغطي القنوات الهضمية ، المعدة، قناة الشرج ، تلعب خلايا الطلائية البسيطة العمودية دوراً مهماً في الامتصاص والإفراز ، والغشاء المخاطي للقنوات الهضمية له خصائص تجعله نسيجاً مثاليًا لهذه الوظيفة المزدوجة : (1) خلايا تقوم بالامتصاص في المنطقة العلوية تحتوي على زوائد رفيعة كثيفة، (2) خلايا كأسية (cellules caliciformes) التي تفرز المخاط الواقي و المرطب. سميت الخلايا الكأسية بهذا الاسم نظراً لأنها تحتوي على حويصلات مخاطية على شكل كأس التي تحتل تقريباً كامل المساحة العلوية وتنتقل شكلها إلى الخلية باكمتها. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 138).



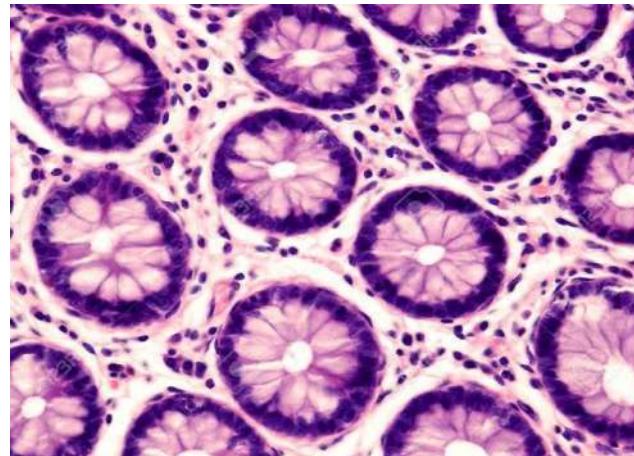
صورة رقم (06): طلائية عمودية بسيطة من الأمعاء الدقيقة. العلوي له حدود فرشاة متطرفة. في الوسط ، نرى "قسم" من ثلاثة خلايا كأسية.



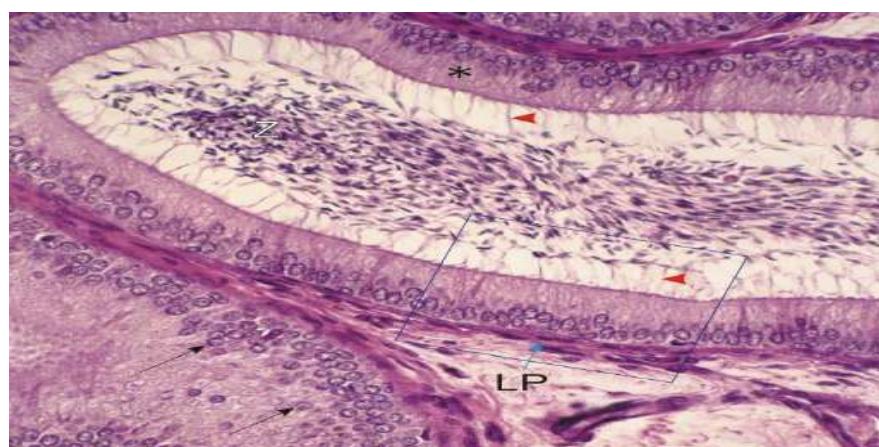
صورة رقم (07): مقطع عرضي من غدة الرحم البشرية. الطلائية هي عمودية بسيطة وتحتاج خلية انقسامية بالقرب من التجويف .
3840 x 3072 px (jotalcalvo)



صورة رقم (08): مقطع عرضي لقناة تجميعية تقع في منطقة نخاع الكلية. يحدها طلائية عمودية بسيطة (jotalcalvo) .
3840 x 3072 px,



صورة رقم (09): مقطع عرضي من الغدد المغوية (cryptes de Lieberkühn) يظهر خلايا الكأس المخاطية. القولون البشري
3840 x 3072 px (jotalcalvo)



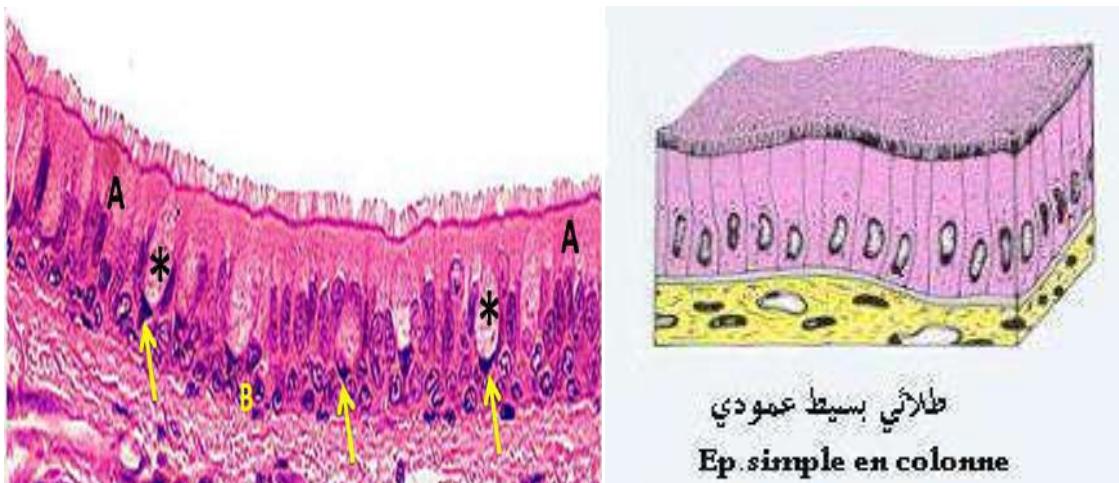
صورة رقم (10): صورة تكبيرية (300x) توضح تفاصيل النسيج الطلائي العمودي البسيط لقناة البربخ (épididymaire) . في الأعلى و في المنتصف الطلائية (*) تلاحظ في مقطع عمودي على السطح. هذه الطلائية يصل سمكها إلى 100 ميكرومتر تتوضع على طبقة من النسيج الضام تسمى الصفيحة الخاصة أو المشيماء (LP). في الأعلى على اليسار: قمة الخلايا الطلائية تظهر امتدادات طويلة تشبه الخيوط (رؤوس السهم) تضم الحيوانات المنوية (Z). خيوط الخلايا الطلائية، تسمى أيضا الأهداب (stérécils) و هي

عبارة عن حزم من الزوائد الرفيعة الخلوية على شكل إسطواني غير مهترة. في الأسفل وعلى اليسار مقطع القناة عرضي و يقطع طبقة الأنوية (السهم). (Clermont Y, et al, 2015 موقع audilab.bmed.mcgill.ca).

► الطلائية العمودية المهدبة (Epithélium ciliés en colonnes)

ت تكون من خلايا عمودية تحمل حوا فها الحرة زوائد بروتوبلازمية صغيرة متحركة تعرف بالأهاب ، تقوم هذه الأهاب بالحركة في اتجاه واحد بصورة منتظمة، وبذلك تخلق تيارا مستمرا من الهواء أو السوائل المحيطة مما يساعد على دفع المواد الغذائية في المعى، أو على دفع مواد أخرى غريبة في القصبة الهوائية.

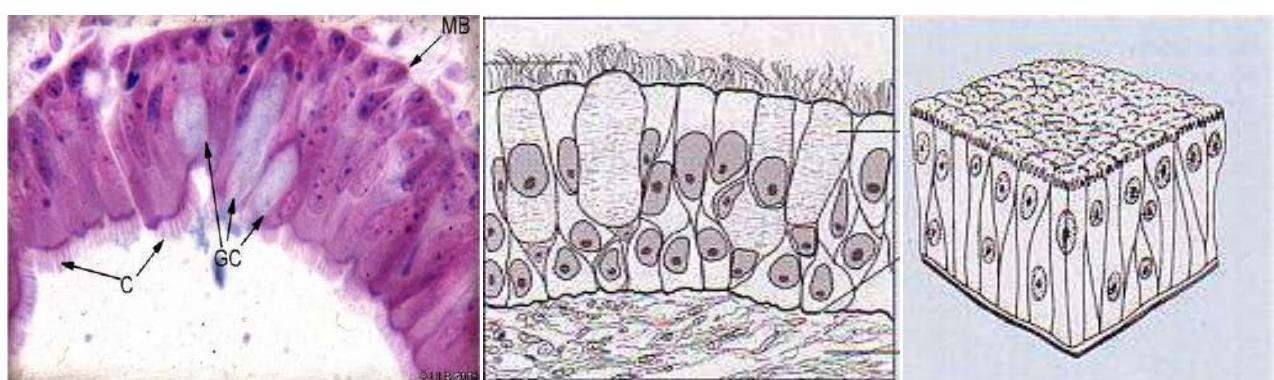
- من أمثلة هذا النوع من الطلائينات ذكر : بطانة المرئ، بطانة القصبة الهوائية.



صورة رقم (11): نسيج طلائي مركب كاذب مهدب لبطانة القصبة الهوائية. كذلك عدد من الخلايا الصغيرة القاعدية (B) كما نسجل حضور نوعين آخرين من الخلايا في هذا النسيج، منها الخلايا العمودية المهدبة (A) والخلايا الكأسية المخاطية (*)، هذه الأخيرة تحتوي على أنوية سهلة التلوين و مثلثة الشكل (السهم) و العدد من حبيبات الميوسين (وهي بروتين كبير يحتوي على نسبة عالية من الجليكوزيلات) في بقية السيتوبلازم الفرق نووي . تلوين الهيماتوكسيلين والأيوزين (l'hématoxylène et à l'éosine). Clermont (l'hématoxylène et à l'éosine). موقع audilab.bmed.mcgill.ca. تكبير (900x). (Y et al, 2015).

► الطلائية العمودية البسيطة الكاذبة (Epithélium simple pseudostratifié)

يحتوي على طبقة واحدة من الخلايا العمادية، بعض خلاياه تتضغط فلا تصل للسطح الحر و الانوية في أكثر من مستوى فوق الغشاء القاعدي، فتبعد خلايا هذا النسيج مرکبة أو تعطي الشكل المركب. يقع كلها على غشاء قاعدي بالرغم من مساحة الاتصال الصغيرة جداً لبعض الخلايا. مع ذلك فقط الخلايا الأكثر ارتفاعا التي تصل إلى المساحة العلوية للنسيج. الخلايا الصغيرة أقل تخصصاً نسبياً و تؤدي إلى ظهور الخلايا العلوية. إضافة إلى النسيج الطلائي العمودي البسيط هذا النسيج يقوم بوظائف الإفراز والإمتصاص، دفع المخاط عن طريق حركة الأهاب. كما يوجد في قنوات الغدد الكبيرة منها الغدد الجنسية الذكرية و هو النوع الذي لا يحتوي على الأهاب حيث ينقل الحيوانات المنوية لدى الإنسان. النوع الآخر الذي يحتوي على الأهاب يغلف القصبة الهوائية و أغلب المسارات التنفسية العليا و الأنوب السمعي . (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 138).



صورة رقم (12): النسيج الطلائي العمودي الكاذب المهدب الذي يغلف القصبة الهوائية مع ظهور الخلايا الكأسية .



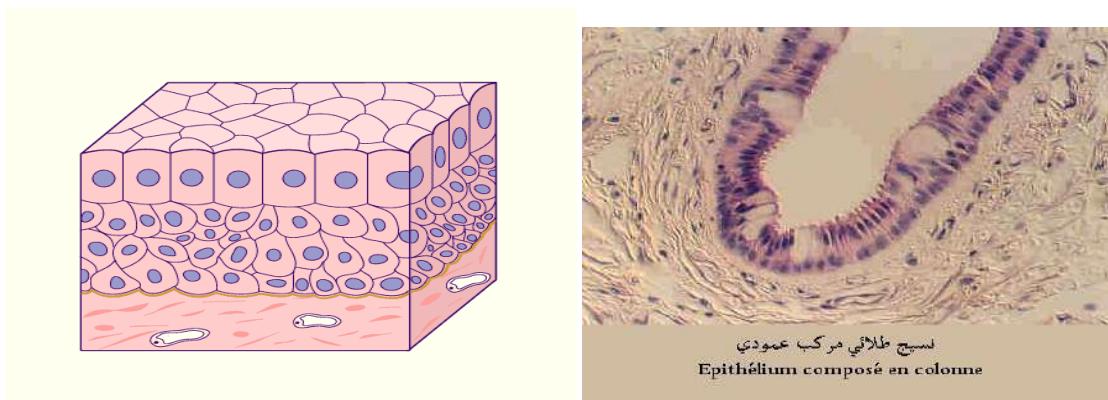
صورة رقم (13): النسيج الطلائي العمودي الكاذب الغير مهذب الذي يتواجد في قنوات الغدد الجنسية (البربخ)، موقع (jotalcalvo) .
ب - الأنسجة الطلائية المركبة (Epithéliums composés) :

يتكون النسيج الطلائي المركب أو المصفف من أكثر من طبقة واحدة من الخلايا، تستقر الداخلية منها على الغشاء القاعدي. كما تتجدد من الأسفل إلى الأعلى، أي بمعنى أن الخلايا القاعدية (التي تشكل الطبقة الجرثومية) حيث تقسم وتحرك تدريجيا نحو المساحة العلوية من أجل تعويض الخلايا السطحية الميتة. الأنسجة الطلائية المركبة أكثر دواماً مقارنة مع الأنسجة الطلائية البسيطة، حيث أن وظيفتها الرئيسية وليست الوحيدة هي الحماية.

وتصنف هذه الطلائيات بـ لشكل و تركيب الطبقة الخارجية إلى:

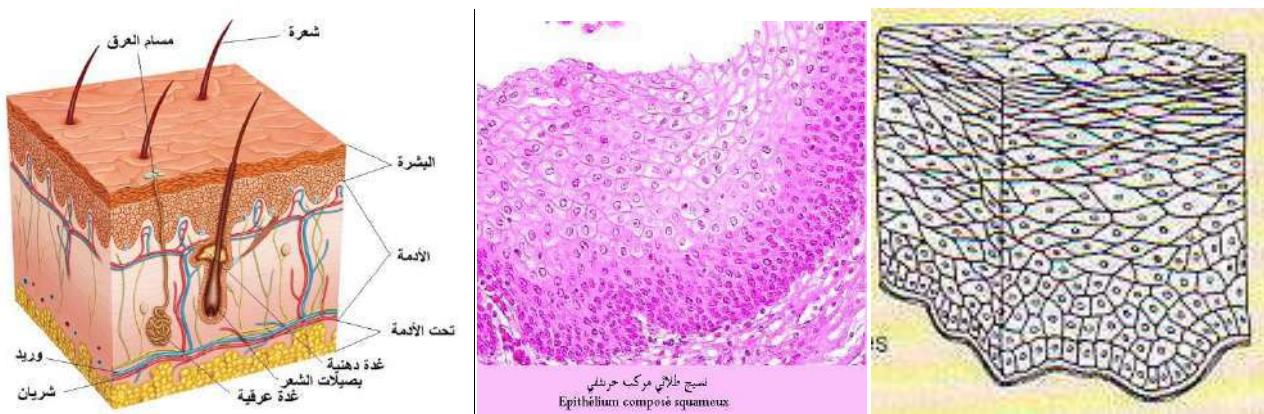
➢ الطلائية المركبة العمودية (Epithéliums composés en colonne) :

تتكون الطبقة الداخلية فيها من خلايا عمودية قصيرة، و الطبقة الخارجية من خلايا عمودية، الطبقة المحصوره بينهما تتكون من خلايا متعددة الأضلاع. نلاحظ كميات صغيرة منه في البلعوم، في الإحليل، يبيطن أيضا بعض قنوات الغدد. كما يتواجد أيضا في المناطق الانقالية أو الروابط بين نوعين من النسيج الطلائي. فقط خلايا المنطقة السطحية تكون عمودية.



صورة رقم (14): النسيج الطلائي المركب العمودي.
➢ الطلائية المركبة الحرشفية (Epithéliums composés squameux) :

النسيج الطلائي المركب الحرشفى الأكثر تواجدا في الأنسجة الطلائية المركبة، يتربك من عدة طبقات من الخلايا السميكة التي تتناسب مع وظيفتها المتمثلة في الحماية، الخلايا المتواجدة في السطح الحر تكون حرشفية بينما الخلايا المتواجدة في الطبقات الأخرى العميقه تكون مكعبية أو عمودية. نجد هذا النوع من النسيج في الأماكن التي تكون عرضة للتدحرج أو البلى، خلايا السطح الحر تتراكم باستمرار و يتم تبديلها بفضل عملية الانقسام الخلوي المتساوي للخلايا القريبة من الغشاء القاعدي. وبما أن النسيج الطلائي يحتاج إلى المواد الغذائية التي تنتشر عن طريق الطبقة الأساسية للنسيج الضام، الخلايا البعيدة عن الغشاء القاعدي أقل قابلية للحياة مقارنة مع الخلايا إلى و تلك الموجودة على السطح غالبا ما تكون مسطحة و ضامرة. ليس من الضروري حفظ الموقع التفصيلي لهذا النسيج. يكفي أن نعرف أنه يشكل الجزء الخارجي للبشرة و يمتد على مسافة قصيرة داخل جميع الفتحات الطبيعية التي تجاور الجلد. الطبقة الخارجية للجلد أو البشرة تكون مقتنة بالكيراتين، و هذا يشير إلى أن الخلايا السطحية تحتوي على الكيراتين و هو بروتين حامي مقاوم جدا. الأنسجة الأخرى الحرشفية المركبة للجسم لا تحتوي على الكيراتين. يتواجد هذا النسيج في بشرة الجلد، بطانة المرئ في الثدييات، الفم... الخ.



صورة رقم (15) : النسيج الطلائي المركب الحرشفي المتواجد في الجلد.

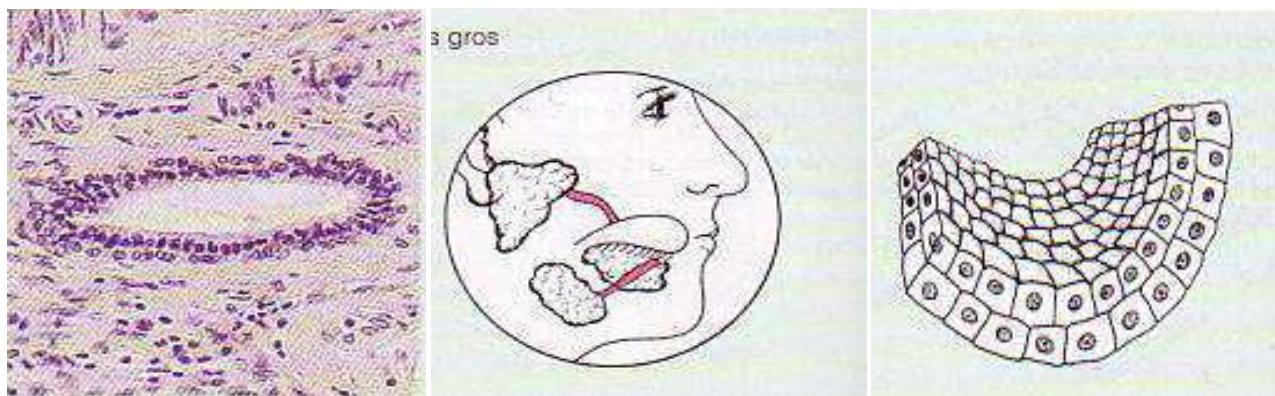


صورة رقم (16): رسم توضيحي للمريء الإنساني، رسم ثلاثي الأبعاد وصورة مجهرية ضوئية لطلائية طبقية مرتينة غير مفترضة بالكيراتين، موقع (jotalcalvo) 6000 x 4000 px

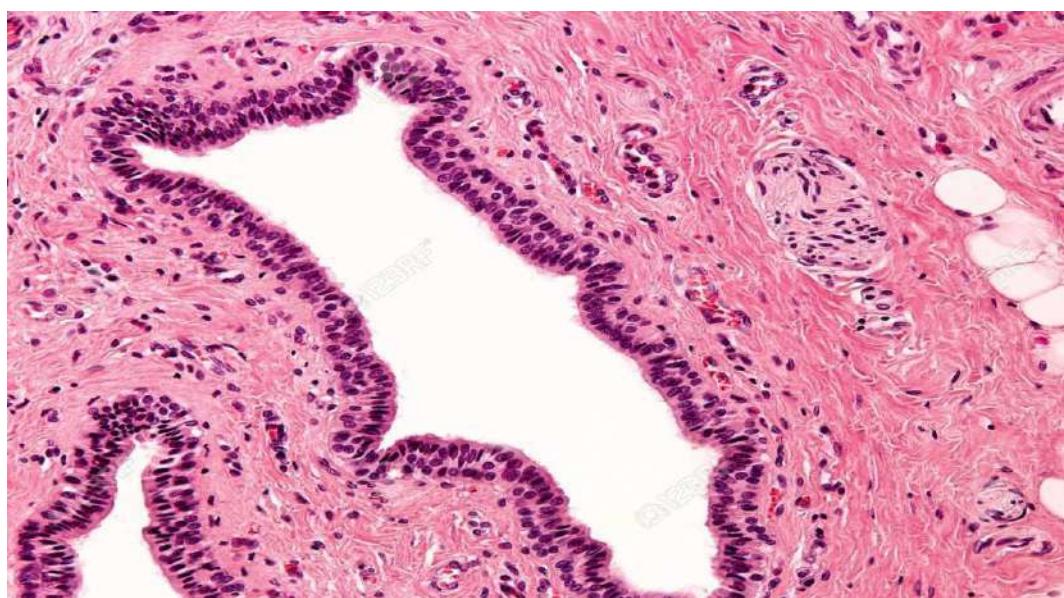


صورة رقم (17): طلائية حرشفية طبقية بشرية تحت المجهر، صورة مجهرية ضوئية، موقع (jotalcalvo) .
► **الطلائية المركبة المكعبية (Epitheliums composés cubiques)**

تتكون الطبقة الداخلية فيها من خلايا عمودية قصيرة ، و الطبقة الخارجية من خلايا مكعبة ، أو من طبقتين من الخلايا المكعبة يوجد هذا النوع في قنوات الغدد اللعابية . الغدد العرقية ، غدد إفراز الحليب عند المرأة .



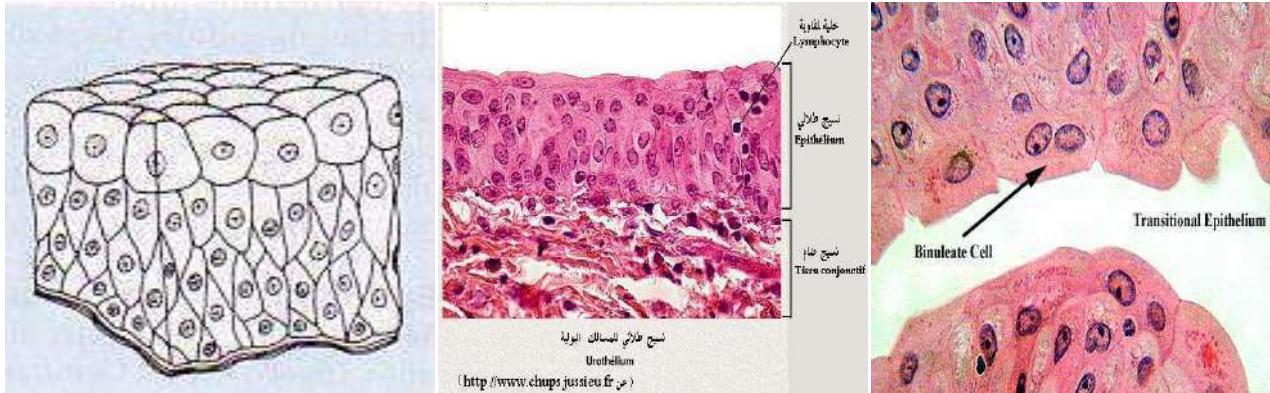
صورة رقم (18): النسيج الطلائي المكعب (قنوات الغدد اللعابية).



صورة رقم (19): طلائية عمودية طبقية. إنه نوع نادر من الطلائية يتكون من خلايا عمودية مرتبة في عدة طبقات (عادة طبقتان فقط).
مجرى مطرح كبير من الغدة اللعابية، موقع ([jotalcalvo](#)) (3840 x 3072 px)

▶ **الطلائية المركبة الانتقالية :Epithéliums composés transitoires**

كما يبيّن هذا النوع من الطلائيات الأعضاء الم gioفة للجهاز البولي الذي يتميّز بجداره مرنّة تسمح بتمدّدها ثم العودة لحجم العادي، حسب كمية البول المتواجدة . حيث أن خلاياه القاعدية مكعبة الشكل أو عمودية. مظهر الخلايا السطحية أو العلوية يعتمد على درجة تميز أو تمدد العضو. عندما يتمدد العضو تحت تأثير حركة البول، النسيج الطلائي الانتقالي يصبح رقيق ويتحول من ست طبقات من الخلايا إلى ثلاثة طبقات. من جهة أخرى هذه الخلايا السطحية التي كانت ترى متخفّة تصبح مسطحة وتأخذ شكل الخلايا الحرشفية . بفضل القدرة على تغيير الشكل ، خلايا النسيج الطلائي الانتقالي تسمح بتدفق حجم متزايد من البول في الأعضاء الفتوية و تخزين حجم معتبر من البول في المثانة.



صورة رقم (20): النسيج الطلائي المركب الانتقالي الذي يجمع بين النسيج الطلائي الحرشفى المركب والنسيج الطلائي المركب المكعب، حيث أن الخلايا القاعدية تكون مكعبية الشكل أو عمودية، بينما الخلايا السطحية تكون منتفخة أو مسطحة (مثل خلايا النسيج الحرشفى) حسب درجة تعدد العضو.

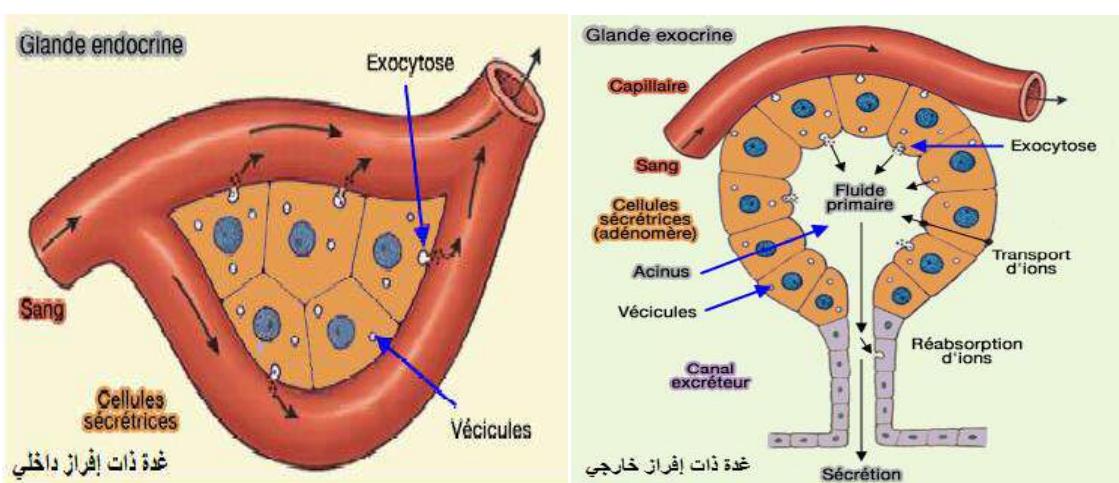
2-2-2 الأنسجة الطلائية الإفرازية (Epithéliums de sécrétion, glandulaire)

الغدة تتكون من خلية أو عدة خلايا التي تتواسع وترفرز منتجها خاصاً، هذه المادة تسمى الإفراز. هي عبارة عن سائل مائي يحتوى عامة على بروتينات وفى بعض الحالات على مواد أخرى منها الدهون، أو ستريوريدات. على سبيل المثال مصطلح (إفراز) يشير أيضاً إلى العملية التي تستخلص بها الخلايا الغدية بعض المواد من الدم وتحويلها عن طريق المعالجة الكيميائية وتحرير المنتج. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 140).

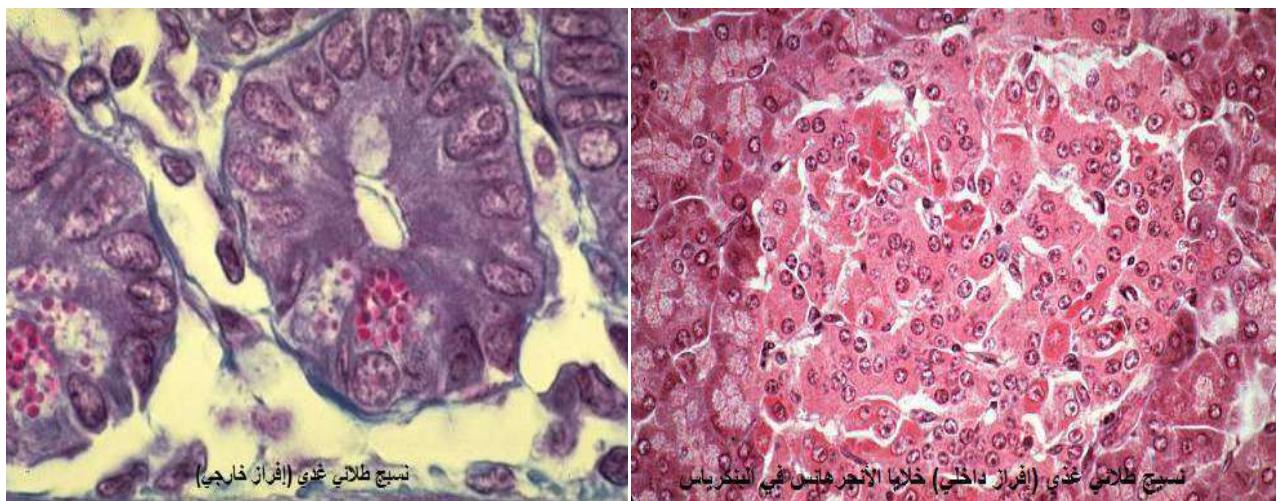
الأنسجة الغدية هي عبارة عن خلية أو مجموعة خلايا إفرازية تكون ما يسمى بالنسيج الغدي وإفرازاتها تؤدى وظائف حيوية للجسم وتعمل على حفظ توازنها الفسيولوجي حيث يوجد نوعان هما:

أ- الغدد ذات الإفراز الداخلي (الصم) (Glandes Endocrines): وهى غدد ليس لها قنوات وتمر إفرازها من الخلايا إلى الدم أو الملف مباشرة مثل الغدة الكظرية والغدة الدرقية. حيث تفرز الغدد ذات الإفراز الداخلي مواد تعمل على تنظيم وتعديل الوظائف الحيوية في الجسم تسمى الهرمونات التي تصل مباشرة في السائل الخلوي عن طريق خروج الخلايا (exocytose) تدخل الهرمونات بعدها في الدم أو الملف وتنقل نحو العضو المستهدف.

ب- الغدد ذات الإفراز الخارجى (القتوية) (Glandes Exocrines): وهي متعددة مقارنة بالغدد ذات الإفراز الداخلى وفى الكثير من الحالات إفرازاتها تكون مألوفة لنا. جميع الغدد ذات الإفراز الخارجى تصل إفرازاتها في تجاويف الجسم أو على سطحه (البشرة)، الغدد الوحيدة الخلية مباشرة عن طريق خروج الخلايا (exocytose) بينما الغدد المتعددة الخلية بواسطة قناة في جدار الطلائية التي تنقل الإفرازات وصولاً إلى مساحة الطلائية. كما يوجد عدة أنواع من الغدد ذات الإفراز الخارجى منها وحيدة الخلية تفرز مادة مخاطية تعمل على ترطيب السطح الداخلى أو متعددة الخلايا (بسطة) : كما في الغدد العرقية وبعض غدد المعدة والغدد الذهنية في الجلد، مركبة : كما في الغدد الدمعية والغدد اللعابية والبنكرياس والغدد البنمية والكبد.



صورة رقم (21): مختلف أنواع الغدد الموجودة في النسيج الطلائي الإفرازى (الغدد ذات الإفراز الداخلى، الغدد ذات الإفراز الخارجى) من طرف (vetopsy).



صورة رقم (22): نسيج طلائي غدي الخلايا الأنجرهانس في البنكرياس ذات الإفراز الداخلي، و نسيج طلائي غدي أنبوبي إفراز خارجي. موقع (lecannabiculteur).

3-2-3 تصنیف الغدد ذات الإفراز الخارجي:

أ- حسب البنية :

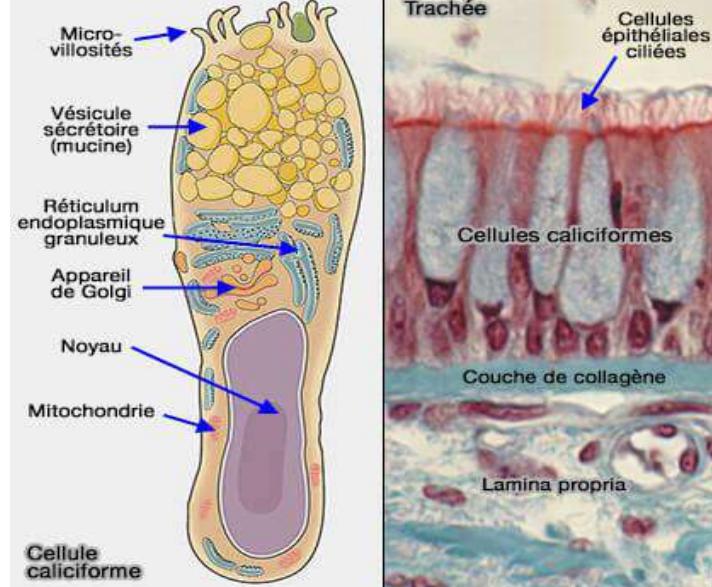
حسب بنية القنوات نلاحظ صنفين من الغدد ذات الإفراز الخارجي المتعددة الخلايا. الغدد البسيطة ولديها قناة بدون تشعب، بينما الغدد المركبة تحتوي على قناة متشعبه. كما يمكن أيضاً أن نقسم الغدد حسب البنية و الوحدات الإفرازية . حيث نلاحظ: (1) الغدد القوية أين شكل الغدد الإفرازية قناة، (2) الغدد الحويصلية أين تشكل الغدد الإفرازية أكياس صغيرة التي تجتمع في كرات (الحويصلات الهوائية: التجويف الصغير) ، (3) الغدد القوية الحويصلية، تتكون من وحدات إفرازية قنوية ووحدة إفرازية حويصلية .

► **الغدد ذات الإفراز الخارجي الوحيدة الخلية:** الغدد الوحيدة ذات الإفراز الخارجي و المهمة لدى الإنسان هي الخلايا المخاطية و الخلايا الكأسية. هذه الخلايا تعتبر جزء من النسيج الطلائي الذي يبطن القنوات الهضمية و المسارات التنفسية و تنتشر بين الخلايا العمودية التي تختلف وظائفها تماما. لدى الإنسان كل هذه الغدد تنتج الموسين (mucine)، و هو جليكوبروتين مركب ينحل في الماء عند إفرازه. حيث أن الموسين المنحل يشكل المخاط و هو طلاء لزج يحمي و يزيت سطح الطلائة .

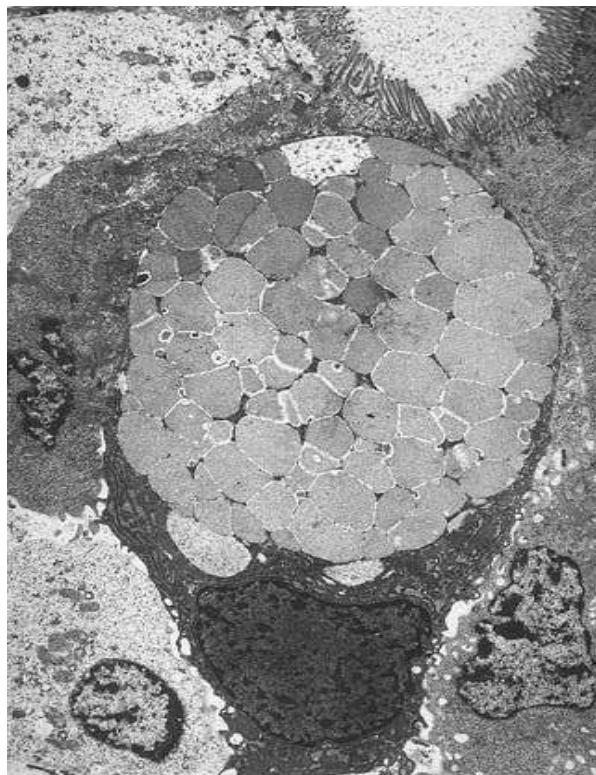
(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 140)

► **الغدد ذات الإفراز الخارجي المتعددة الخلايا:** مقارنة مع الغدد الوحيدة الخلية ، الغدد ذات الإفراز الخارجي المتعددة الخلايا لديها بنية أخرى أكثر تعقيدا. حيث تكون من من جزأين : قناة مشتركة من النسيج الطلائي و وحدة إفرازية تتكون من الخلايا الإفرازية (تجويف غدي صغير دائري، يفرغ في مجرى إخراج، Acinus). في جميع الغدد ما عدا البسيطة ، يدعم النسيج الضام المحيط بالوحدة الإفرازية ويزودها بالأوعية الدموية والألياف العصبية. كما يشكل أيضاً كبسولة ليفية التي تمتد في الغدة نفسها وتقسمها إلى فصوص .

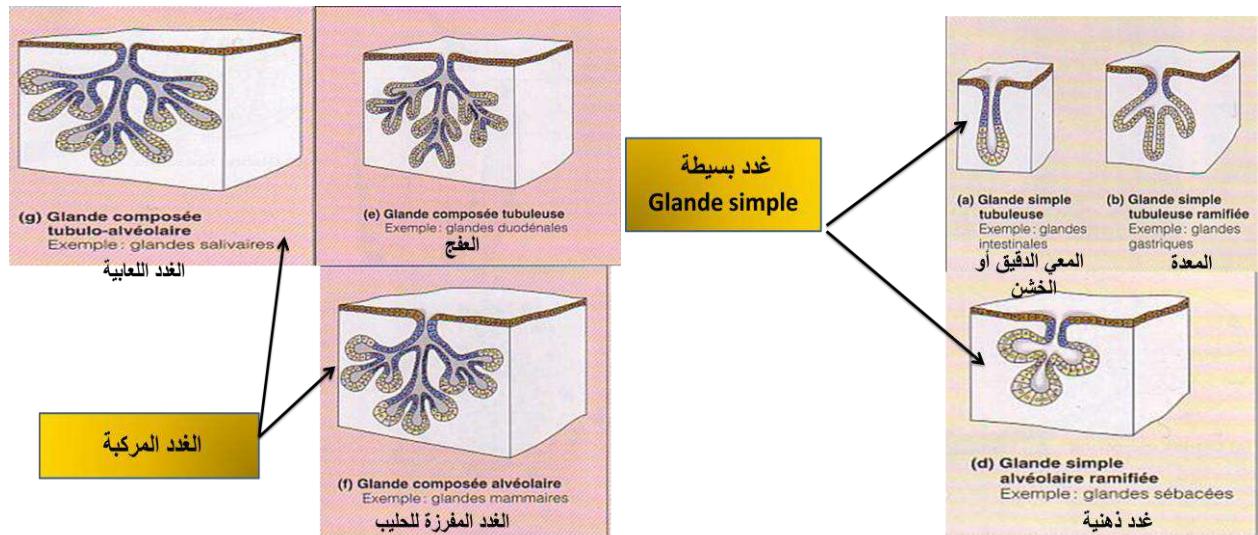
(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 140)



صورة رقم (23): غدة ذات إفراز خارجي وحيدة الخلية (خلية كأسية) موقع (vetopsy)



صورة رقم (24): خلية كأسية تحت المجهر الإلكتروني. موقع (ilecannabiculteur.free.fr).

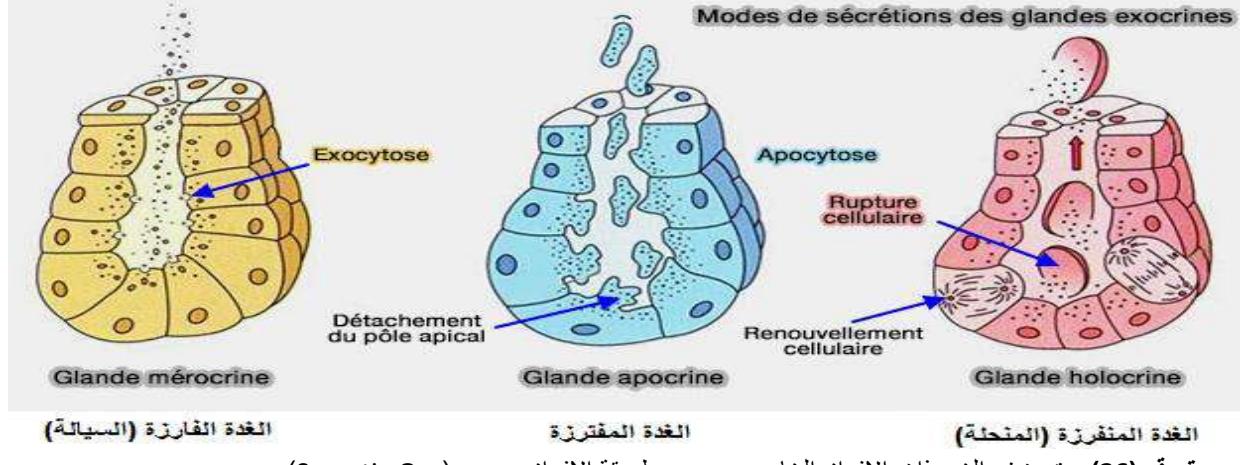


صورة رقم (25): أنواع الغدد ذات الإفراز الخارجي (exocrine) المتعددة الخلايا البسيطة منها و المركبة.
بـ- حسب طريقة الإفراز : مثل الغدد ذات الإفراز الخارجي المتعددة الخلايا التي لا تفرز إنتاجاتها بنفس الطريقة ، نصف أيضا حسب طريقة الإفراز الغدد التالية:

► **الغدد الفارزة (السائلة) (mérocrine)**: أي بمعنى تفرز منتجاتها عن طريق غشائها في الفراغ الخارجي (المساحة العلوية من الخلايا) . أي بمعنى الإخراج الخلوي، بدون أن يتم تدمير الخلية (الخلية تحافظ على سلامتها الكاملة).
مثل: الغدد المخاطية والمصلية. أمثلة: الغدة العرقية في الإنسان، والخلايا الكأسية، والغدة اللعابية، والغدة الدمعية، والغدد الملعوية. البنكرياس (الجزء الخاص بالإفراز الخارجي). (ali alnaimi, 2019)

► **الغدد المنفرزة (المنحلة) (holocrines)**: حيث تترافق إفرازاتها مما يؤدي إلى انفجارها. يتم تعويضها عن طريق انقسام الخلايا المتاخمة لها، نظرا لأن إفرازات الغدد المنحلة تتكون من المنتج المركب و فتات الخلية الميتة، يمكن القول أن هذه الخلايا "تضحي بنفسها من أجل هدفها" الغدد الذهنية للجلد (glandes sébacées) تعتبر الغدد الوحيدة المنحلة في جسم الإنسان .(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 141)

► **الغدد المفترزة (apocrines):** يتم بواسطتها طرح المنتج الإفرازي المترافق في القطب القمي دفعه واحدة حيث تتفصل هذه القمّة المحتوية على المنتج الإفرازي وهي محاطة بالغشاء القمي تحدث عملية ترميم سريعة للجزء المتبقى من الخلية حيث تحافظ الخلية الغدية بالنواة والعضيات وتبدأ دورة إفرازية جديدة (تذكر العمليّة) وبذلك فإن إفرازات هذه الغدد تحتوي على بعض البروتينات الأندوبلازمية بالذئبة (Les glandes mammaires) التي تفرز المكون الذئبي للحليب على شكل قطرات من الرذاذ المحاطة في بعثاء، لكن أغلب الباحثين في علم الأنسجة يصنفون هذا النوع مع الغدد الفارزة (mérocrines) لأنّه عن طريق الإخراج الخلوي يتم إفراز بروتينات الحليب (Marieb). (E N et Hoehn K, 2010, P 141)

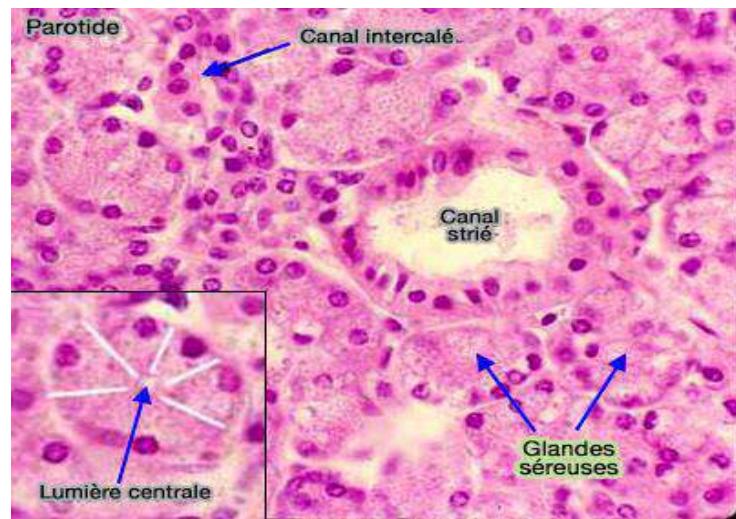


صورة رقم (26) : تصنيف الغدد ذات الإفراز الخارجي حسب طريقة الإفراز. حسب (Socratic.Org).

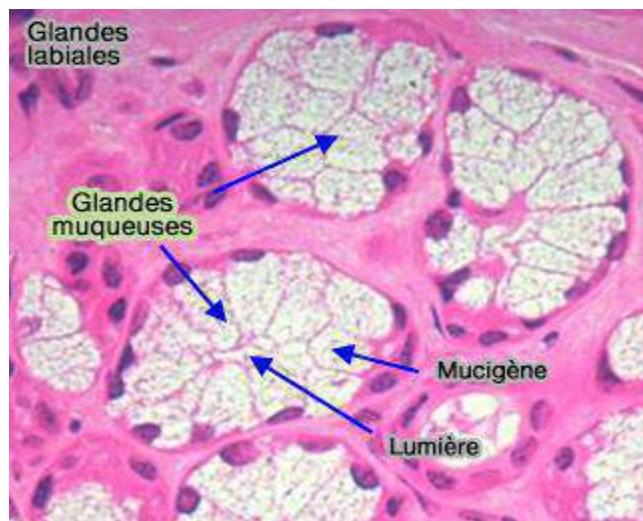
ج- حسب طبيعة المنتج: المنتجات المفترزة من طرف الغدد ذات الإفراز الخارجي تحتوي على مكونات مختلفة و التي تسمح لنا بتصنيفها :
► **الغدد المصلية (les glandes séreuses):** تفرز الغدد المصلية البروتينات الأنزيمية و بالتالي تمتلك العضيات الخلوية المناسبة داخل الخلايا بكميات كبيرة (الشبكة الأندوبلازمية، جهاز كولي، الحويصلات...الخ). كما أن إفرازات هذه الغدد تكون سائلة و مظهر خلائها يكون داكنا بشكل عام (بسبب الشبكة الأندوبلازمية)، وأنواعها دائرية، و التجويف الطلائي الدائري بالكاد مرئي. نلاحظ هذا النوع في الغدة النكفية و الغدة تحت الفك (glande parotide et sous-mandibulaire)، الغدد الدمعية، غدد البنكرياس (أنزيم التربسين) و هو أنزيم غير نشط يتم تخزينه في الحويصلات الأنزيمية لخلايا الأسينار (cellules acineuses) الذي يفرز أثناء الهضم، و كذلك في الخلايا الرئيسية للجهاز الهضمي (أنزيم البيبيسين) المستخدم لنفكك البروتينات الموجودة في الطعام. (site Web vetopsy)

► **الغدد المخاطية (les glandes muqueuses):** تفرز هذه الغدد المخاط الوقائي للنسج الطلائي. حيث تكون الإفرازات خيطية، كما أن مظهر خلايا هذه الغدد يكون واضح بشكل عام، وتنمو العضيات في القاعدة، التجويف الطلائي المستدير بالكاد مرئي. من بين حالات هذه الغدد نجد الخلايا الكأسية الوحيدة، الغدد الفموية أو الشفوية (site Web vetopsy).

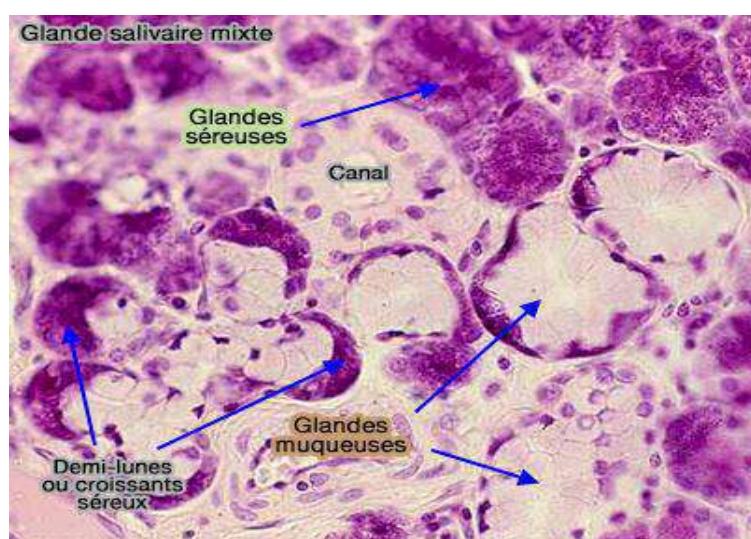
► **الغدد المختلطة (les glandes mixtes):** منها الغدد المصلية المخاطية (séro-muqueuses) مثل الغدة تحت الفك، و الغدد المخاطية المصلية (muco-séreuses) مثل الغدة تحت اللسان أو غدد الشعب الهوائية. هذه الغدد مركبة مختلطة أنبوبية و تجويفية، حيث نجد التجويف المصلي التام، أو التجويف المخاطي التام، أو تجويف مصلي مخاطي. نصف الأقماء المصلية تسمى أيضا هلال جيانوزي (giannuzzi) أو نصف القمر هيدينهاين (heidenhain)، وهي خلايا مصلية على شكل نصف القمر تتواجد في النهاية السفلية من الوحدة الإفرازية الأنبوية الحويصلية المخاطية لبعض الغدد اللعابية. تفرز هذه الخلايا البروتينات التي تحتوي على الليزوستومات التي تحل و تهدم جدران خلايا البكتيريا. كما تفرز هذه الغدد مواد ذات تركيبة معقدة تحتوي على الليبيادات (مثل الغدد الذهبية ، الغدد الثديية، الكبد...الخ)، و الأيونات مثل ما هو عليه الحال في (الخلايا الجدارية المعاوية) site (Web vetopsy)



صورة رقم (27): الغدد المصلية (glandes séreuses) موقع (siumed.edu) .



صورة رقم (28): الغدد المخاطية (glandes muqueuses) . موقع (vetopsy.fr) .



صورة رقم (29): الغدد المختلطة (glandes mixtes) موقع (glandes mixtes), موقع (siumed.edu) .

المحاضرة رقم (04): النسيج الضام (Le tissu conjonctif)

مقدمة :

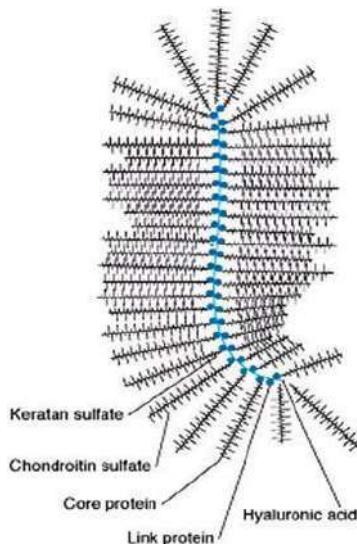
يوجد النسيج الضام في كافة أنحاء الجسم، و هو يشكل حوالي 15% من الكتلة. كما يعتبر من الأنسجة الأولى من حيث التواجد والانتشار ، تحتوي الأعضاء على كميات مختلفة من هذا النسيج. على سبيل المثال، الجلد يتكون رئيسيًا من نسيج ضام بينما الدماغ يحتوي على كميات قليلة. بعض النصر على أن النسيج الضام يقوم بالربط فإنه يأخذ عدة أشكال و يضمن وظائف متعددة منها: التثبيت و تدعيم تركيب الجسم المختلفة، الحماية ، العزل و نقل المواد مثل ما هو عليه الحال في الدم. على سبيل المثال النسيج العظمي و الغضروف يدعمان و يحميان الأعضاء من خلال توفير الهيكل أو البنية الصلبة، الهيكل العظمي و سائد النسيج الذهني يعززان و يحميان الأعضاء ومن جهة أخرى يشكلان مخزونات طاقوية.

ومن بين خصائصه أنه أصلي ينشأ من الطبقة المتوسطة الجنينية (mésenchyme) التي تكون النسيج الضام لدى البالغين إضافة إلى، العظام، و العضلات. جميع الأنسجة الضامة لديها روابط عائلية. كما أن النسيج الضام غني بالأوعية الدموية عدا النسيج الغضروفي الذي يفتقر إليها، و النسيج الضام الليفي (الكتيف) الذي يحتوي على القليل من هذه الأوعية. خلايا النسيج الضام تكون قليلة ومتباعدة، يحتوي على المادة البين خلوية التي تنزلق بين الخلايا الحية للنسيج و احياناً تفصلهم عن بعضهم البعض. بفضل المادة البين خلوية النسيج الضام له القدرة على دعم الوزن و مقاومة التوترات المعتبرة، و تحمل الهجمات مثل الصدمات، و الاحتكاكات، حيث لا يوجد نسيج آخر يمكنه أن يتحمل ذلك. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 143).

ومن بين المكونات الرئيسية للنسيج الضام نجد المادة بين الخلية، الألياف و الخلايا. المادة الأساسية و الألياف يشكلان المادة خارج الخلية أي ما يسمى بالمادة البين خلوية (la matrice extracellulaire). كما يجب أن نشير إلى أن خصائص الخلايا، و مكونات المادة الأساسية و تنظيم الألياف يختلف اختلافاً كبيراً، حيث توجد تنوعات مذهلة في النسيج الضام. حيث يتکيف كل نوع من النسيج الضام مع وظيفته الخاصة على سبيل المثال: يمكن أن تتشكل المادة تبطن أو تغليف ناعم و حساس حول العضو أو على العكس مجموعة جبال (الأحزمة و الأوتار) لديها مقاومة لا تصدق(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 143).

ت تكون المادة البين خلوية في بعض أنواع النسيج الضام من مادة لزجة متجانسة موجودة بين خلايا النسيج الضام التي تحتوي على بروتينات إلتصاق الخلية (protéine d'adhérence) وهي من عائلة البروتينات المناعية و بروتيوجلیکان (proteoglycane) و هي جزيئات تتواجد خارج الغشاء الخلوي أو في الغشاء و داخل الغشاء الخلوي. بروتينات الإلتصاق (الفيبرونكتين) (fibronectine) المتواجد خارج الخلية، اللامين (lamine) وهو بروتين ليفي يشكل الصفيحة النبوية، و أخرى) يلعبان دوراً في الصنع الذي يسمح لخلايا النسيج الضام بالثبيت على عناصر المادة البين خلوية. البروتويوجلیکان (proteoglycane) تتكون من بروتين مركري الذي يغذي الجليكوسمينوجلیکان (glycosaminoglycanes, GAG) وهي عبارة عن جزيئات كبيرة من الكربوهيدرات تشكل مكونات مهمة من المادة البين خلوية للنسيج الضام. حيث تتمثل الجليكوسمينوجلیکان خاصة في كبريتات كوندرويتين (chondroitine sulfate) و كبريتات الكيراتان (Kératane sulfate)، وحمض الهيالورونيك (acide hyaluronique)، وهي سلاسل طويلة متتالية من السكريات تتكون من تكرار وحدات السكريات الثانية. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 144).

تميل البروتويوجلیکان إلى التكثيل من أجل تكوين مركب ضخم (في الكثير من الأحيان حول جزئية حمض الهيالورونيك، الذي لديه القدرة على تعطيم بعض من جزيئات البروتويوجلیکان. تحفظ المادة الأساسية على كميات كبيرة من السائل وتنصرف مثل المنخل الجزيئي الذي عن طريقه الأغذية و المواد المذابة تنتشر من الشعيرات إلى الخلايا و العكس صحيح. الألياف المدفونة في المادة الأساسية تخوض من مرونة و تضيق نوعاً ما عملية الانتشار. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 145).



صورة رقم (01): مخطط توضيحي لمركب البروتوجلكان (proteoglycane) حيث أن كل من الكيراتين سولفاكت و الكوندرويتين سولفاكت (keratane sulfacte et chondroitine sulfacte) مرتبطة بمحور البروتين، مشكلان عدة تفرعات التي يتم تعليمها بواسطة بروتين ارتباط (protéine de liaison)، على طول جزيئة حمض الهيالورونيك (acide hyaluronique). موقع (polysac3db.cermav.cnrs.fr).

١- أنواع الألياف المتواجدة في النسيج الضام:

ألياف النسيج الضام تستخدم للدعم حيث نجد ثلاثة أنواع في المادة البين خلوية للنسيج الضام وهي: ألياف الكولاجين، الألياف المرنة، والألياف الشبكية. حيث أن ألياف الكولاجين هي الأكثر وفرة.

١-١ ألياف الكولاجين: تتكون رئيسيًا من مادة الكولاجين وهو بروتين ليفي، يتواجد مختلafa في حوالي 20 نوعاً التي تتشكل خيوط أو شبكات. جزيئات الكولاجين من النوع I (النوع الأكثر انتشاراً) يتم تصنيعها أولاً في الخلية على شكل جزيئة بسيطة (بروكولاجين، procollagéne) يتكون من ثلاثة سلاسل متعددة البيبيتيد ملتفة حزونياً. بمجرد ما إن يتم إفرازه في السائل البين خلوي، البروكولاجين يتبلمر تلقائياً عن طريق تكوين روابط تساهمية متقطعة بين الجزيئات البسيطة. وهذا تتشكل الألياف أيضاً لتتضمن بدورها في حزم من الألياف. هذه الأخيرة تشكل ألياف الكولاجين المرئية تحت المجهر الضوئي. تواجد الروابط المتقطعة بين الألياف يجعل ألياف الكولاجين قوية ويعطي للمادة مقاومة كبيرة للشد. تجارب تم إنجازها كشفت أن ألياف الكولاجين لديها مقاومة أعلى مقارنة مع الألياف الفولاذية من نفس المعيار أو القطر في الحالة الجديدة. ألياف الكولاجين تكون بيضاء ولامعة لهذا يطلق عليها ألياف الكولاجين البيضاء. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 145).

٢- الألياف المرنة: وهي ألياف طويلة رفيعة تتشكل شبكة متفرعة في المادة البين خلوية. حيث تتكون من بروتين قابل للدم، الإيلاستين (élastine) (مرتبط مع جزيئات صغيرة تسمى الفبريلين fibrilline) التي تعتبر المكون الرئيسي للألياف المرنة وهي بروتينات سكرية، تسمح بالتمدد إلى نقطة أين يتم مضاعفة طولها وترجع إلى أصلها على شكل الشريط المطاطي. عند وصول النسيج الضام إلى درجة من التمدد، تصبح ألياف الكولاجين السميكه والمصاحبة دائمًا للألياف المرنة صلبة. عند انتهاء عملية الشد (راحة) ترجع الألياف المرنة إلى حالتها الطبيعية وتعطي للنسيج الضام طوله وشكله العادي. كما نجد الألياف المرنة في المناطق أين تكون المرونة رئيسية و مهمة خاصة في الجلد، الرئتين، و جدران الأوعية الدموية. عندما تكون الألياف المرنة مصفرة، نطلق عليها في بعض الحالات الألياف الصفراء. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 146)

٣- الألياف الشبكية: وهي ألياف كولاجين رفيعة مرتبطة مع ألياف الكولاجين المناسبة، ولكن في الشكل والخصائص الكيميائية تختلف قليلاً عن هذه الأخيرة. تحتوي على العديد من التفرعات المتكونة من شبكة رفيعة (شبكة صغيرة) التي تحيط بالأوعية الدموية الصغيرة وتدعم الأنسجة الرخوة للأعضاء. الألياف الشبكية تكون متوفرة خاصة في المناطق التي يكون فيها النسيج الضام موحد مع نوع آخر من الأنسجة، خاصة في الغشاء القاعدي للأنسجة الطلائية و حول الشعيرات الدموية، أو تتشكل شبكة رفيعة و حساسة أكثر مرونة بقليل مقارنة مع الألياف كولاجين الضخمة. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 146)

جدول رقم (01): أنواع الألياف المتواجدة في الأنسجة الضاممة.

أنواع الألياف	خصائصها	تكتسب	توجد في
الألياف البيضاء الكولاجينية	الياف قوية تنظم في حزم كبيرة وقابلة للانشاء (الأكثر انتشارا)	قوتها من وجود الكولاجين	الأوتار والأربطة
الألياف الصفراء المرنة	الياف رقيقة مرنة قابلة للشد في صورة منفردة صفراء اللون	مرونتها من وجود مادة الإيلاستين (بروتين)	أماكن تحتاج مرونة كبيرة مثل الرئتين والشرايين والجلد
الألياف الشبكية	الياف رفيعة وناعمة سماكها بين البيضاء والصفراء وغير مرنة ومتفرعة ومتشابكة		البد والطحال ونخاع العظام .

2- أنواع الخلايا في النسيج الضام:

كل طبقة كبيرة من النسيج الضام تحتوي على نوع رئيسي من الخلايا موجودة في شكل غير ناضج و شكل بالغ. الخلايا الجذعية الغير متمايزة تحدد عن طريق خلية لاحقة لم تصل إلى النضج (blast) و هو ما يعني حرفيًا الشكل الأولي الذي تتطور منه الكائنات الحية (germe)، تخضع الخلايا الغير متمايزة إلى مجموعة من الانقسامات المتساوية و تفرز المادة بين خلوية الأساسية كذلك البروتينات الليفية التي تشكل الألياف الخاصة بالنسيج. الخلايا الانفجارية و هي الخلايا السليفة (cellules blastiques) التي لها القدرة على الحفاظ على نفسها عن طريق الانقسام ، تتواجد بطريقة مختلفة في النسيج الضام منها : (1) الفيبروبلاست (fibroblasts) في النسيج الضام المتخصص أو الأصلية (proprement dit), (2) الكلنوبلاست (chondroblast) في النسيج الغضروفي، (3) الاستيوبلاست (ostéoblastes) في النسيج العظمي. الخلايا الجذعية المكونة للدم (hématopoïétiques) وهي خلايا سليفة غير متمايزة تنتج خلايا الدم، ولكنها لا تتواجد في الدم و لا تصنع المادة السائلة (البلازم) (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 146).

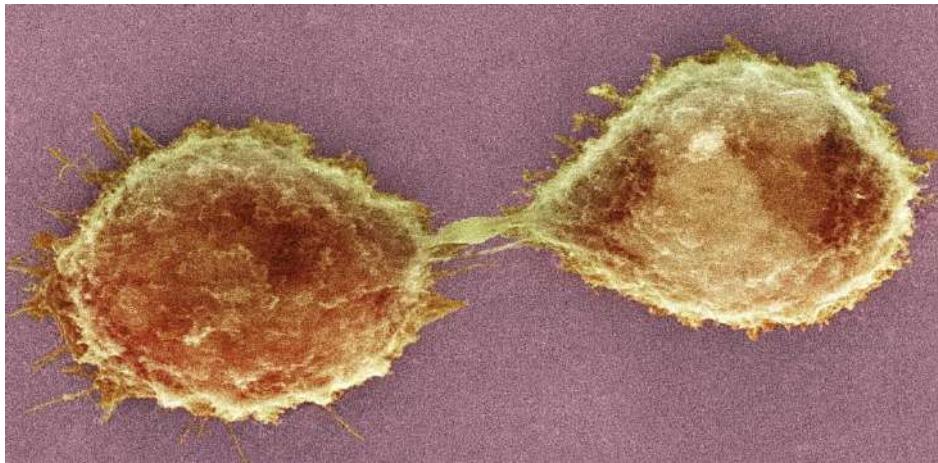
بعد تركيب النسيج تكتسب الخلايا المتفرجة (السليفة) الشكل البالغ ، أقل نشاطاً تحدد عن طريق الربط بالجذور لإعطاء معنى الخلية (cyte). تحافظ الخلايا البالغة على سلامه النسيج. في حالة تعرض النسيج إلى تمزقات، الخلايا البالغة تعود بسهولة إلى حالة أكثر نشاطاً من أجل إصلاح و تجديد النسيج. (الخلايا الجذعية المكونة للدم في نخاع العظم الأحمر تخضع باستمرار إلى الانقسام من أجل تعويض خلايا الدم الميتة) (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 146).

كما يحتوي النسيج الضام على أنواع أخرى من الخلايا منها الخلايا الذهنية التي تخزن العناصر الغذائية في شكل ثلاثي الغليسريد و خلايا متحركة التي تهاجر من الدورة الدموية وصولاً إلى النسيج. آخر هذه الخلايا هي الكريات البيضاء التي تتدخل في استجابة النسيج للعدوان . بعض أنواع الكريات البيضاء تخضع إلى تحولات في النسيج الضام وتصبح خلايا الماستوسيت (mastocytes)، خلايا بلعمية (macrophagocytes) و خلايا البلاسموسيت (plasmocytes) تنتج الأجسام المضادة. التنوع الكبير للخلايا الموجودة في النسيج الضام يظهر في النسيج الضام الفجوي أو الخلالي (aréolaire) (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 146).

جدول رقم (02): أنواع الخلايا في النسيج الضام.

نوع الخلايا	خلاياها	وظيفتها
الخلايا الأكولة Macrophagocyte	كبيرة الحجم متحركة ذات أنواع لها أقدام كانية بيضاوية	تقوم بالتهام الأجسام الغريبة التي تدخل النسيج الضام
الخلايا الليفية (Fibrocyte)	كبيرة الحجم مغزلية أو متفرعة أنواعتها كبيرة	تقوم بإفراز الألياف التي تعمل على إكساب النسيج المرونة والقوية
خلايا حاملة (Melanocyte) الألوان	خلاياها نجمية الشكل	تكثر في أدمة الجلد وقزحية العين و تقوم بإنتاج الأصباغ مثل صبغة الميلانين
الخلايا البلازمية Plasmocyte	صغرى الحجم كروية	تقوم بإنتاج الأجسام المضادة
أو البدينة الخلايا الصاربة (Mastocyte)	كبيرة الحجم غير منتظمة ذات أنواعه صغيرة (توجد حول الأوعية الدموية).	تفرز مادة الهيبارين التي تمنع تخثر الدم . و تفرز مادة الهستامين التي تسبب توسيع الأوعية الدموية .
خلايا غير مميزة (U M C)	توجد في الجنين وفي نخاع العظم، متشعبة ولها نواة بيضاوية كبيرة	تعطي الدم وتحمّل على طول الأوعية الدموية

تكون الخلايا الليفية والغراء وتفرز المادة المرنة وتساهم في تكوين الألياف المرنة	تنشأ من الخلايا الغير مميزة	الخلايا المصورة لليف أو الأرومة الليفية (Fibroblast)
دفاعية	من أنواعها الخلايا الحامضية والقاعدية المفاوية	كرات الدم البيضاء (Leucocyte)
وحول الكليتين وهي تقوم بخشو توجد تحت الجلد وتخزين الدهون حول الأعضاء واحتزان الفراغات الطاقة وتنظيم الحرارة	كبيرة الحجم بها فجوة كبيرة و الأنوية طرفية	خلايا دهنية (Adipeuse)



صورة رقم (02): كيفية الترابط اللاحق بين الخلايا عن طريق الجنور لإعطاء معنى أو لتبلغ الخلية (the suffix cyte) .(Reece, Jane B. et Neil A, 2011)

3-أنواع النسيج الضام :

مثل ما تم الإشارة إليه سابقاً أن جميع الأنسجة تنشأ من النسيج الجنيني المشترك (الطبقة المتوسطة من البوبيضة المخصبة) (mésenchyme)، الذي يتكون من مادة أساسية سائلة تحتوي على ألياف رفيعة مت坦رة و خلايا نجمية، الخلايا الجنينية. يظهر خلال الأسابيع الأولى من تطور الجنين بعد ذلك يتم التمايز (التخصص) من أجل تشكيل جميع أنواع النسيج الضام. بعض الخلايا الجنينية للطبقة المتوسطة تبقى لتشكل منبع أو مصدر لخلايا جديدة في النسيج الضام البالغ. كما يمكن أن تصنف النسيج الضام إلى الأنواع التالية:

- الأنسجة الضامة الأصلية.
- الأنسجة الضامة الهيكلية .
- الأنسجة الضامة الوعائية .

1-3 الأنسجة الضامة الأصلية:

و التي يمكن أن نقسمها إلى النسيج الضام الرخو (lâche) الذي يحتوي على (النسيج الفجوي، الذهني و الشبكي)، و كذلك النسيج الضام الكثيف (dense) الذي يحتوي على (النسيج الكثيف المنتظم، و الغير منتظم، و المرن). باستثناء النسيج العظمي، و الغضروف و الدم جميع الأنسجة الضامة البالغة تنتهي إلى هذا النوع.

1-1-3 النسيج الضام الفجوي أو الخلالي (Le tissu conjonctif aréolaire) : وظائف هذا النسيج مشتركة مع أنسجة ضامة أخرى و لكن ليس لجميعها حيث تظهر هذه الوظائف في (1) دعم و ربط الأنسجة الأخرى (المهمة المنجزة من طرف الألياف)، (2) حجز و حفظ سوائل الجسم (دور المادة الأساسية)، (3) مكافحة العدو أو التسممات بفضل نشاط جميع الكريات البيضاء (خاصة الخلايا البلعمية)، (4) تخزين العناصر الغذائية على شكا دهون(في الخلايا الذهنية) .

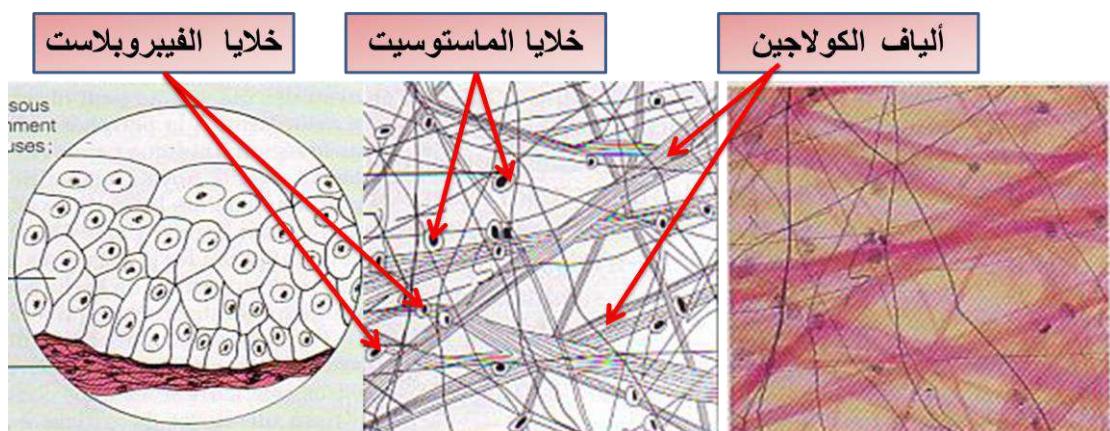
الخلايا الأكثر توافراً في هذا النسيج هي خلايا الفيبروبلاست، وهي خلايا مقاومة جداً، مسطحة و متفرعة على شكل مغزلي أين يكون السيتوبلازم محسو بالشبكة الأندوبلازمية المحببة، و هذا يعكس نشاطها المهم في تصنيع بروتينات النسيج. و عندما تصبح غير نشطة تسمى خلايا الفيبروبلاست بخلايا الفيبروسبيت. يحتوي النسيج الضام الفجوي على العديد من الخلايا البلغمية التي تشكل حاجزاً قوياً ضد الكائنات الحية الدقيقة. كما يحتوي أيضاً هذا النسيج على خلايا ذهنية معزولة أو على شكل عناقيد، كذلك نادراً على خلايا المستويسيت التي يمكن التعرف عليها بسهولة من خلال حبيباتها السيتوبلازمية الكبيرة، قابلة للتلوين و الإخفاء. و أنواع أخرى من الخلايا مبعثرة في هذا النسيج.

المادة الأساسية للنسيج الضام الفجوي تعتبر سائلة لذلك فهي تشكل خزان ماء و أملاح من أجل الأنسجة المحيطية حيث توجد كمية كبيرة من السائل تقريباً مثل المتواجدة في الدورة الدموية . تقريباً جميع خلايا الجسم تستخرج عناصرها الغذائية من هذا السائل، الذي يشكل السائل الخلالي . و فيه يتم طرح فضلاتها . ومع ذلك المحتوى الكبير لحمض الهيالورونيك يعطي المادة الأساسية لزوجة تشبه بقايا السائل المبلور من السكر (mélasse)، وهذا يضيق حركة الخلايا. لذلك نجد بعض الكريات البيضاء مسؤولة عن حماية الجسم ضد الكائنات

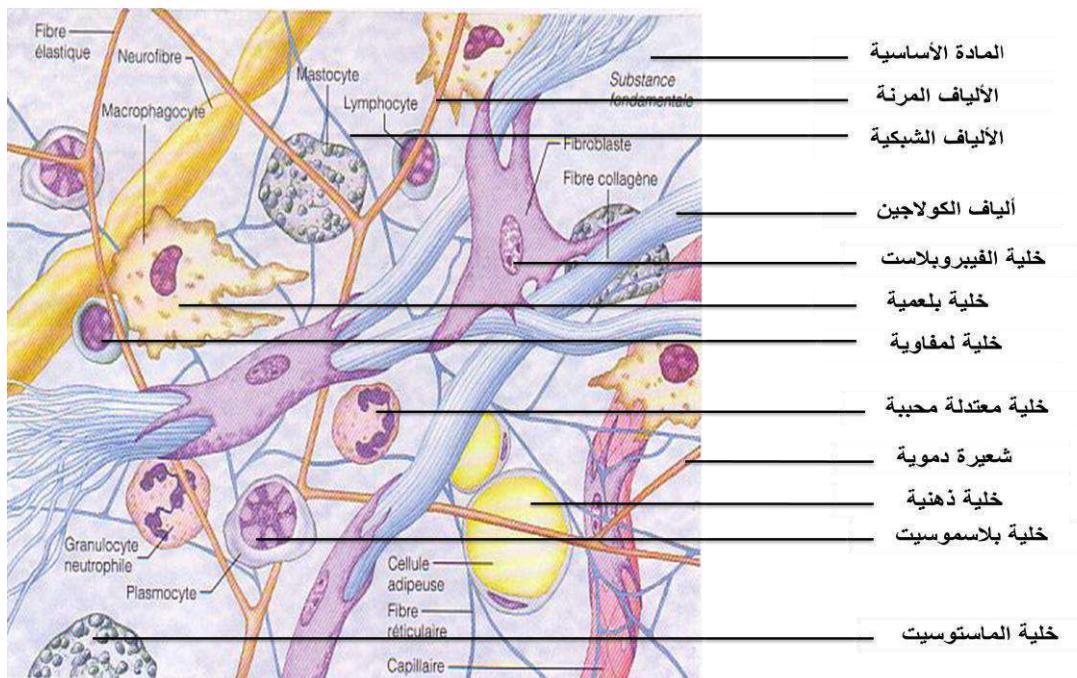
الحية الدقيقة المسيبة للأمراض (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 147). حيث تفرز أنزيم يسمى هيالورونيداز (hyaluronidase) وهو عبارة عن أنزيم مائي يكسر أحماض الهيالورونيك (hyaluronique) من خلال تحفيز التحلل المائي، تعمل هذه الأنزيمات على تقليل الزوجة من أجل زيادة فعالية و سيولة المادة الأساسية (Rigden D. J et Jedrzejas M. J., 2003). يسهل أنزيم هيالورونيداز مرور الكريات البيضاء في النسيج الضام. (السوء الحظ بعض البكتيريا يتحمل أن تكون ضارة لديها نفس الخاصية و تستخدم لغزو الأنسجة). في حالة الإلتهاب النسيج الضام الفجوي المتضرر يتصرف كإسفنجه حيث يمتثل السائل الزائد القادم من الشعيرات الدموية و يبدأ في الإنفخ. مما يحدث وذمة (œdème).

النسيج الضام الفجوي يعتبر النسيج الأكثر انتشارا في جسم الإنسان و هو بمثابة نوع من الحشو العام بين الأنواع الأخرى من الأنسجة. حيث يربط أجزاء من الجسم بينما يسمح لهم بسهولة الإنزلاق على ضد بعضها البعض، كما يغلف الأوعية الدموية الصغيرة والأعصاب، يغلف أيضا الغدد، و يشكل النسيج تحت الجلد حيث يبطن الجلد و يلتصقه بالبنيات التحتية . و أخيرا فإنه كذلك يشكل الصفحة الخاصة لجميع المخاطبيات. (المخاطبيات تطبق جميع التجاويف المفتوحة في الوسط الخارجي). Marieb E N et Hoehn K, 2010, P

(147)



صورة رقم (03): النسيج الضام الفجوي حيث تظهر ألياف الكولاجين وكل من خلايا الفيروبلاست و الماستوسيت.



صورة رقم (04): النسيج الضام الفجوي يدعم النسيج الطلائي و يحيط بالشعيرات مع تسجيل مختلف الخلايا و الثلاث أنواع من الألياف الكولاجين، الشبكية، المرنة المتوزعة في المادة الأساسية، موقع (h5p.org).

2-1-3 النسيج الضام الدهني (le tissu conjonctif adipeux)

وهو عبارة عن نسيج دهني يشكل الطبقات الذهنية في الجسم الموجودة تحت الجلد والأوعية الدموية، يشبه النسج الفجوي في البنية والوظيفة، إلا أن فرقته على تخزين العناصر الغذائية أكبر بكثير، لهذا يطلق على الخلايا الذهنية (adipocytes) عادة الخلايا الشحمية، سائدة وتشكل 90% من الكتلة المادة التي خلوية قليلة جداً والخلايا محصورة مع بعضها البعض، هذا ما يعطي للنسيج نظرية سجاج حظرية

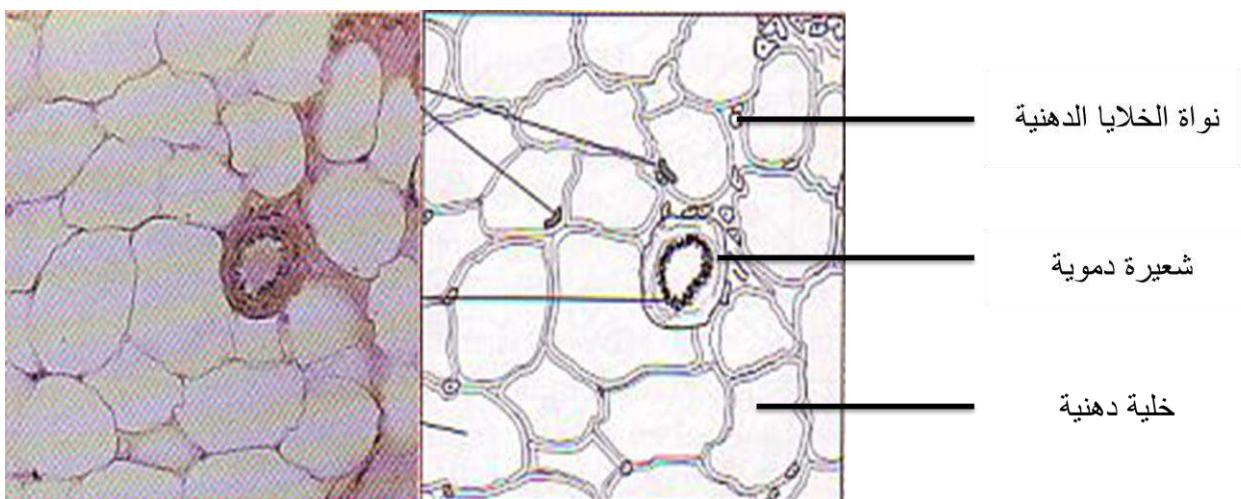
الدجاج. أغلب أجزاء الخلايا الدهنية تشغله قطرات دهنية لامعة (غير محاطة بعشاو و تتكون بالكامل تقريبا من الدهون الثلاثية) مما يدفع النواة نحو الجانب. كذلك يمكن ملاحظة شريط رفيع من السيتوبلازم في محيط الخلية. الخلايا الدهنية البالغة تعتبر من أضخم الخلايا في جسم الإنسان. حيث تتنفس أو تنكمش (مما يجعلها تأخذ شكل متعدد) لأنها متخص أو تحرر الدهون. () (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149)

النسج الذهني غني بالشعيرات الدموية نظرا للنشاط الأيضي الكبير. بدون مخزون الدهون المتراكם في النسيج الذهني، لا نستطيع البقاء على قيد الحياة أكثر من بضعة أيام على معدة فارغة. تفرز الخلايا الدهنية الهرمونات، منها الأديبيوكين الذي يتدخل في الأيض. النسيج الذهني وفير في الجسم و يشكل 18% من الكتلة لدى شخص متوسط (15% لدى الذكور و 22% لدى الإناث). نسبة الكتلة التي تمثلها الدهون يمكن أن تصل إلى 50% لدى شخص دون أن يعني من السمنة المفرطة. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149)

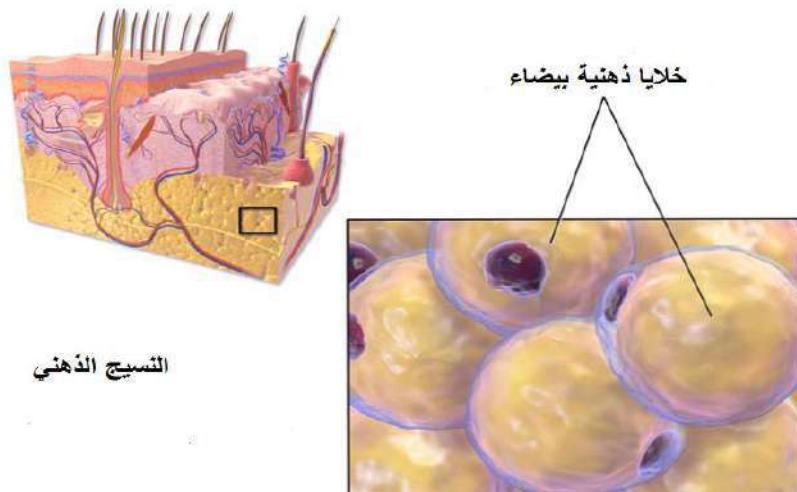
النسج الذهني يمكن أن يظهر تقريبا في جميع مناطق التي ينتشر فيها النسيج الضام الغبوي. ولكن يتراكم عامة في النسيج تحت الجلد، أين يلعب دور مضاد للصدمات والعزل. لأنه ينقل الحرارة بشكل سيء، تساهم الدهون في الحماية من فقدان الحرارة الجسمية. كما تتراكم الدهون أيضا في محيط الكلى خلف بصلات العين و كذلك في مناطق محددة ورأينا منها البطن و الحوض. الكمية الكبيرة من النسيج الذهني المتواجدة تحت الجلد تسمح بتلبية الاحتياجات الغذائية للجسم ككل. لكن يتواجد أيضا المزيد من المستودعات الصغيرة من الدهون التي تستجيب إلى الاحتياجات الخاصة لبعض الأعضاء الجد نشطة. حيث نجد هذه المستودعات حول القلب، أين يكون العمل متواصل، حول العقد المفاوية (أين تصارع خلايا الجهاز المناعي بقوة ضد التسممات)، في بعض العضلات على شكل خلايا ذهنية معروفة، في نخاع العظم (أين يتم إنتاج خلايا دموية جديدة بوتيرة سريعة). العديد من هذه المستودعات المحلية تحتوي على تراكيز مرتفعة من الدهون الخاصة.

(Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149)

يحتوي الجسم على نوعين من الأنسجة الدهنية منها البيضاء و البنية، إذا طرقنا إلى النسيج البني نجد أنه يتكون من عدد غزير من الميتوكوندري التي تحتوي على السيتوكروم (cytochromes) وهو عبارة عن كوازنزم من فئة الناقلات في سلسلة نقل الإلكترون والتي تلعب دورا أثناء التنفس الخلوي، وكذلك على مواد تتدخل في إنتاج الطاقة. كما يتم تخزين الدهون في شكل العديد من القطرات بدلا من قطرة الواحد مثل ما هو عليه الحال في الدهون البيضاء، لهذا يطلق على الدهون البنية أيضا (النسج الذهني المتعدد الغرف، multiloculaire) على عكس الدهون البيضاء فهي وحيدة الغرفة (uniloculaire). من جهة أخرى الدهون البيضاء تعتبر خزان من المواد الغذائية (خاصة للخلايا الأخرى). تستهلك ميتوكوندري النسيج البني الوقود القادم من الأحماض الدهنية للدهون من أجل إطلاق الحرارة في الدورة الدموية و تسخين الجسم (بالآخر إنتاج الأدينوزين ثلاثي الفوسفات، ATP). الدهون البنية الكثيرة الأوعية الدمية موجودة بشكل خاص لدى الطفل نظرا لأنه غير قادر على إنتاج الحرارة عن طريق الارتجاف. كما نجد أيضا الدهون البنية لدى البالغ في مناطق لوح الكتف، و العمود الفقري و هذا ما تم توضيحه مؤخرا. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149)

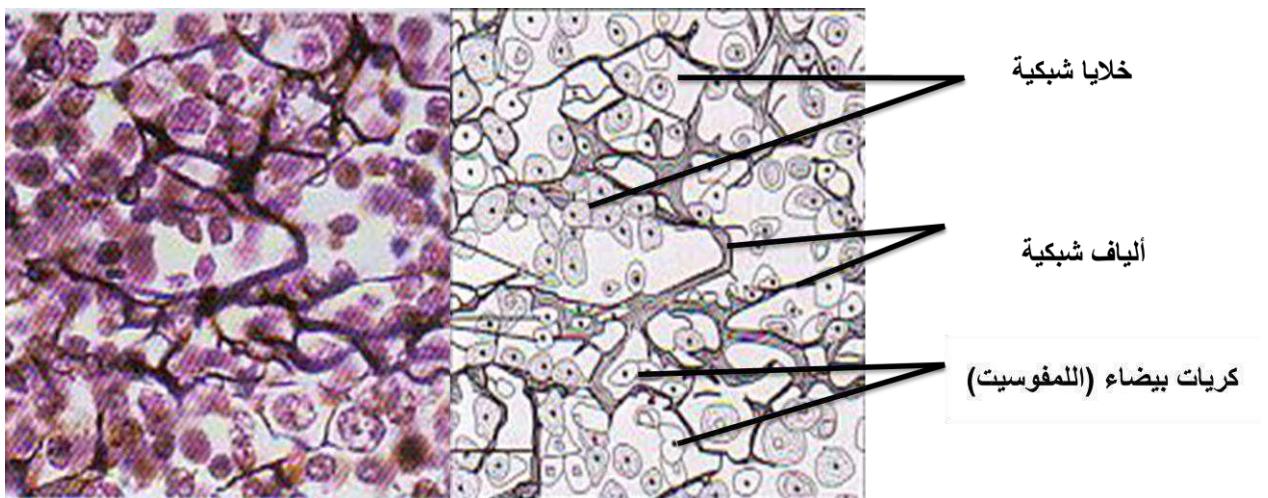


صورة رقم (05): النسج الدهني حيث تظهر الصورة كل من (نواة الخلية الدهنية، شعيرية دموية، خلية دهنية).



صورة رقم (06): تتمثل الوظيفة الرئيسية للأنسجة الدهنية في العمل كطبقة عازلة تساعد على تقليل فقدان الحرارة عبر الجلد. كما يوفر الحماية الميكانيكية للأعضاء الداخلية. الأنسجة الدهنية هي مصدر للطاقة لأنها تخزن الدهون . موقع (sawakinome.com)

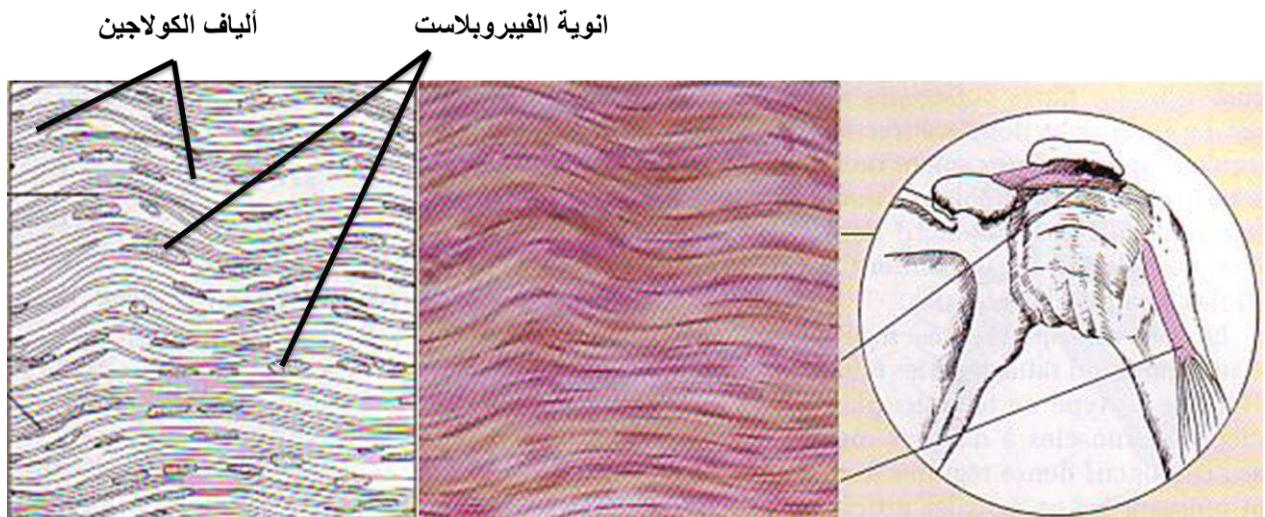
3-1-3 النسيج الضام الشبكي (le tissu conjonctif réticulaire) : يشبه هذا النسيج إلى حد كبير النسيج الضام الغوي أو الخلالي و لكن الألياف الوحيدة الموجودة في هذا النسيج هي الألياف الشبكية، حيث تشكل شبكة رفيعة تحبس خلايا الفيبروبلاست وهي تسمى الخلايا الشبكية، بالرغم من وجود ألياف شبكية في العديد من مناطق الجسم، النسيج الضام الشبكي، يظهر فقط في بعض الأماكن. حيث يشكل الشبكة الضامنة التي تدعم خلية أو نسيج أو عضو، كما يحتوي على العديد من الكريات البيضاء الحرة (رئيسيا خلايا المفوسيت) في العقد المفاوية، يتواجد في نخاع العظم الأحمر و الطحال. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149).



صورة رقم (07): النسيج الضام الشبكي حيث تظهر كل من الخلايا الشبكية، الألياف الشبكية ، الكريات البيضاء (المفوسيت).

3-4 النسيج الضام الكثيف المنتظم (le tissu conjonctif régulier) : في الثالث الأنواع المختلفة من النسيج الضام الكثيف نجد أن الألياف أكثر تواجاً. يحتوي النسيج الضام الكثيف المنتظم على حزم مدمجة من ألياف الكولاجين مرتبة بالتوازي في اتجاه السحب. هذه الألياف تشكل بنية بيضاء مرنة و مقاومة جداً للتتمدد، حيث يتم تطبيق هذه القوة دائماً في نفس الاتجاه. صوف من خلايا الفيبروبلاست متواجدة بين ألياف الكولاجين تنتج باستمرار الألياف، و القليل من المادة الأساسية. كما نلاحظ أن ألياف الكولاجين متوجة بشكل طفيف. حيث يمكن للنسيج أن يتمدد قليلاً، أي بمعنى وصول الألياف إلى شكل مستقيم تحت تأثير السحب. عكس النسيج الضام الغوي نلاحظ أن النسيج الضام الكثيف المنتظم يحتوي على القليل من الأوعية الدموية و خلايا الفيبروبلاست. (Marieb E et Hoehn K, 2010, P 149)

النسيج الضام الكثيف المنتظم يشكل الأوتار، وهي البنيات التي تربط العضلات بالعظم أو الأغشية الليفية (aponévroses)، وهي نوع من الأوتار المسطحة و الغشائية التي تربط العضلات مع عضلات أخرى أو مع العظام. النسيج الضام الكثيف المنتظم يشكل أيضاً اللفافة (fascia) وهي غشاء ليفي يغلف العضلات و المجاميع العضلية، الأوعية الدموية، والأعصاب. ربط هذه الهياكل مثل غلاف السيلوفان، كذلك الأوتار التي تربط العظام في المفاصل. تحتوي الأربطة على الألياف المرنة بكميات أكثر من الأوتار وبالتالي فهي قابلة للتتمدد بشكل أكبر من قليلاً. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 149)



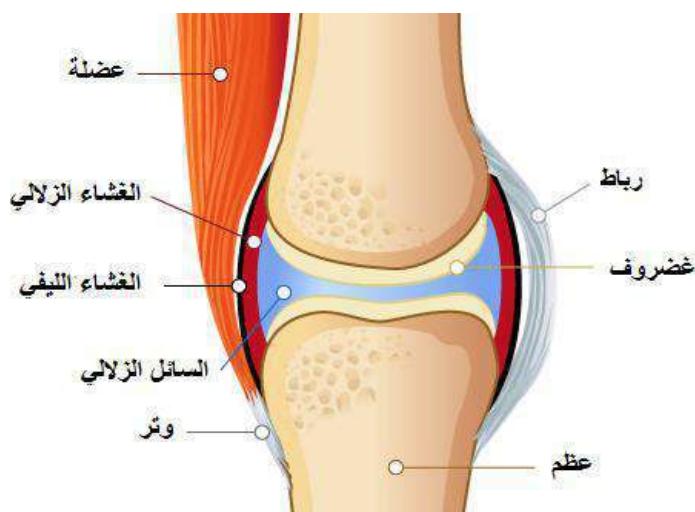
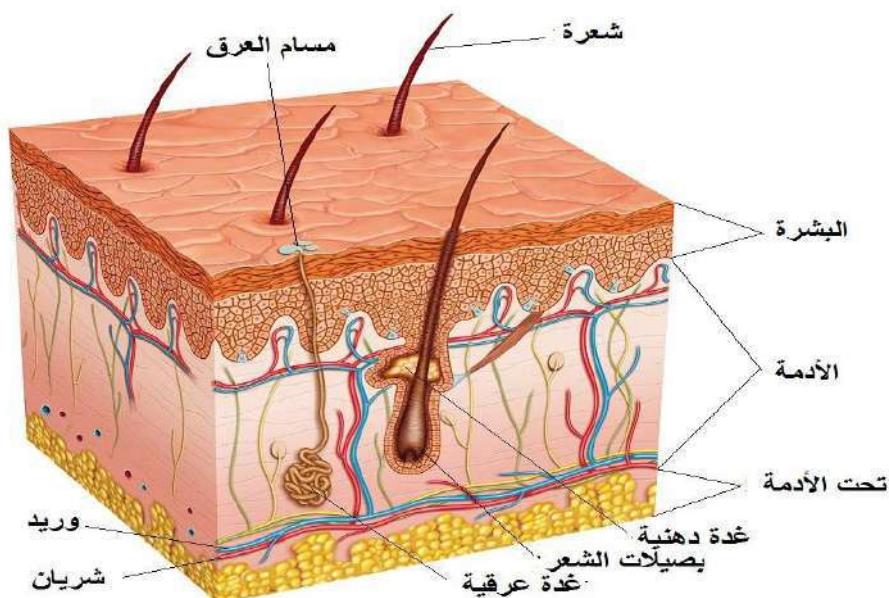
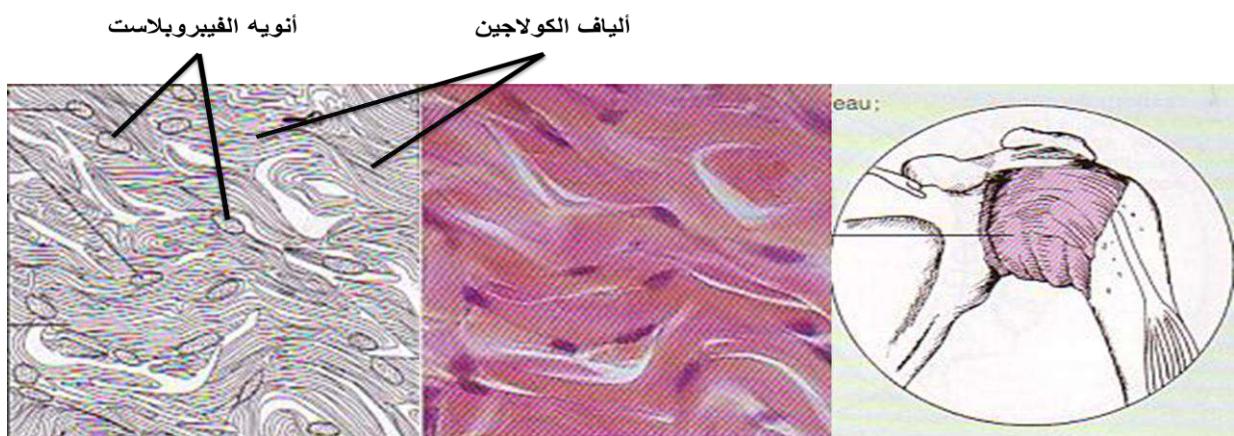
صورة رقم (08): النسيج الضام الكثيف المنتظم، حيث تظهر ألياف الكولاجين، أنوية خلايا فيبروبلاست.



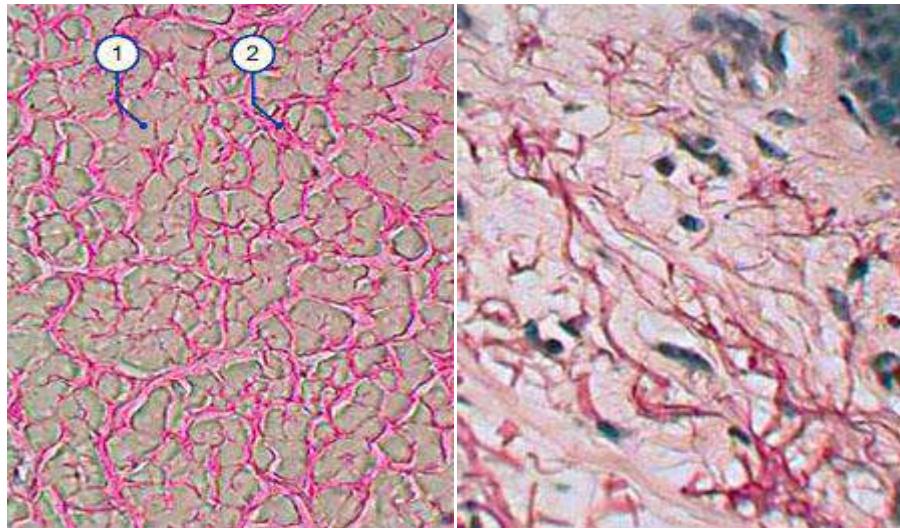
صورة رقم (09):اللفافة الأخصمية عبارة عن غشاء ليفي سميك للغاية يقع في الجزء الأخصمي من القدم (aponévrose plats)، مثلث الشكل ، يدخل في الجزء الخلفي من القدم على العقب، ويتسع نحو مقدمة القدم وينتهي على رؤوس مشط القدم . موقع حدية العقب جسم النفافة الأخصمية الشريان التئاني (podologue-rouanet)

5-1-3 النسيج الضام الكثيف الغير منتظم (le tissu conjonctif dense, irregular): يتكون النسيج الضام الكثيف الغير منتظم من نفس العناصر البنوية المتواجدة في النسيج الضام الكثيف المنتظم. حزم ألياف الكولاجين تكون أكثر سماكة، ترتيبها يكون غير منتظم، في كل الاتجاهات. هذا النوع من النسيج يشكل صفات في مناطق الجسم الخاضعة إلى قوى الشد المختلفة الموجهة. يتواجد هذا النسيج في الجلد، أكثر تحديداً في الأدمة (derme)، كما يكون أيضاً الغشاء الليفي المحيط بالحفر المفصليّة (capsules articulaires Marieb E N) و الغلاف الليفي لبعض الأعضاء (الخضيدين، الكلى، العظام، الغضروف، العضلات، الأعصاب).

(et Hoehn K, 2010, P 149)



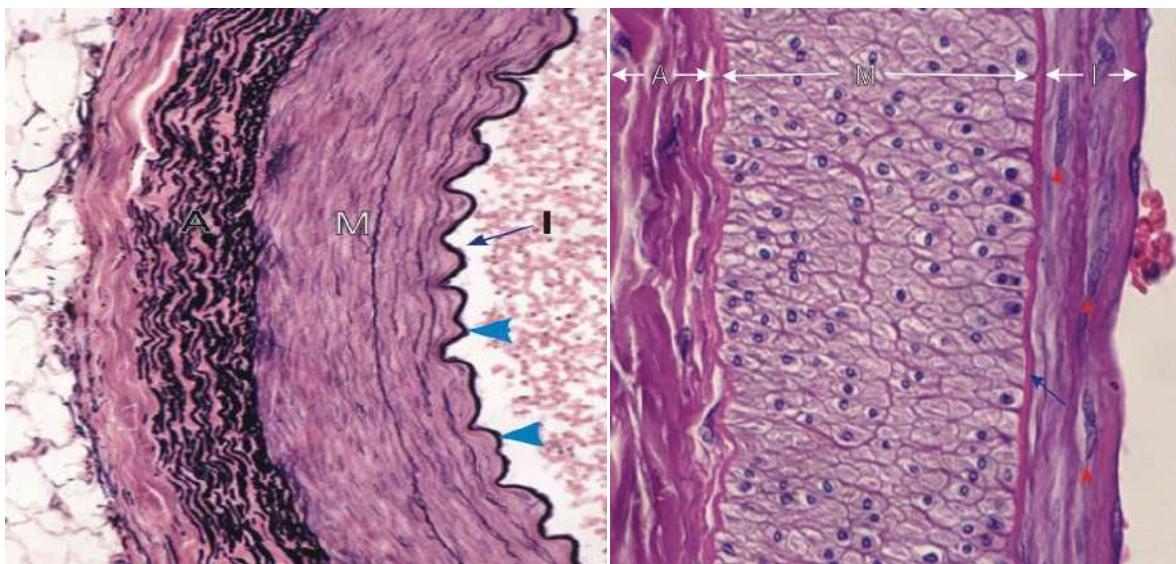
6-1-3 النسيج الضام المرن (le tissu conjonctif élastique): بعض الأربطة، الرباط القوي (ligament nuchal) والأربطة الصفراء، التي تربط الفقرات المجاورة المرنة للغاية. يحتوي هذا النسيج على أعداد مرتقبة جداً من الألياف المرنية لدرجة أن النسيج الضام الكثيف المنتظم لهذه الهياكل يسمى النسيج الضام المرن. يتواجد هذا النسيج أيضاً في جدران الشرايين الكبيرة، تكوين بعض الأربطة المرتبطة بالعمود الفقري، الرئتين، وجدران الشعب الهوائية (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 151).



صورة رقم (13): على اليسار الألياف المرنة ملونة بالأحمر القاتم المتواجدة في طبقة الأدمة، على اليمين أربطة الرقبة التي تحتوي على الكثير من الألياف المرنة (الرمادية، 1) مرتبة بطريقة متوازية بجانب ألياف الكولاجين (الحمراء، 2)، تلوين (فان جيسون) موقع (unifr.ch) . يستخدم ثلاثي الكروم (Van Gieson) للتمييز بين الكولاجين والغضلات الملساء لإظهار زيادة كمية الكولاجين ، حيث يتكون من ثلاثة اصباغ مختلفة هيماتوكسيلين (Weigert) للنواة ، وحمض البيكريك للسيتوبلازم وحمض الفوشين acide (fuschin) للكولاجين موقع (clinisciences.com)

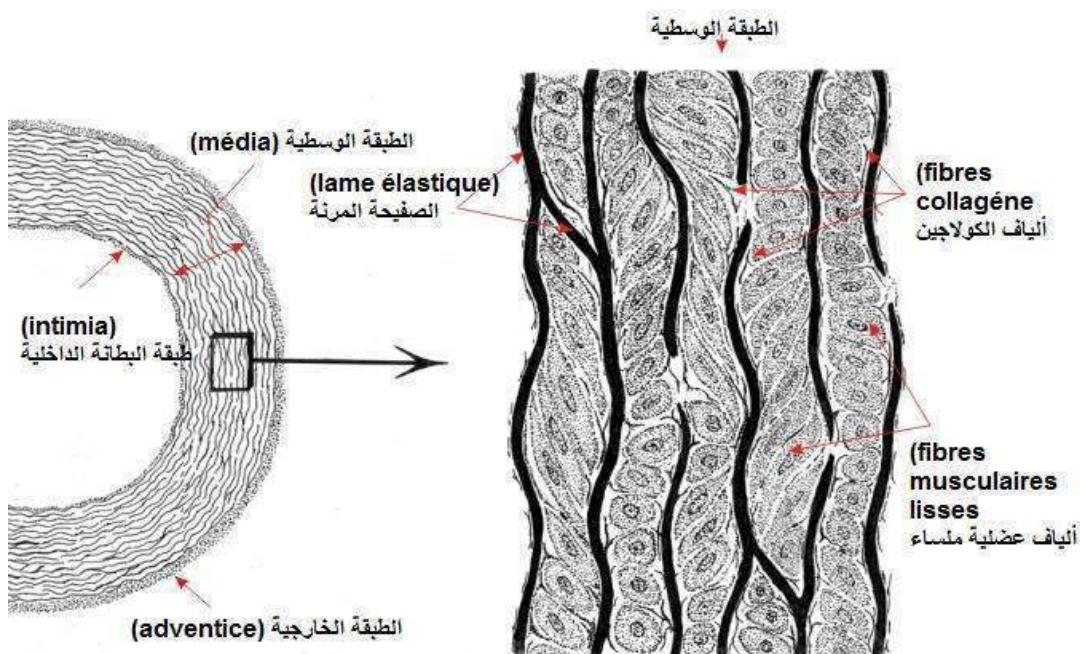


صورة رقم (14): مقطع عرضي في شريان كلب ملون حسب طريقة فيرهو夫 (verhoeff). هذه الطريقة تلون الإلاستين (ilastine) بالأسود. عند هذا التكبير المنخفض جداً ، يتكون جدار هذا الشريان بالكامل تقريباً من مجموعة من الصفائح الرقيقة المرنة المتوازية. هذه الصفائح بالكلاد مرئية (Coloration: Verhoeff x 100. (Clermont Y, et al, 2015) تكبير x 100. موقع (audilab.bmed.mcgill.ca)



صورة رقم (15): مقطع عرضي لشريان بحجم كبير ملون بطريقة فير هو夫 (verhoeff) التي تعتمد على تلوين الألياف المرنة بالهيماتين (hématéine) مع اليود وكلوريد الحديد. حيث توضح الصورة ثلاثة طبقات مميزة وهي البطانة (Intima I) التي تتكون من طبقة طلائية مبطنة (غير مرئية جدًا في هذا التكبير على اليمين)، تتوضع على الصفيحة الداخلية المرنة (رأس السهم). الطبقة الوسطية (Média M) التي تتكون من خلايا عضلية ملساء مرتبة بشكل دائري وبعض الألياف المرنة. الطبقة الخارجية (Adventice, A) وهي تختلف عن الطبقة الوسطية، لا تحتوي على خلايا عضلية ولكنها تتكون من ألياف وصفيفة مرنة وألياف كولاجين حمضية.

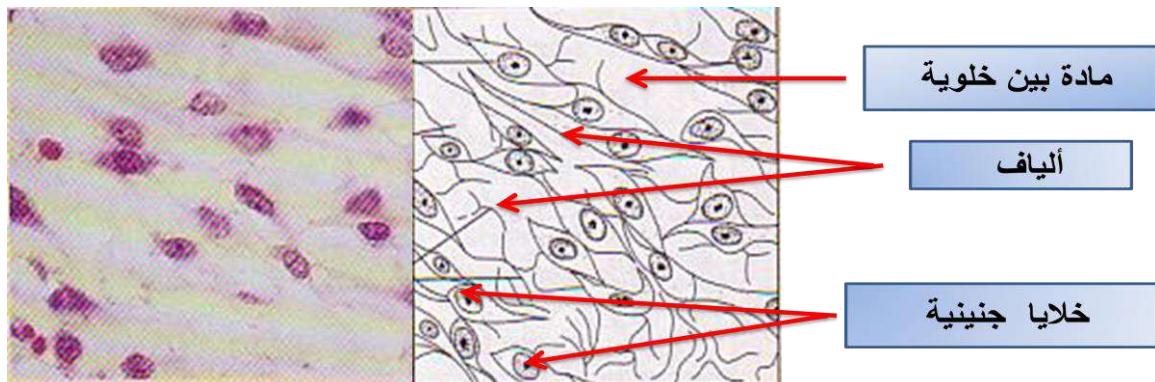
(audilab.bmed.mcgill.ca) موقع (Clermont Y, et al, 2015) . تكبير x 250 (Coloration: Verhoeff)



صورة رقم (16): يظهر الرسم الموجود على اليسار جدار الشريان الأورطي وهو نموذج لشريان مرن. يتم تكبير المربع في الطبقة الوسطية في الرسم التخطيطي جهة اليمين. يوضح هذا الترتيب خلايا العضلات بين الصفيحة المرنة. الخلايا العضلية قصيرة وطرفاها يشكلان جسر بين سطح الصفيحتين المرتنتين المجاورتين. تظهر مجموعات الخلايا العضلية اتجاهات مختلفة وتظهر في مقطع طولي أو مائلة أو عرضية. بعض النظر عن هذه الاتجاهات المختلفة، فإن ألياف العضلات متصلة دائمًا بسطح صفيحتين مرتنتين متجاورتين. وجود العديد من الصفيحات المرنة وترتيب الخلايا العضلية التي ترتبط بها يمنح جدار هذه الشرايين قوة ومرنة كبيرين تحت تأثير النبضات الإيقاعية القوية للقلب.

(audilab.bmed.mcgill.ca) موقع (Clermont Y, et al, 2015)

7-1-3 النسيج الضام المخاطي (*le tissu conjonctif embryonnaire*) : هو أول نسيج يتكون أثناء المرحلة الجنينية يحتوي على الخلايا التي تكون مضغة الجنين، ومادة بين خلوية سائلة تحتوي على ألياف رفيعة، يتغير هذا النسيج من حيث الشكل ليكون الأنواع الأخرى من النسيج الضام.



صورة رقم (17): النسيج الضام المخاطي .

2-3 الأنسجة الضامة الهيكليّة (Les tissus conjonctifs squelettiques) :

هذا النوع من النسيج تكون فيه المادة بين خلوية صلبة مثل العظام أو لينة مثل الغضروف

3-2-3 الغضروف (Le cartilage): من بين خصائص الغضروف أنه يسمح بمقاومة التوترات و الضغط، حيث يقع في المنتصف بين النسيج الضام الكثيف و النسيج العظمي. يتميز الغضروف بالمتانة ولكنه مرن، مما يعطي الصلابة والمرنة على الهياكل التي يدعها. يخلو الغضروف من الأوعية الدموية و يفتقر إلى الألياف العصبية. تأتي المواد الغذائية لهذا النسيج من خلال الانتشار و ذلك عن طريق الأوعية الدموية المتواجدة في صفحة النسيج الضام (*périchondre*) التي تغلف الغضروف (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 151). يتواجد الغضروف في مناطق معينة من الجسم، ويكون تراكيب لها أشكال ووظائف مميزة مثل: امتصاص الصدمات أو تحقيق حركة مفاصل الجسم دون احتكاك يتكون من مادة بين خلوية تحتوي على ألياف الكولاجين كذلك يضم ثلات أنواع من الخلايا هي : خلايا مولدة الغضروف، خلايا الكوندروبلاست خلايا الكوندروسيت.

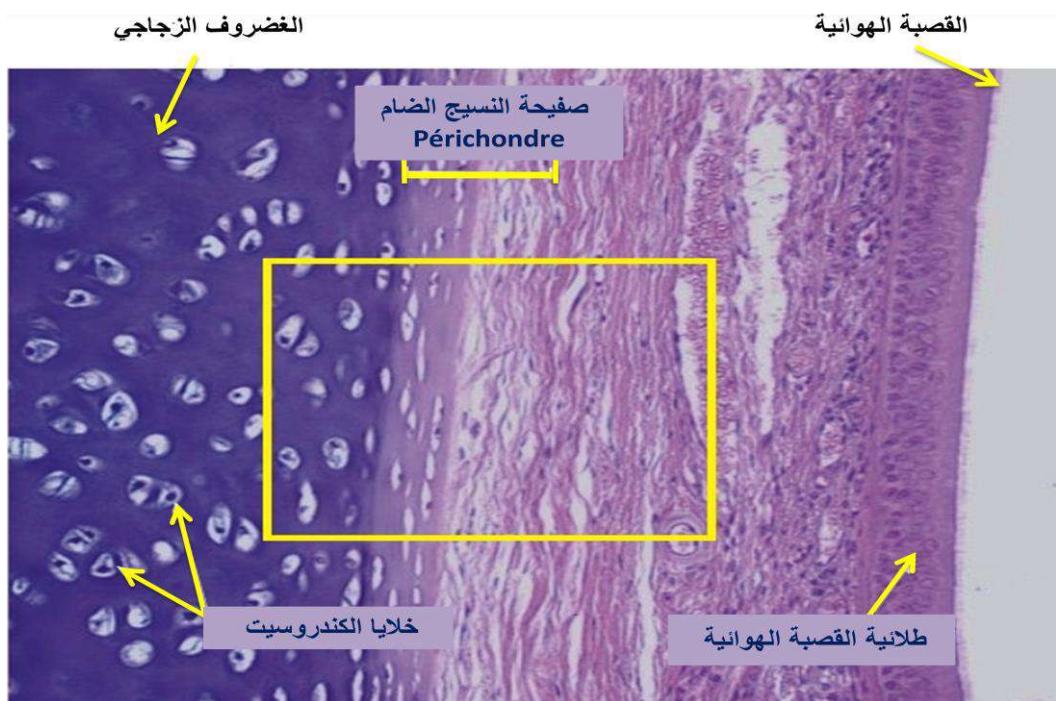
المادة الأساسية للغضروف تحتوي على كميات كبيرة من مادة كبريتات كوندروتن (*chondroitine sulfacte*) و الكيراتين سولفاكت (*sulfacte*) و حمض الهيلارونيک (*acide hyaluronique*). حيث تعتبر كبريتات كوندروتن من عائلة الجليوكزامينوجليكان (*glycosaminoglycans*) توفر هذه المادة الكيميائية البنية والمرنة لمعظم الغضاريف والجلد والأوتار وجدران الشرايين وغيرها. توجد كبريتات كوندروتن بكثرة بشكل خاص في غضروف المفاصل حيث تدخل في تكوين البروتوبوليكان (*protéoglycane*), وهي مواد تسمح للغضاريف بامتصاص الصدمات موقع (vidal.fr, 2019).

كما تحتوي المادة الأساسية على الكثير من ألياف الكولاجين مجتمعة في حزم متراكمة و في بعض الحالات ألياف مرنة. يحتوي النسيج الغضروفي أيضاً كميات إستثنائية من السائل الخلالي . في الواقع يمكن أن يحتوي على 80% من الماء، حركة السائل الخلالي في النسيج يسمح للغضروف باستعادة شكله بعد ضغط و يساعد على في تغذية خلايا الغضروف. Marieb E N et Hoehn K, 2010, P (151)

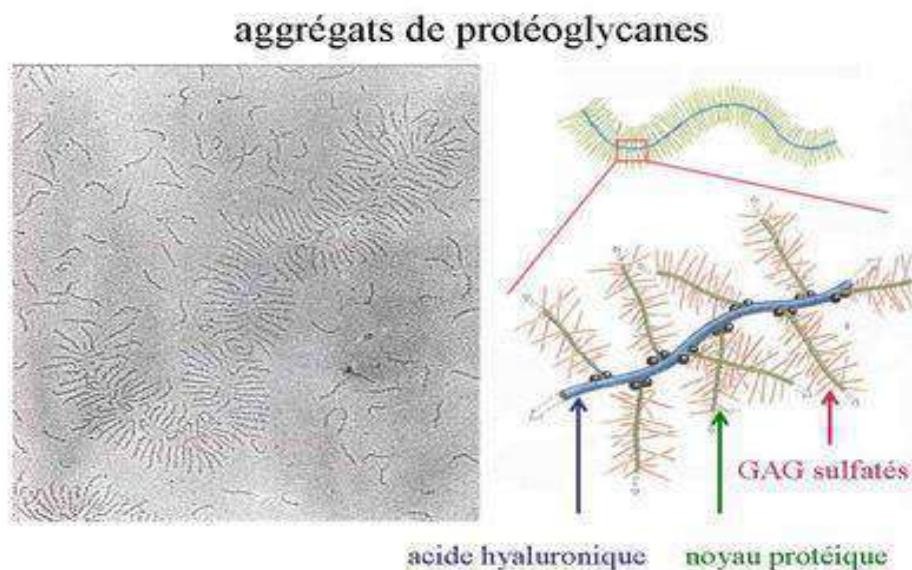
بالإضافة إلى عملية حجز الماء يتمثل دور تجمعات البروتوبوليكان للنسيج الغضروفي السماح بانتشار أو تثبيت عدد من الجزيئات (عوامل النمو، السيتوكتينات، المواد الأيضية، العناصر الغذائية، الهرمونات...الخ) اللازمة لوظائف خلايا الكوندروسيت. في حالة الغضاريف المفصلية ، يتغذى النسيج الغضروفي عن طريق الجزيئات المنتشرة من السائل الزلالي و الأنسجة العظمية المجاورة (العظم تحت الغضروف). في الأنواع الأخرى من الغضروف الزجاجي مثل غضروف الحنجرة و الشعب، تشق هذه الجزيئات من نسيج ضام وعائي يحيط بالنسيج الغضروفي (Nataf S, 2009) (*périchondre*).

خلايا الكوندروبلاست (*chondroblastes*) هي الأكثر تواجداً في الغضروف النامي - حيث تنتج المادة البين خلوية إلى غاية توقف الهيكل عن النمو عند نهاية المراهقة. المادة البين خلوية للغضروف مضغوطة جداً، تمنع الخلايا من التشتت. لذلك فإن خلايا الكوندروسيت وهي الخلايا البالغة للنسيج الغضروفي تجتمع عادة في تجاويف صغيرة تسمى الفجوات (*lacunes*) التي تحتوي كل منها على خلية واحدة أو بعض خلايا (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 151).

بما أن النسيج الغضروفي لا يحتوي على الأوعية الدموية و خلاياه تفقد عند الشيخوخة قدرتها على الإنقسام، لذلك فإن هذا النسيج يتميز ببطء الشفاء. حيث يمكن للذين يعانون من الإصابات الرياضية للأسف أن يشهدوا على ذلك . في الشيخوخة، يمكن أن يفقد الغضروف جزءاً من مادته الأساسية و مائه، و يتعرض للتكتل أو حتى التعظم. بدون محتوى غذائي كافٍ، ينتهي الأمر بالخلايا الغضروفية (الكوندروبلاست) إلى الموت. كما يوجد ثلاثة أنواع من الغضاريف وهي : الغضروف الزجاجي (*hyalin*), الغضروف المرن (*élastique*)، الغضروف الليفي (*fibreux*) (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 151).



صورة رقم (18): صورة لسطح محيط الغضروف لحقة من الغضروف الزجاجي المتاخم للقصبة الهوائية لقرد صغير. في هذا المقطع (المادة الأساسية) ، التي تحيط بالكندروسيت، قاعدية جدا وهذا راجع لوجود حمض الجليكوناميوجليكان (glycosaminoglycans) (مثل حمض الهيالورونيك). هذه المادة تحتوي أيضا على ألياف الكولاجين (من النوع II) و هي غير مرئية في هذه الصورة . المادة الغضروفية التي تحيط بخلايا الكندروبلاست تكون أقل قاعدية. على اليمين الطلائية التي تبطن القصبة الهوائية تظهر طبقة من النسيج الضام الكثيف الذي يحتوي العديد من الأوعية الدموية الصغيرة. تلوين الهيماتوكسيلين و الأيوزين (l'hématoxylène et à l'éosine). موقع (audilab.bmed.mcgill.ca). موقع (Clermont Y, Lalli M, Bencsath-Makka Z, 2015) . تكبير (200x).

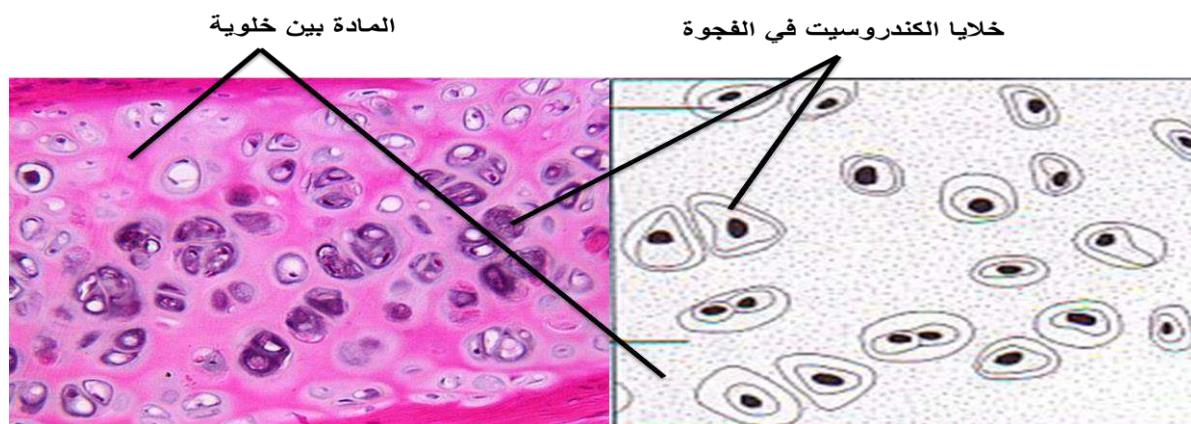


صورة رقم (19): تجمعات البروتوبوليكان (aggrégats de protéoglycane) الذي يدخل في تركيب المادة الأساسية للغضروف .(Nataf S, 2009)

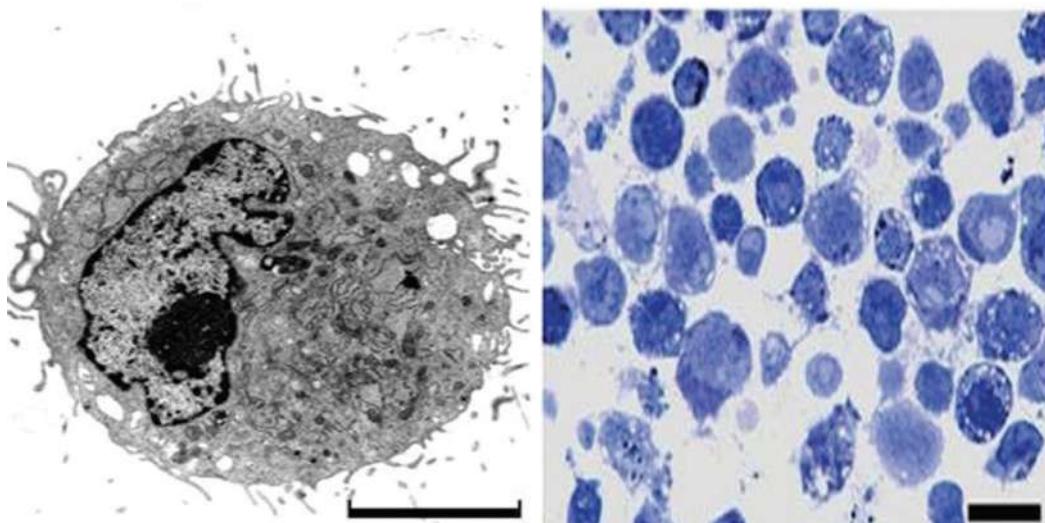
2-2-3 أنواع الغضاريف (les Types de cartilages :

أ- الغضروف الزجاجي (Cartilage hyalin): و هو أكثر الغضاريف تواجدا في الجسم يحتوي على كمية كبيرة من ألياف الكولاجين ومع ذلك فهي غير مرئية تحت المجهر لذلك يبدو هذا النسيج غير متبلور و له مظهر زجاجي أبيض مزرق، عند ملاحظته بالعين المجردة. كما تشكل خلايا الكندروسيت من 1 إلى 10% فقط من حجم هذا الغضروف.

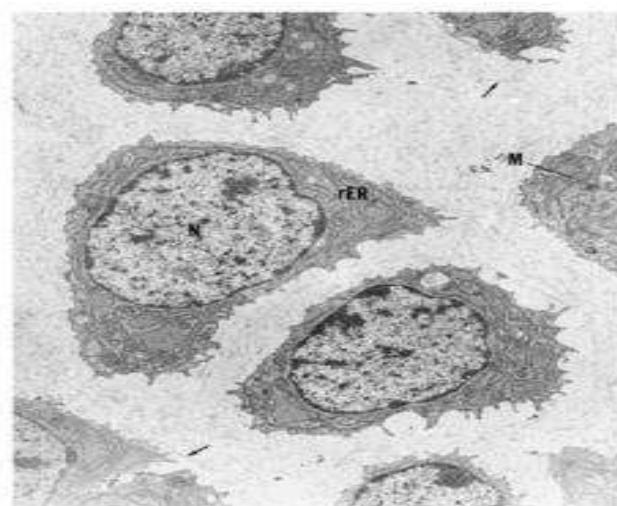
يضم الغضروف الزجاجي دعما قويا ومرنا. و بالتالي يسمى في هذه الحالة بالغضروف المفصلي لنهائيات العظام الطويلة التي يغلفها، يشكل ايضا وسادة مرنة تمتصل قوة الضغوط المطبقة على المفاصل. من جهة أخرى الغضروف الزجاجي يحمي طرف الأنف و أغلب قنوات الجهاز التنفسي، كما أنه يربط الأضلاع بعظم القص. يكون الهيكل المؤقت للجنين ليستبدل فيما بعد بالعظم، كما يشكل عند نهاية العظام الطويلة منطقة تسمح بالتطور والزيادة في الطول. (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 153).



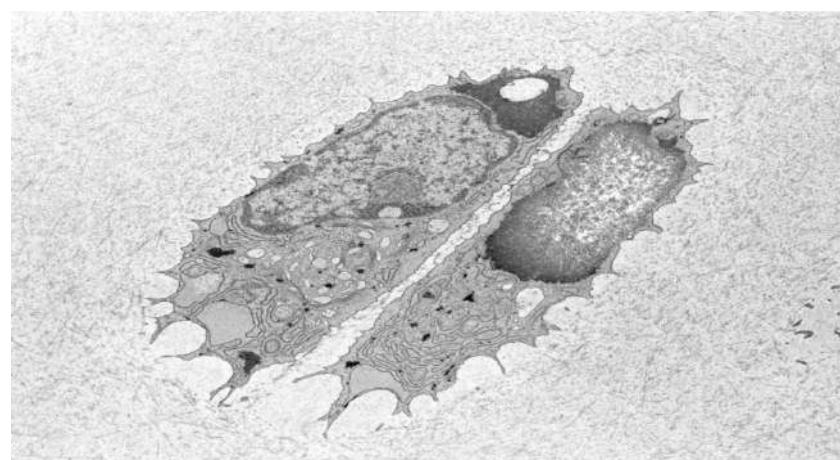
صورة رقم (20) : الغضروف الزجاجي للقصبة الهوائية، نسجل أن ألياف الكولاجين لا تلاحظ في النسيج ، نظرا لأن لديها نفس مؤشر الانكسار مع المادة الأساسية. موقع (pinterest.com)



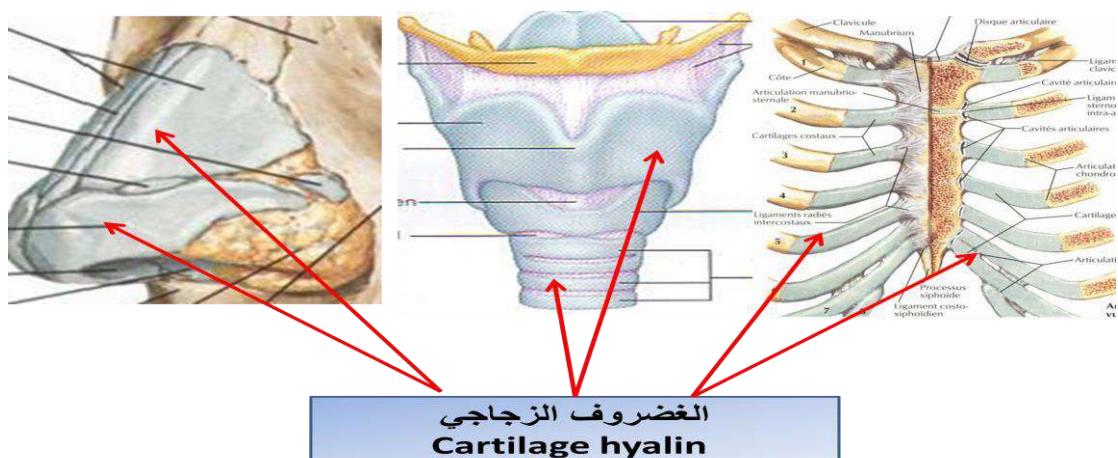
صورة رقم (21): صورة مجهرية بصرية للخلايا الغضروفية في الثقافة ملونة بـ التولويدين الأزرق (على اليسار) وصورة بالمجهر الإلكتروني النافذ للخلية الغضروفية (على اليمين). حجم أشرطة هي 5 ميكرومتر في كلتا الصورتين. أعيد طبعها بإذن من شركة S. Ichinose, T. Muneta, H. Koga, Y. Segawa, M. Tagami, K. Tsuji and I.) :Macmillan Publishers Ltd .(Espinosa S C et al, 2016) (Sekiya, Lab Invest., 2009, 90, 210-221.



صورة رقم (22): خلايا الكندروسيت في النسيج الغضروفى .

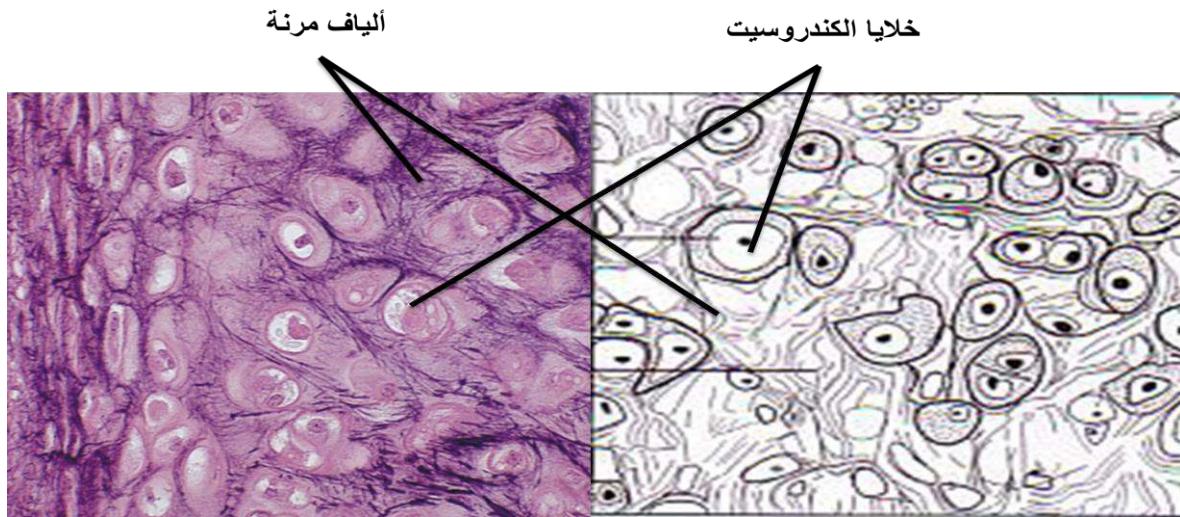


صورة رقم (23): صورة مجهرية إلكترونية لاثنين من الخلايا الغضروفية من المنطقة التكاثرية لصفحة نمو الغضروف. الصورة بإذن من روجر ميدوز. موقع (mikebriggs1910.wordpress.com) .

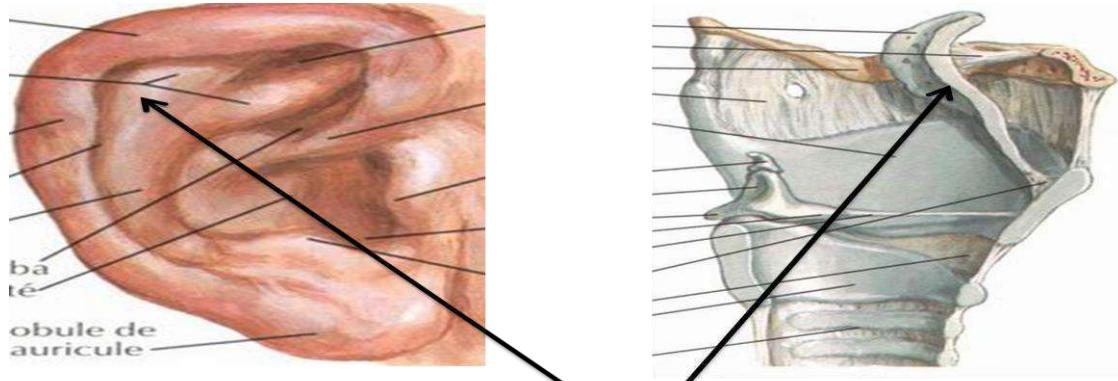


صورة رقم (24): مختلف المناطق التي يتواجد فيها الغضروف الزجاجي (منطقة اتصال الأضلاع بعظم القص، غضروف الأنف، وقصبة الهوائية و الحنجرة).

بـ- الغضروف المرن Cartilage élastique : من الناحية النسيجية بمثيل هذا النسيج الغضروف الزجاجي ، يحتوي هذا النسيج على كمية وفيرة من الألياف المرنة (الإلاستين). ولهذا الغضروف مرنة ولون أصفر بسبب وجود الألياف المرنة. ويتوارد هذا الغضروف في الأماكن التي تتطلب مقاومة وقدرة استثنائية على التمدد. يشكل الغضروف المرن بصورة أساسية في صيوان الأذن الخارجية و في اللهاة (لسان المزمار)، وفي جزء من الحنجرة.



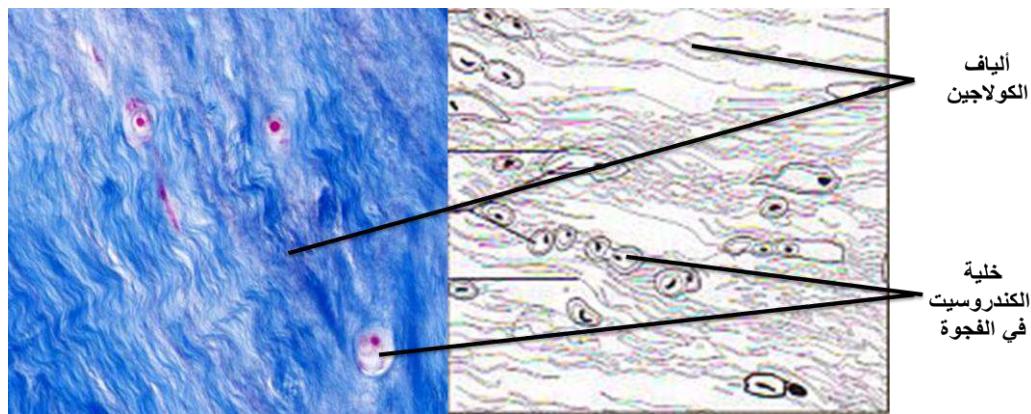
صورة رقم (25): نسيج غضروفي مرن من مقطع لسان المزمار للكلب. في هذا الغضروف الألياف المرنة ملونة بالأسود المزرق، تظهر بغزاره، ليس فقط في المادة المحيطة بخلايا الكندروسيت، بل أيضا في صفحة النسيج الضام (périchondre)، في هذا النوع من الغضاريف تحتوي المادة البين خلوية على العديد من الألياف المرنة، وألياف الكولاجين من النوع II و البروتينات السكرية الحمضية. تلوين (Verhoeff). موقع (audilab.bmed.mcgill.ca). تكبير (900x). Clermont Y et al, 2015.



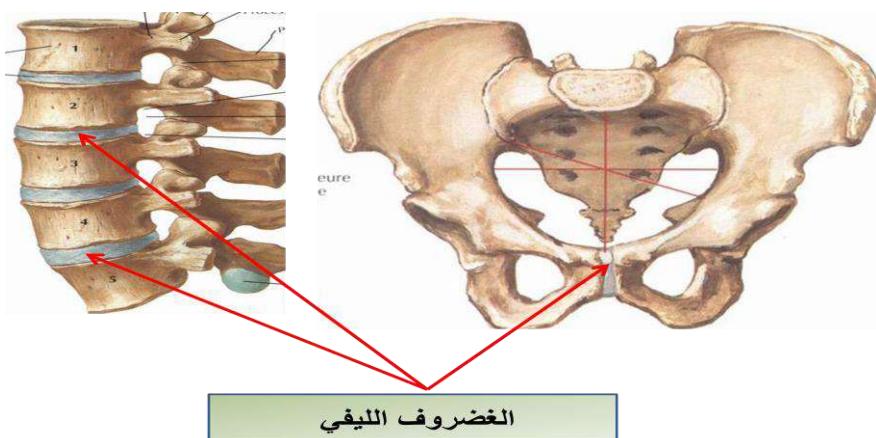
الغضروف المرن

صورة رقم (26): مناطق تواجد الغضروف المرن في الجسم.

جـ- الغضروف الليفي (Cartilage fibreux): غالباً مل يتوارد الغضروف الليفي في المناطق التي يجتمع فيها الغضروف الزجاجي مع الأربطة أو الأوتار. من الناحية البنوية، الغضروف الليفي يتوسط بنوياً بين كل من الغضروف الزجاجي و النسيج الضام الكثيف المنتظم. حيث يتكون من صفوف خلايا الكندروسيت (من خصائص الغضروف) بالتناوب مع صفوف من ألياف الكولاجين السميكة و الوفيرة (من خصائص النسيج الضام المكثف المنتظم). كما أنه قابل للضغط و مقاوم للتوتر بشكل جيد، يتواجد في المناطق التي تحتاج إلى دعم قوي وقادرة على تحمل الضغوط الكبيرة. منها الحلقات المحيطية بالأجسام الفقرية (الوسائل الناعمة نسبياً المتواجدة بين الفقرات) و الوسائل الغضروفية للركبة (ménisques). وفي منطقة المفصل الوركي.

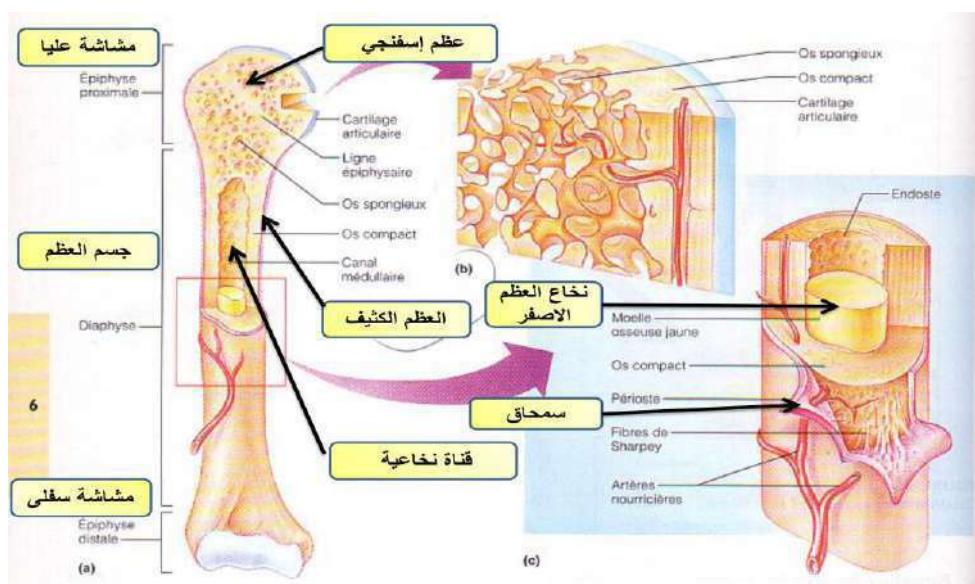


صورة رقم (27): الغضروف الليفي للجسم الفقري باستخدام تقنية خاصة تسمح بالوصول إلى اللون الأزرق للألياف . موقع (kgu.de).



صورة رقم (28): مناطق تواجد الغضروف الليفي في الجسم.
3-2-3 العظام (les os)

نسيج صلب يكون الهيكل العظمي للفقاريات ، ينشأ في الأجنة على شكل غضاريف وتحل محلها العظام، يتكون من 65% من مواد لا عضوية و هي الأملاح المعدنية (مركب معقد لكربيونات و فوسفات الكالسيوم) ، و 35% من المادة العضوية و هي مادة بروتينية تسمى كولاجين العظم أو مادة الاوستين. وهو يحتوي على ثلاثة أنواع من الخلايا هي الاستيوزيت (الخلايا العظمية) ، الاستيوبلاست (بناء العظم) ، الاستيوكلاست (المكسرة للعظم) .

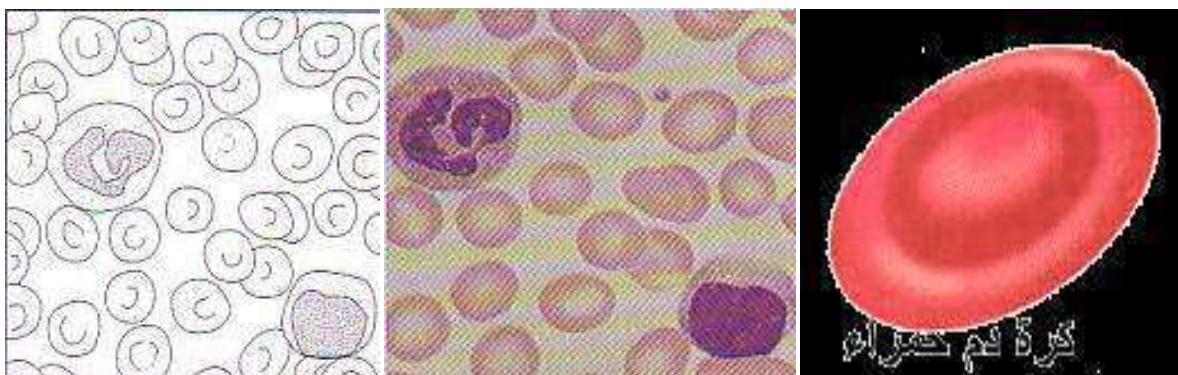


صورة رقم (29): مختلف الطبقات المشكّلة للعظام (طبقة السمحاق، العظم الكثيف، العظم الإسفنجي).

3-3 الأنسجة الضامّة الوعائية:

ت تكون الأنسجة الضامّة الوعائية من مادة خلالية سائلة لا تحتوي على ألياف و يتمثل هذا النوع في الدم و اللمف.

- 1-3-3 الدم (Le sang):** و هو سائل يجري في الأوعية الدموية، يتكون من بلازما تمثل المادة البين خلوية بنسبة 55% من الدم، و هو يحتوي على 90% من الماء و 10% مواد أخرى ، إضافة إلى الخلايا الدموية (الكريات الحمراء، الكريات البيضاء) و الصفائح الدموية
- أ- كريات الدم الحمراء Les globules rouges :** هي مقررة و مستديرة – عديمة النواة في معظم الكائنات – تحمل الأكسجين لوجود مادة الهيموجلوبين Hemoglobin المكون الأكبر لها. عددها من 4.5-6 مليون خلية في ملم³، تعيش حوالي 120 يوم.

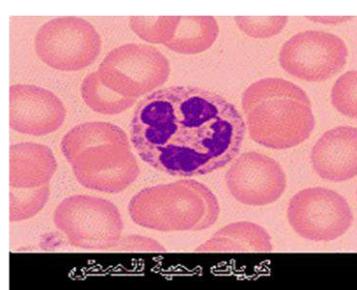


صورة رقم (٤): الكريات الدموية الحمراء في بلازما الدم.

- ب- كريات الدم البيضاء (Les globules blancs):** خلايا غير منتظمة الشكل توجد في بلازما الدم منها أنواع مختلفة يتميز دورها الأساسي في الحماية من الأجسام الغريبة عن الجسم (المناعة) ومن بينها نجد: الخلايا البلعمية Macrophages كريات محبة للحمض Eosinophiles كرات لمفيه Lymphocytes

الخلايا البلعمية Macrophages

كريات محبة للحمض Eosinophils



صورة رقم (٣٠): الكريات الدموية البيضاء (Eosinophile, Macrophage).

- 3-3-3 اللمف (Lymph):** سائل شفاف لزج – يشبه البلازما في تركيز الأملاح ومواد أخرى – لا توجد به خلايا حمراء – يحتوي على خلايا بيضاء – الخلايا المتفاوتة أكثر الخلايا البيضاء وجودا في اللمف – يحيط اللمف بخلايا جميع الأنسجة – يتم نقل اللمف بواسطة أوعية ليمفاوية إلى الجهاز الوريدي القريب من القلب – له دور كبير في الوصل بين الأنسجة و الدم والتخلص من معظم الميكروبات.

محاضرة رقم (05): النسيج العضلي (Le tissu musculaire)

مقدمة:

يحتوي جسم الإنسان على أكثر من 400 عضلة هيكلية التي تسمح بتحريك كامل الجسم على عكس عضلة القلب التي تعمل على تحريك الدم في الجهاز الدوري. كما تختلف بنية الألياف العضلية عن الأنواع الأخرى من الخلايا الموجودة في الجسم و هذا من جهة الطول، بحيث تعتبر من أطول الخلايا كما تتميز بشكل خيط رفيع و تنظيم جيد.

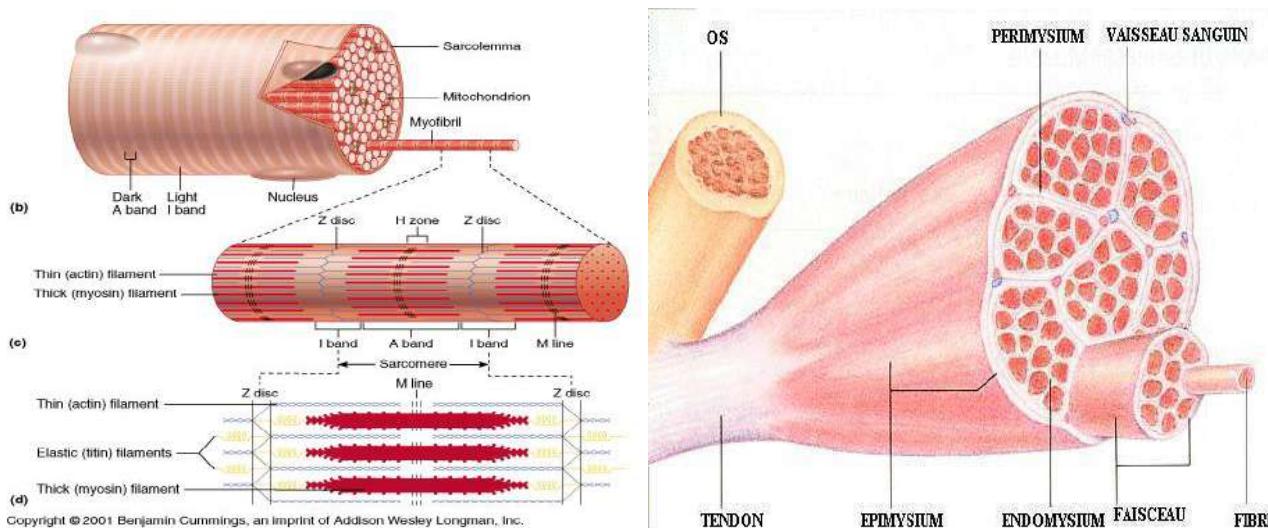
تمثل الكتلة العضلية بالنسبة للشخص من 45 إلى 50 % من الكتلة الكلية للجسم، كما أن العضلات الموجودة تقسم إلى ثلاثة أنواع إلا أن العضلات الهيكيلية المخططة تمثل النوع الأكثر تواجداً بنسبة 40 إلى 45 % من الكتلة الكلية، أما بالنسبة للعضلات القلبية والملساء تمثل نسبة 5 % من الكتلة الكلية، حيث يبقى مبدأ النشاط والعمل العضلي نفسه في كل هذه الأنواع بتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة حركية. يتكون النسيج العضلي رئيسيًا من 75 % ماء و 20 % من البروتينات و 5 % من الأملاح المعدنية (Na^+ et K^+) و مواد منحلة، و من بين البروتينات التقلصية للعضلة نجد الميوزين يشكل من (50 إلى 55 %) والأكتين من (20 إلى 25 %) و الذي يعتبر غني بالـ(ATP) و التروبوميوزين مشكلاً من (10 إلى 15 %). أما بالنسبة للساركوبلازم تمثل مجموعة من البروتينات و التي لها دور رئيسي في عمليات الهدم و البناء إضافة إلى الميوقوليين، و مجموعة من الإنزيمات، الغلوكوز من (0,5 إلى 1,5 %) و الدهون إلى 1 % بحيث تكون متوضعة رئيسيًا في النسيج الضام للعضلة (Palau J.M , 1985, P 142).

عند القيام بتشريح النسيج العضلي، أولاً نقوم بقطع النسيج الضام الذي يقوم بتنغيف العضلة و الذي يسمى بـ(épimysium) يحتوي داخل هذا النسيج مجموعة حزم عضلية تكون محاطة بنسيج آخر يدعى (périmysium) و عند قطع هذه الحزم نجد أنها تتكون من مجموعة ألياف عضلية التي تحتوي على مجموعة من الأنواع الخلوية، كل ليف عضلي يكون محاط بنسيج ضام يدعى (endomysium)، داخل الألياف العضلية نجد مجموعة من الليفيات العضلية والتي تشكل الوحدة الحركية التقلصية، و حول هذه الليفيات توجد مجموعة أخرى من المكونات هي البلازما (الساركوبلازم)، الشبكة الاندوبلازمية التي تحتوي على أيونات الكالسيوم، الميتوكوندري التي تعمل على توفير الطاقة، كما يصل عدد الألياف العضلية حوالي مليون في عضلات الفخذ (Wilmore J.H, Costil D.L, 2006, P 29).

نجد في النسيج العضلي ثلاثة أنواع من الألياف العضلية هي:

1- النسج العضلي الهيكلي أو المخطط (الإرادية) (le tissu musculaire squelettique)

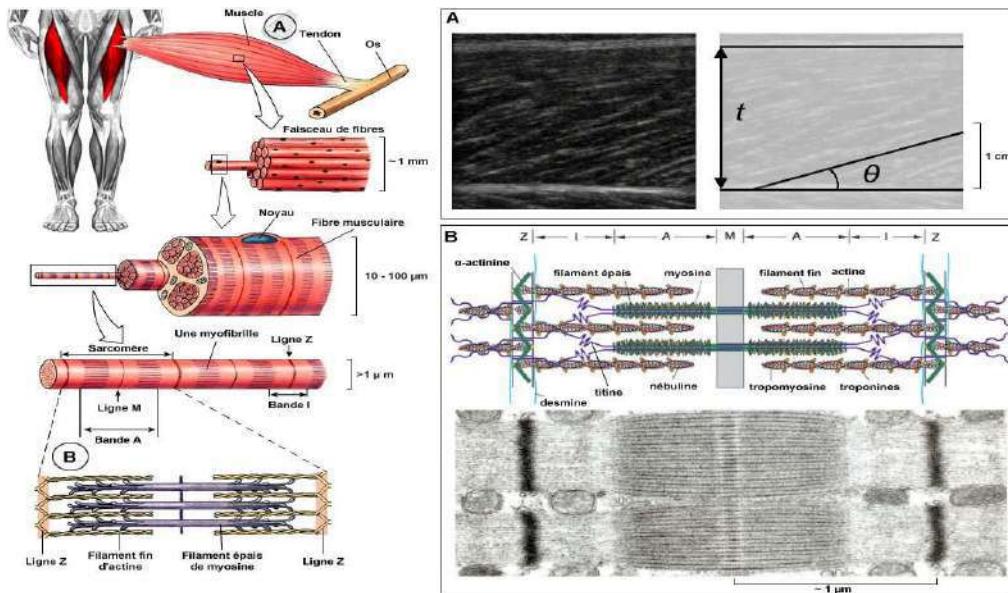
عند القيام بتشريح النسيج العضلي أولاً نقوم بقطع النسيج الضام (صفاق العضلة) الذي يقوم بتنغيف العضلة و الذي يسمى بـ(épimysium) يحتوي داخل هذا النسيج مجموعة حزم عضلية تكون محاطة بنسيج آخر يدعى (périmysium) و عند قطع هذه الحزم نجد أنها تتكون من مجموعة ألياف عضلية تحتوي على أنواع خلوية، كل ليف عضلي يكون محاط بنسيج ضام يدعى (endomysium) داخل الألياف العضلية نجد مجموعة من الليفيات العضلية والتي تشكل الوحدة الحركية التقلصية و حول هذه الليفيات توجد مجموعة أخرى من المكونات هي البلازما، الميتوكوندري، الشبكة الاندوبلازمية .



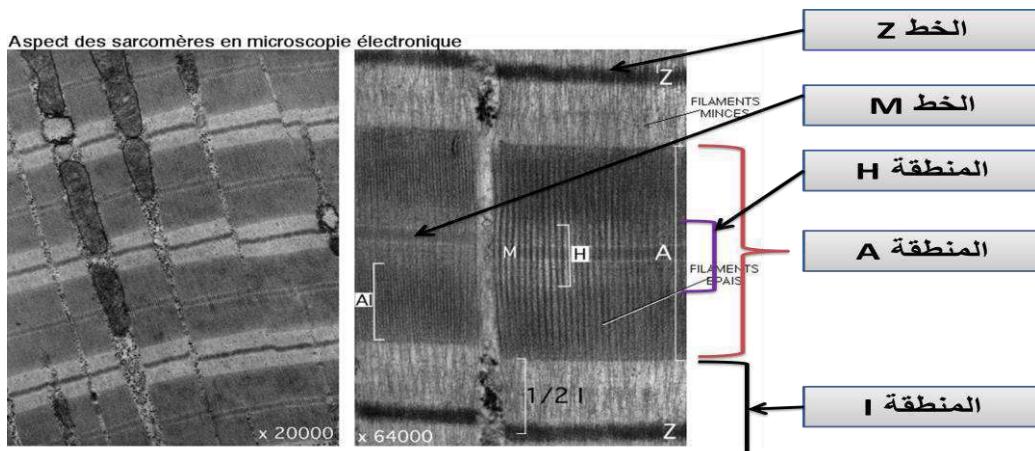
صورة رقم (01): طبقات النسيج الضام الثلاث (البيريميزم، الإبيميوزيوم، الأنديميوزيوم) المغلفة للنسيج العضلي، البنية التشريحية للليف العضلي.

1-1 الليف العضلي:

تحتوي الليف على مجموعة من الخيوط تدعى بـ(الاكتين والميوزين) والتي تعطي الشكل المخطط للنسيج العضلي بحيث نلاحظ منطقة عائمة تدعى (A) تكون محاطة بخطوط نيرة تسمى الخط (I) في كل منطقة (A) يقطعها خط في الوسط يدعى بالمنطقة (H) كما تقطع المنطقة (I) بخطوط عائمة تدعى الخطوط (Z) والتي تشكل الوحدة التقلصية (sarcomère).



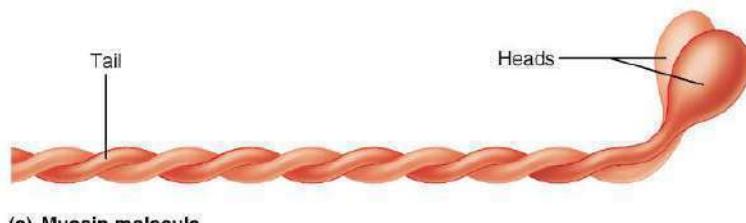
صورة رقم (02): يوضح التنظيم العام للجهاز التقلصي للعضلة وصولا إلى البنية البروتينية التكوينية للوحدة التقلصية (sarcomère). (Gael Guilhem, 2010, P 16)



صورة رقم (03): يوضح بنية وتتنظيم توضع الوحدات التقلصية (sarcomère) تحت المجهر الإلكتروني.

1-2 بنية الميوزين (structures myosines):

الميوزين هو بروتين أنزيمي ليفي لديه ثقل جزيئي مرتفع جدا (500000 daltons) يشكل سلسلة ثقيلة وخفيفة، جزيئه الميوزين لها محور متراوّل من أجل تشكيل خيط يتكون من 300 إلى 400 جزيئه ميوزين، كل جزيئه تقسم إلى ثلاثة عناصر هي الرأس (tête) يمثل 1,6 من جزيئه الميوزين، العنق (col)، الذنب (queue) بحيث يتكون كل من العنق والذنب من سلسلتين لديها وزن جزيئي ثقيل، والرأس يتكون من 5 سلاسل خفيفة (Pilardeau P , 1995 , P 05).



(a) Myosin molecule

Copyright © 2001 Benjamin Cummings, an imprint of Addison Wesley Longman, Inc.

صورة رقم (04): رسم تخطيطي يوضح بنية جزيئة الميوزين.

3-1 بنية الأكتين (structures Actines)

يمثل الأكتين 25 % من الوزن الصافي في الليفبات العضلية و هو يتكون من ثلاثة عناصر حسب ما أشار إليه

(Pilardeau P , 1995 , P 06)

أ- التروبوميوزين: و هو بروتين متراوٍ يشكل سلسلة بروتينية رفيعة و هو يتكون من مزدوجة على شكل سلم حلزوني.

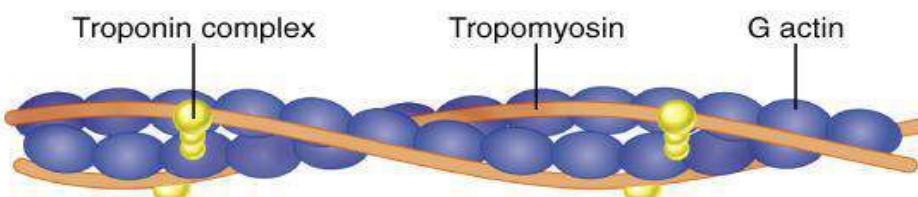
ب- التروبوبني: هذا البروتين موجود بتواصل بعد 7 مونومتر من الأكتين و في مؤخرة جزيئه التروبوبني و هو يتكون من ثلاثة وحدات تسمى T,C,I و التي تمثل الأسماء التالية :

(C) عبارة عن موقع لثبيت الكالسيوم أو المغنزيوم.

(I) منطقة محملة أو مغلقة لها دور في تحديد موقع ثبيت الميوزين على الأكتين.

(T) منطقة مفصلة توجد قريبة من موقع ثبيت التروبوبني على التروبوميوزين.

ج- الأكتين: وهو عبارة عن جزيئات كروية الشكل (G-actine) ، حيث يمثل اتحاد جزيئات مع بعضها لتشكل سلسلة ليفية تتكون من 330 جزيئه هذه السلسلة الليفية تكون خيط طوي (2,75 نانومتر) ويسمى (F- actine) ، عند طرف في الوحدة التقلصية، السلسلة الليفية (F-actine) تندمج مع الخط Z .

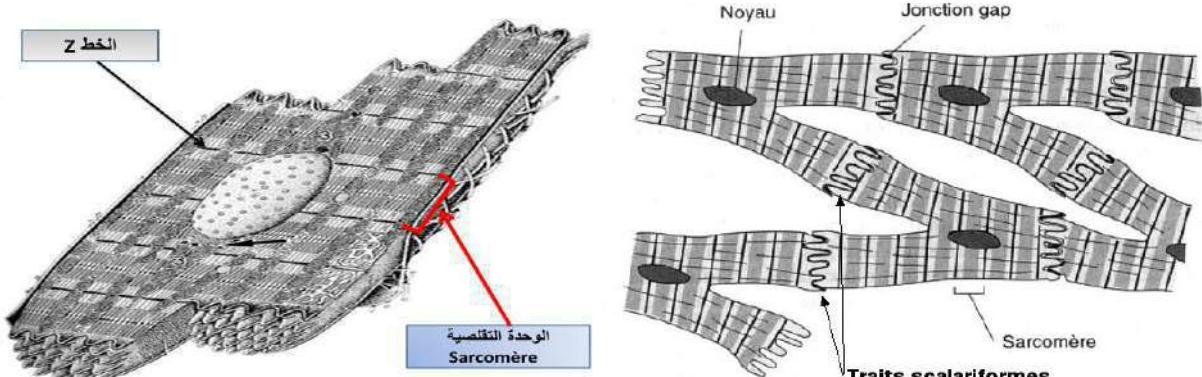


(c) Portion of a thin filament

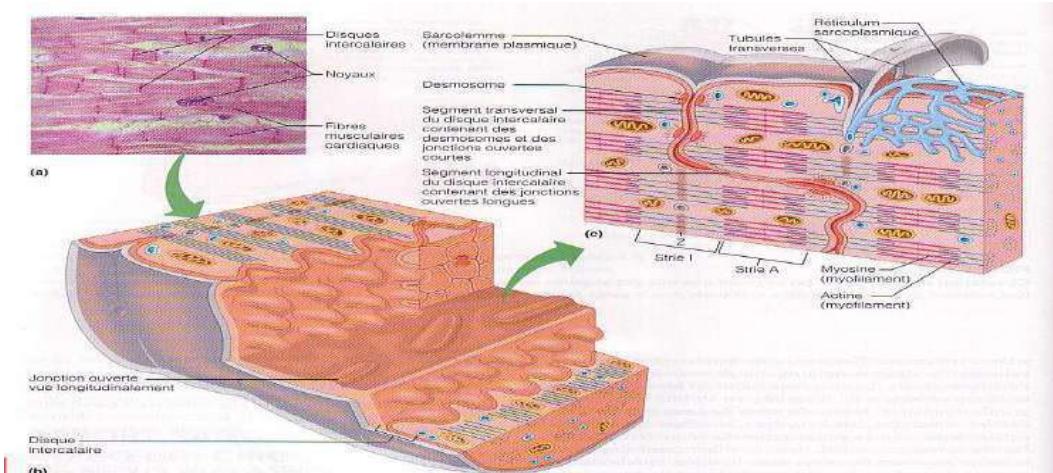
Copyright © 2001 Benjamin Cummings, an imprint of Addison Wesley Longman, Inc.

صورة رقم (05): رسم تخطيطي يوضح بنية الأكتين .

2- النسج العضلي القلبي : Le tissu musculaire cardiaque و هو يشكل عضلة القلب (جدار القلب)، خلايا هذا النسيج مخططة تتكون أيضاً من مجموعة اللياف عضلية تحتوي على ليفبات عضلية و التي بدورها تتكون من خيوط الأكتين و الميوزين، يجمع هذا النوع من النسيج بين العضلات المخططة و الغير مخططة ، تظهر مجموع الليفبات العضلية في شكل متفرع .



صورة رقم (05): البنية التشريحية للنسج العضلي القلبي .



صورة رقم (06): مقطع عرضي يوضح توضع الألياف العضلية المكونة للنسج العضلي القلبي .

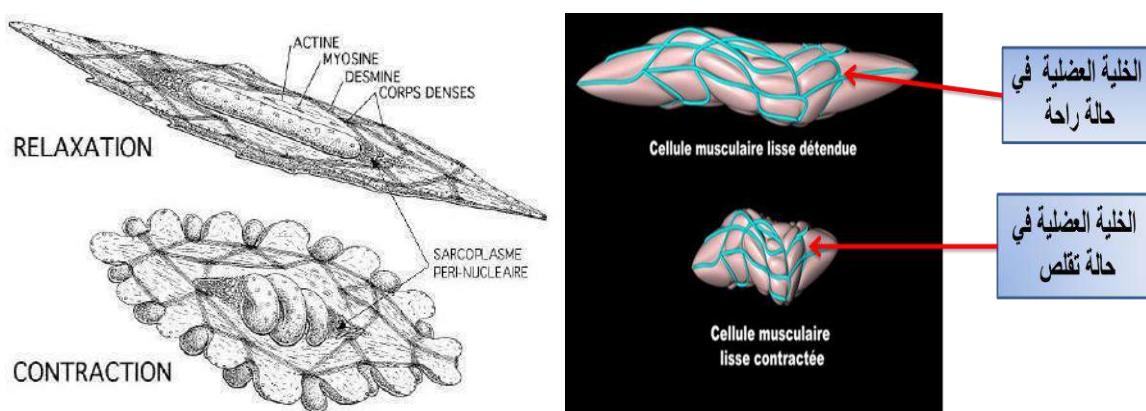
3- النسيج العضلي الملمس : le tissu musculaire lisse

يطلق عليه هذا الاسم نظراً لعدم ظهور الشكل المخطط في هذا النسيج، تتكون كل حزمة من عدد من الألياف العضلية يربطها نسيج ضام، الليف عبارة عن خلية طويلة مغزلية مدبة الطرفين ومتغلظة في الوسط والنواة بيضاوية الشكل ، الستيوبلازم يحتوي على عدد من الليفبات العضلية الدقيقة . يظهر هذا النوع في القنوات الهضمية.

يتراوح طول الليف العضلي الملساء من 20 إلى 500 ميكرومتر كل خلية تحتوي على نواة مركزية وحيدة . عند المقطع العرضي الخلية الملساء تظهر متعددة الزوايا، كما تظهر على شكل أحزمة خطية عند المقطع الطولي . كل خلية عضلية ملساء محاطة بغشاء قاعدي خارجي . مجموعة صغيرة من هذه الخلايا تتوضع في حزمة على طبقة رفيعة من نسيج الكولاجين يحتوي على أوعية دموية و الألياف عصبية .

لا تحتوي الخلية العضلية على الوحدات التقاضية المنظمة، حيث أن الجهاز التقاضي يحتوي على خيوط الأكتين و الميوزين، ويعتبر أكثر تطورا في هذا النوع من الخلايا. أحزمة البروتينات التقاضية (الأكتين و الميوزين) تتقاطع في الخلية و تتصل في نقاط تسمى الجسم الكثيف (corps dense). هذا الجسم الكثيف يتوزع على السر��ولام. كذلك نجد الجسم الكثيف في متوزع في السارکوبلازم. مجموع هذه الأجسام الكثيفة يرتبط بجمل من الخيوط الوسطية التي تتمثل في اليسين.

العضيات الخلوية تتجمع حول النواة المركزية في المنطقة التي تفتقر إلى خيوط الأكتين و الميوزين . الميتوكوندري متعددة، الشبكة الأندوبلازمية و جهاز كوليبي لا يتواجد في الخلية العضلية الملساء . تتصل الخلايا الملساء مع بعضها عن طريق رابطة من النوع قاب (gap junctions) هذه الرابطة تسمح بإنتشار التحفيز من خلية لأخرى. حيث توجد خاصية للخلايا الملساء وهي توفر مجموعه من مناطق دخول نسيج في نسيج آخر على مستوى الغشاء البلازمي. هذه الرابطة تعمل بطريقة مشابهة للقنوات المستعرضة للخلية العضلية المخططة، بحيث ترافق دخول شوارد الكالسيوم إلى الخلايا . من جهة أخرى أكياس من الشبكة الأندوبلازمية الملساء تتصل مع رابطة قاب (و هذا ما يعادل عمل الثالث الموجود على مستوى الليف العضلي المخطط) .



صورة رقم (07): شكل الألياف العضلية للنسج العضلي الملمس.

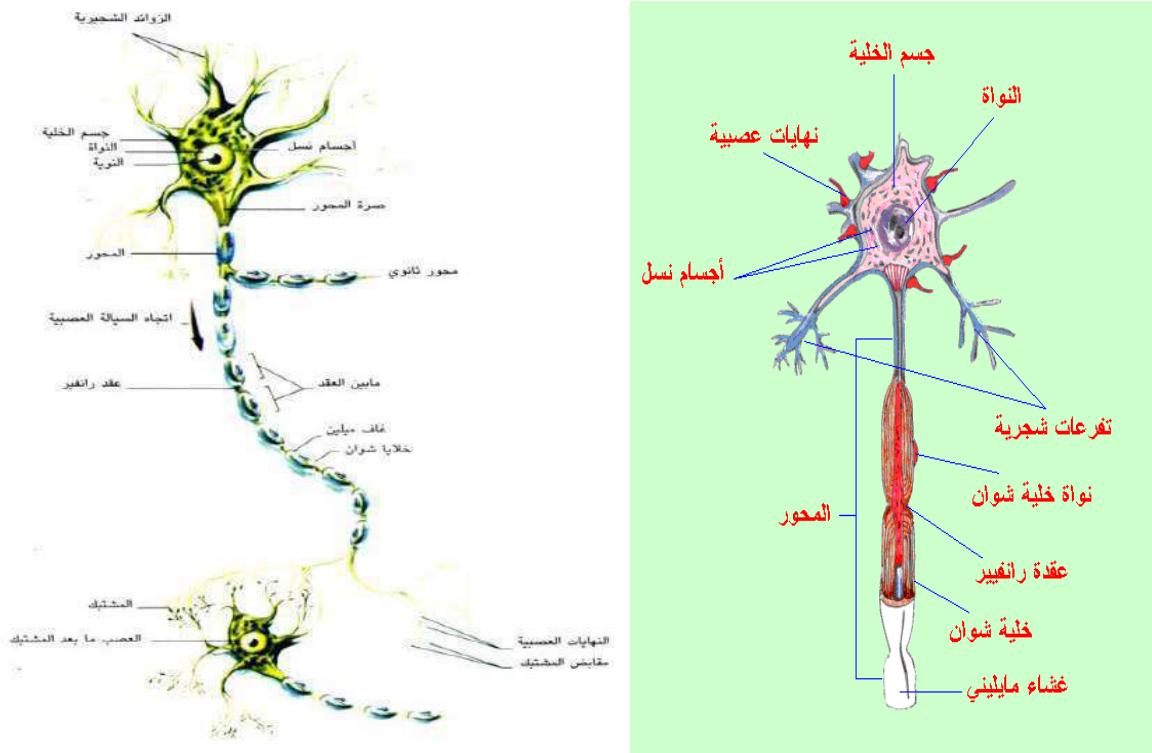
محاضرة رقم (06) : النسيج العصبي (tissu nerveux)

1- النسيج العصبي:

يتكون هذا النسيج من خلايا تحورت بطريقة معينة تمكنها من استقبال المؤثرات الحسية والعصبية **Stimulus** الخارجية والداخلية ونقلها بين أجزاء الجسم المختلفة وتتشكل هذه الأنسجة من طبقة الإلكتروم لتكون نوعين من الخلايا هما .

1- خلايا إكتودرمية تتمايز إلى خلايا عصبية جنينية تعرف بأمهات الخلايا العصبية Rearoblaste التي تحول تدريجياً إلى خلايا عصبية Neurones مكتملة النمو .

2- خلايا إكتودرمية تتمايز إلى خلايا أسفنجية Spongioblaste التي تحول إلى خلايا الغراء العصبي Neuroglia التي تحمي الخلايا العصبية وترتبطها بعضها ببعض .



صورة رقم (01): مكونات الخلية العصبية المشكلة للنسيج العصبي.

١-١: الخلية العصبية:

هي الوحدة الأساسية التي يتكون منها الجهاز العصبي كله، وتعتبر هذه الخلية الوحدة التشريحية والوظيفية للجهاز العصبي، وتختلف من حيث الحجم والشكل، ويوجد 90% في المخ والباقي منها في بقية الجهاز العصبي المركزي والطرفي. هذه الخلايا لا تتجدد، وما يختلف منها لا يتم تعويضه. تتكون الخلية العصبية من المكونات التالية:

الجسم الخلوي: جسم الخلية هو أكبر جزء فيها، ويختلف من خلية إلى أخرى، حيث إن له أشكال مختلفة منها: البيضاوي، أو المستدير، أو النجمي، أو المغزلي، وتكون بداخله نواة مستديرة، تحتوي بداخلها على نواة أخرى واحدة أو أكثر، وتكون محاطة بالسيتوبلازم (ويسمي أيضاً التيروبلازم)، والذي يحتوي على جهاز غولجي، والميتوكوندريا، والليزوومات، والشبكة الأندوبلازمية، وعلى تركيب آخر منها: الليفيات العصبية، و أجسام نسل و هي عبارة عن حبيبات تقوم بتخزين المادة الغذائية بداخلها، و من بين وظائف جسم الخلية أنه قادر على إنتاج البروتين و الأنزيمات و الطاقة اللازمة لأداء وظيفتها، و بما ان الخلية العصبية لا تحتوي على الأحاسيس المركزية فهي بذلك لا تقسام و لا تتعدد.

الروائد الشجيرية: عبارة عن روائد تظهر من جسم الخلية يتراوح عددها من 100 - 1000 زائدة، كل منها قادر على استلام السيالة العصبية من نفس العدد من الأعصاب المتصلة بها. لا تستطيع الروائد الشجيرية إحداث تغيير في فرق الجهد ولكنها تستلم السيالة العصبية من نهايات الأعصاب الأخرى أو مباشرة من موقع التنبية (العضو المستقبل). تجتمع الروائد الشجيرية وتنتهي على جسم الخلية حيث يتم تفريغ السيالة العصبية. لذلك فإن إجمالي ما يرد من نشاط عصبي إلى جسم الخلية يتتناسب وعدد الروائد المتصلة به (القطامي، 2016).

3-1-1 محور الخلية : عبارة عن ليفه عصبية طولية تظهر من صرة جسم الخلية، ويعتبر الممر الرئيسي للسائلة العصبية من جسم الخلية إلى النهايات العصبية. عادة ما يكون هناك محور واحد للخلية بالرغم من احتوائها المئات من الروابط الشجيرية، كما في الأعصاب الطرفية، وأحياناً لا يوجد محور للخلية، كما في الأعصاب المغذية لشبكة العين والدماغ. يسمى الوسط الداخلي للمحور (axoplasm) ، بينما الغشاء الذي يحيط به (axolemma). تنقسم محاور الخلية إلى نوعين به (القطامي، 2016):

- أ- محاور غير ميلينية (non-myelinated) : محاور ليست مغلفة بالميلين وبالتالي تسير من خلالها السائلة العصبية ببطء.
- ب- محاور ميلينية (myelinated) : محاور مغلفة بالميلين.

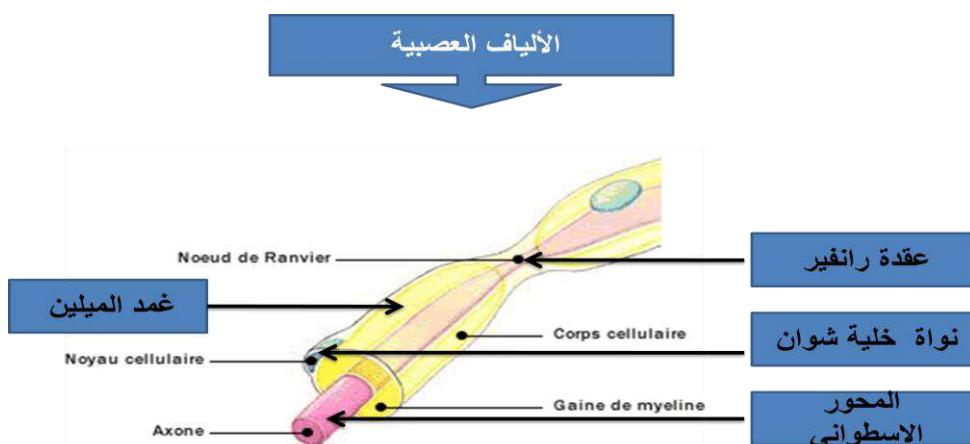
و هناك نوعان من الميلين داخل الجهاز العصبي، منها ما يعطي خلايا العصبية للجهاز العصبي المركزي (oligodendroglia) ومنها ما يعطي خلايا الجهاز العصبي الطرفي (Schwann cells).

4-1-1 الميلين (Myeline) : مادة بيضاء تحتوي على 80% من الدهن (كوليسترون ودهن فوسفوري) و 20% بروتين، تغلف المحور في صورة خلايا شوان في شكل متقطع يفصل بعضها عن بعض ما يسمى بعقد رانفير (node of Ranvier) . يبتدئ تكوين الميلين في الجنين عند الأسبوع الرابع عشر من الحمل ولا يكتمل تكوينه إلا بعد الولادة لذلك فإن وظيفة الجهاز العصبي في المولود الجديدة تصبح غير مكتملة مقارنة بالأعمار الكبيرة. يكتمل تكوين الميلين تماماً عندما يبتدئ المولود في التعود على الوقوف والسير على رجليه ويستمر في التكون حتى مرافق متقدمة من العمر (القطامي، 2016).

ومن أهم وظائف الميلين : السماح بمرور السائلة العصبية في اتجاه واحد (ناحية النهاية العصبية)، وزيادة سرعة السائلة العصبية، وكذلك الدور الذي يلعبه كغازل يمنع وصول السائلة العصبية إلى منافذ ص +، بو +. لذلك نجد ان المحور غير المغلف بالميلين يحتاج إلى 100 مرة حجم المحور المغلف لتوصيل السائلة العصبية على نفس السرعة للمحور المغلف. (القطامي، 2016).

5-1 عقد رانفير: وهي عبارة عن فضاءات موجودة فيما بين خلايا (شوان) يتم من خلالها الاتصال المباشر بين الوسط الداخلي للمحور والوسط الخارجي له بالإضافة إلى أنها المواقع التي يتأسس بداخلها الجهد الحركي اللازم لتكوين النهاية العصبية حيث تبقى في وضع أعلى من نقطة الاشتغال (threshold) لتساعد في فتح ووقف منافذ أيوني ص + ، بو + على جانبي غشاء المحور. (القطامي، 2016).

6-1 النهايات العصبية : النهايات العصبية هي نهاية مسار مرور السائلة العصبية داخل الخلية. تستلم النهايات العصبية السائلة القادمة عبر المحور ليتم نقلها وتوزيعها عبر المشتبك العصبي (synapse) إلى بداية خلية عصبية ثانية أو غدة أو عضلة وذلك بفعل التواكل الكيميائية الموجودة بها (كما سيتم شرحها لاحقاً). يحتوي العصب الواحد على حوالي 100 - 1000 نهاية عصبية تقوم جميعها بتوصيل السائلة إلى نفس العدد من خلايا العصبية الأخرى. تنتهي النهاية العصبية لكل عصب بانتفاخ يسمى بالغضاء ما قبل المشتبك



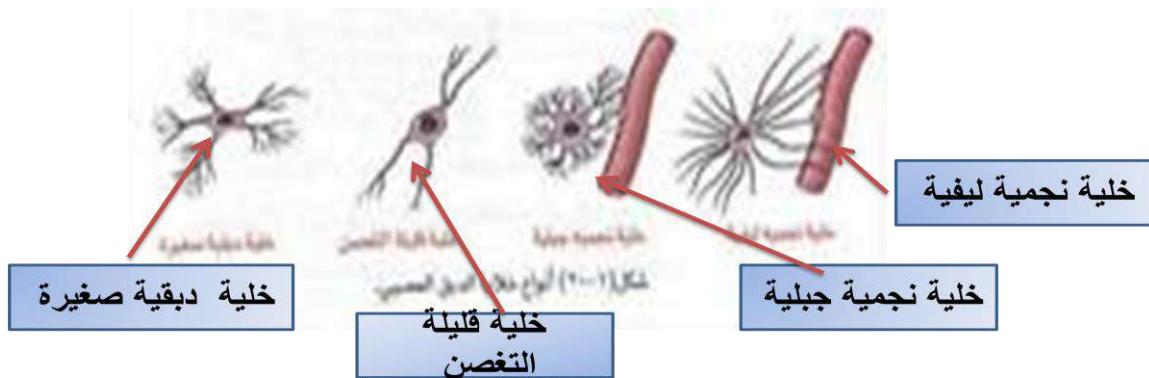
Coupe d'un nerf : cellule de Schwann

صورة رقم (02): مادة الميلين المتواجدة على المحور الإسطواني و عقد رانفير.

2- خلايا الغراء (الدبق) العصبي :

وهي توفر الدعم والحماية والغذاء إلى النسيج العصبي والمشاركة في تكوين السائل النخاعي الشوكي، وتوجد منه الأنواع التالية:

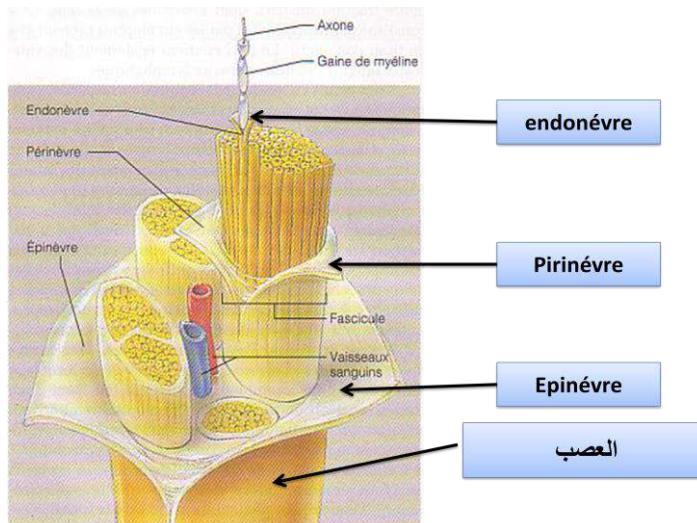
- 1- خلية نجمية ليفية
- 2- خلية نجمية جبلية
- 3- خلية قليلة التغصن
- 4- خلية دبقية صغيرة



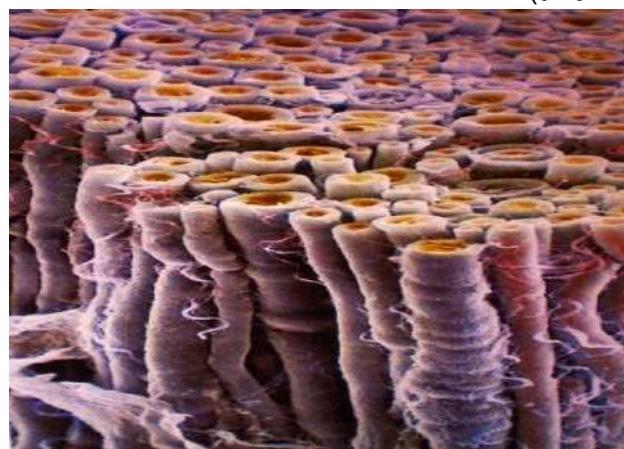
صورة رقم (03): أنواع خلايا الغراء العصبي.

3-1 الألياف العصبية:

- الليفات العصبية Neurofibrilles : هي عبارة عن خيوط رفيعة مقاطعة تكون تركيباً شبكيّاً وتمتد خيوطها في المحور والزوائد الشجيرية وهي التي تنتقل خلالها المؤثرات الحسية والعصبية في جسم الخلية ويترعرع من جسم الخلية نوعين من الزوائد هي :
- أ- عدد من الزوائد الصغيرة المتفرعة تعرف بالزوائد الشجيرية Dendrites تستقبل المؤثرات وتنتقلها إلى جسم الخلية .
 - ب- زائدة واحدة طويلة هي المحور Axone وهي تمتد من جسم الخلية وتنقل المؤثرات العصبية خارج الجسم وهي تنتهي بتفعّلات صغيرة تعرف بالتفعّلات النهائية وتتجمع محاور الخلايا العصبية مع بعضها لتكون الأعصاب Nervs .



صورة رقم (04): مكونات العصب، الذي يحتوي على مجموعة من الألياف العصبية، و التي بدورها تتكون من مجموعة من الخلايا العصبية. يغلف العصب طبقة تسمى (الإبينافر)، و تغلف الألياف العصبية عن طريق طبقة تسمى (البيرينافر)، بينما تغلف الخلايا العصبية عن طريق طبقة تسمى (الأندونافر).



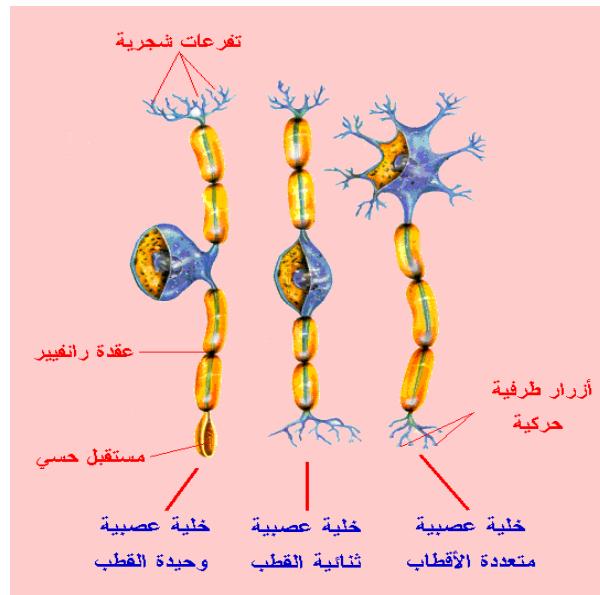
صورة رقم (05) : حزمة من الأعصاب موقع (pinterest.com).

4-1 أنواع الخلايا العصبية :

1-4-1 **الخلايا العصبية وحيدة القطب Unipolaire**: تتصل بها زائدة واحدة فقط تمثل محور الخلية.

2-4-1 **الخلية العصبية ذات القطبين Bipolaire**: وتتصل بها زائدتين إحداهما الزائدة الشجيرية والأخرى محور الخلية وتوجد في الأطوار الجنينية وفي شبكيّة العين .

3-4-1 **الخلية العصبية عديدة الأقطاب Multipolaire**: وهي النوع الشائع في الجهاز العصبي لها محور واحد وعدة زوائد شجيرية.



صورة رقم (06): أنواع الخلايا العصبية.

محاضرة رقم (07): العظام (les os)

مقدمة:

العظم، مثل جميع الأنسجة الضامة، يتكون من خلايا خارجية ومادة بين خلوية، ولكن خصوصية الأنسجة العظمية هي أن المادة بين خلوية خارج الخلية معدنية. بالنظر إلى الخاصية المعدنية، فإن أنسجة العظام، على عكس الغضاريف، لا يمكن تغذيتها عن طريق الانتشار. لذلك فهو غني بالأوعية الدموية. كما أن العظام هي أنسجة حية تحتوي على مادة مركبة متباينة الخواص والبنية بمقاييس متعددة (نانوسكوب، ميكروسكوب، ماكروسكوب). هذا التنظيم يعطي للنسيج العظمي أدواراً متعددة في الجسم من خلال خواصه الميكانيكية والكيميائية. (Echard A, 2018, P13).

تعتبر أنسجة العظام ذات أهمية حيوية للجسم سواء من الناحية الميكانيكية أو الأيضية. هذا النسيج عالي التخصص يتميز بالمتانة والصلابة الظاهرة. فهو هيكل ديناميكي في تغيير دائم: يتم إنتاجه باستمرار بواسطة بانيات العظم (ostéoblaste)، كما يتم تعديله بواسطة الخلايا العظمية (ostéocytes) أما هدمه فيتم بواسطة ناقضات العظم (Ostéoclaste). النسيج العظمي قادر على إصلاح نفسه، لتكيف كتلته وكله، إنه قادر على الإصلاح الذاتي، لتكيف كتلته وشكله وخصائصه الداخلية للتغيرات الميكانيكية الحيوية، لتحمل النشاط البدني طوال الحياة دون كسر أو التسرب في الألم. حيث أن النسيج العظمي هو الدعم الميكانيكي الأساسي للهيكل العظمي ، يسمح بالحركة ، ونقل القوى الناتجة عن القلقن العضلي لجزء من الجسم إلى آخر أثناء الحركة و يضمن حماية الأعضاء الداخلية . كما يلعب النسيج العظمي دوراً مهم للغاية يتمثل في الحفاظ على التوازن الداخلي لأنه خزان أيضي من الأملاح المعدنية ، خاصة الكالسيوم ، وبالتالي يساهم في تنظيم تكوين السوائل خارج الخلية عن طريق الكالسيوم الأيوني. (Toppets V et al, 2002, P 1).

1- أنواع العظام:

1-1 العظام الطويلة: تحتوي العظام الطويلة على جسم عند الطرفين، كما أن جميع عظام أجزاء الجسم طويلة الشكل، ماعدا منطقة المعصم، والكاحل و عظم الرضفة. هذا التصنيف للعظام الطويلة يعكس الشكل الطويل و ليس الحجم. الأشكال الثلاثة المكونة لعظم الأصابع تصنف أيضا مع العظام الطويلة، بالرغم من صغر حجمها. (Marieb E N, et Hoehn K, 2010, P206).

2- العظام القصيرة: تتميز العظام القصيرة بأنها تمتلك نفس مقدار الطول والعرض تقريبا، وهي عبارة عن طبقة رقيقة من العظم المضغوط الصلب من الخارج والإسفنجي من الداخل، كما تحتوي على نخاع العظم، ومثال عليها: عظام رسم القدم واليد، وترتبط مهمتها بتوفير الدعم والاستقرار مع بعض الحركة، موقع (TeatchePE.com).

3- العظام المسطحة: تميز العظام المسطحة بكونها رقيقة ومنحنية إلى جانب أنها مسطحة، وبذلك تكون كالدرع، وتعمل على توفير الحماية والترابط العضلي للعديد من أعضاء الجسم الداخلية؛ مثل الدماغ، والقلب، والحوض. موقع (training.seer.cancer.gov).

4-1 العظام الغير منتظمة: تميز العظام غير المنتظمة بكون خصائصها لا تتناسب مع أي من المجموعات الثلاث الأخرى المذكورة سابقاً، ويكون شكلها معدناً، وهي في الغالب عظم إسفنجي مغطى بطبقة رقيقة من العظم المضغوط، وبسبب شكلها غير المنتظم، فهي تقوم بحماية الأعضاء الداخلية، ومن الأمثلة عليها: عظام الجمجمة، وعظام فقرات العمود الفقري التي تحمي النخاع الشوكي، وعظام الحوض التي تحمي الأعضاء الموجودة في تجويفه موقع (training.seer.cancer.gov).

5-1 العظام السمسامية: تتواجد العظام السمسامية داخل الأوتار تحديداً في موضع تقاطع الأوتار الموجودة في نهاية العظام الطويلة الخاصة بالأطراف، ومن الجدير ذكره أن العظام السمسامية عادة ما تكون عظام صغيرة مقارنة مع العظام الأخرى، وتتطور بمعدلات مختلفة حسب الأشخاص، ومن الأمثلة عليها: عظمة رأس الركبة الموجودة أمام مفصل الركبة (Brouhard R, 2021).

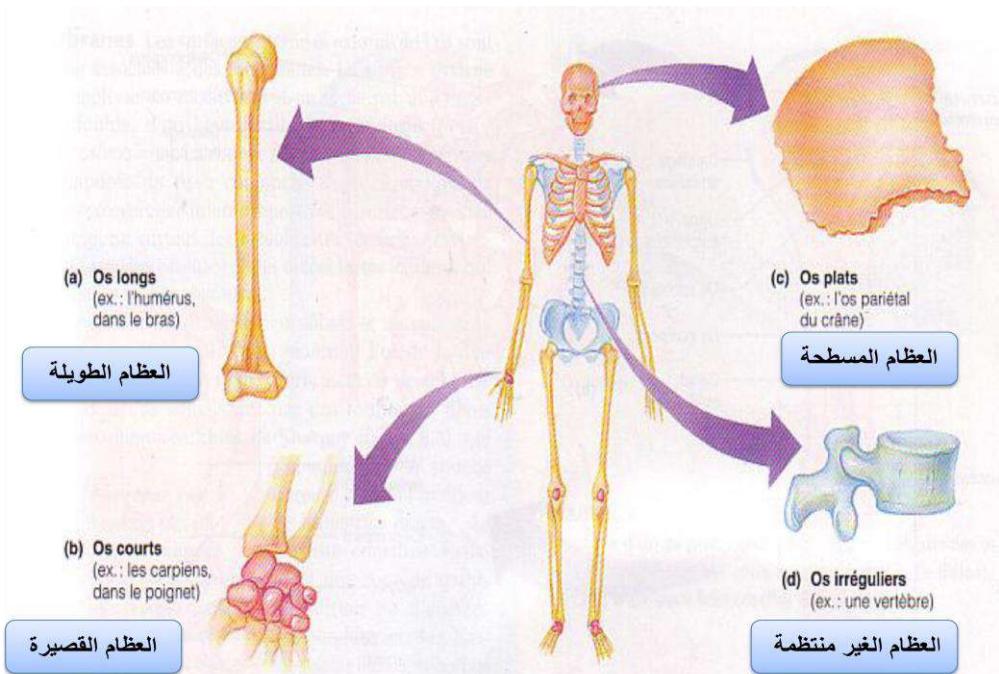
2- مكونات النسيج العظمي:

تستخدم العظام الطويلة، مثل عظم العضد أو عظم الفخذ أو قصبة الساق، بشكل تقليدي كنموذج لوصف بنية العظام. يتكون العظم الطويل النموذجي عند البالغين من جزء أسطواني مركزي يسمى جسم العظم (diaphyse)، ونهائيتان عريضتان بشكل مستدير تسمى المشاشة (épiphyses)، مغطاة بالغضروف المفصلي. كما توجد مناطق مخروطية، وهي جزء من عظم طويل يربط جسم العظم والمشاشة تسمى الكربوس (métaphyses). الشكل الخاص للعظم الطويلة يمنحها القدرة على مقاومة قوى الشد والسحب والقص. (Toppets V et al, 2002, P 2).

2-1 بالعين المجردة (macroscopiquement): نلاحظ العظم الكثيف (os compacte)، والعظم الإسفنجي (osspongieux)، كلاهما محاط بعشاء خارجي يسمى السمحاق (périoste)، ماعدا منطقة الغضروف المفصلي و مناطق ارتباط الأوتار والأربطة. التصنيف إلى عظم الكثيف و عظم إسفنجي يعتمد على درجة المسامية:

➤ 5 إلى 30 % للعظم الكثيف الذي يشكل بخاصة الجدار الكثيف لجسم العظام الطويلة.

➤ 30 إلى 90 % للعظم الإسفنجي المتواجد خاصة في مركز جسم العظم و في مناطق الكربوس، والمشاشة، كذلك في العظام القصيرة و المسطحة.



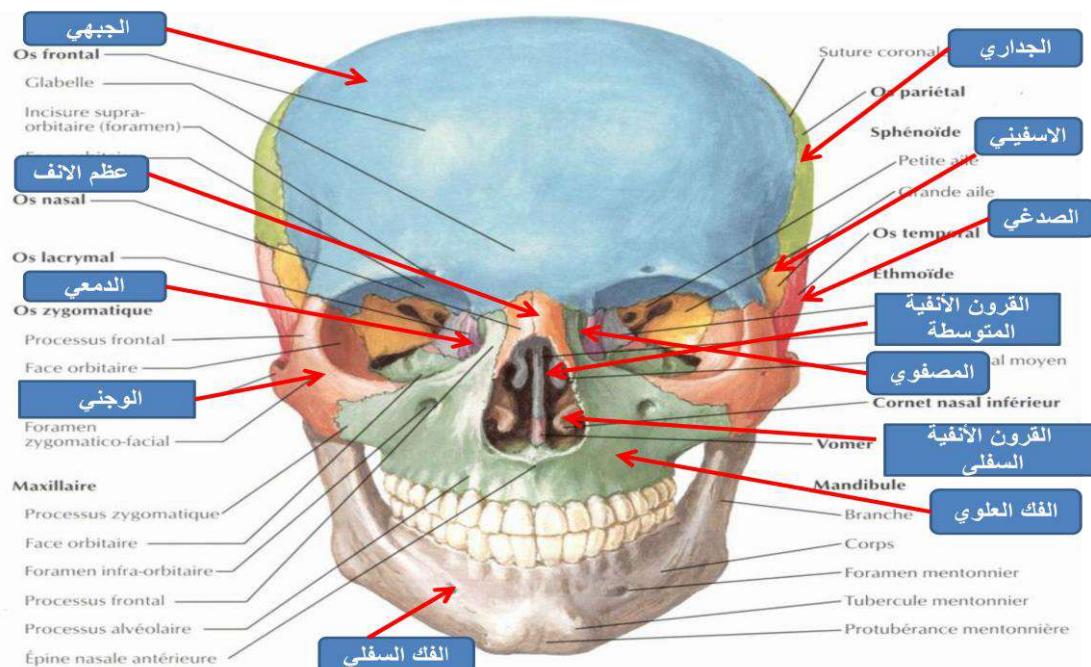
صورة رقم (01): تصنیف العظام حسب الشكل.

3- الجهاز الهيكلی:

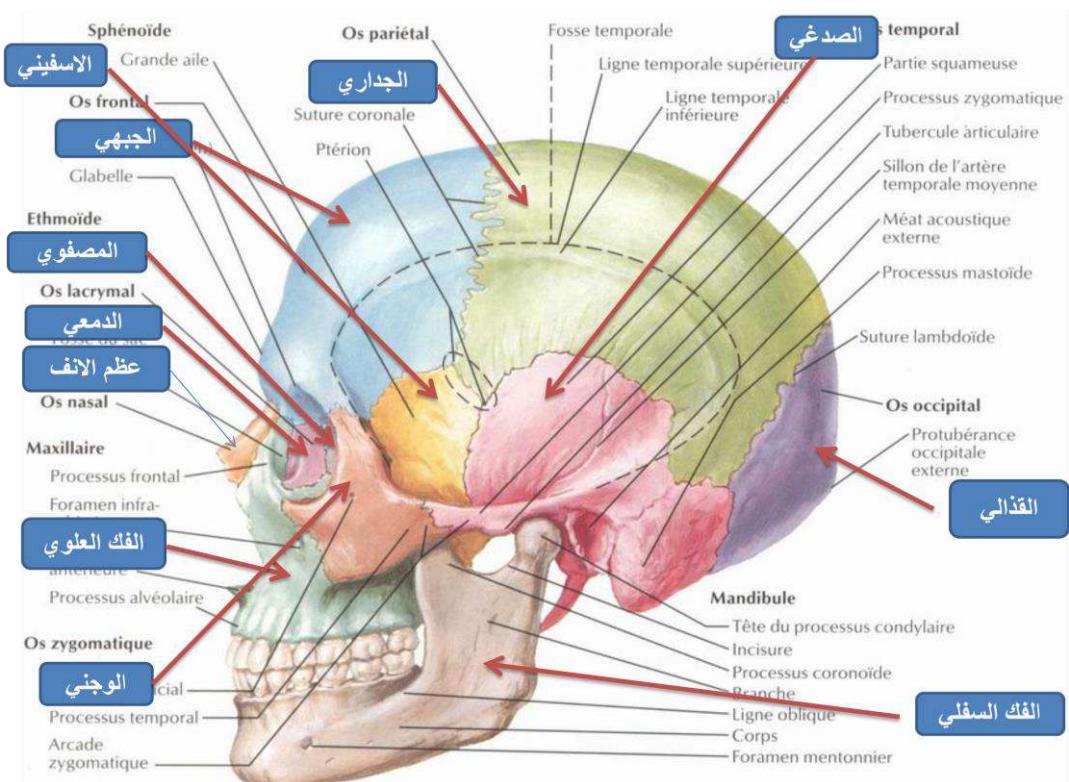
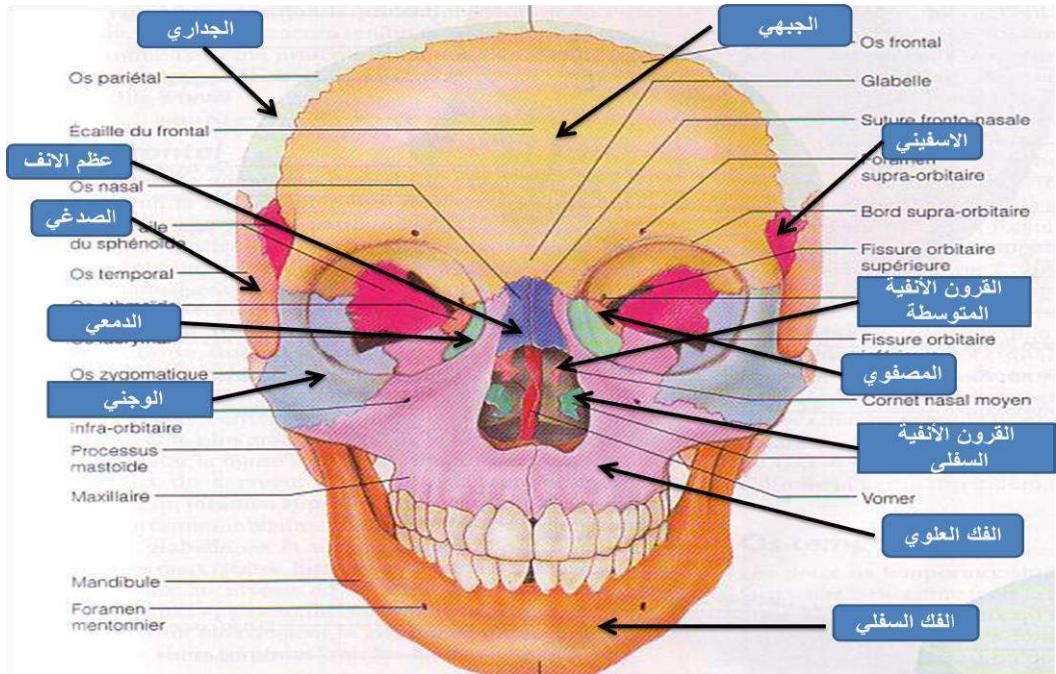
يتكون الجهاز الهيكلی للإنسان من قسمین رئیسین؛ الهیکل العظمی المحوری ويشمل كلا من الجمجمة، والعظم اللامی، والعمود الفقري، والقصص الصدري، أما القسم الثاني فهو الهیکل العظمی الطرّافی، ويتكون من الحزامین الصدري والوحوضی، والطرفین العلوي والسفلي.

1-3 : عظام الجمجمة:

الجمجمة هي الجزء العلوي من الهیکل العظمی المحوری، وهي مكونة من مجموعة من العظام عددها 22 عظمة، منها ثمانی عظام حفیة (os crâniens) ، وأربع عشرة عظمة وجهیة (Os du visage) تؤدي عظام الجمجمة دوراً بالغ الأهمیة في جسم الإنسان؛ فهي توفر الحماية للنخاع، وتدعم عضلات الوجه وفروة الرأس، وتحمي الأعصاب (Seladi J, 2018).



صورة رقم (02): المنظر الأمامي لعظم الجمجمة.



صورة رقم (03): المنظر الجانبي لعظم الجمجمة.

2-3 عظام العمود الفقري:

تكون العمود الفقري من 33 فقرة يفصل بين بعضها البعض أربطة وأقراص بين الفقرات. وتنقسم الفقرات إلى خمسة أجزاء وتتوزع بناءً على موقعها لتشمل منطقة العنق، ومنطقة الصدر، والمنطقة القطنية، والمنطقة العجزية، ومنطقة العصعص. وفيما يأتي تُعرَف على توزيع عدد فقرات العمود الفقري تبعاً لمكانها:

1-2-3 منطقة العنق أو الفقرات العنقية:

ت تكون منطقة العنق من 7 فقرات مشار إليها بالحرف C ، وتعد فقرة الأطلس الشهيرة هي الفقرة الأولى من فقرات منطقة العنق، وهي الفقرة التي يلتقي فيها الرأس مع الرقبة.

3-2-3 منطقة الصدر أو الفقرات الصدرية:

تحتوي منطقة الصدر على 12 فقرة من عدد فقرات العمود الفقري الكلي، وهي الفقرات التي تكون في منطقة الجذع وتكون أكبر وأسمك من فقرات منطقة العنق، ويشار إليها بالحرف T. وتساعد فقرات منطقة الصدر على حمل الوزن العلوي من الجسم وحركته وحماية الحبل الشوكي الذي يقع خلفها.

3-2-4 المنطقة القطنية أو الفقرات القطنية :

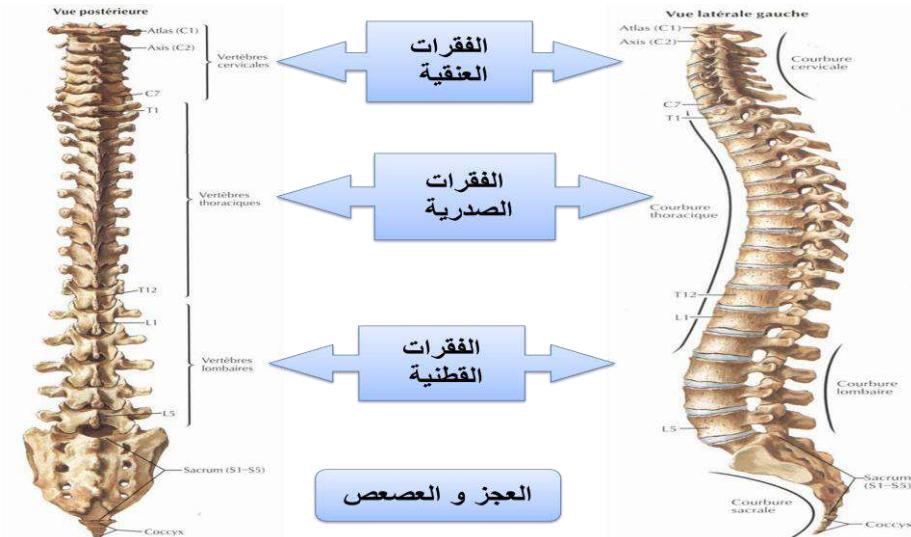
تتألف المنطقة القطنية من 5 فقرات من عدد فقرات العمود الفقري كاملاً، وتعد فقرات هذه المنطقة هي الفقرات الأكبر حجماً، حيث تقوم بحمل أكبر نسخة من وزن الشخص العلوي. وتقع المنطقة القطنية أسفل منطقة الصدر مباشرة وفوق عظمة الحوض.

3-2-5 المنطقة العجزية أو الفقرات العجزية:

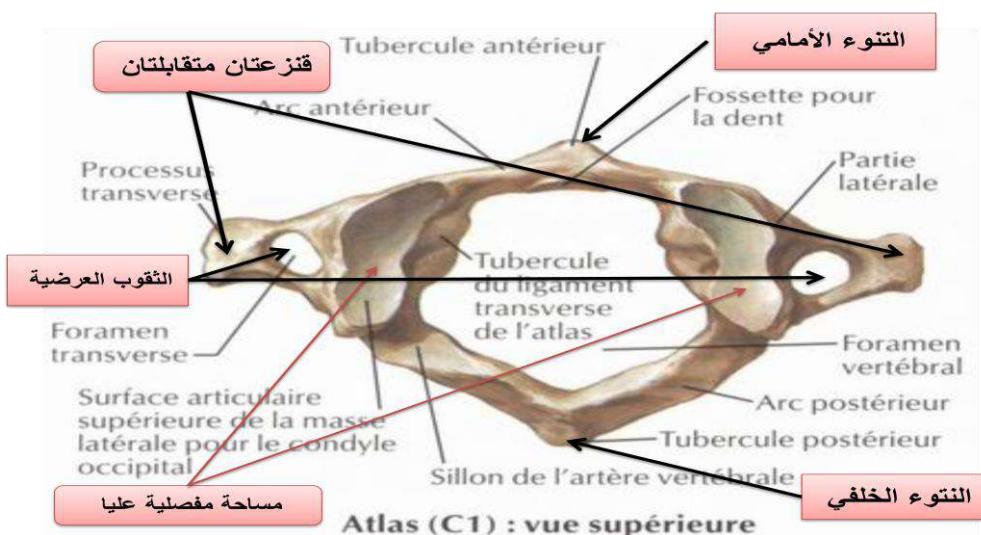
تقع المنطقة العجزية أسفل الظهر، وتتكون المنطقة العجزية من 5 فقرات تخلق مع الطفل منفصلة ولكنها تلتصل بعضها البعض في مرحلة المراهقة وتظهر بعدها كأنها عظمة واحدة.

3-2-6 منطقة العصعص أو الفقرات العصعصية:

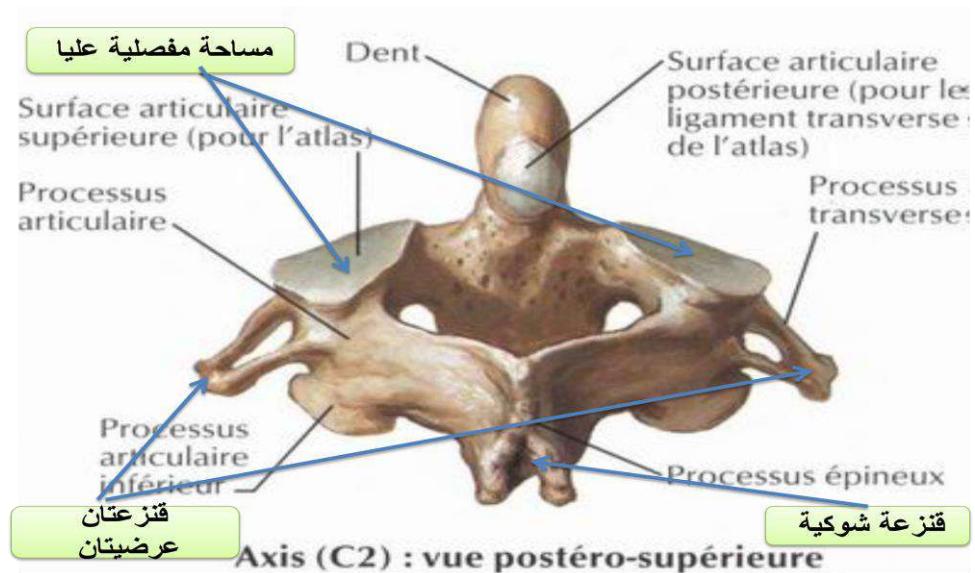
تتكون منطقة العصعص من 4 فقرات من عدد فقرات العمود الفقري لكنها غير مُرقمة، وتقع أسفل قناة العمود الفقري مباشرة.



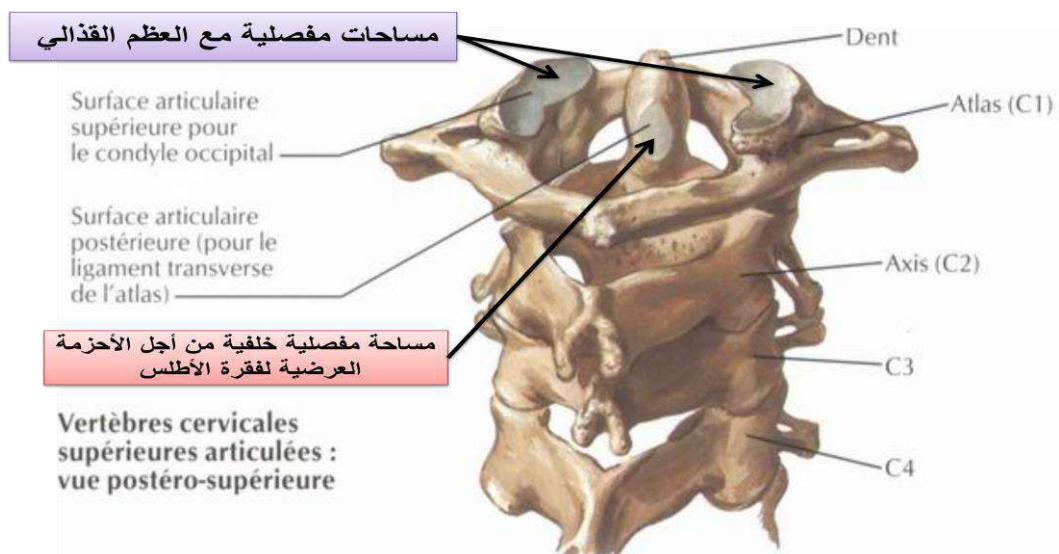
صورة رقم (04): المنظر الجانبي والخلفي لفقرات العمود الفقري.



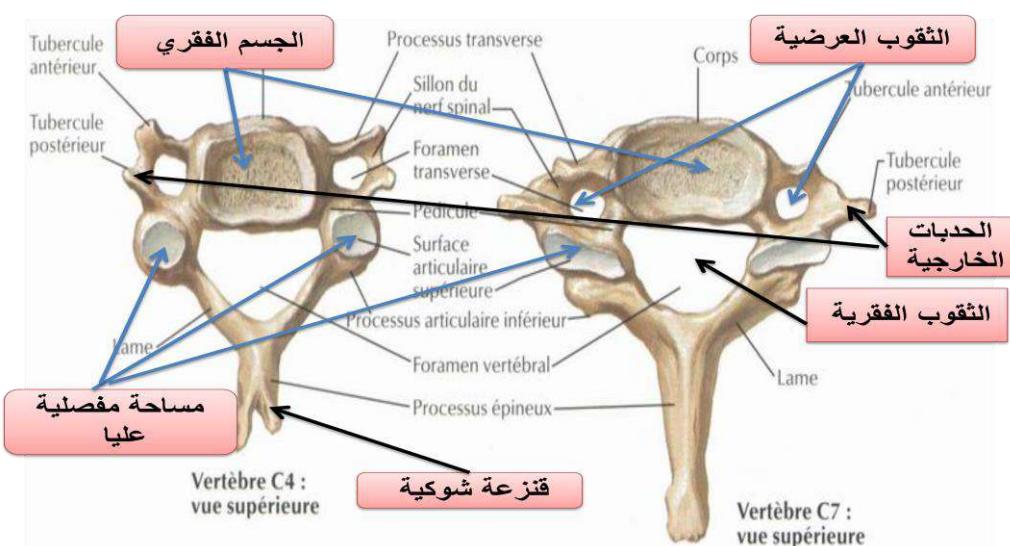
صورة رقم (05): المنظر العلوي لفقرة الأطلس.



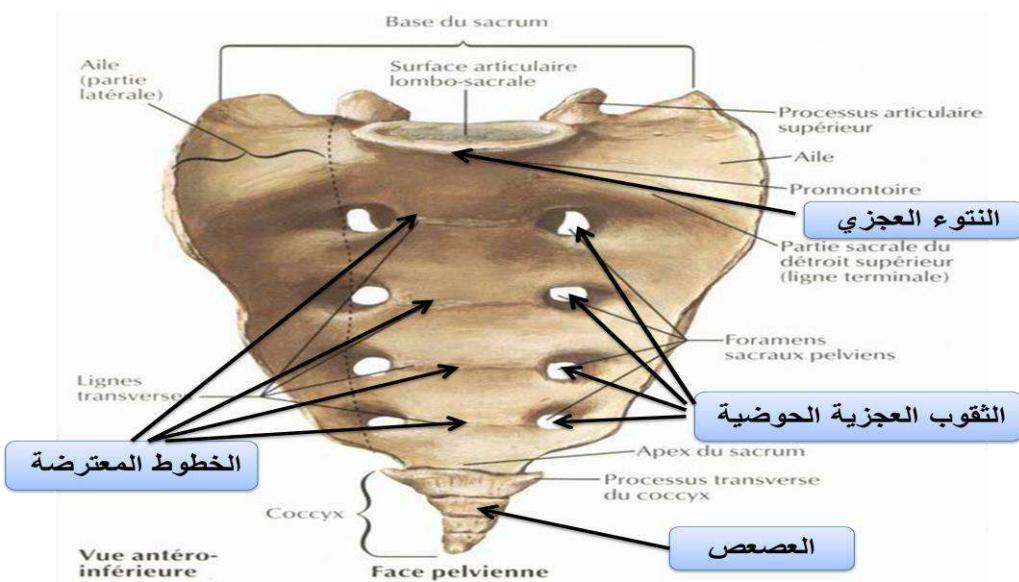
صورة رقم (06): المنظر الخلفي العلوي لقرفة المحور.



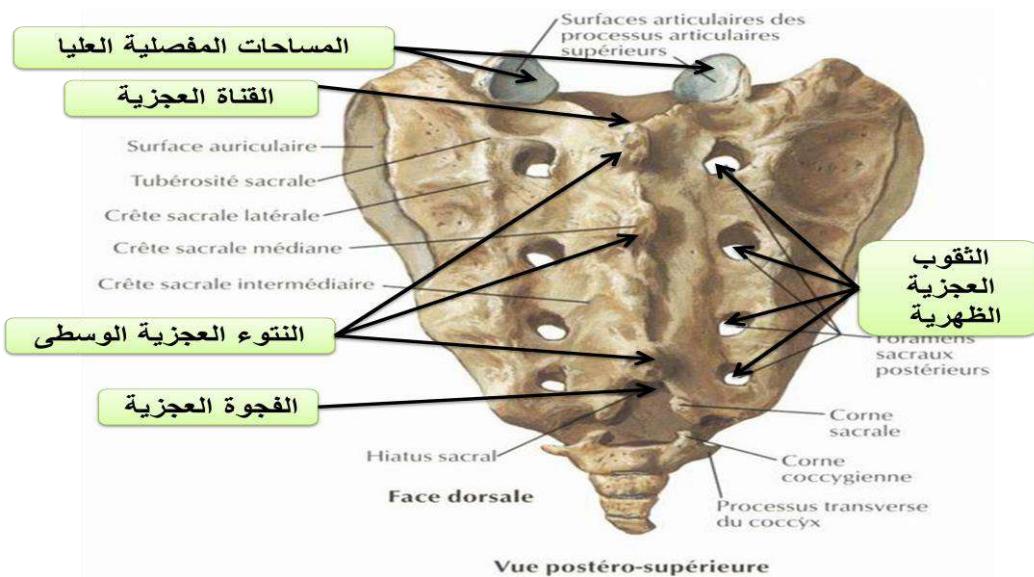
صورة رقم (07): المنظر الخلفي العلوي لكل من فقرة الأطلس و المحور.



صورة رقم (08): المنظر العلوي لكل من الفقرة السابعة والرابعة العنقية.



صورة رقم (09): المنظر الأمامي السفلي لكل من فقرات العجز و فقرات العصعص.

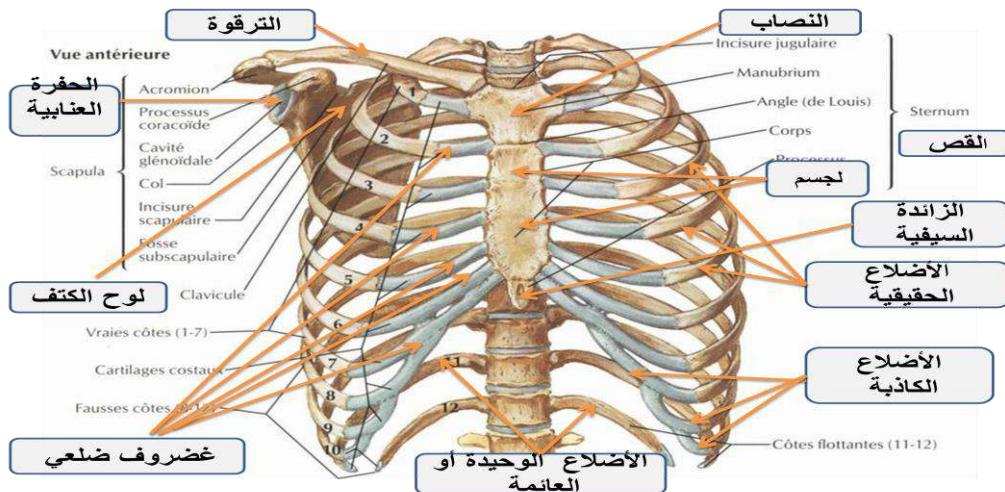


صورة رقم (10): المنظر الخلفي العلوي لفقرات العجز.

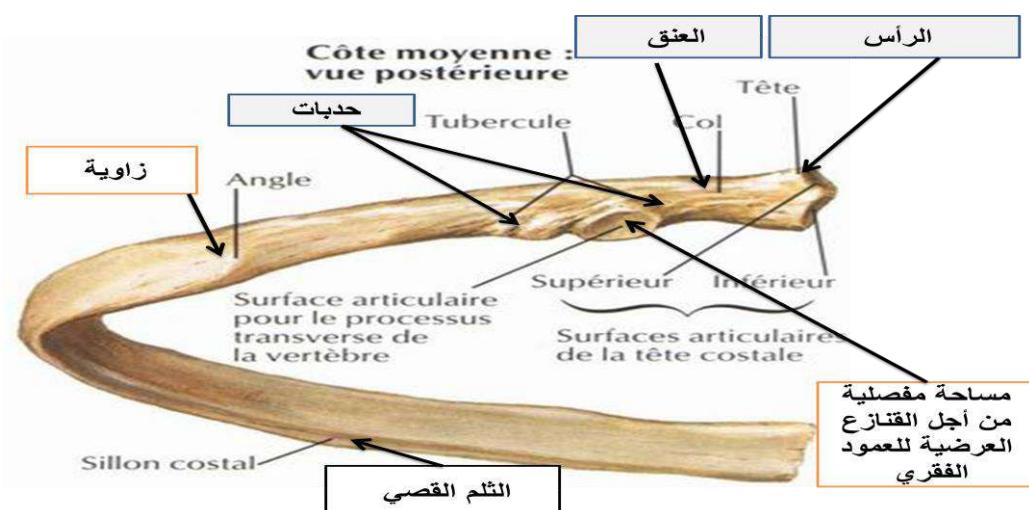
3- عظام القفص الصدري:

هو جزء من الهيكل العظمي البشري يتكون الهيكل العظمي عند الإنسان من الهيكل المحوري، والهيكل الطرفي حيث نجد أن الهيكل المحوري يتكون من العمود الفقري، والقفص الصدري.

تألف عظام القفص الصدري في جسم الإنسان من 24 ضلعاً، بالإضافة لعظمة الفص، التي تقع في منتصف الصدر وتتصل بها بعض الأضلاع ويحدد بيان أن الأضلاع تتوزع مناصفة إلى 12 زوجاً على كل جانب من الصدر، 12 ضلعاً في الجانب الأيمن من الصدر و12 ضلعاً في الجانب الأيسر، ويتصل كل زوج من الأضلاع من الجانبين بفقرة من العمود الفقري، بحيث يبلغ عدد الفقرات التي تتصل بها أضلاع القفص الصدري 12 فقرة، وتأخذ الأضلاع شكلًا منحنياً كأشرطة العظام المتقاربة، ويزداد تفتح الانحناء في الصلع كلما اتجهنا إلى الأسفل ابتداءً من الصلع العلوي، أي أن الصلع الثاني يكون انحناً مفتوحاً أكثر من الصلع الأول، وهكذا. ويطلق على الجزء الذي يحصل فيه أكثر انحناء في الصلع ذاته مصطلح زاوية الصلع، وترتبط الأضلاع بالفقرات الصدرية من العمود الفقري في منطقة الظهر عبر الجزء الأخير من الصلع المعروف برأس الصلع (ران صالح، 2021).



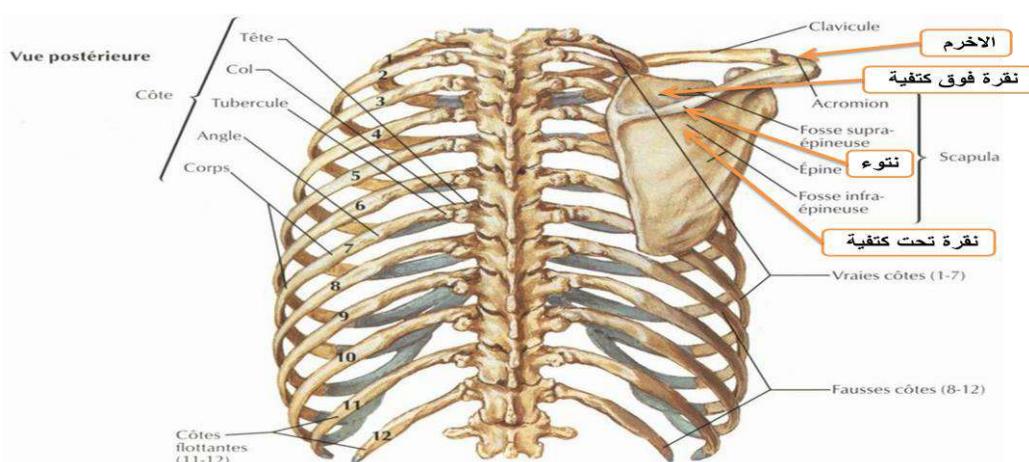
صورة رقم (11): المنظر الأمامي لعظم القفص الصدري .



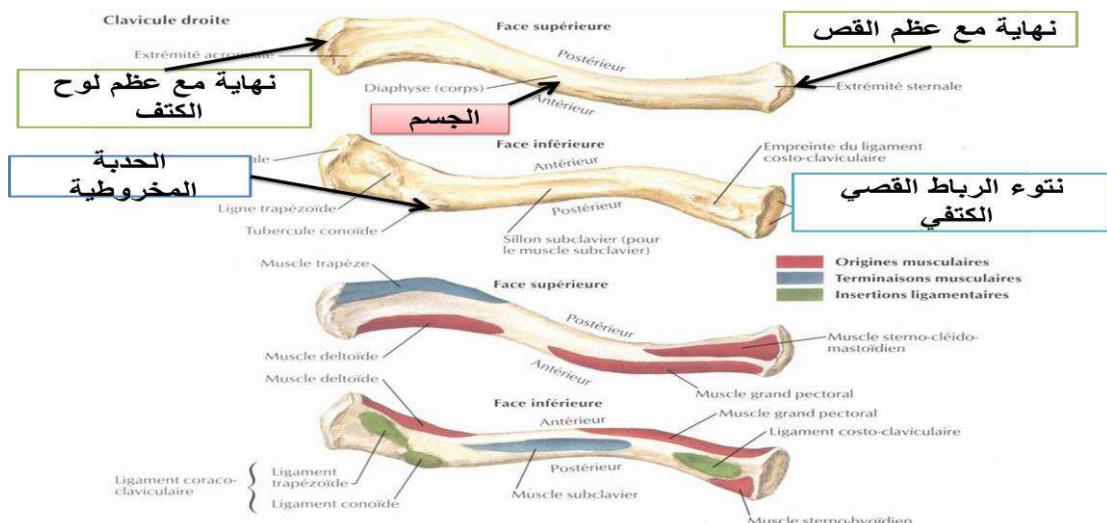
صورة رقم (12): المنظر الخلفي للأضلاع المتوسطة .

3-4 عظام الحزام الكتفي أو الحزام الصدري:

عظام الحزام الكتفي تسمى أيضاً عظام الحزام الصدري أو حزام الجزء العلوي، وهي تتكون من الترقوة في الأمام، ومن لوح الكتف في الخلف. كلا الحزامين الصدريين والعضلات المرتبطة بهما يشكلان الكتف. في الواقع النهاية الداخلية لكل لوح كتف تتمفصل مع داخلياً مع عظم القص، بينما النهاية الخارجية، جانبياً تتمفصل مع لوح الكتف.



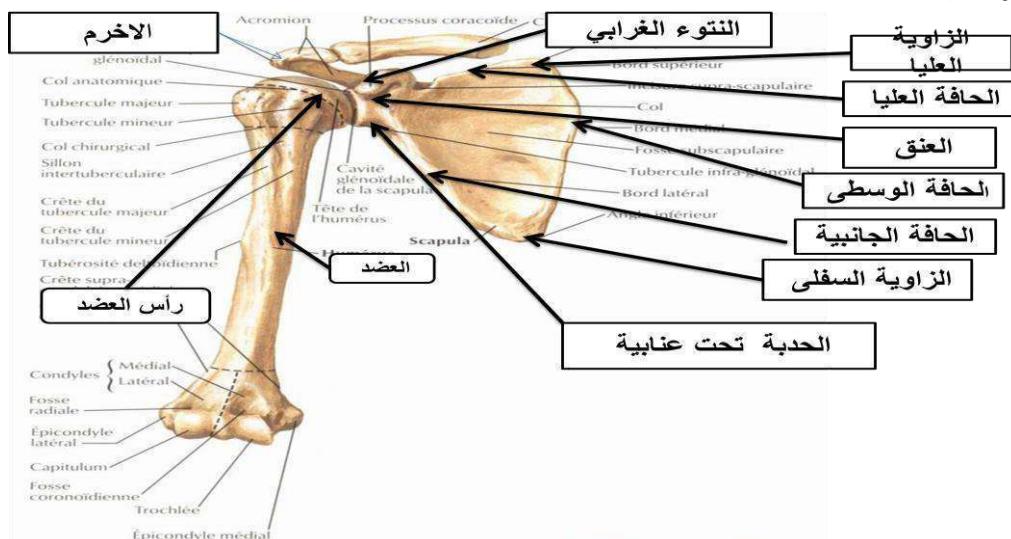
صورة رقم (13): المنظر الخلفي لعظم الحزام الكتفي و القفص الصدري.



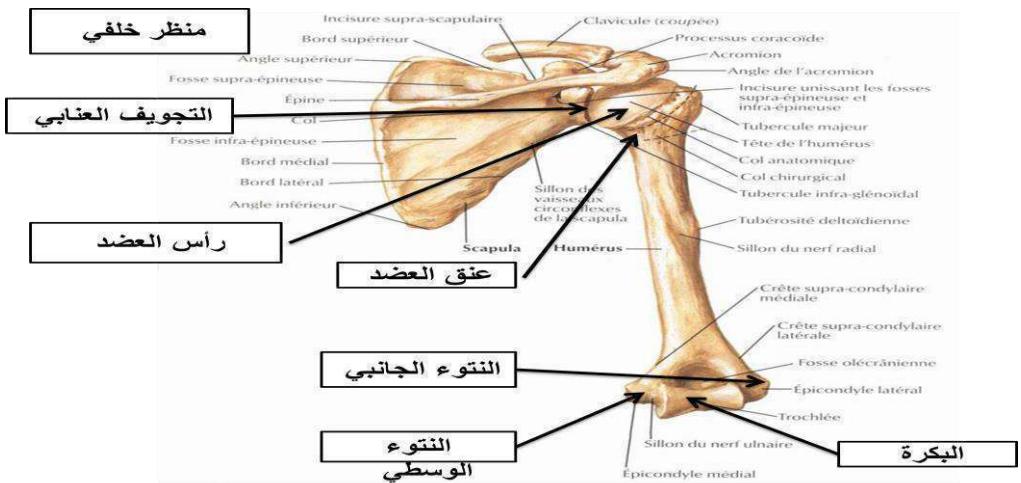
صورة رقم (14): المنظر العلوي والسفلي، لعظم الترقوة.

5-3 عظم العضد:

هو من العظام الطويلة وهو جزء من الهيكل العظمي البشري ويوجد في الذراع حيث يصل الكتف مع المرفق. ويرتبط مع عظم الكتف علويًا ومع عظمي الزند والكعبرة سفليًا.



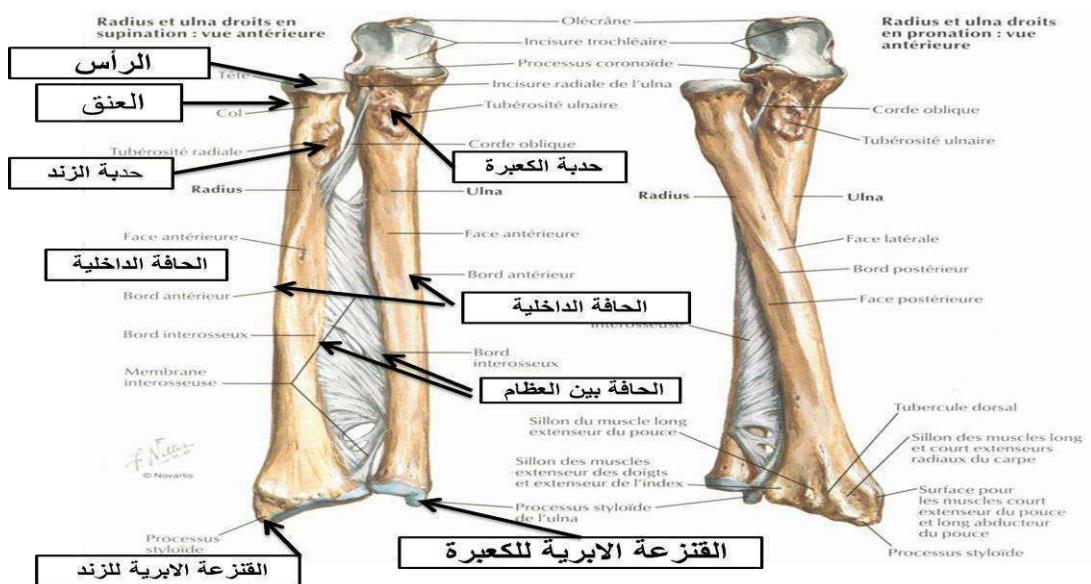
صورة رقم (15): المنظر الأمامي لعظم العضد.



صورة رقم (16): المنظر الخلفي لعظم العضد .

6-3 عظم الكعبرة و الزند:

الكعبرة هي أحد عظام منطقة اليد، والتي تربط بين المرفق والرسغ وهي العظمة الخارجية وتكون أقصر من عظم الساعد، وتسهل الكعبرة حركة كف اليد للأعلى والأسفل، وتوجد عظمة الكعبرة في الجانب الأيسر من عظمة الزند. بينما عظم الزند هو أحد العظام الطويلة في البشر، وهو أحد عظمتين طوال داخل الساعد، وهي تمتد من المرفق إلى الرسغ موازية للكعبرة. في الوضع القياسي التشريحي، عندما يكون الساعد متداً لأسفل ويكون الكف متوجهاً للأمام، يكون الزند واقعاً على الجهة الأقرب للجسم الجهة الإنسانية.



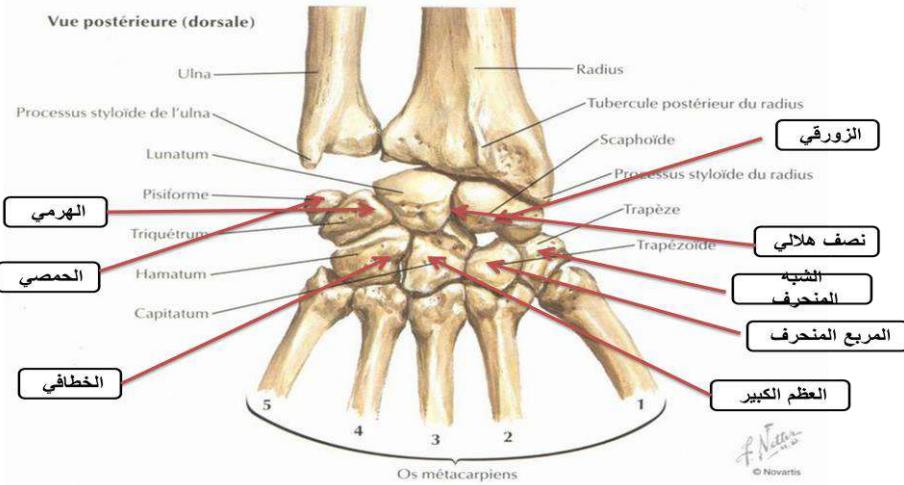
صورة رقم (17): المنظر الأمامي لعظم الساعد (الكعبرة و الزند) .

7-3 عظام اليد:

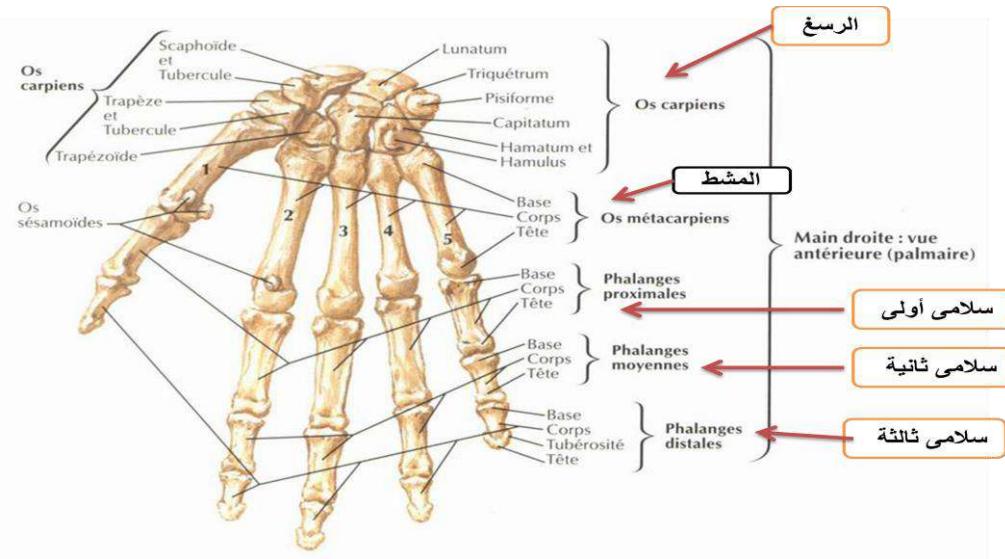
1-7-3 رسغ اليد: يتكون الهيكل العظمي لليد من عظام رسغ اليد و المشط و السلاميات. تبدأ عظام اليد من الرسغ وهو الجزء الذي يتمفصل مع عظم الكعبرة، وهو عبارة عن ثمانية عظام صغيرة متغيرة مع بعضها البعض. المساحة المفصالية بين هذه العظام تغلف عن طريق غضروف. من بين العظام الصغيرة الموجودة في رسغ اليد نجد: العظم الزورقي، النصف هلالي، الشبه المنحرف، المربع المنحرف، العظم الكبير، الهرمي، الخطافى، الحمضى.

2-7-3 مشط اليد: تتكون راحة اليد من خمسة عظام مشطية تنتشر من المعصم. تتمفصل قواطع عظام المشط من جهة مع عظام رسغ اليد و من جهة أخرى من عظام سلاميات اليد.

3-7-3 سلاميات اليد: تتكون أصابع اليد من السلاميات السفلية التي تتمفصل مع عظام مشط اليد، بعد ذلك السلاميات الوسطى ، ثم السلاميات العليا. كل يد تتكون من 14 سلامية وهي عبارة عن عظام طويلة صغيرة. كل اصبع من أصابع اليد يتكون من ثلاثة سلاميات ما عدا إصبع الإبهام الذي يتكون من سلاميتين.

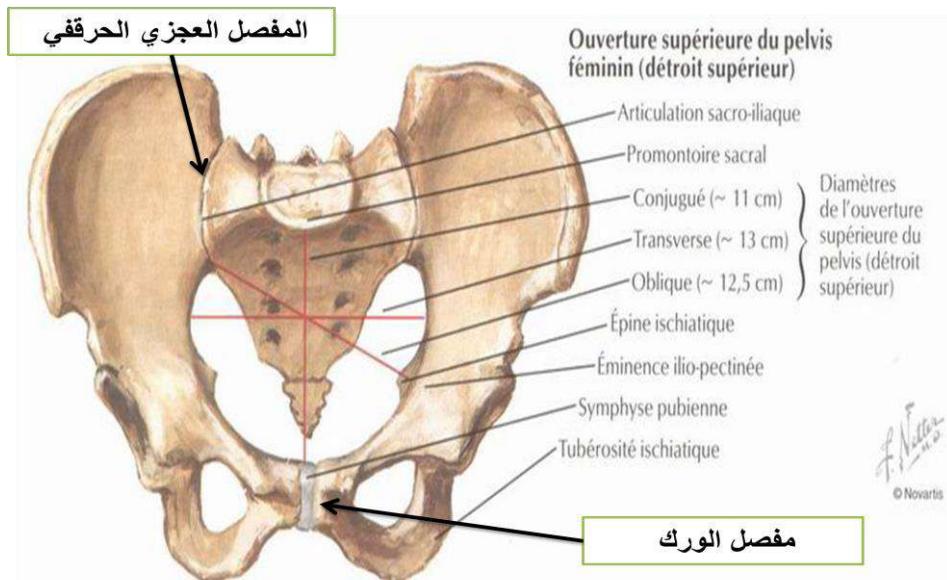


صورة رقم (18): المنظر الخلفي لعظام رسم اليد.

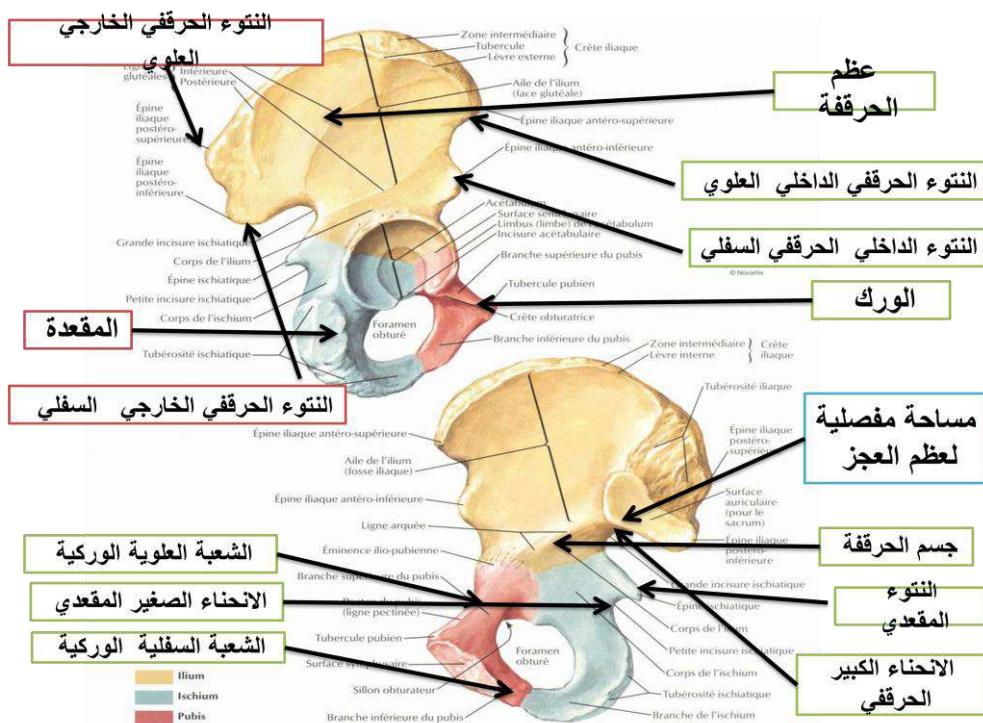


صورة رقم (19): المنظر الأمامي لعظام رسم و مشط و سلاميات اليد.

3-8 عظام الحزام الحوضي: عظام الحزام الحوضي أو حزام الجزء السفلي تقع عند أساس العمود الفقري ، ويرتكز عليها الطرفان السفليان كما يدعم و يحمي عددا من الأعضاء الداخلية. تسمح عظام الحزام الحوضي بنقل وزن جسم الإنسان وصولا إلى الأطراف السفلية ، كما توفر نقاط ربط للعضلات التي تنتج الحركة. تتكون عظام الحوض من عظم العجز ، والعصعص ، عظم الحرقفة ، عظم المقدمة ، عظم الورك. تثبت منطقة الحوض في مكانها عن طريق مجموعة من الأربطة والأحزمة التي تضمن صلابة و قوة هذه المنطقة.



صورة رقم (20): الفتحة العلوية لعظم الحزام الحوضي.

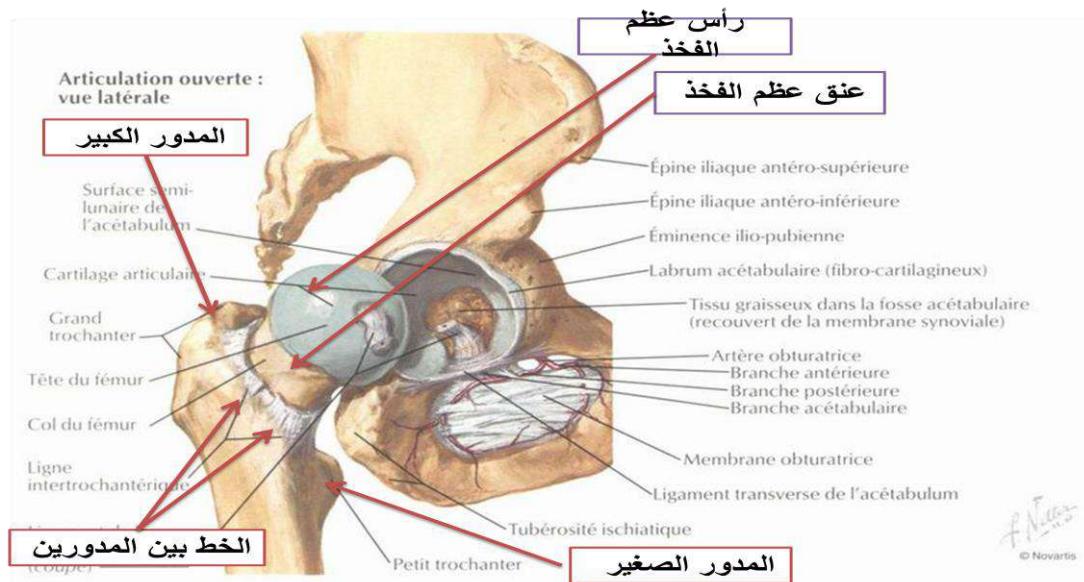


صورة رقم (21): المنظر الجانبي والداخلي لعظم الحزام الحوضي.

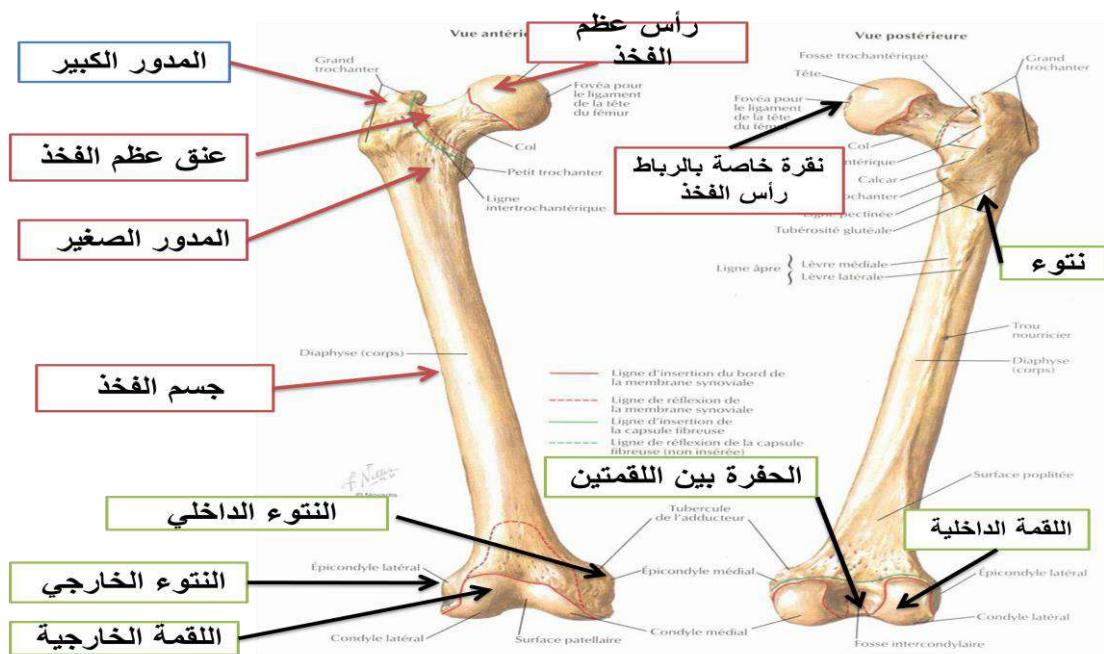
9-3 عظم الجزء السفلي:

تحمل عظم الجزء السفلي وزن الجسم عند وضعية الوقوف. حيث تخضع إلى قوى خاصة عند القفز أو الجري. يحتوي الجزء السفلي على ثلاثة أقسام هي الفخذ، الساق، و القدم.

1-9-3 عظم الفخذ: وهو أطول عظام الهيكل العظمي ويكون أكثر من 25% من طول الإنسان. وهو أقوى عظم في جسم الإنسان، كما يمكن أن يتحمل ضغط يصل إلى 280 كيلوغرام² عند قفز قوي. يغلف هذا العظم بعضلات ضخمة. كما يتكون عظم الفخذ من نهاية علوية و جسم و نهاية سفلية. تتكون النهاية العلوية من الرأس، و العنق، و المدور الكبير و الصغير. يكون الرأس ثلاثي كررة و يتصل مع الحق ليشكل مفصل الفخذ. من الجهة السفلية الأمامية يظهر في عظم الفخذ كل من النتوء الخارجي و النتوء الداخلي و من الجهة الخلفية تظهر كل من اللقمة الداخلية و الخارجية و الحفرة بين اللمتين.

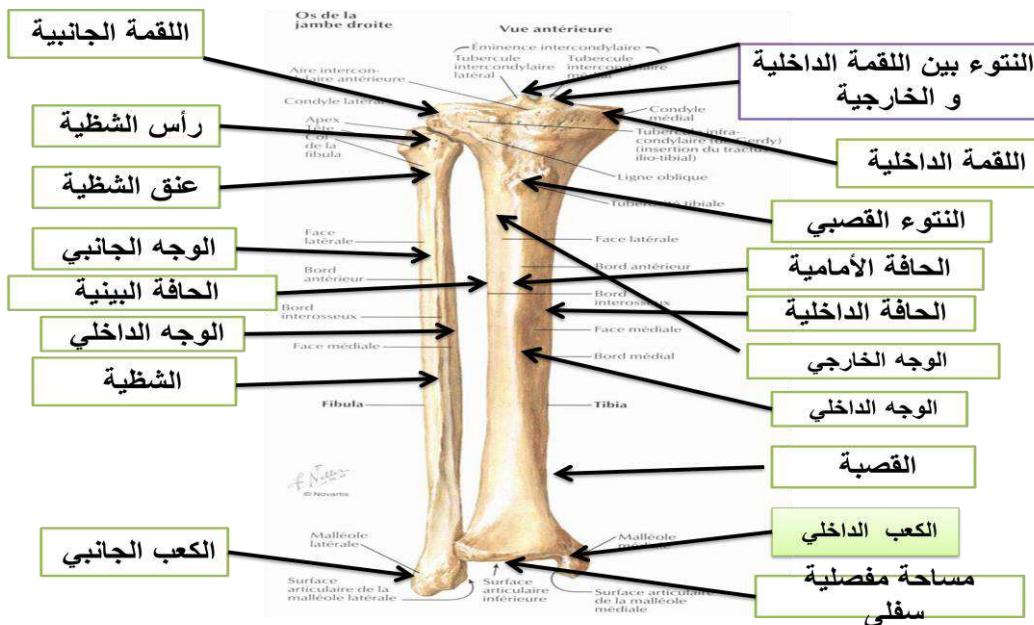


صورة رقم (22): المنظر الجانبي لمفصل الفخذ أين يظهر رأس عظم الفخذ و التجويف الحقي.

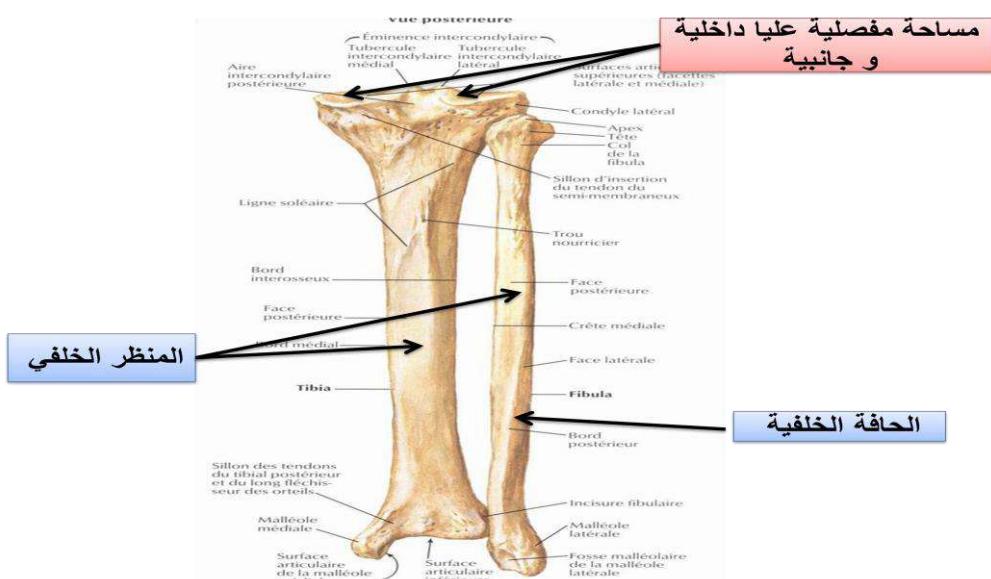


صورة رقم (23): المنظر الأمامي و الخلفي لعظمة الفخذ.

3-9-2: عظام الساق: وهي العظام التي تقع بين الركبة والكاحل، تكون منطقة الساق من عظمين هما الظنبوب والشخصية. حيث يعتبر عظم الظنبوب الأكبر والأقوى من بين عظامي الساق كما أنه ينقل وزن الجسم من الفخذ إلى القدم. يحتوي عظم الظنبوب على منطقة علوية عريضة تتكون من اللقمة الداخلية والخارجية و النتوء بين اللفقتين. تتفصل المنطقة العلوية مع عظم الفخذ لتشكل مفصل الركبة (المفصل الظنبوبى الفخذى). من الجهة السفلية يتكون الظنبوب من الكعب الداخلى و مساحة مفصليه سفلية تتمفصل مع عظم الكعب. بالنسبة لعظم الشخصية وهو أحد العظام الطويلة يقع بجانب عظم الظنبوب من الجهة الخارجية، و يتمفصل معه في المنطقة العلوية و السفلية. يتواجد رأس الشخصية بالقرب من المنطقة العلوية بينما المنطقة السفلية من الشخصية تشكل الكعب الخارجى و تتمفصل مع الكعب.

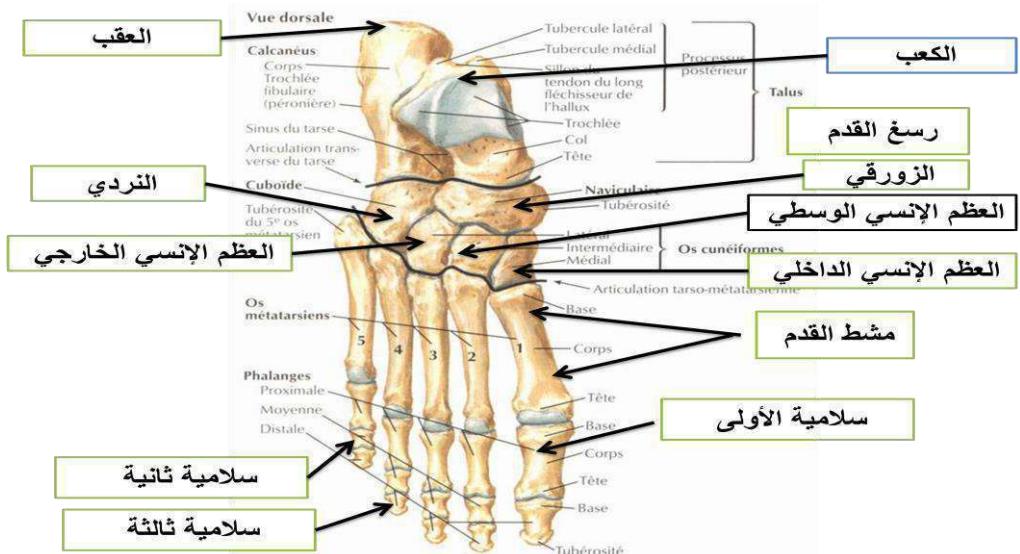


صورة رقم (24): المنظر الأمامي لكل من عظمة القصبة و الشظية.



صورة رقم (25): المنظر الخلفي لكل من عظمة القصبة و الشظية.

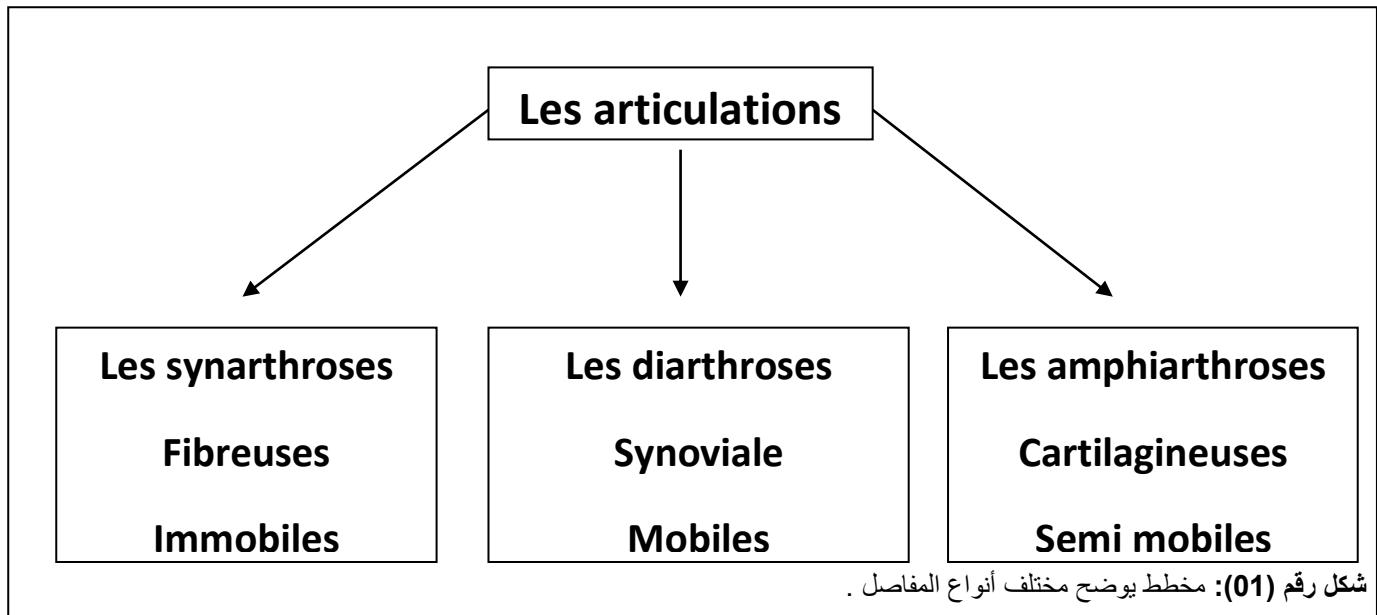
3-9-3 عظام القدم: الهيكل العظمي للقدم يتكون من عظام رسم القدم و مشط القدم و سلاميات القدم. تمثل الوظيفة الأساسية للقدم في استقبال الوزن الكلي للجسم و هي تعتبر كرافعة تدفع الجسم نحو الأمام عند المشي أو الجري. تحتوي القدم على 26 عظاما و ثلاثة وثلاثين مفصلا. يتكون رسم القدم من سبعة عظام و تشكل النصف السفلي من القدم وهي الكعب، العصب، العصب الزورقي، العصب التردي، العصب الإنساني الوسطي، الداخلي و الخارجي. يكون مشط القدم الباطن وهو يحتوي على خمسة عظام صغيرة طولية تتمفصل مع عظام رسم القدم و عظام السلاميات. بالنسبة للسلاميات فهي تشبه في بنائها و وضعيتها أصابع اليدين، وهي تتكون من 14 سلامية قصيرة و أقل رشاقة، كل أصبع من القدم يحتوي على ثلاثة سلاميات ماعدا الأصبع الكبير الذي يحتوي على سلاميتين فقط.



صورة رقم (26): المنظر العلوي لعظام رسغ و مشط و سلاميات القدم.

المحاضرة رقم (08): المفاصل (les articulation)

1- تعريف المفاصل: هي نقاط التقاء العظام التي تشكل الهيكل العظمي، فالبعض منها مسؤول عن مختلف حركات الهيكل بينما يساهم البعض الآخر في تمثيل أو جمع عناصر في الهيكل العظمي لكونها ضعيفة الحركة أو ثابتة و هي تصنف على حسب البنية أو الوظيفة. حيث نلاحظ ثلاثة أنواع رئيسية من المفاصل هي:



شكل رقم (01): مخطط يوضح مختلف أنواع المفاصل .

2- أنواع المفاصل :

1-2 المفاصل الثابتة (les synarthroses) :

وهي عبارة عن عظام متلتحمة عن طريق طبقة متواصلة من مختلف الأنسجة (نسج ضام غضروفي، أو عظمي) مثل المفاصل الموجودة في الجمجمة.

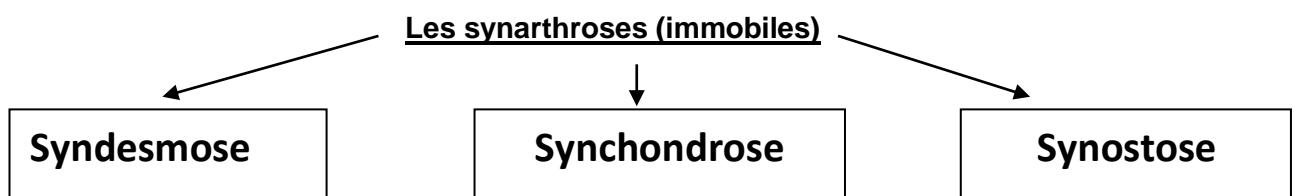
2-2 المفاصل المتحركة (les diarthroses) :

وهي مفاصل تحتوي على حفر مصلبة تسمح ب المجال متسع للحركة مثل مفصل الكتف.

3-2 المفاصل النصف متحركة (les amphiarthroses) :

وهي تحتوي على حفرة صغيرة على شكل شق، لا تكون العظام فيها على تماس مباشر مع بعضها بل تبقى مفصولة بواسطة غضروف ليفي يسمح للعظام بحركات محدودة مثل المفصل الوركي (sympyses pubienne)

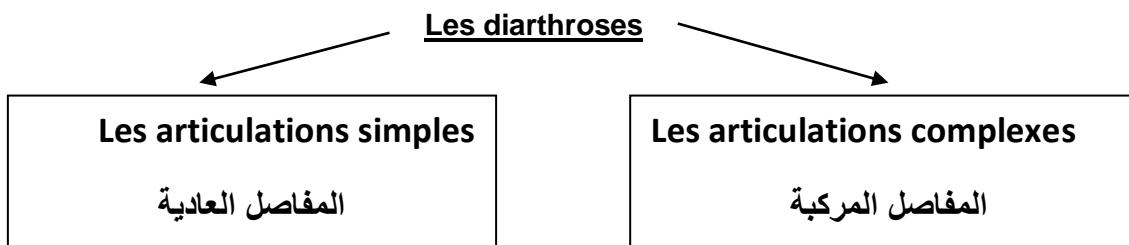
Classification des différentes types d'articulations



les Syndesmose: وهي تفصل العظام عن طريق نسيج ضام ، مثل عظام الجمجمة عن طريق الدرز (suture) (membrane).

Les synchondroses: وهي التحام غضروفي بين المفاصل مثل الغضروف الموجود بين الفقرات، أو اتصال الأضلاع بعظم القص.

Les Synostoses: وهي عبارة عن مفاصل ذات التحام عظمي مثل الفقرات الموجودة في عظم العجز.

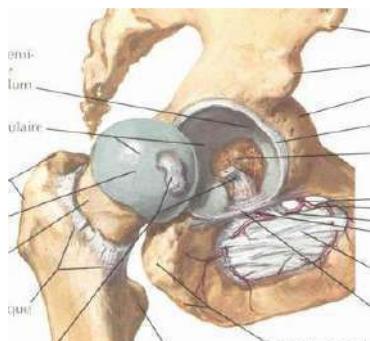


المفاصل العاديّة (**simple**): وهي تحتوي على وجهتين للتمفصل في حفرة مفصليّة.

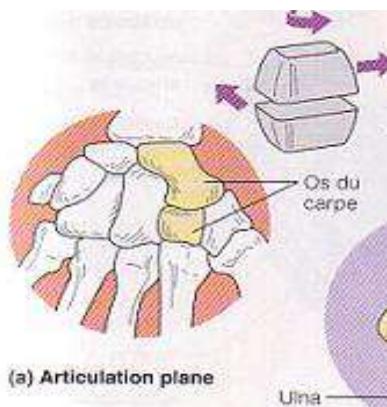
المفاصل المركبة : (**complexe**) : هي تحتوي على أكثر من وجهتين للتمفصل.

3- تصنيف المفاصل حسب الشكل:

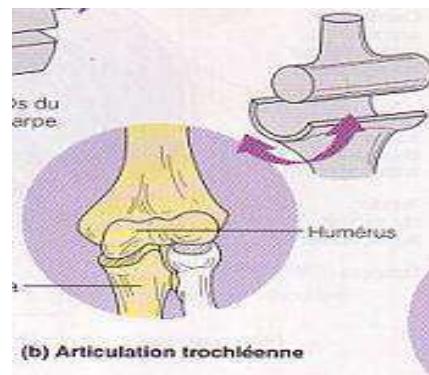
1-3 المفاصل الحقية (énanthroses): تسمح بالحركة تتركب من قطعة عظمية كروية توضع في التجويف العظمي وهذا يسمح بمجال متسع للحركة.



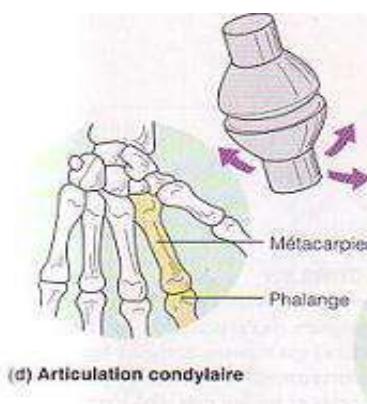
2- المفاصل المسطحة (plant, arthrodies) : في المفاصل المسطحة المساحة المفصليّة تكون مستوية و لا تسمح إلا بحركة انزلاق صغيرة مثل مفاصل رسغ اليد و رسغ القدم .



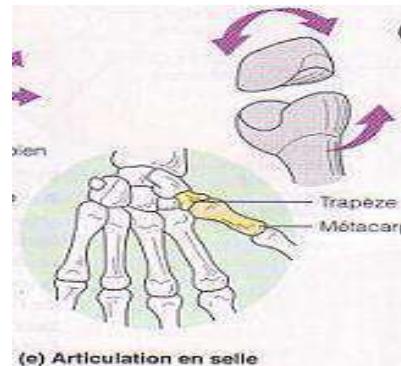
3- المفاصل البكرية (الاسطوانية، trochléennes): تسمح بالحركة تتركب من قطعة عظمية على شكل بكرة مقرّبة في الوسط و من قطعة عظمية أخرى محدبة توضع في تقرّب البكرة مثل مفصل المرفق .



4-3 المفاصل اللقمانية (condylaire) : قابلة للحركة تتشكل من قطعة عظمية دائيرية الشكل تتوضع في جزء مقرن من قطعة عظمية أخرى مقابلة للأولى ك قالب تتكامل معها مثل المفاصل المشطية السلامية في اليد.



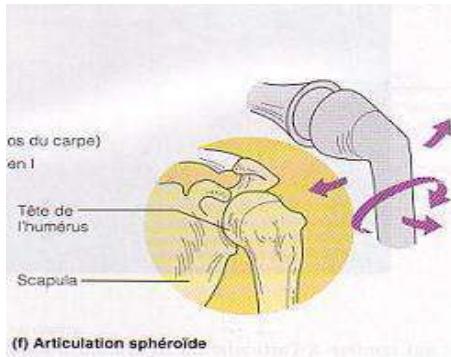
5-3 المفاصل الدلوية (en selle): هي تشبه المفاصل اللقمانية كما تسمح بحركة في المساحتين المفصليتين بحيث تسمح هذه المفاصل بحركة نحو الخارج و الداخل و في الجانب.



6-3 المفاصل المدارية (trochoïde): في المفاصل المدارية يوجد محور مع نهايات دائيرية بحيث تتشكل حركة دائيرية مثل المفصل الكعبري الزندي العلوي.



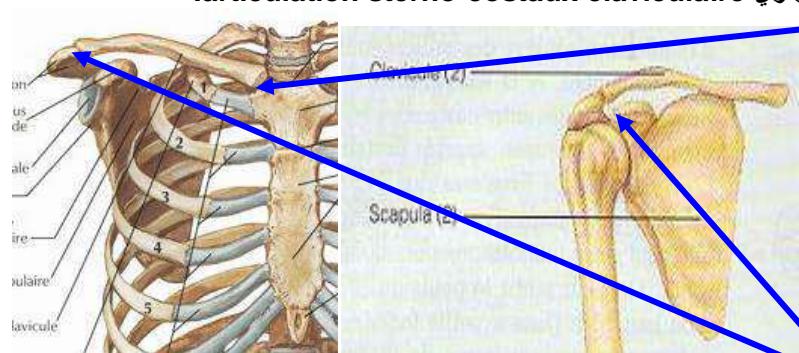
7-3 المفاصل الكروية (sphéroïde): و هي عبارة عن النقاء نقطة كروية في تجويف لا يكون متسع التغور مثل مفصل الكتف.



4- مفاصل الجزء العلوي (les articulations du membre supérieur)

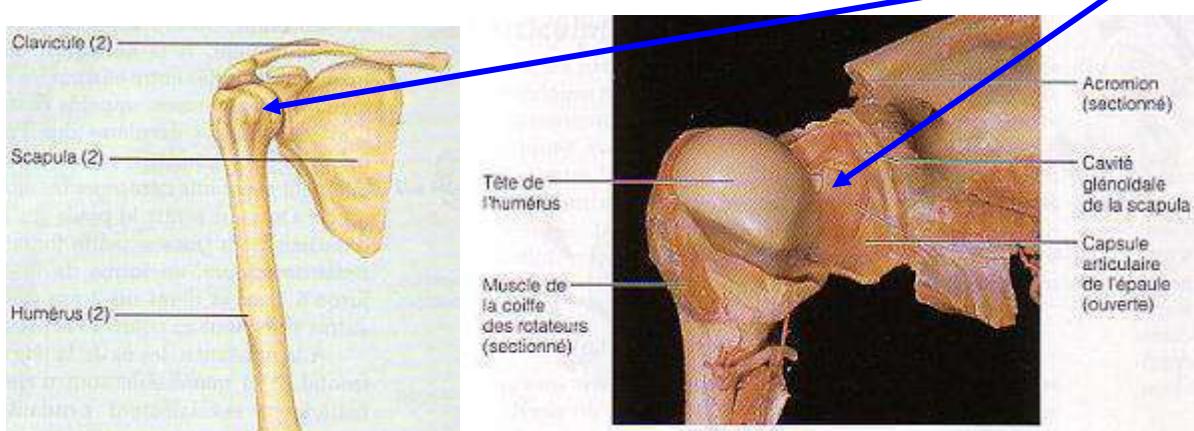
4-1 مفاصل الحزام الكتفي (ceinture scapulaire)

- مفصل القصي الترقوي .articulation sterno-costaux claviculaire

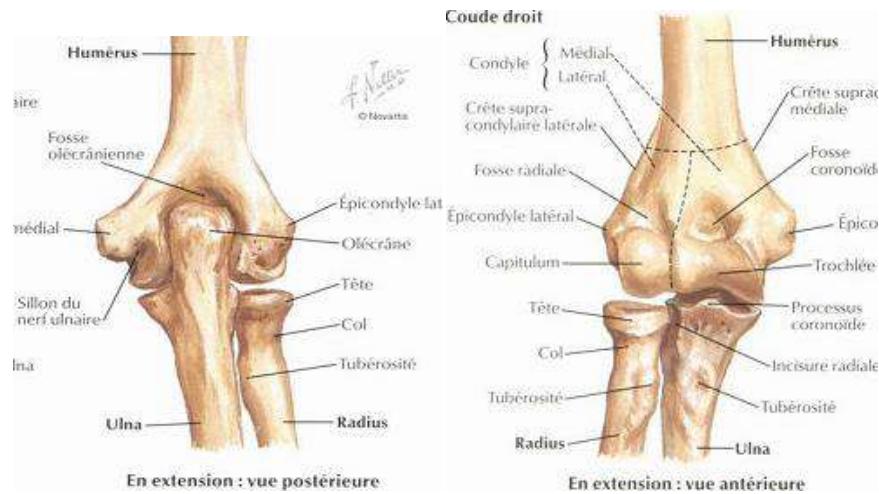


• مفصل الأخرم الترقوي articulation acromio –claviculaire

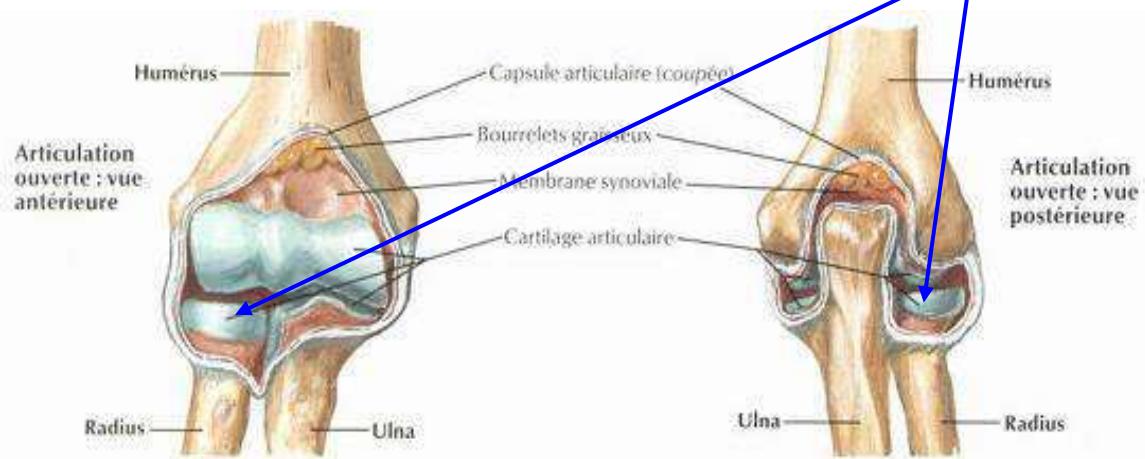
• مفصل الكتف . articulation scapulo- humérale



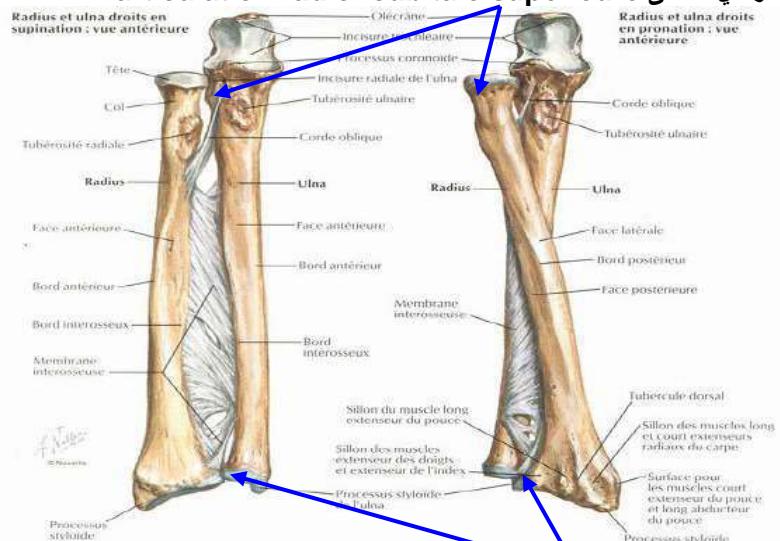
2- مفصل المرفق .articulation de coude • المفصل العضدي الكعبي articulation huméro- radiale



المفصل العضدي الزندي .

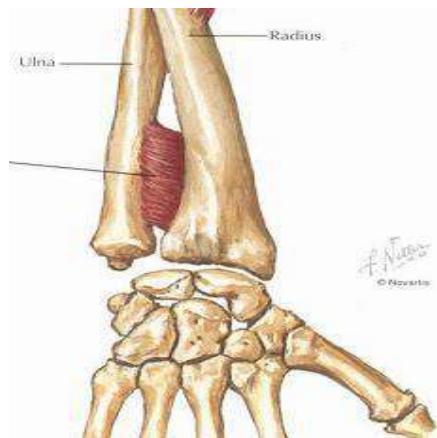


المفصل الكعيري الزندي الأعلى .

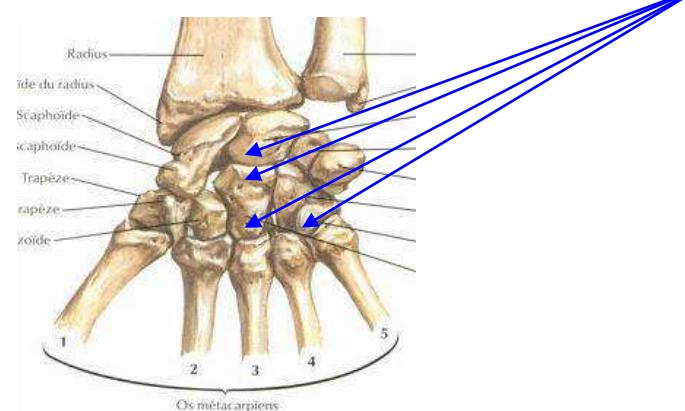


المفصل الكعيري الزندي السفلي .

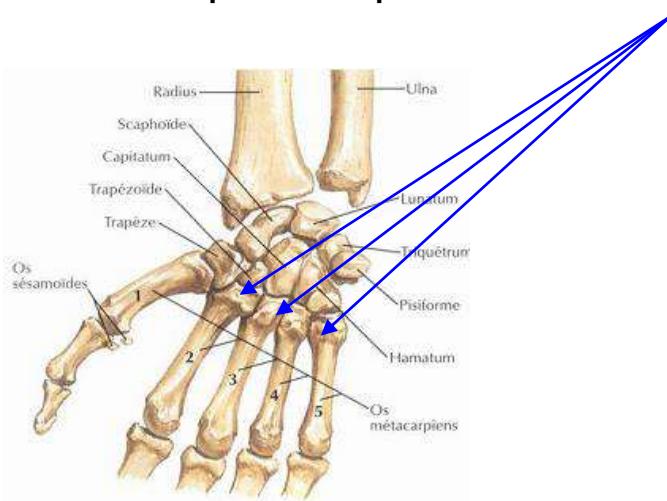
.articulation radio- carpienne 3-4 مفصل المعصم



4-4 مفاصل اليد articulation de la main
• مفاصل ما بين رسم اليد articulation médiocarpienne

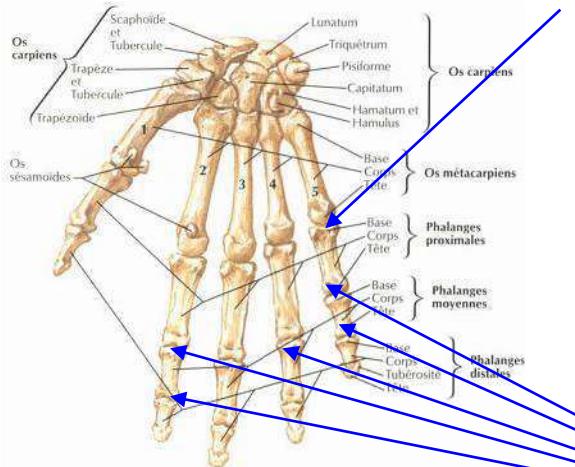


• المفاصل الرسغية المشطية لليد articulation carpo-métacarpienne



Position des os carpiens avec la main en abduction :
 vue antérieure (palmaire)

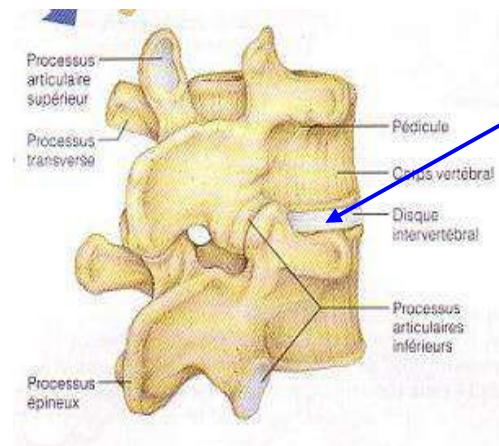
• المفاصل المشطية السلامية articulation métacarpo-phalangienne



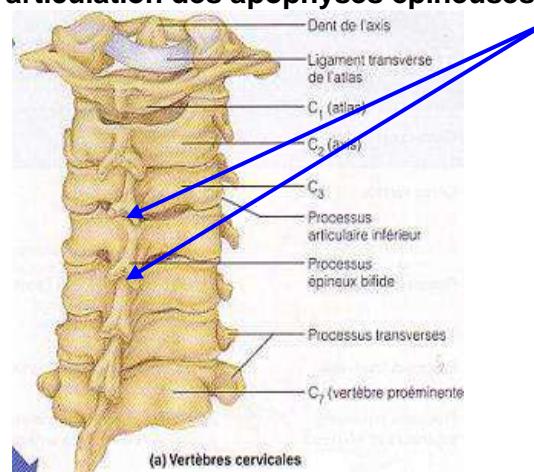
• مفاصل السلاميات **articulation inter phalangienne**
5- مفاصل العمود الفقري (les articulations de la colonne vertébrale)

5-1 المفاصل الجوهرية (الداخلية) (les articulations intrinsèques)

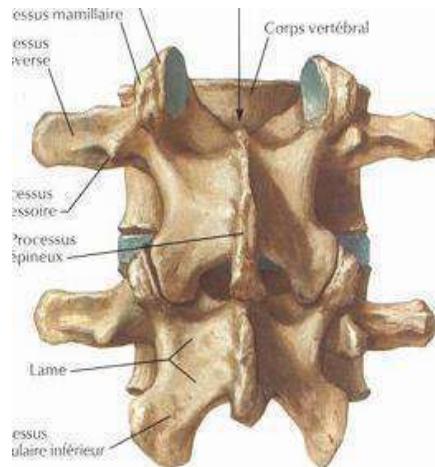
• مفاصل الأجسام الفقرية (articularis des corps vertébraux) .(articularis des corps vertébraux)



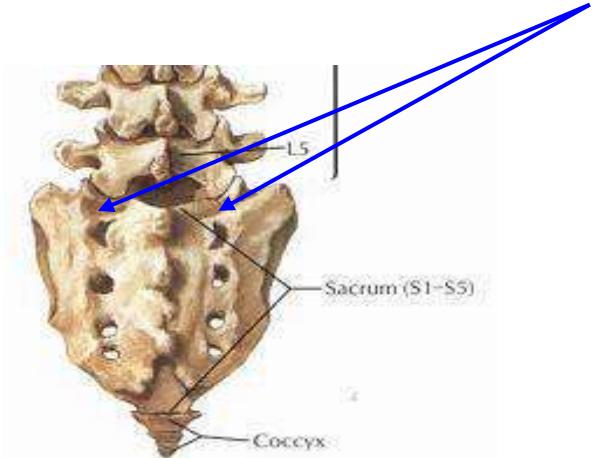
• مفاصل الفقرية (articulation vertébraux)
. (les articulations des apophyses épineuses)



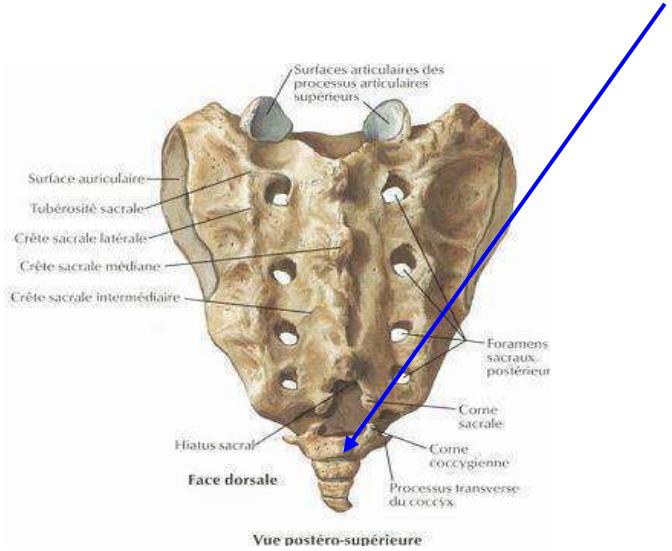
• مفاصل القناع المقابلة (les articulations des apophyses transverses)



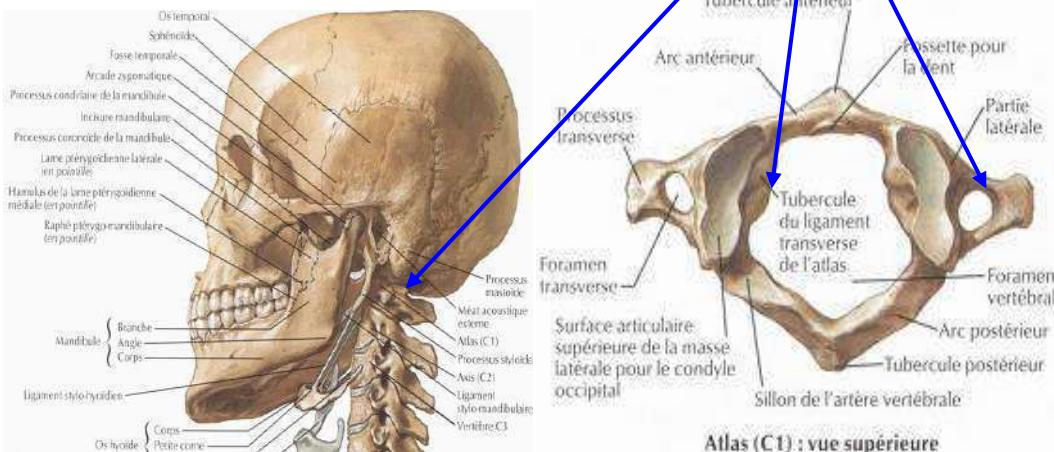
• المفصل العجزي الفقري (l'articulation sacro vertébrale).



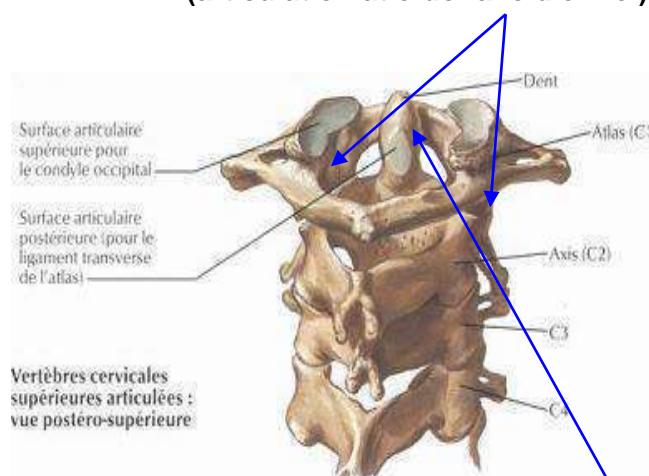
• المفصل العجزي العصعصي (l'articulation sacro coccygienne).



5-2 المفاصل الخارجية : (les articulation extrinsèque)
• المفصل الفدالي الأطلسي (l'articulation occipito-atlantique)



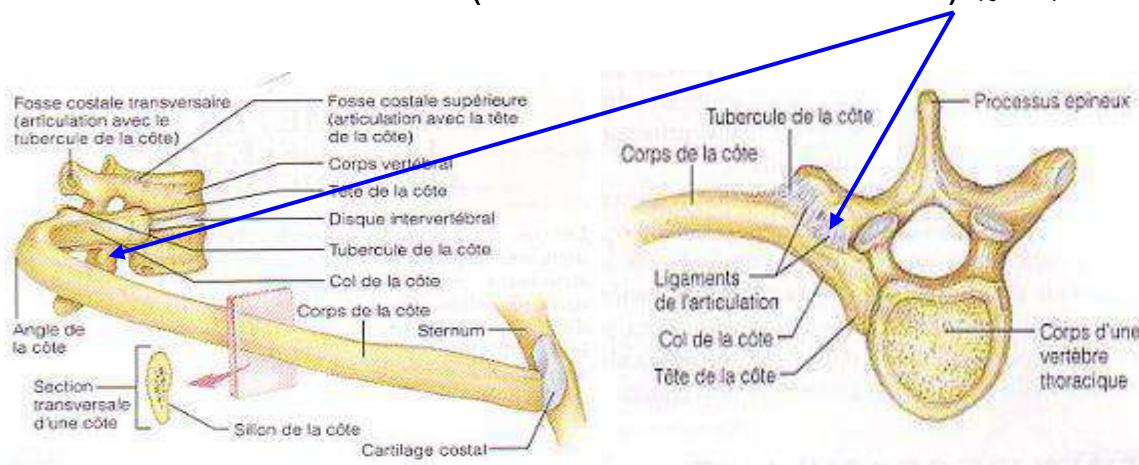
• مفصل الأطلس مع المحور (articulation atlanto-axoidienne)



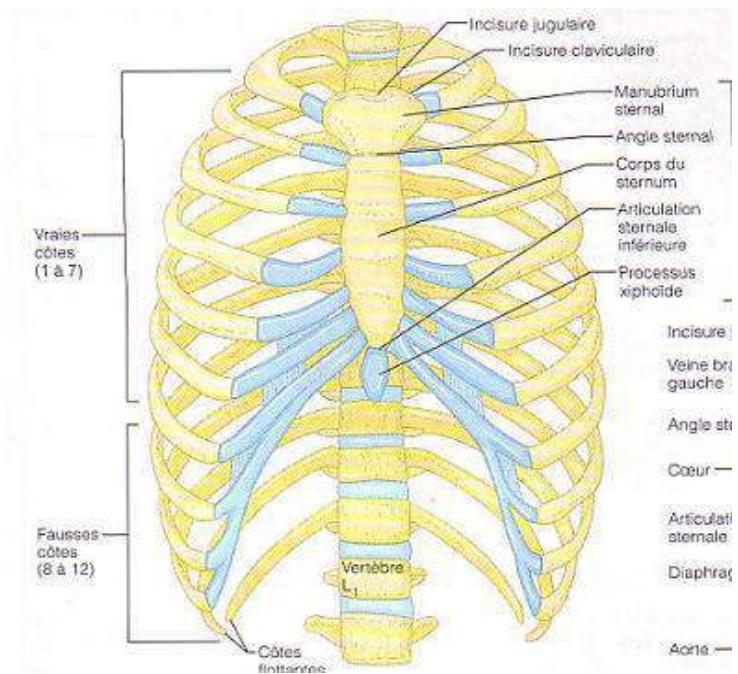
• مفصل الأطلس مع سن المحور (L'articulation atlido-adontoidienne)

6- مفاصل القفص الصدري (les articulation de thorax)

• المفاصل الضلعية الفقرية (les articulation costo-vertébrales)



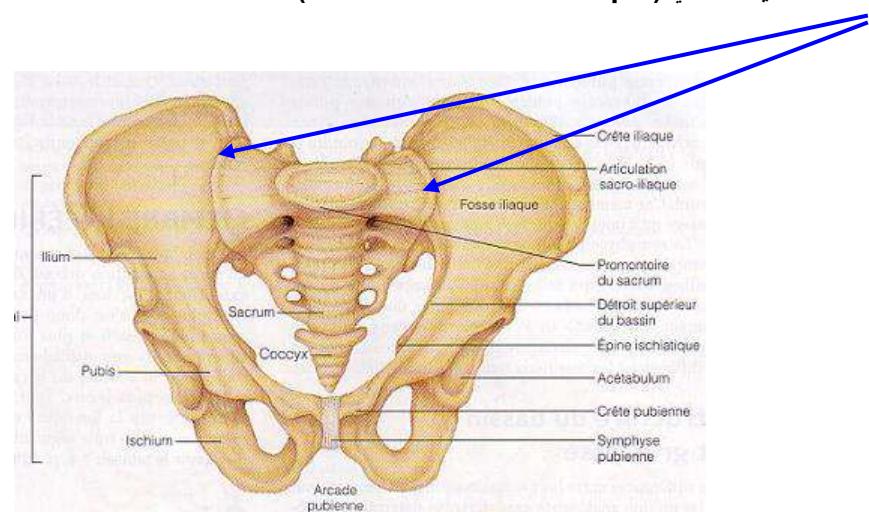
• المفاصل الضلعية القصبية (les articulations costo-sternales)



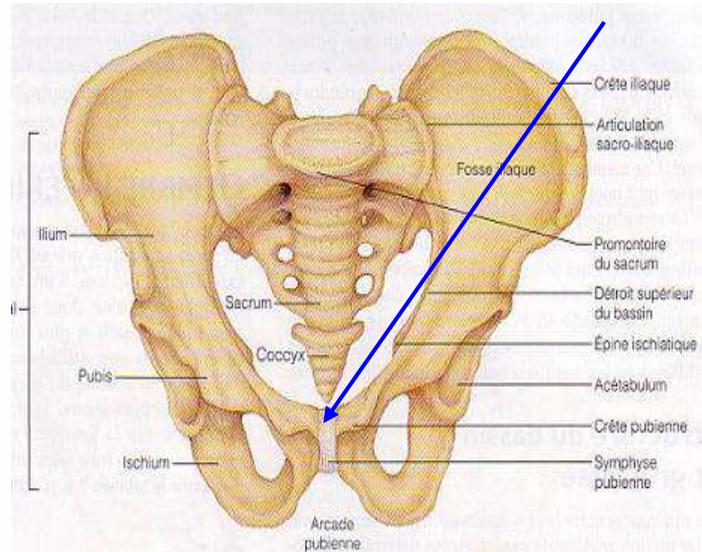
7- مفاصل الجزء السفلي (les articulations des membres inférieurs)

7-1 مفاصل الحزام الحوضي (articulation de la ceinture pelvienne)

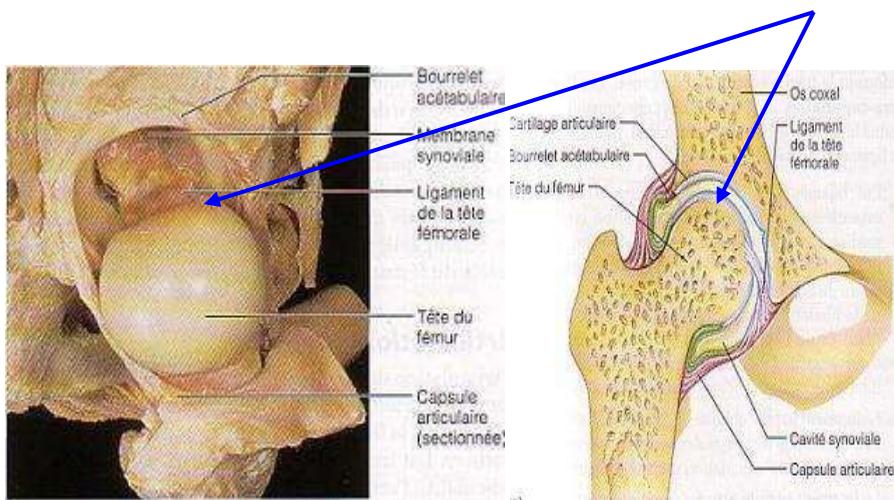
المفصل العجزي الحرقفي (articulation sacro-iliaque) •



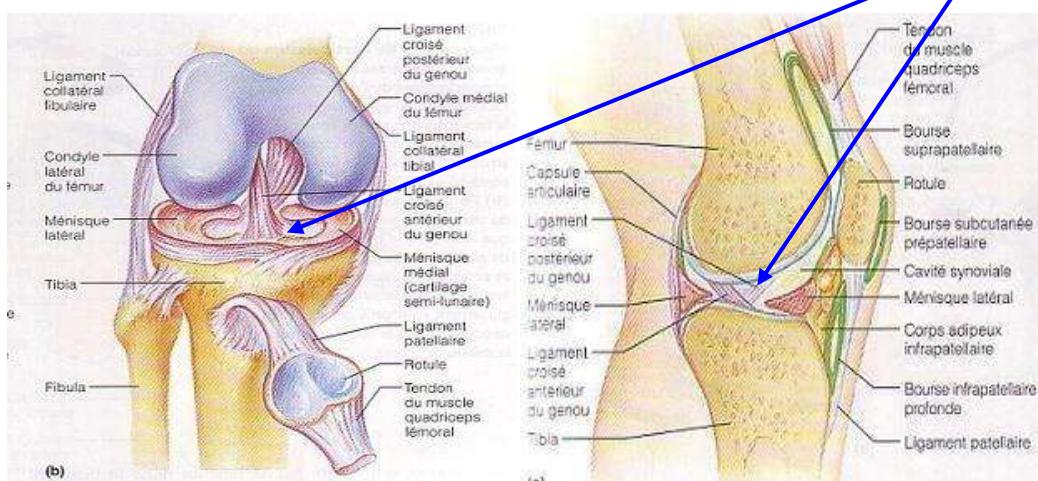
المفصل الوركي (symphyses pubiennes) •



2- مفصل الفخذ (l'articulation coxo-fémorale)

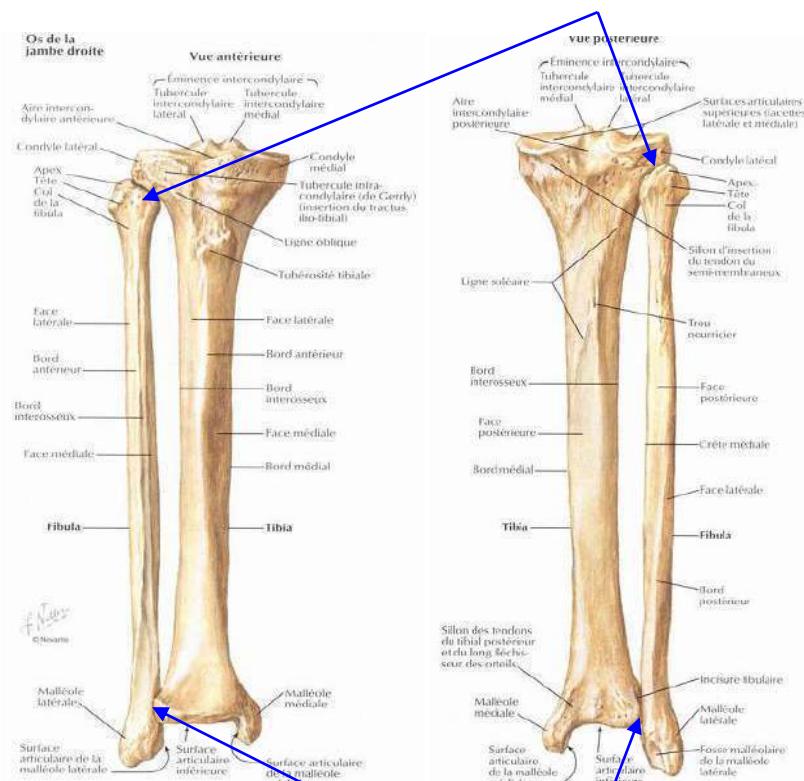


3- مفصل الركبة (l'articulation de genou)



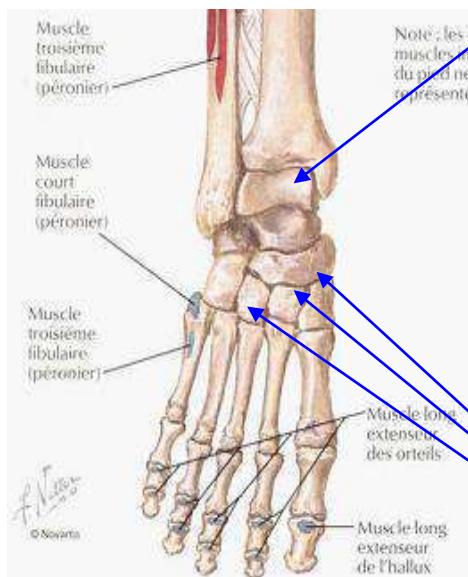
7-4 مفاصل عظام الساق (Articulation des os de la jambe)

• مفصل القصبي الشظي العظوي (l'articulation péronéo-tibial supérieure)



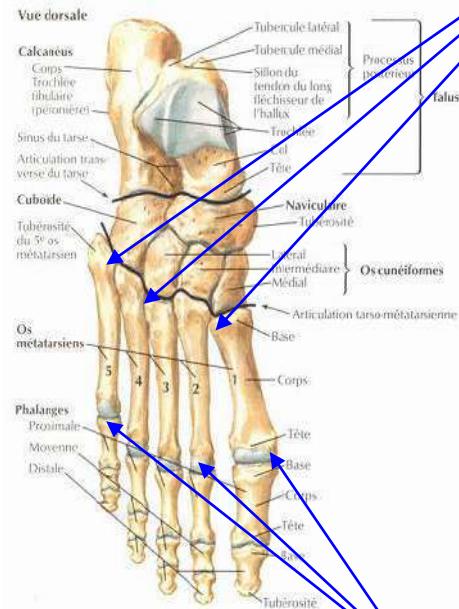
• مفصل القصبي الشظي السفلي (l'articulation péronéo-tibial inférieure)

(l'articulation tibio –tarsienne) 5-7

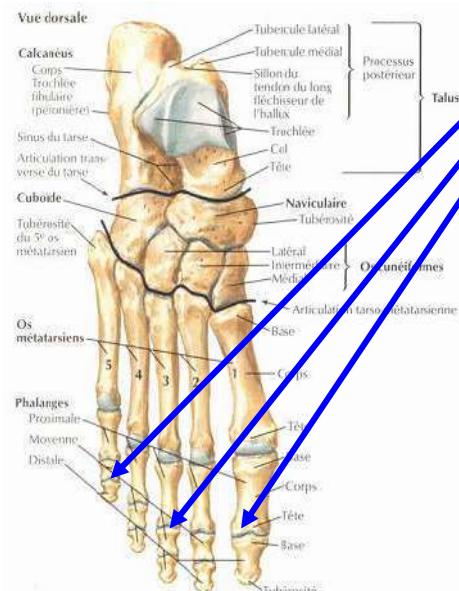


• مفاصل رسم القدم (articulation des os tarsiens)

المفاصل الرسغية المشطية للقدم (l'articulation tarso-métatarsiens) •



- المفاصل المشطية السلامية (les articulation métatarso-phalangiennes)
- المفاصل ما بين السلاميات للقدم (les articulation inter phalangiennes du pied)

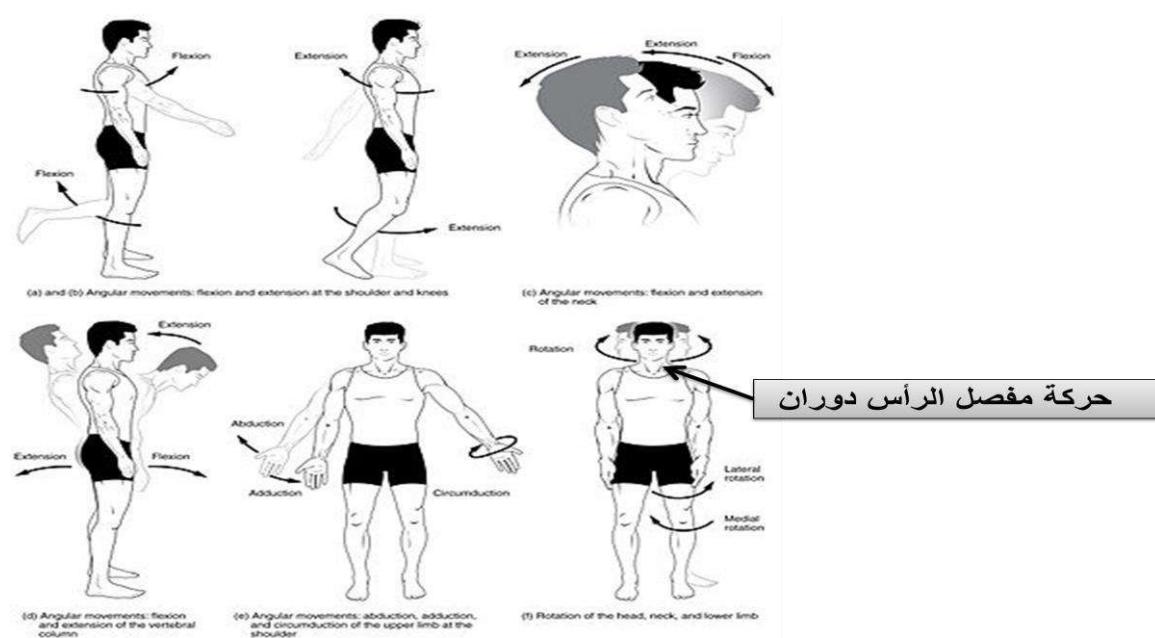
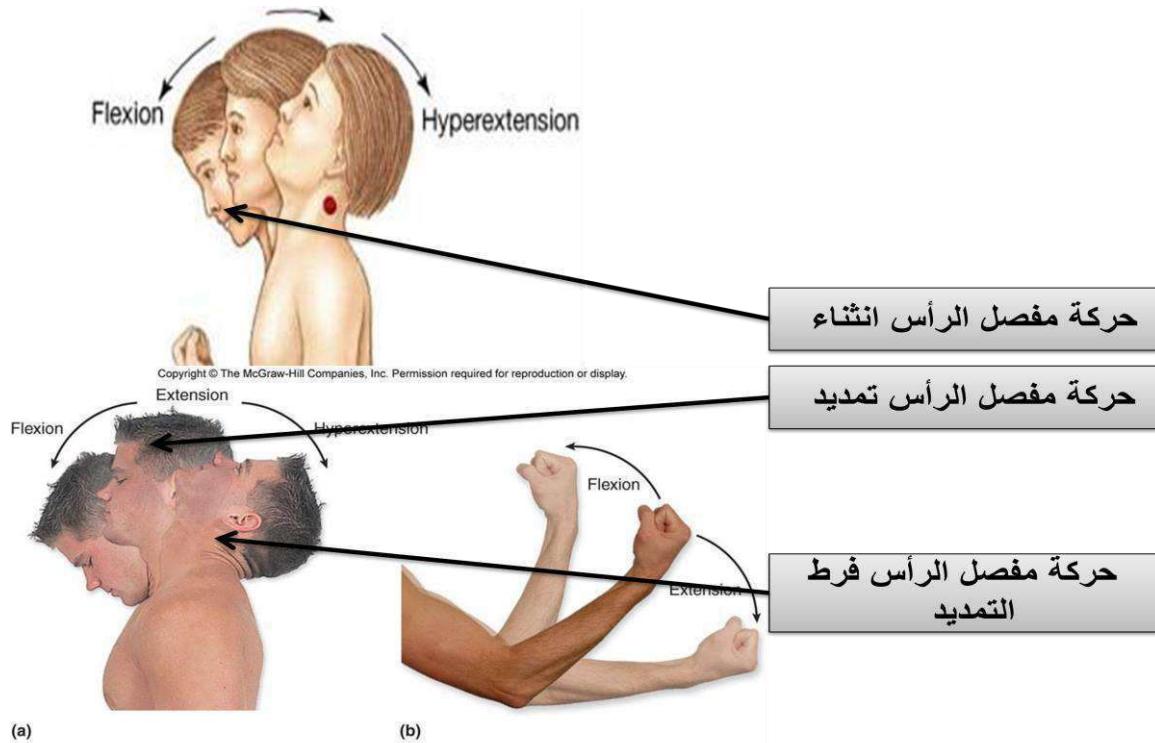


حركة المفاصل (les mouvements articulaires)

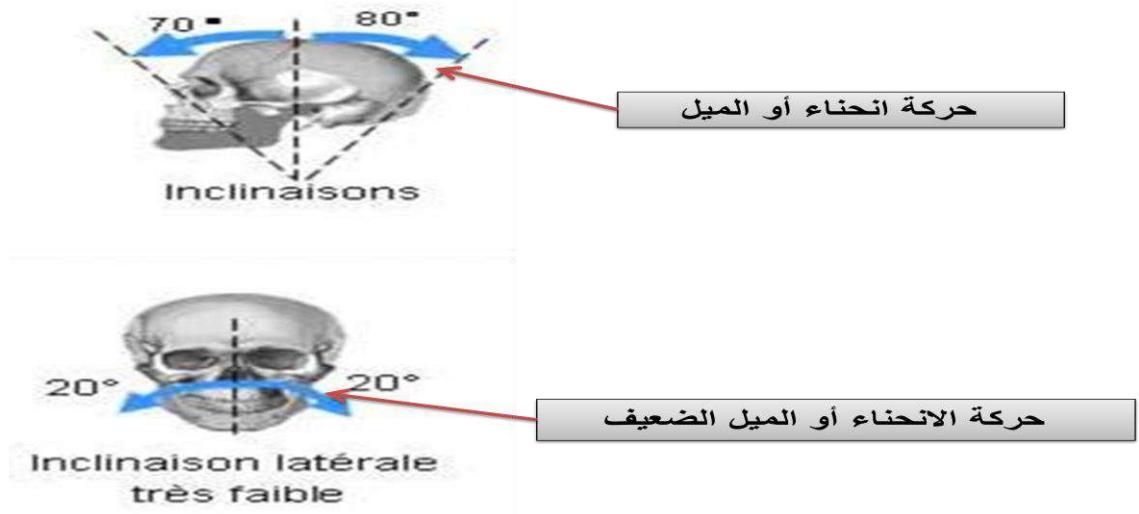
مقدمة:

يتكون جسم الإنسان من مجموعة كبيرة من المفاصل التي تسهل مختلف الحركات اليومية العاديّة والرياضيّة، حيث أن الاتجاهات والزوايا التي تطبق على مستوى المفاصل تساهُم في خلق وضعيات متعددة خاصة في مجال الممارسة الرياضيّة مثل الجمباز، الرياضات القتاليّة...الخ. من بين الاتجاهات التي تطبّق على مستوى المفاصل نجد حركات الثني والبسط، التقرّب والتبعيد، الدوران الداخلي والخارجي. كل هذه الاتجاهات الحركيّة إذا ما طبقت إضافة إلى المرونة المفصليّة والعضليّة سوف تعطي مجال حركي كبير ينعكس على مستوى الأداء.

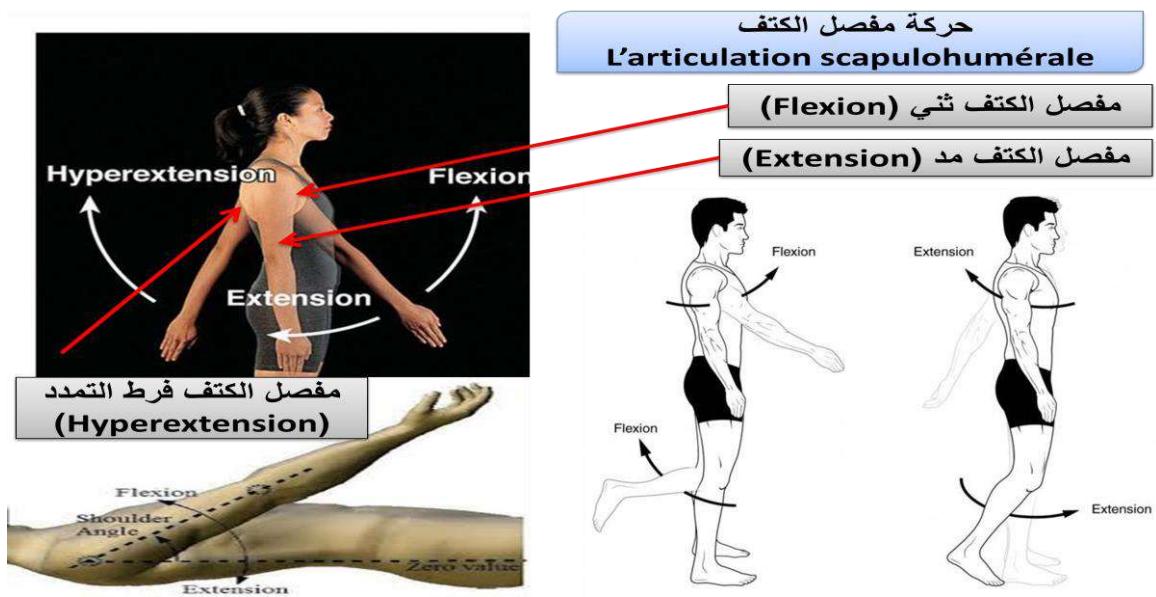
1- حركة مفاصل الرأس:

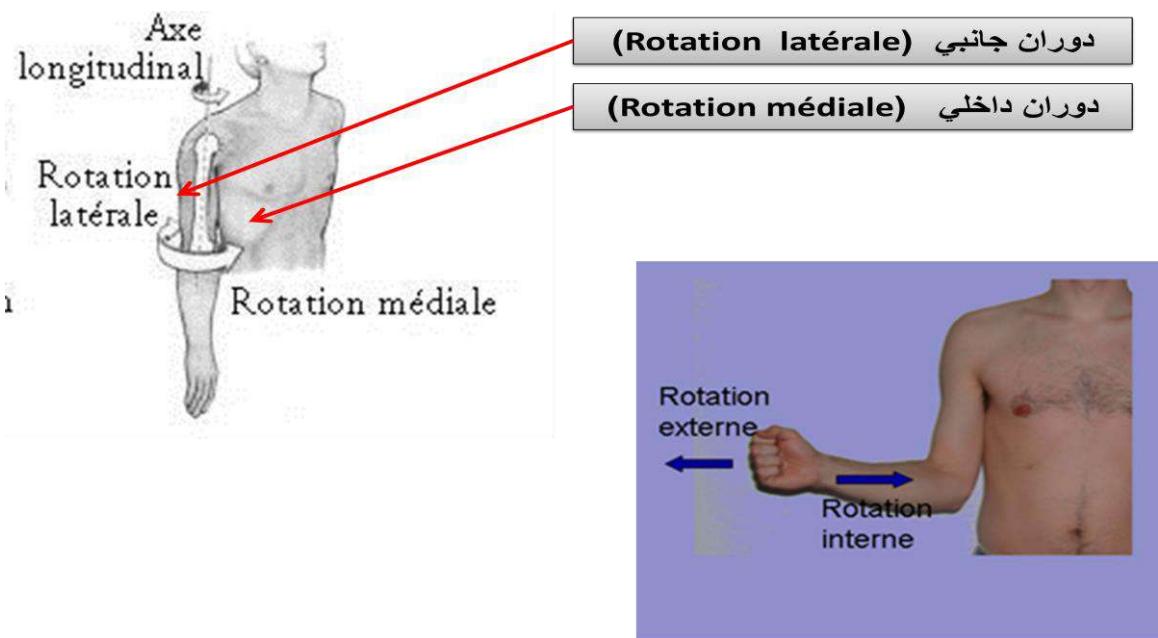
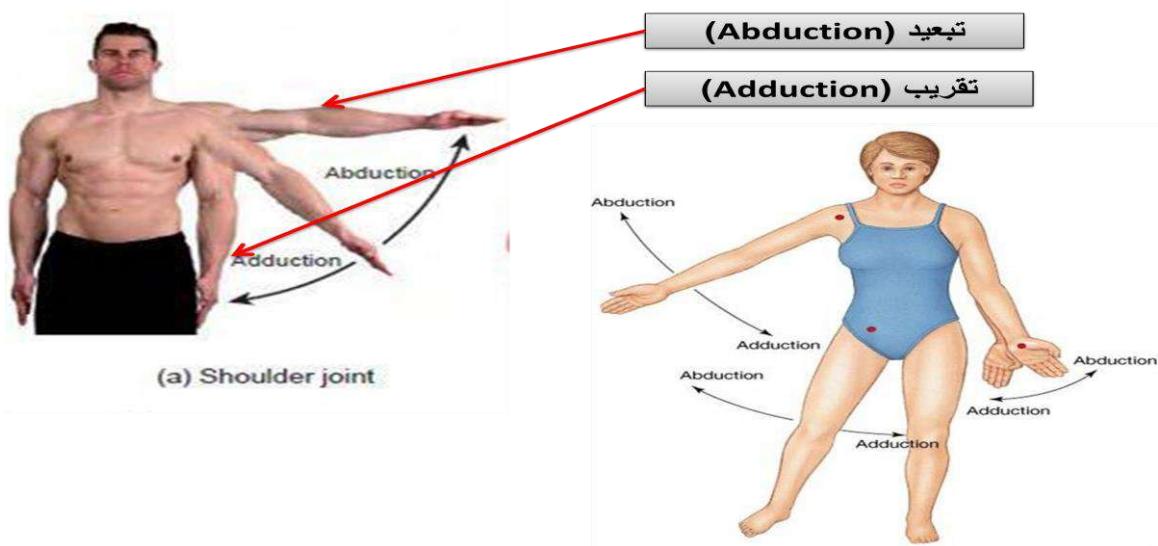
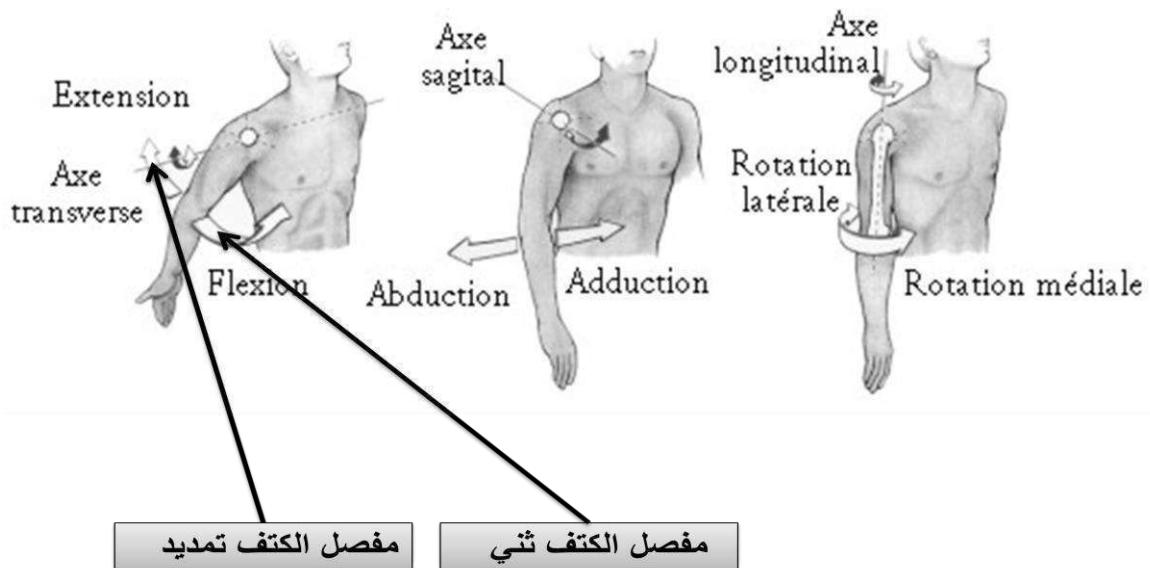


حركة مفصل الرأس دوران

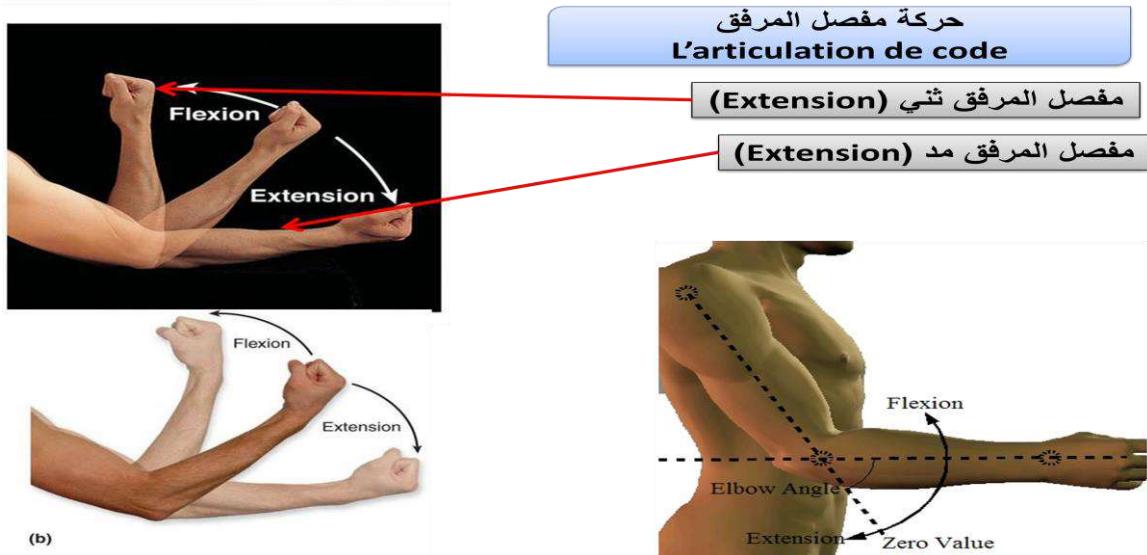


2- حركة مفصل الكتف:

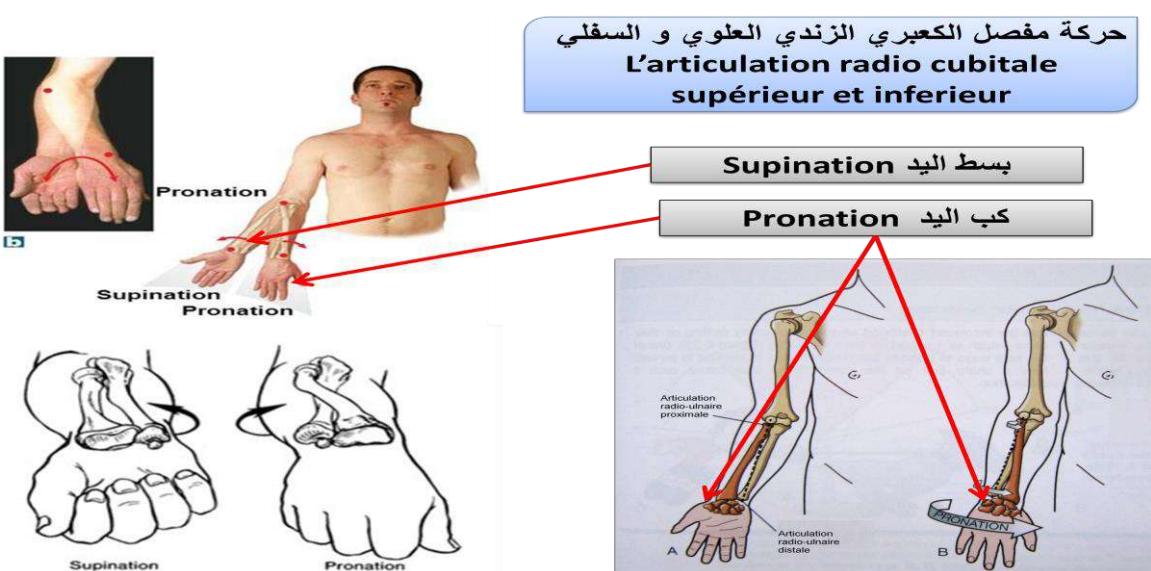




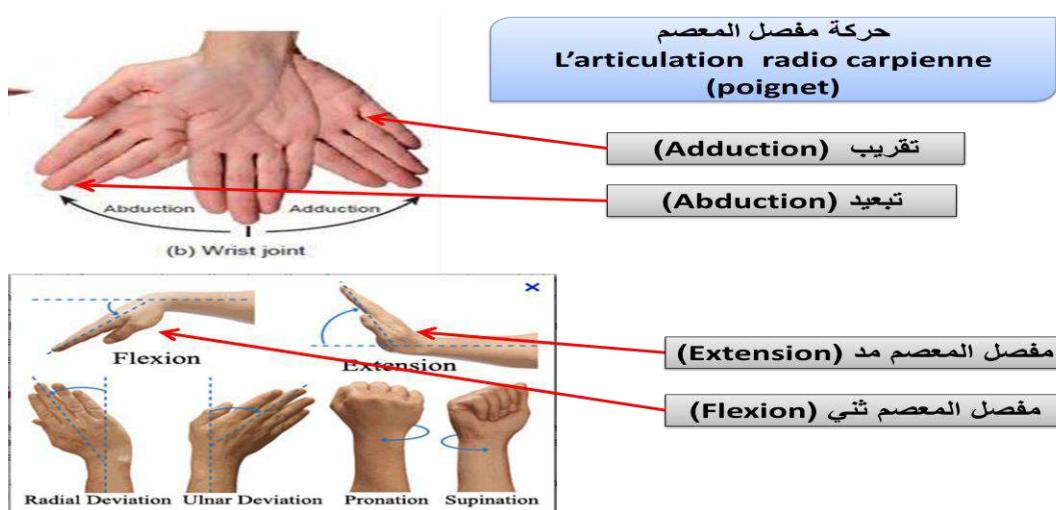
3- حركة مفصل المرفق:



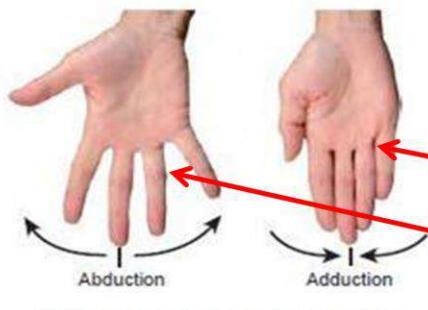
4- حركة المفصل الكعيري الزندبي العلوي و السفلي:



5- حركة مفصل المعصم:



6- حركة مفاصل اليد:

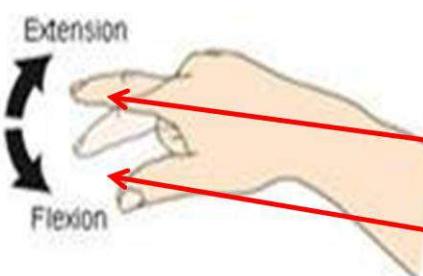


حركة المفصل الرسغي المشطي لليد L'articulation carpo-métacarpienne

تقرير (Adduction)

تبعد (Abduction)

(d) Metacarpophalangeal joints of the fingers (not the thumb)

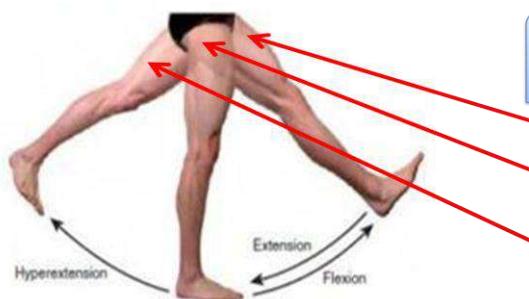


حركة مفاصل ما بين السلاميات Les articulations interphalangiennes

مد

ثني

7- حركة مفصل الفخذ:



حركة مفصل الفخذ L'articulation coxo-fémorale

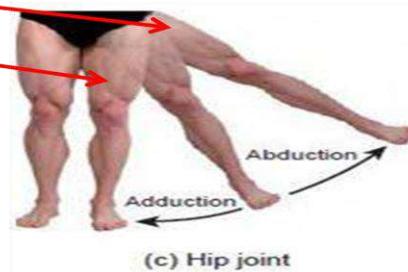
مفصل الفخذ ثني (Flexion)

مفصل الفخذ تمديد (Extension)

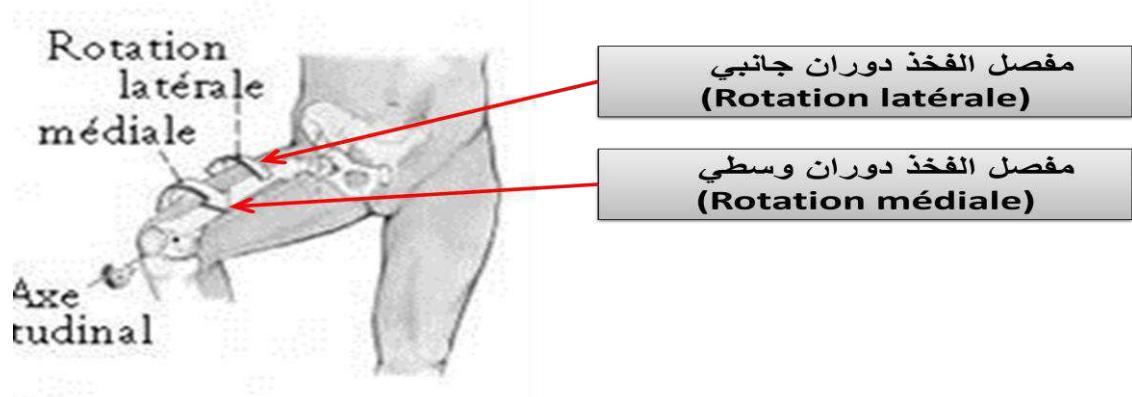
مفصل الفخذ فرط التمديد (hyper extension)

مفصل الفخذ تبعيد (Abduction)

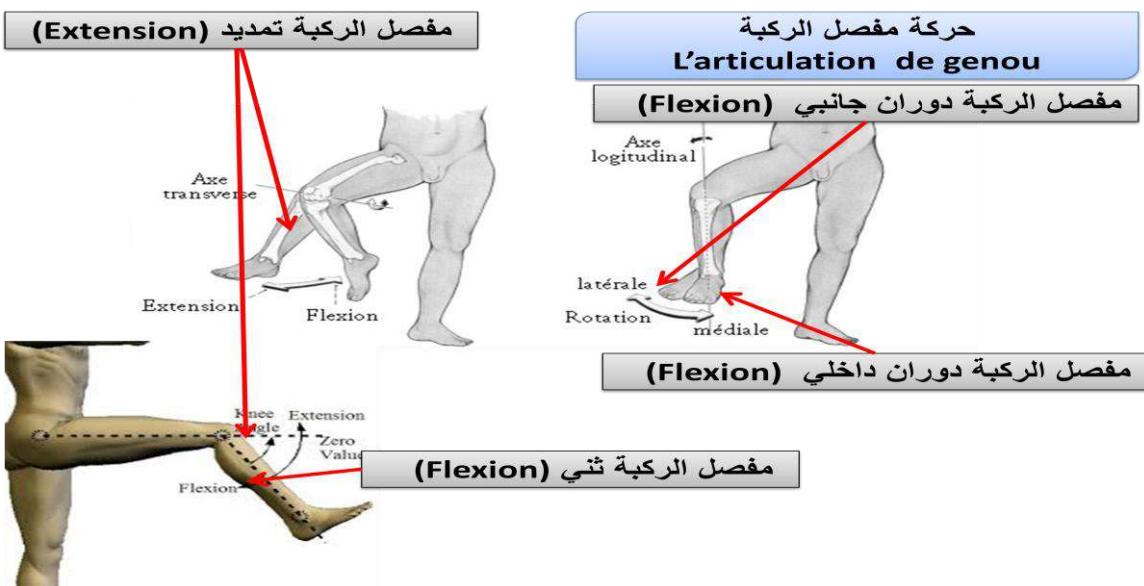
مفصل الفخذ تقرير (adduction)



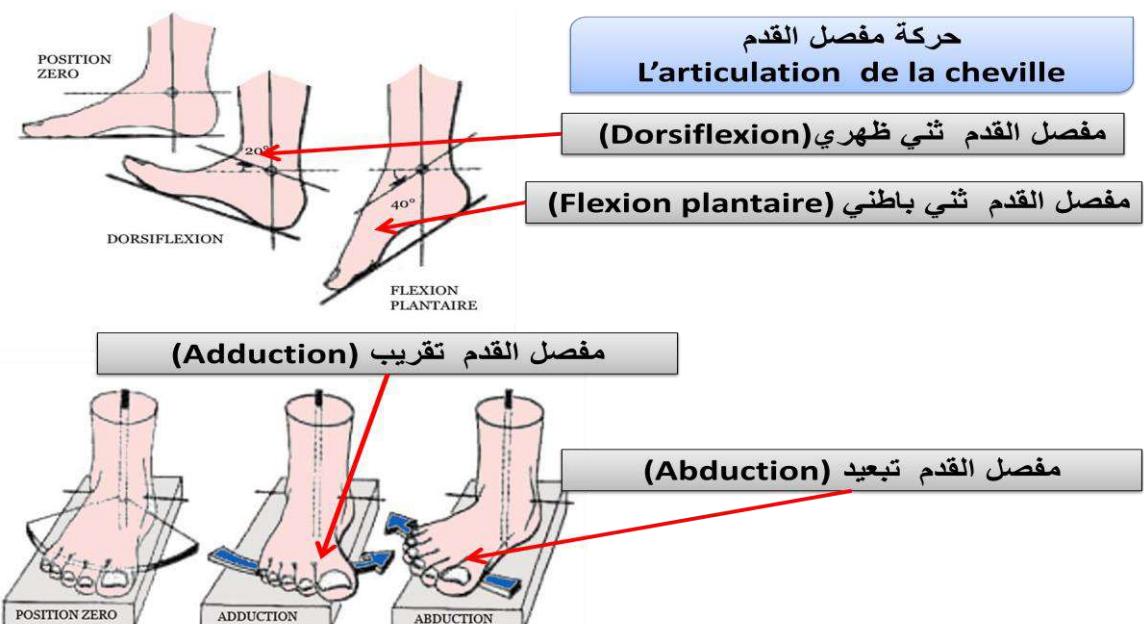
(c) Hip joint

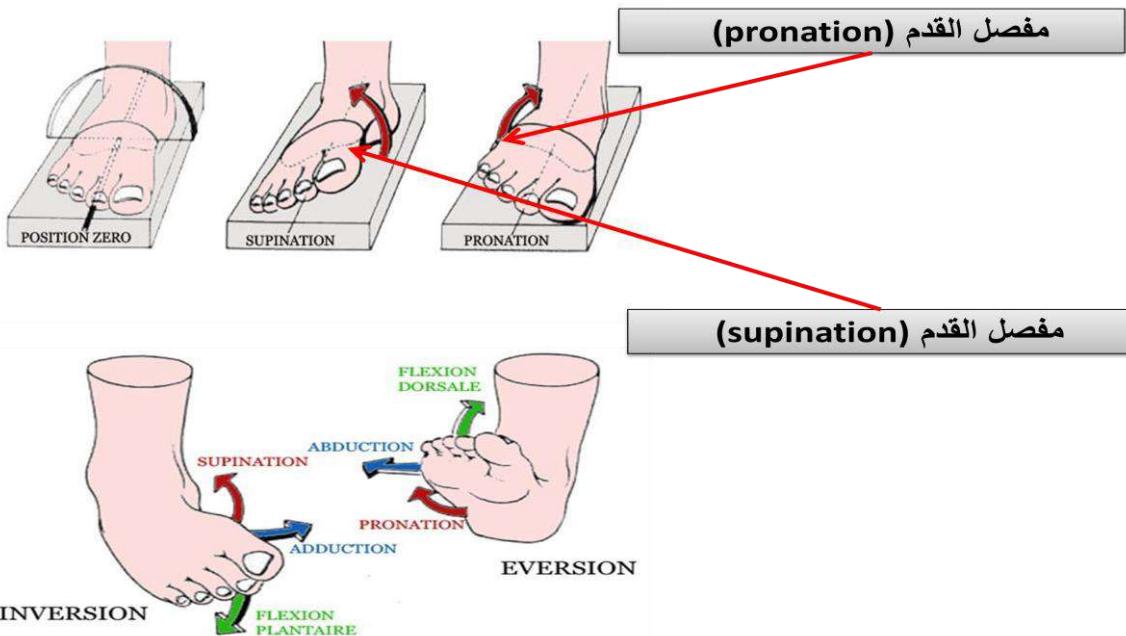


8- حركة مفصل الركبة.



9- حركة مفاصل القدم:





المحاضرة رقم (10): العضلات

Les muscles

مقدمة:

يبلغ عدد عضلات جسم الإنسان أكثر من 600 عضلة، تمثل الكتلة العضلية بالنسبة للشخص من 45 إلى 50 % من الكتلة الكلية للجسم، كما أن العضلات الموجودة تقسم إلى ثلاثة أنواع إلا أن العضلات الهيكيلية المخططة تمثل النوع الأكثر تواجداً بنسبة 40 إلى 45 %

من الكتلة الكلية، أما بالنسبة للعضلات القلبية والملساء تمثل نسبة 5% من الكتلة الكلية، حيث يبقى مبدأ النشاط والعمل العضلي نفسه في كل هذه الأنواع بتحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة حركية.

تساعد العضلات الهيكلية في تماسك عظام الهيكل مع بعضها البعض، وتعطي الجسم شكله. و تعمل أيضا على تحريك الجسم. كما تكون العضلات الهيكلية الجزء الأكبر من الساقين، والساعدين والبطن والصدر والرقبة والوجه. تختلف هذه العضلات كثيرا في حجمها حسب الوظيفة التي تؤديها فتكون عضلات العين مثلا صغيرة و ضعيفة، بينما الفخذ تكون عضلات كبيرة و قوية (لازم كمامش و سعد أبو خيط، 2013).

1- أنواع العضلات :

توجد عدة أنواع من العضلات و التي يمكن أن تصنف حسب شكل و ترتيب الحزم العضلية المكونة للنسيج العضلي (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 371)

1-1 العضلات الدائرية (circulaire): في هذا النوع من العضلات يكون تنظيم حزم الألياف العضلية بشكل دائري أو في دوائر متعددة المركز. وظيفة بعض العضلات الدائرية هي إغلاق التجويف. كما يطلق عليها أيضا اسم العضلات العاصمة. من بين العضلات التي تدرج ضمن هذا النوع نجد: العضلة المحاطة بالفم و العين على شكل دائري. و العضلة العاصمة الشرجية الخارجية .

2-1 العضلات المتقاربة أو المتلاقي (convergent): سميت هذه العضلات بالمتقاربة، نظرا لأنها في الأصل كبيرة الحجم، كما تنتهي حزمها في وتر واحد على مستوى نقطة الارتباط، شكلها يشبه المثلث. حيث تعتبر تدخل العضلة الصدرية الكبيرة أو الظهرية ضمن هذا النوع.

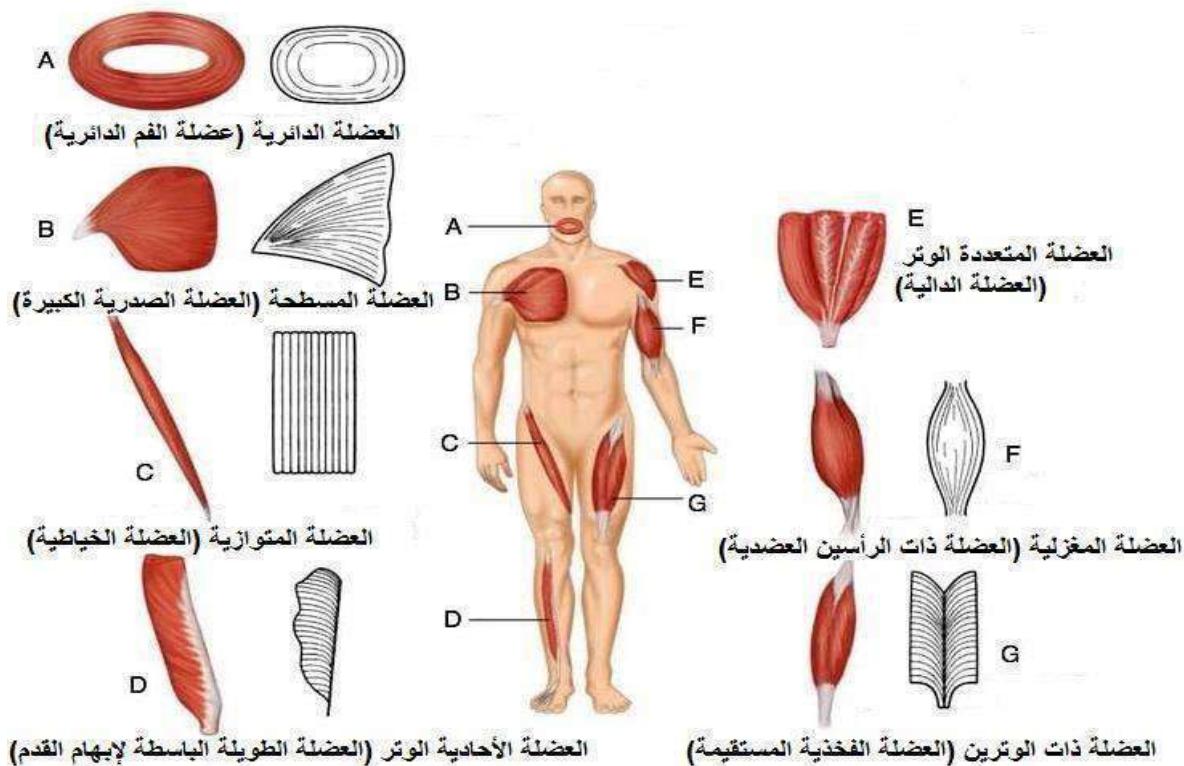
3-1 العضلات الريشية الأحادية (Unipenné): تمتد حزم هذه العضلات على جانب واحد فقط من الوتر المركزي، مثل العضلة الطويلة الباسطة للإبهام.

4-1 العضلات الريشية المزدوجة (bipenné): تمتد حزم هذه العضلات من جانبي متقابلين باتجاه الوتر، حيث تواجه بعضها البعض في اتجاهات قطرية معاكسة، تلاقى على الوتر المركزي في الوسط مثل العضلة الفخذية المستقيمة.

5-1 العضلات الريشية المتعددة (multipenné): يكون ترتيب حزم هذه العضلات على شكل مجموعة من الريش موضوعة جنبا إلى جنب، حيث تجتمع عدة تراكيب ريشية مزدوجة بجانب بعضها وتلتقي نهايتها في وتر مركزي كبير، مثل العضلة الدالية.

6-1 العضلات المتوازية (parallèle): ترتيب الحزم العضلية لهذه العضلات يكون في شكل متوازي على المحور الطولي للعضلة. هذه العضلات ، تأخذ هذه العضلات شكل الحزام أو الشريط مثل العضلة الخياطية .

7-1 العضلات المغزلية (fusiforme): أليافها تجري بالتوازي مع طول العضلة لديها شكل مغزلي، مثل العضلة ذات الرأسين العضدية.



صورة رقم(01): تصنیف العضلات حسب تنظیم الایاف العضلیة موقع (quizlet.com)

2- تسمیة العضلات الهیکلیة :

من خلال ملاحظة مختلف التسميات المتعلقة بالعضلات الهیکلیة المخططة المتواجدة في الرأس، العنق و العمود الفقري، الجزء العلوي و السفلي من الجسم، نجد أنه تم الأخذ بعين الاعتبار لمجموعة من العوامل و المعايير التي على أساسها تم تسمية الكم الكبير من العضلات المتواجدة في كافة أنحاء الجسم. من بين المعايير التي استخدمت في تسمية العضلات نجد (Marieb E N et Hoehn K, 2010, P 371) :

1-2 موقع أو وضعیة العضلة (localisation ou situation du muscle): تشير بعض أسماء العضلات إلى العظم أو الجزء من الجسم الذي ترتبط به العضلة. على سبيل المثال: العضلة الصدغیة تغطي العظم الصدغی، العضلات البین ضلعیة متواجدة بين الأضلاع، العضلات الصدریة متواجدة في منطقة الصدر، العضلات البطنیة لتواجدها في منطقة جدار البطن...الخ. وقد تسمی العضلة أيضاً بسمیات أخرى حسب موقعها التشريحي (أمامیة، خلفیة، جانبیة، أو داخلیة).

2- شكل العضلة (forme du muscle): بعض العضلات لديها شكل خاص، وبالتالي فإن تسميتها تستند على ذلك. على سبيل المثال: العضلة الدالیة على شكل مثلث، العضلة شبه المنحرفة اليمنی و اليسرى يشكلان معاً شبه منحرف.

3- الحجم النسبي للعضلة (taille relative du muscle): حيث نجد بعض التسمیات غالباً تستند إلى الحجم (كبیرة ، صغیرة) أو (طويلة ، قصیرة). مثل العضلة الألویة الكبیرة و الصغیرة، المقربة الطولیة، القصیرة الباسطة للإبهام. وإذا ما تطرقنا إلى الحجم أو الطول النسبي فإنه غالباً ما تكون تسمیة العضلات تابعة لاسم آخر للعضلة مثل العضلة الصدریة الكبیرة.

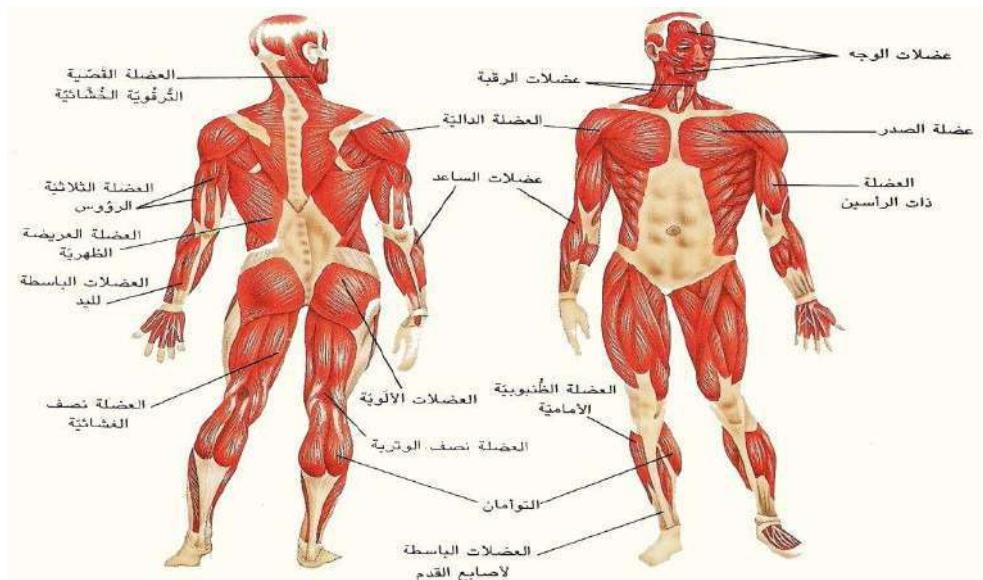
4- اتجاه الایاف العضلیة (direction des fibres musculaires): تشير تسمیة بعض العضلات إلى اتجاه الایاف العضلیة أو حزم الایاف مقارنة مع خط وهي، عامة يكون الخط الوسط من الجسم أو المحور الطولی من عظم الجزء. في العضلات التي يتضمن اسمها مصطلح "مستقیم" تكون الایافها متوازیة مع المحور الوهمی، مثل العضلة المستقیمة. مصطلح "عرضی" و "مائـل" يشير إلى أن الایاف عمودیة و مائلة مع هذا الخط. من بين الأمثلة على ذلك نجد العضلة المستقیمة الفخذیة، و العضلة المستعرضة للبطن التي تشير أسمانها إلى اتجاه الایاف .

5- عدد رؤوس العضلة (nombre d'origines): عندما نشير إلى تسمیة العضلات حسب عدد الرؤوس الموجودة، فإننا نجد العضلة، ذات الرأسین الثلاثیة الرؤوس في العضد، أو رباعیة الرؤوس في الفخذ .

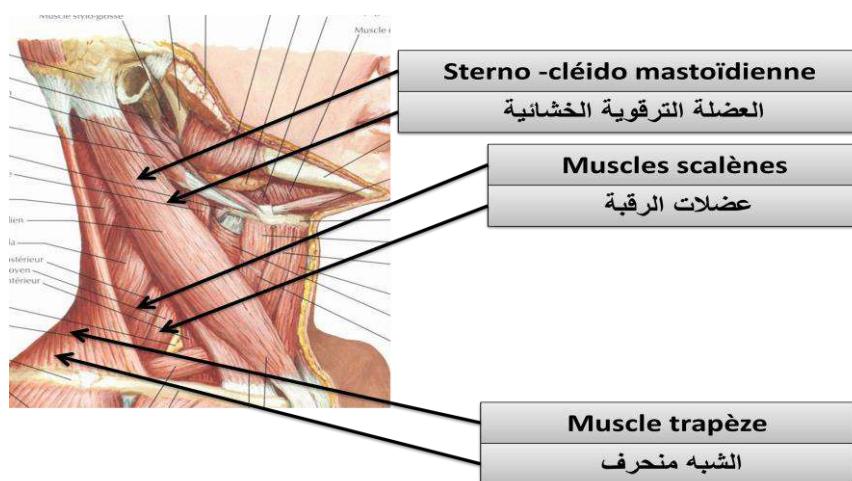
6-2 نقطة ارتباط العضلة أو مغزها (points d'insertion ou d'attache): تسمى العديد من العضلات حسب نقاط ارتباطها بالعظام. ومن الأمثلة على ذلك نشير إلى العضلة القصية الترقوية الخشائية التي لديها نقطتا ارتباط على العظم الترقوه و عظم الفص، ومغزها يكون على مستوى الحفرة الخشائية للعظم الصدغي.

7- طبيعة عمل العضلة (action du muscle): عندما يتم تسمية العضلات حسب طبيعة الحركة نجد المصطلحات التالية "القابضة" و "الباسطة" ، "المقربة" ، "المبعدة". على سبيل المثال: العضلة المقربة الطويلة المتواجدة في الوجه الداخلي من الفخذ التي تعمل على تقريب الفخذ، العضلة المدوره للساعد التي تعمل على توجيه راحة اليد نحو الأعلى.

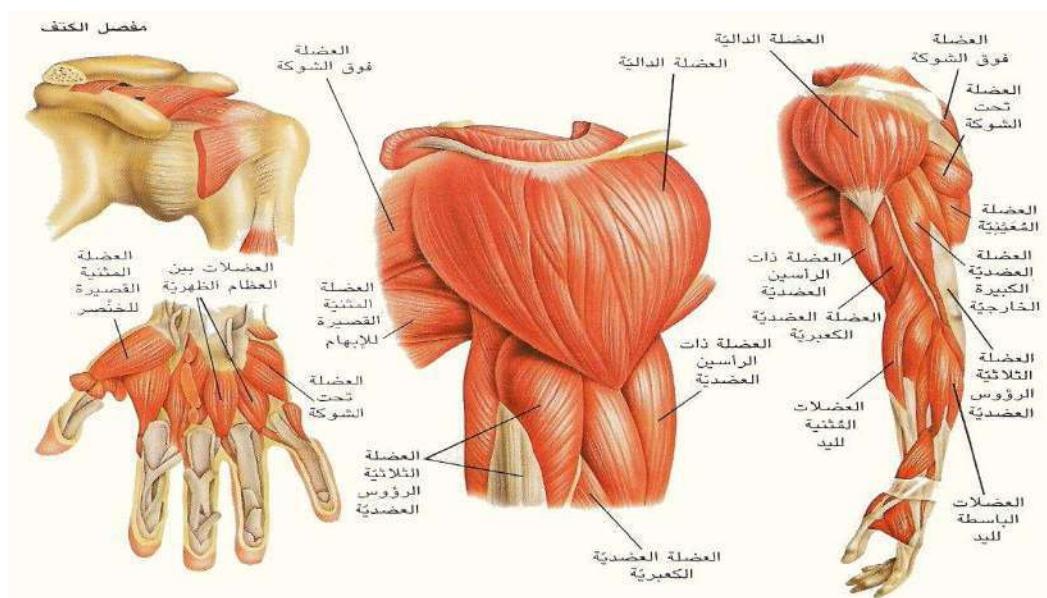
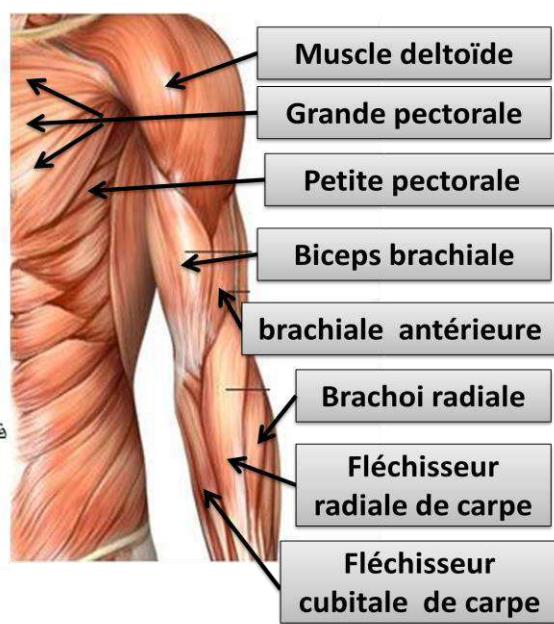
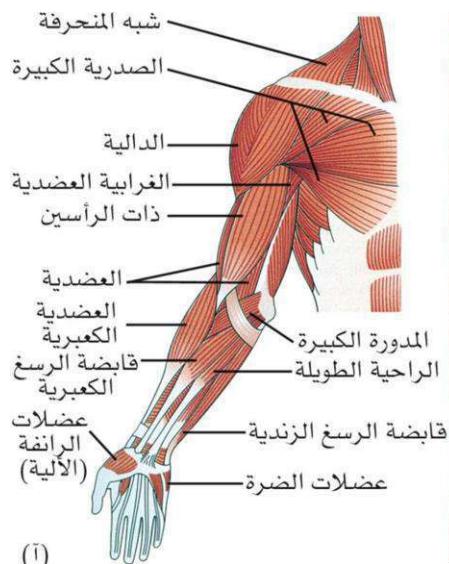
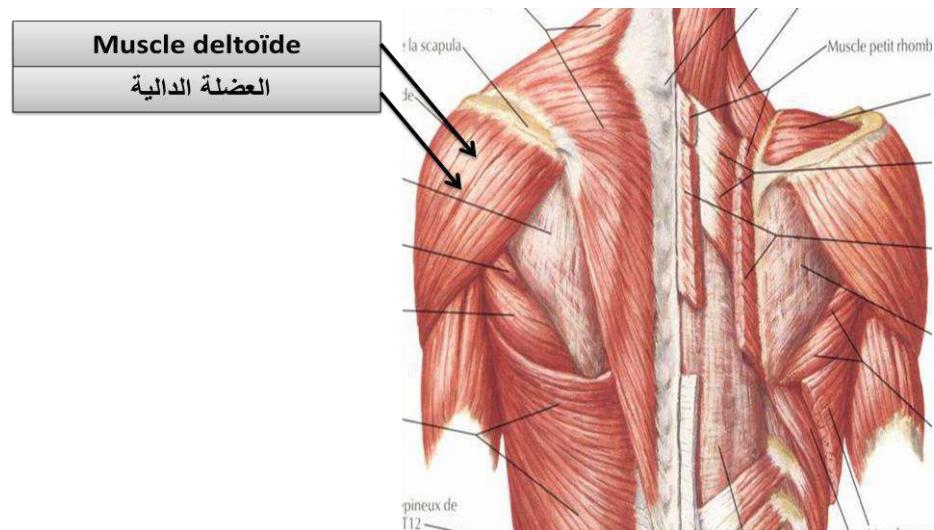
3- أهم العضلات الهيكلية:

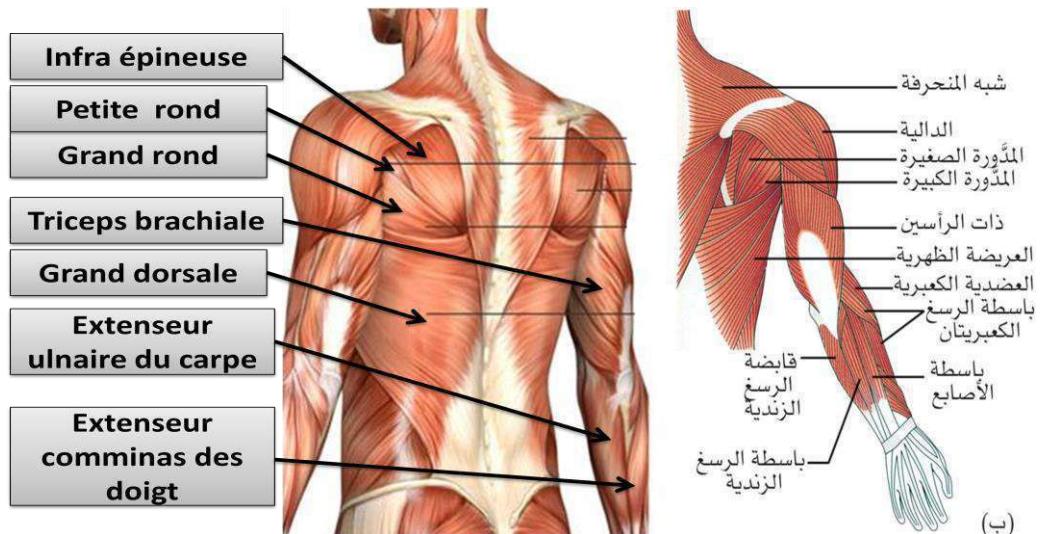
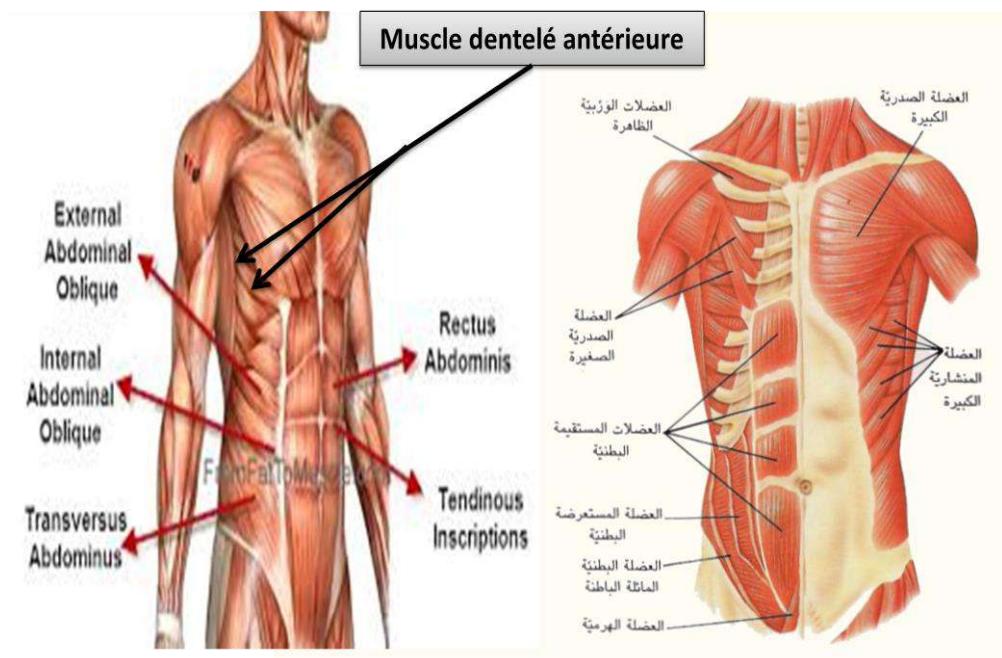


1-3 عضلات الرقبة:

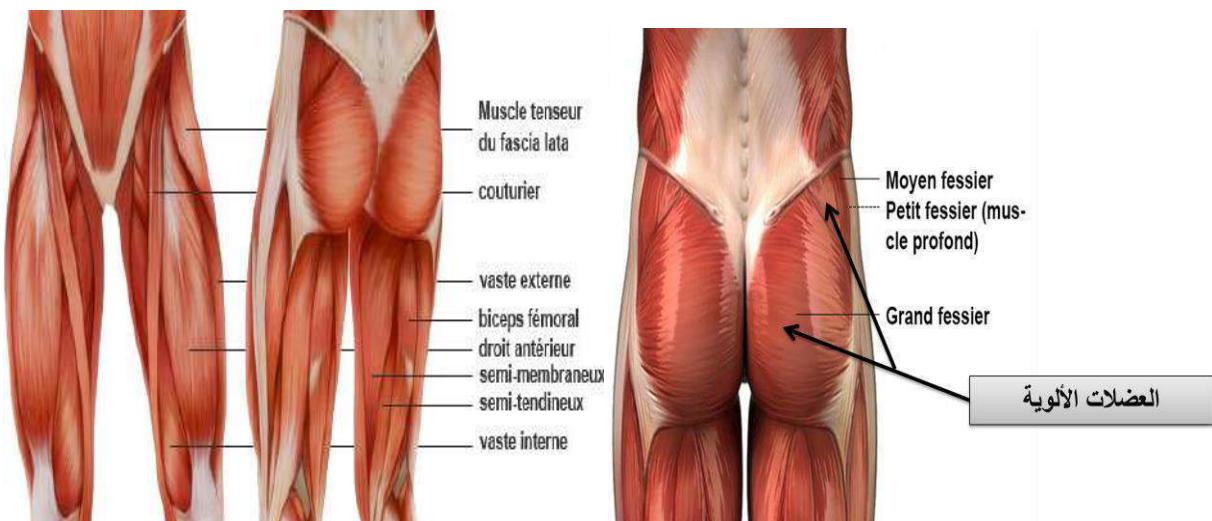


2- العضلات الخلفية والأمامية لمنطقة الصدر و الذراع و الساعد:

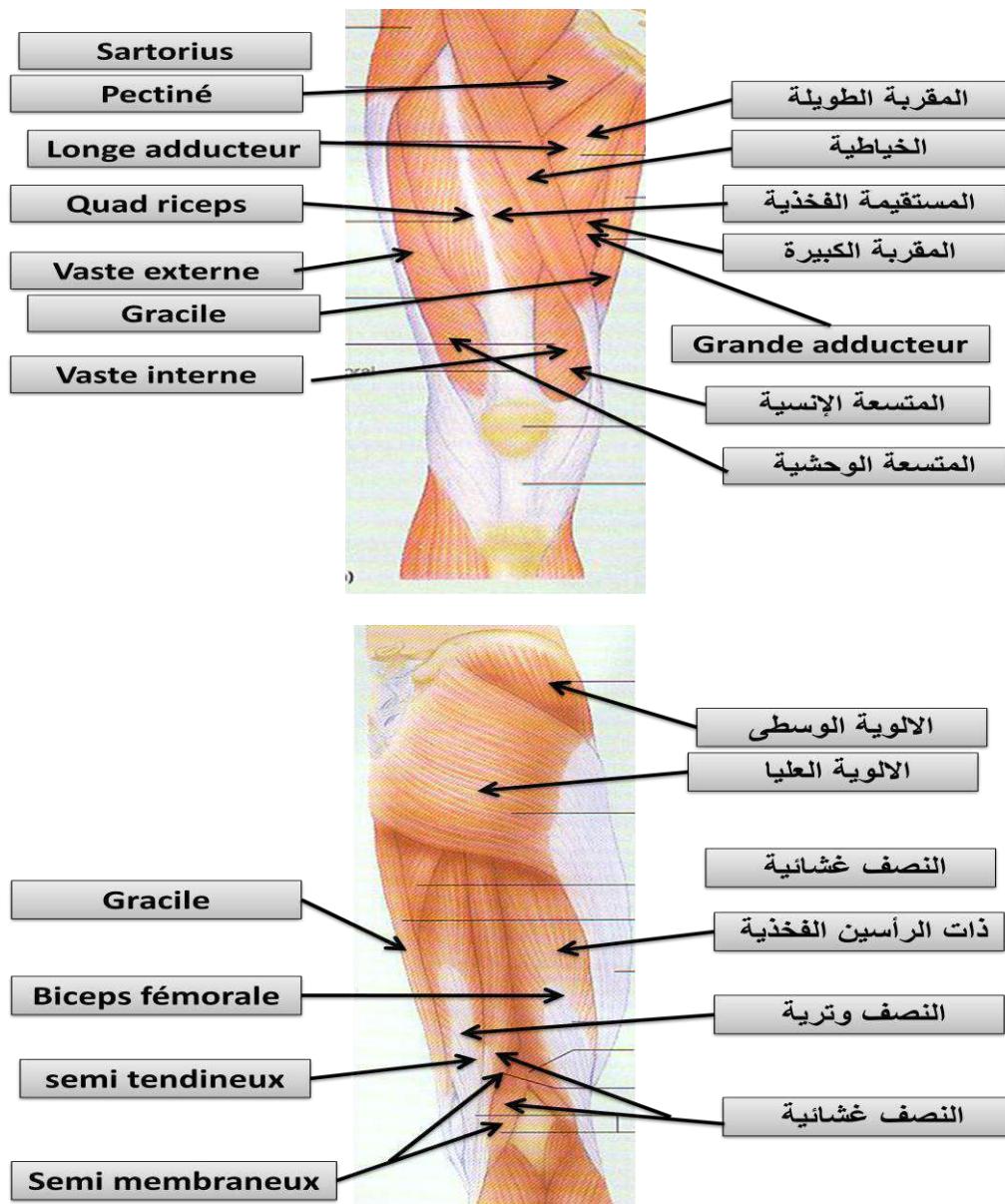




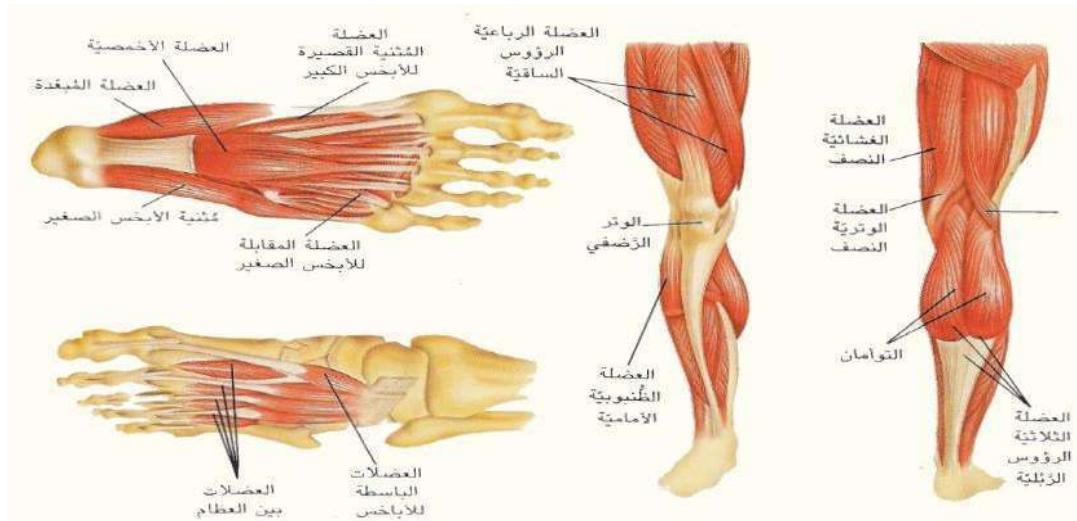
3-3 العضلات الألوية :

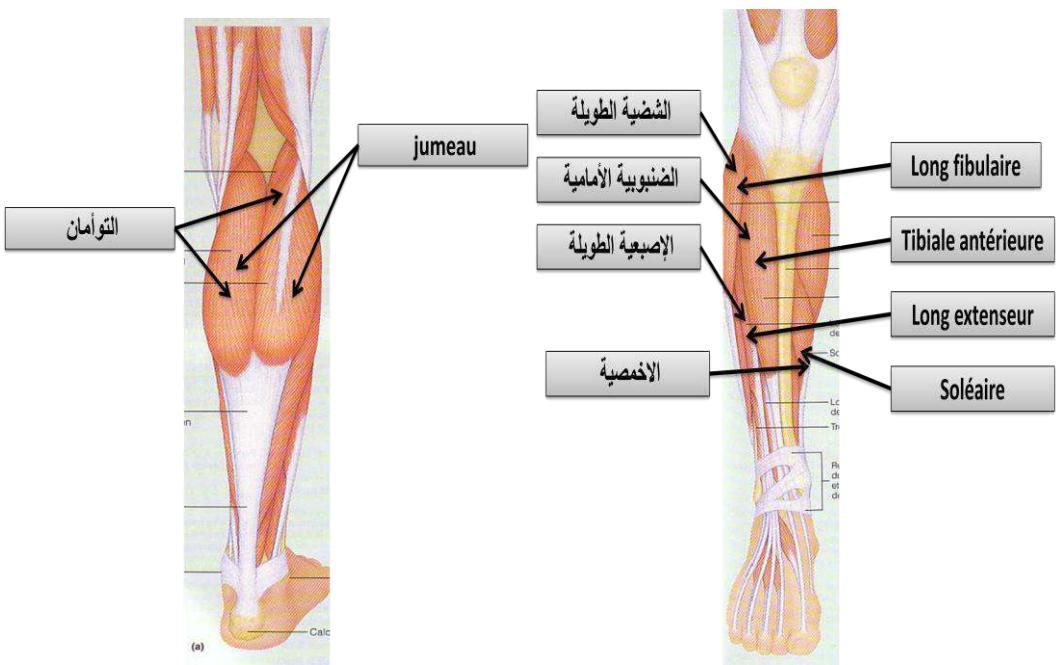


4-3 العضلات الأمامية و الخلفية للفخذ:



5-3 عضلات منطقة الساق و القدم:





قائمة المراجع و المواقع المستخدمة :

- أبو الخيط صالح بشير و لازم كماش يوسف، مبادئ علم التشريح للرياضيين، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
- الشاعر عبد المجيد، كنعان هشام، الخطيب عmad، الخطيب هشام، العكایلية العبد عبد القادر، ط1، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2013.
- القطامي أحمد المجدوب، مكونات الخلية العصبية ، 2016.
- لازم كماش يوسف، سعد أبو خيط صالح بشير، مقدمة في بيلوجيا الرياضة "ال營養 و بناء الأجسام" ، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- <https://www.almerja.com/reading.php?idm=48749>
- راند صالح (2021)، كم عدد عظام الفقس الصدری للإنسان.
- [https://mawdoo3.com /](https://mawdoo3.com/)كم عدد عظام الفقس الصدری للإنسان.

- **Biofaculté** , biologie cellulaire, mitochondrie :définition simple , structure et leur rôle, 2021.
<https://biofaculte.blogspot.com/2016/09/mitochondrie-definition-et-role.html>
- Biologie cellulaire cytoplasme , <http://www.vetopsy.fr/biologie-cellulaire/cellule-constituants/cytoplasme.php>
- **Brouhard R**, (2021), Types of Bone, verywellhealth. <https://www.verywellhealth.com/the-four-types-of-bone-4771778>. consulter le 11/05/2022. A 20h:47 min.
- **Chutterstock**, <https://www.shutterstock.com/fr/search/lysosome>.
- Cite quizlet.com, <https://quizlet.com/ch/504716887/g-les-muscles-squelettiques-flash-cards/>
- **Classification of Bones**, national cancer institute.
- **Clermont Y, Lalli M, Bencsath-Makka Z** , atlas d'histologie en microscopie optique, 2015. (http://audilab.bmed.mcgill.ca/HA/html/ves_8_F.html).
- **Echard Agathe**, caractérisation multi-échelle du tissu osseux : application à l'ostéogénèse imparfaite, thèse de doctorat de l'université de Lyon opérée au sein de l'école centrale de Lyon, école doctorale n° 162 mécanique – énergétique - génie civil – acoustique , 30 may 2018.
- **Espinosa S C, Rutishauser B R, E. FosterJ Weder C**,(2016), Articular cartilage: from formation to tissue engineering, Biomaterials Science, DOI: 10.1039/c6bm00068a
- **France culture**, Mitochondrie, de l'énergie plein la cellule, 24/06/2019,
<https://www.franceculture.fr/emissions/la-methode-scientifique/la-methode-scientifique-emission-du-lundi-24-juin-2019>
- **Frank Netter** , Atlas d'anatomie humaine , Elsevier Masson , 2019
- <http://lecannabiculteur.free.fr/SITES/UNIV%20CATHO%20LOUVAIN/istogene/safe/epitgld2.htm>
- <https://fr.sawakinome.com/articles/science/difference-between-areolar-and-adipose-tissue.html>
- <https://histology.siu.edu/erg/GI121b.htm> Last updated: 28 August 2021 / dgk
- <https://public.larhumatologie.fr/articulation-normale-0>.
- <https://training.seer.cancer.gov/anatomy/skeletal/classification.html>, consulter le 11/05/2022. A 20h : 39min.
- <https://www.clinisciences.com/achat/cat-coloration-au-trichrome-de-van-5387.html>. 30/11/2021.
- https://www.kgu.de/zmorph/histopatho/histo4/pub/data/gb/de/005_c.html. 02/12/2021 à 10:48
- <https://www.pinterest.com/pin/58420138288542220/?d=t&mt=login>. 1/12/2021 à 11 :36
- <https://www.podologue-rouanet.fr/c/33/2/fasciite-plantaire-ou-aponevrose-plantaire.html>

- <https://www.simplyscience.ch/fr/jeunes/dcouvre/tatouages-comment-leur-faire-la-peau>. Crée: 04.12.2018
- <https://www.vidal.fr/parapharmacie/complements-alimentaires/chondroitine-sulfate.html>. mis à jour : mardi 09 avril 2019.
- https://www3.unifr.ch/apps/med/elearning/fr/bindegewebe/sfa/popup_sfa/f-elastfasernetz.php. 30/11/2020. à 13:09
- <https://www3.unifr.ch/apps/med/elearning/fr/epithel/popupepithel/epithelium/prismastrat.html>
- **Le livre scolaire**, Une nouvelle description de la cellule,
<https://www.lelivrescolaire.fr/page/6664748>
- **Marieb E N et Hoehn K**, Anatomie et physiologie humaines, Adaptation de la 8^e édition américaine, éditions de renouveau Pédagogique Inc, paris, 2010.
- **Marie-Noëlle Marie-Hélène Bonnet**, Collagène Laminine Glycoprotéines. Collagène (réseau) Fibronectine Glycoprotéines, 2016. <https://docplayer.fr/13557111-Collagene-laminine-glycoproteines-collagene-reseau-fibronectine-glycoproteines.html>
- **Nataf Serge, héstologie**, le tissu cartilagineux, université de Lyon, Hospices civils de Lyon. 2009. <http://histoblog.viabloga.com/texts/le-tissu-cartilagineux--2009->
- **Reece, Jane B. et Neil A. Campbell**. *Campbell Biology* . Benjamin Cummings, 2011.<https://fr.wikipedia.org/wiki/Hyaluronidase>
- **Rigden D J. et Jedrzejas,MJ.** « Structures of *Streptococcus pneumoniae* Hyaluronate Lyase in Complex with Chondroitin and Chondroitin Sulfate Disaccharides – INSIGHTS INTO SPECIFICITY AND MECHANISM OF ACTION », *Journal of Biological Chemistry*, vol. 278, n° 50, 12 décembre 2003, p. 50596 50606 (PMID 14523022, DOI 10.1074/jbc.M307596200 <https://h5p.org/h5p/embed/520740> .
- **Sarkar A, Pérez A**, A database of polysaccharide 3D structures, http://polysac3db.cermav.cnrs.fr/discover_GAGs.html le 27/11/2021 à 16:07
- **Seladi J**, (2018), Skeletal System Overview, <https://www.healthline.com/human-body-maps/skeletal-system>. consulter le 11/05/2022. A 21h:12min.
- **Silbernagl S et Despopoulos A**, Atlas de Poche de Physiologie, 3^e édition, Médecine-Sciences publications, 2001.
- **Socratic. Org.** Anatomy and physiology, <https://socratic.org/questions/what-is-an-example-of-an-apocrine-exocrine-merocrine-and-a-holocrine-gland>.
- **Toppets V., Pastoret V., De behr V., Antoine N., Dessy C., Gabriel A.** Morphologie, croissance et remaniement du tissu osseux, *Ann. Méd. Vét.*, 2004, 148, 1-13.
- **Type of bones** , Teach PE.com, teatche<https://www.teachpe.com/anatomy-physiology/types-of-bones>. Consulter le 11/05/2022. A 20h:28 min.
- **Vetopsy**, <http://www.vetopsy.fr/histologie/epitheliums/glandes-exocrines-classification-1.php>.